كتاب

مصباح الانوار في فضايل الايمه الاطهار

تصنيف الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل افضل المحققين وخاتم المجتهدين ابي جعفر بن محمد الطوسي تغمده الله برحمته ورضوانه

نام كتاب : مصباح الانوار في فضائل امام الابرار

مؤلف ـ مترجم : الشيخ هاشم بن محمد

موضوع : (حديث ـ رجال)

تعداد برگ : ١٢٥

شماره مسلسل : ٣٥٩١ 3691

تاريخ عكسبرداري ١٨ / ١١ / ٩٣

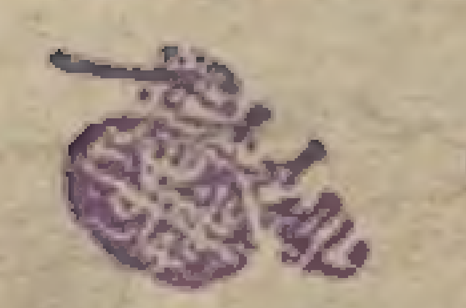

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[الحمد لله] الذي انشا جميع المخلوقات بكنه حكمته ورفع السموات العاليات بعظيم
قدرته وسطح الارضين المدحيات بلطيف معرفته ووطد الجبال الراسيات بعظمته
وفجر عيون الماء بمشيته وارسل الرياح بشرى بين يدى رحمته وزين الافلاك بالنجوم
الزاهرات وقسم منازلها بقدرها وانشاء السحب الهاميات وسخرها بذى النعم
فاحسن صورها محييها ومنشيها وناشرها جامع الاجساد المتفرقات والاضداد
المتنافرات عم المخلوقات لطفه واحسانه وفيض كرمه وامتنانه خلق الانسان
فاحسن خلقه ونفخ فيه من روحه وقسم رزقه فاستنار الجسد المظلم بتلك
الروح النورانية واشرقت بضيائها على القلب فكست وظننا لطافتها الروحانية
رفع بعد رتبه درجة العلماء وجعل مدادهم كدماء الشهداء احمده على سوابغ
نعمه اذ انها فاتوني اولاها واشكره من ذال النعمه وطول النقمه
واستكفي به من الحوائج بعد التقويم واعوذ بعظمته من شر الشيطان الرجيم
واسأله ان ينقذني من العذاب الاليم بمنه انه هو البر الرحيم واشهد ان لا
اله الا الله تعالى عن الاضداد شهادة اعدها ذخيرة ليوم المعاد وان محمدا
عبده ورسوله خاتم الانبياء الصادق المصدق في الانباء ارسله على حين
فترة وضلالة وغفلة غامرة وجهالة فالحق الامر عابدة الاوثان ناصبة
الصلبان عاكفا على النيران صائبين في الاديان ... الشرك وهدم
حصن الشرك واكل لسان الشيطان بنطقه واخرس فصحاء العرب
بصفاء صدقه وقمع حزب الضلالة وزحزح ظلم الجهالة فالحق صلى الله
عليه وبلغ ما انزل اليه بالغ في النصيحة للقريب والبعيد وهدى الى
صراط العلى الحميد وانار من علامات الهداية ما دثر وامحاض عن

بحار

منار الضلالة ما غمر وقمع بمعجز القرآن كل مارد وشيطان حتى
اصبحت دعوته بالحق ناطقة وشريعته الى يوم القيامة ثابتة وصادقة
فصلى الله عليه وآله ومن تبعهم بالخير وسلك منواله صلوة دائمة الى
يوم المعاد طيبة نامية الى وقت التناد اما بعد فانه لما من الله علي
لما سبقت عنايته الي بان هداني للايمان وشرح صدري لاشرف الاديان طلبني
قلبي وخاطبني لبي ان اجمع كتابا يحتوي بعض فضائل امير المؤمنين ووصي خاتم النبيين
ما لفقته محتسبا اجره على الله راجيا الجزيل ثوابه يوم لقاه ووسمته مصباح الانوار
في فضائل امام الابرار وابن عم النبي المختار وجعلته ... والله الموفق للصواب

تمام على وحيدره الكتاب [illegible] الحسنى لنور اب الالقاب الرضى الذي الصديق الاكبر الصفات انزع بطين عظيم العين المناقب اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى ابن عمه ووارث علمه والنائم على فراشه امام البررة وقاتل الكفرة قالع الشجرة خليفة الرسول وسيف الله المسلول اشتاقت الملائكة الى رؤيته فخلق الله ملكا على صورته وجعل ثواب عبادته وتسبيحه للامام الغزير

المعزاد

المغوار الحامي الكرار زوج ابنة رسول الله البضعة النبوية البتول سيف الله الذي لا يفل ووليه الذي لا يذل الذي ردت عليه الشمس البري من اللبس قاتل الكفرة من الجن والانس وهو من رسول الله النفس المطهر من الرجس اميره في البرية وامينه في الوصية احكم الامة في القضية واعدلهم في الرعية واعظمهم عند الله مزية الهادي الى دار السلام العالم بالقضايا والاحكام مبين الحلال من الحرام ابن زمزم والمقام والبيت الحرام والمشاعر العظام القائل بالصدق الداعي الى الحق المجاهد بالنفس والمال محلل الاشكال ابو الائمة الفضال اية الله على العباد مجانب الرجس والفساد البطل الهمام والليث القمقام ابو السبطين صاحب بدر وحنين علم الهدى كهف التقى نحن الذي المسمى بالعروة الوثقى العالم بطاعة ربه الاعلى العالم بان الصحف الاولى المنتخب المجتبى سيد آل العبا افضل من صام وصلى اكرم من شهد النجوى افضل من صدق وزكى ازهد اهل الدنيا خير من طاف وسعى وهرول وسعى الصابر على الاذى في دين المولى على وارث علم النبيين مولى المؤمنين خير الوصيين ابو المنتظرين يعسوب الدين قاتل المشركين دامغ المارقين مهلك الناكثين داحض القاسطين قائد الغر المحجلين نور المجاهدين رئيس البكائين زين العابدين سراج المتقين شمس المتعرفين ولي المؤمنين المنصور بالملائكة المقربين المحمود عند اهل السموات والارضين سند الصادقين الآمر بالمعروف اول من جاب واستجاب لرب العالمين ووصي نبيه الامين المختتم المصلي احد وحنين النبأ العظيم والصراط المستقيم حامل لواء الحمد العالي المجد الساقي على الكوثر مخاطب الثعبان على المنبر البحر الغزير العليم ذو النور العميم النبأ الذي هم فيه مختلفون وعنه معرضون وعليه يعرضون وعنه يتساءلون [illegible]

الراسخه الشجره الشامخه الثابت اصلها النامي فرعها الزيتونه التي اضاء
زيتها ويوشك فيها سفينه نوح العالم بما في اللوح وارث التوريه والانجيل
والزبور والفرقان السيد العابد الراكع الساجد سراج اهل الجنه محيي السنه
مميت البدعه رفيع الرتبه كاشف الكربه صاحب الصحفه والاخلاق الشريفه
ملجاء الاخيار كهف الابرار الطهر الطاهر النجم الزاهر العلم الباهر
السيد الوجيه الامام النبيه برج الابراج وموضح المنهاج فلاح الولي
وهلاك الشقي خازن علم الله معدن كلمة الله الحرز الشافي من الاسقام ذو
البذل والانعام مجلي الشبهات مفسر المبهمات النور اللامع والضياء الساطع
منصف المظلوم من الظالم اكرم بني هاشم السيف المنتضى والحبر المرتضى
صاحب الانوار ومبيد الفجار عابد الاخيار ممتنت الافخار حبيب الجبار
الممضي من غير نار العارف بالتنزيل العالم بالتاويل شافي العليل ومروي
الغليل البطل الحي والشجاع الكمي القايم بقسط الله الناصر لدين الله
الحجه البالغه في السر والعلانيه الداعي الى سبيل الله بالحكمة والموعظه
الحسنه امام الزهد دثاره والورع شعاره والذكر كلامه وبالليل
قيامه وبالهجير صيامه الصدق صفته لاحقود ولا حسود لا مغتاب
ولا عياب لا كذاب ولا مرتاب يكره الوقيعه ويذم النميم قليل
الاذى بعيد المدى كثير الصوت في الصلوات طويل الخشوع في الخلوات
وقور شكور حصور ذكور كثير الحيا غزير البكا ان ضحك لم يحزن
وان غضب لم يرق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم
كثير علمه عظيم حلمه سهل المنازعه كريم المراجعه خليص الود وثيق
العهد وفي الوعد لا يشمت بالمصيبه ولا يذكر احد بغيبه صدوق
اللسان ثبت الجنان عظيم الشان كثير الشكر عند البلاء طويل الصبر

عند

عند الاذى رحمة الله في الارض الذي محبته على كل مسلم فرض اب اليتيم
بالمومنين رؤف رحيم شديد الغيره عادل السيره جميل السريره طاهر الاعراق
طيب الاخلاق صفي وفي نقي تقي وصي رضي سخي زكي قلبه من حب الله شاغل
ولي صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم وكرم

ذكر نسبه من قبل ابيه وامه عليه السلام

هو ابو الحسن علي بن ابو طالب عبد مناف بن ابو الحرث عبد المطلب بن ابي نضله هاشم
ابن قمر البطحا عبد مناف بن المجمع قصي بن فصيح العرب كلاب بن صاحب
السقايه مره بن خطيب قريش كعب بن ابي كعب لوي بن ابي لوي غالب
وقيل غالب بن ابي غالب فهر بن ابي فهر مالك وقيل مالك بن قريش النضر
ابن ابي النضر كنانه بن ابي كنانه خزيمه بن عمرو مدركه بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان بن اد بن ادد بن اليسع بن الهميسع وقيل الهميسع
ابن سلامان بن النبت بن حمل بن قيذار وقيل قيذر وقيل قيدر وقيل قيدار
ابن اسمعيل الذبيح بن ابراهيم الخليل عليه بن آزر تارخ بن ناحور بن شروغ
وقيل شروغ وقيل ساروغ بن ارغو بن فالغ وقيل فالغ بن عابر بن
شالخ وقيل سالخ وقيل شالخ وقيل شالح بن ارفخشد بن ابو العرب سام
ابن نوح عليه بن ملك وقيل لملك بن متوشلخ وقيل متوشلخ بن خنوخ
وهو ادريس النبي عليه بن البارد وقيل اليارد بن مهلاييل وقيل مهلاييل
ابن قينان وقيل قينن بن انوش بن شيث بن آدم ابو البشر عليه
امه فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشميه زوجت
هاشميا وهو اول هاشمي ولد هاشميين ربت رسول الله صلى الله عليه وآله في حجرها
وحضنها وكنفها وقال في حقها ما انا ذاكره من مكانه لرسالته تعالى

الباب الثاني

في بيان ما انزل الله عز وجل فيه من الآيات والذكر الحكيم بطابق الآية الخبر
قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون   روى سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه
الديلمي قال اخبرنا الامام سراج الدين ابو الفتوح احمد بن علي حدثنا الشيخ
الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل حدثنا السيد المرشد بالله ابو الحسن
يحيى بن الموفق بالله اخبرنا ابو احمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي
عليه اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر اخبرنا الحسن بن محمد بن ابي هريرة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الاسود عن محمد بن مروان عن محمد
ابن السائب عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن امنوا بالنبي عليه السلام فقالوا يا رسول الله
ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا وان قومنا لما راونا امنا بالله
ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على انفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا
يكلمونا فشق ذلك علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الآية ثم دخل الى المسجد والناس بين راكع وقائم وبصر
بسائل فقال له النبي هل اعطاك احد شيئا قال نعم خاتم فقال من اعطاكه
قال ذلك القائم واومى بيده الى علي عليه السلام فقال على اي حال اعطاكه فقال
وهو راكع فكبر النبي صلى الله عليه وآله ثم قرأ ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغالبون   فدابان الله في هذه الآية العزيزة
الثانية اولها وجوب طاعته والثاني وجوب معرفته واما ان الله تعالى اعلمه
انه لم يخلق الخلق عبثا فقال جل افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم

الينا

الينا لا ترجعون وقال وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ثم
انه ابان لنا لاي مراد خلق خلقه فقال عز وجل وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون فابان لاي علة خلقهم وسميت هذه اللام لام الغرض لانها ابانت
عن مراده جل والعبادة هاهنا هي معرفته على ما ذكره العلماء في التفسير لانه
اذا عرف وجبت عبادته لانه لا يجب عبادة من لا يعرف ولا جلت عظمته ابتدأ
الخلق بنعمه فوجب شكر المنعم في العقل فوجب معرفته لوجوب شكر نعمته
لان معرفته اصل للنعم كلها فبان لنا وجوب معرفته وشكره وعبادته ثم بين لنا
وجوب من يجب معرفته بعد معرفته فقال انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية
فابان لنا انه يجب معرفة الرسول صلى الله عليه وآله وانما وجب وجوب معرفته
لان الرسول هو المبلغ الى الامة ما يجب لله على عباده من اتباع اوامره وما يجب
عليهم الامتناع من نواهيه جل وعز فلذلك لحقت بالوجوب لمعرفته ثم ذكر الله
بعد وجوب معرفة الرسول وفرض الولاية له بآية اخرى في قوله تعالى النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم الآية ومن كان اولى من الانسان بنفسه فمعرفته واجبة لوجوب
معرفته ولحب الخضوع له ثم انه بين لنا وجوب معرفة من يجب معرفته بعد
معرفته ومعرفة رسوله حيث انه يقوم في اوامر الله بتبليغها الى خلقه مقام
رسوله في البلاغ والاداء فقال تعالى من غير فاصل وحاجز بين ذكره وذكر
رسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فحينئذ
وجب ان يستحق المنزلة بذكره في الآية من وجوب الامر في الولاية ولما
امر الله به ما يستحق المثنى بذكره وقد اشار الله اليه في الآية بلفظ الجمع
والذين امنوا بلفظ الجمع فلما علم الله جل انه يشتبه القصة على الامة قال
موحدا الذكر بالجمع ومخصصا لعمومه الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون ويدل على تخصيص هذه الآية لعلي ابي طالب عليه ورود النصوص المتواترة

نعلم

انها خاصة به دون الخلق وانا لم نفهم من لدن آدم عليه السلام الى يومنا ان احدا من
خلق الله تصدق بالخاتم وهو راكع ونزلت فيه آية ولم يطلع غيره على علمه وذكر
من آية بلفظ الجمع ليس المراد بالآية سواه وانما ذكره الله تعالى بلفظ التعظيم
بالنون والميم دليله ذلك قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقوله
نحن نقص عليك وقوله نحن اعلم بما يقولون ومثله في القرآن كثير فجرى عنه
جرات عظمته بلفظ الجمع وهو تعالى واحد دليل آخر من الكتاب العزيز
وقد عبر عنه في آية المباهلة وعن فاطمة وولديها عليهم السلام بلفظ الجمع
مع انه قال تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
والمراد بالنساء فاطمة وبالانفس علي والنبي غير داخل في الدعاء لانه هو
الداعي والداعي لا يدعو نفسه وانما يدعو غيره فثبت انه هو المراد بنفس
رسول الله وقد اوضح الله وجوب الامامة بآية اخرى قوله تعالى يوم ندعو كل
اناس بامامهم فوجبت الامامة من حيث ان الخلق مسؤول عنها يوم القيمة وقوله
تعالى لابرهيم اني جاعلك للناس اماما قال ابرهيم ومن ذريتي قال الله تعالى
لا ينال عهدي الظالمين والظلم ههنا هو الشرك ويدل على ذلك ما ذكره الحافظ
في الجزء الاول من صحيحه من الجزء ثانيه [illegible] من الجزء المذكور في باب ما
جاء في [illegible] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحابه وقالوا اينا
لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون وانما
هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وهذا الذي
ذكره رزين معويه العبدري في الجزء الثالث من [illegible] الجمع بين الصحاح
من صحيح ابي داود السجستاني وصحيح الترمذي وقد ذكر الواحدي في تفسير
لا ينال عهدي الظالمين قال الواحدي علمه ان في ذريته الظالمين وقال عهدي

اي

اي نبوتي يعني لا ينال ما عهدت اليك من النبوة والامامة في الدين من كان ظالما قال
الواحدي قال الفراء لا يكون اماما مشرك [illegible] اقوال هولاء المفسرين
الثلثة قال الواحدي لا ينال عهدي الظالمين اعلمه ان في ذريته الظالم ولا معنى
لهذا ولا يليق بمعنى ما وضعت الآية لان المراد بالظلم ههنا الشرك بدليل ما تقدم
ذكره من الصحاح وبدليل سؤال ابرهيم ربه بعد الوحي الوارد اليه في جواب ذلك وسنذكر
فيما ياتي برهانه واما قول السدي عهدي اي نبوتي يعني لا ينال ما عهدت اليك من
النبوة والامامة من كان ظالما من ولدك وهذا اقرب لانه ابان ان النبوة والامامة لا
تكون للظالم واذا لم يكن الظلم ههنا فلا يليق بما قرره لانا نعلم يقينا ان النبي لا
يكون ظالما واما قول الفراء لا يكون للناس امام مشرك فاقرب الى الصواب من القولين
الاولين لان الامام يرجى له المودة والشفاعة والقربة الى الله واليه كيف يصح ان يكون
مشركا ويؤيد ما يدعيه حيث يقول ان الله بريء من المشركين ورسوله ومن بريء الله
ورسوله منه كيف يكون اماما والامام لنا الله ورسوله فوضح تحقيق ان الظلم ههنا
هو الشرك انه ليس على ذلك الا ان ابرهيم عليه مانع الدعوة [illegible] التقييد قوله واجنبني
وبني ان نعبد الاصنام الى قوله فمن تبعني فانه مني ولا شك ان من اتبعه في ايمانه وهداه
فانه منه ومن عصاه من اولاده في الايمان ولم يتبعه فمنع ان يكون ولكن نفي ان
يكون منه لموضع عبادة الاصنام ولموضع كونه مشركا لا يطعن في نسبه وذلك اقتدا
بنوح عليه حيث يقول رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق فاجابه انه ليس من
اهلك انه عمل غير صالح فذلك صحيح عندنا انه يكون من اهله ولا يطعن في نسبه فدل
على انه ما اراد بالدعوة الا البنية الخاص وهم الانبياء والائمة دون غيرهم بدليل
انه ليس منهم الا من كان ذريته ابرهيم من الانبياء والائمة الذين لم يقترفوا جاهلية ولا
اثم [illegible] ومما يزيد ذلك ايضاحا انه المطلوب قوله تعالى واذ ابرهيم ربه [illegible] الحكم من قبل
[illegible] المعنى المطلوب ما اوردناه وذلك [illegible] ما كان ابرهيم ابوه [illegible]

نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ذكر الحافظ ابو نعيم انها نزلت يوم
الغدير لما ادعى النبي الى ولاية علي واخذ بضبعه ورفعها ثم قال ولم يتفرقوا حتى نزلت
هذه الآية فكبر النبي وقال الحمد لله على كمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي
وبالولاية لعلي من بعدي ودعا بآية اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله فاوضح من الكتاب المبين ما يلتبس واتضح من زناد الرسول ما اقتبس في ولاية صاحب التطهير
والمنديل والقدس وفيما ذكرناه هداية لمستبصر وكفاية لمتدبر وبالله الاعانة والتوفيق في
قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون ذكر الحافظ ابو نعيم باسناده عن عبد الله
ابن عباس ان سابق هذه الامة علي عليه السلام وما كان الى الاسلام اسبق يقول الله تعالى كان اول المؤمنين
السابق اليه واجرى خصايص النبي عليه وفي قوله تعالى ولتسئلن يومئذ عن النعيم ذكر الحافظ ابو نعيم
انه ولاية علي عليه السلام ومن يسأل العبد عن ولايته يوم القيامة احق بولاية الامة بعد الرسول لان العبد لا
يسأل الا عن ثلاث معرفة الله خالقه ومعرفة نبيه وامامه وذلك محمول على ما تقدم من قوله تعالى انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ودل على ان السؤال لا يكون الا عن المالك كما اجمعوا في استحقاق
الولاء اجمعوا في استحقاق السؤال وانما عبر عن ولاية علي بالنعيم والنعيم ما يلتذ به من
المأكل والملبس والولاية من افعال القلوب وما ذكرناه من النعيم من افعال الجوارح لان
ولايته هي الموصلة الى نعيم الجنة وهو النعيم الحقيقي لكونه غير زائل فولايته نعيم القلوب
في الدنيا والآخرة والله المستعان في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد قال ابن عباس
لما نزلت هذه الآية قال النبي عليه السلام انا المنذر وعلي الهادي ثم قال يا علي بك يهتدي المهتدون
بعدي فهذه الآية دالة على ان الائمة من ذريته الهادون لقوله ولكل قوم هاد يوم ينص
من امة محمد ولم يقل في قوم مخصوص دليل على ما قلنا ما ذكرنا في صحيحي مسلم والبخاري ان النبي
عليه السلام قال لا يزال الاسلام عزيزا الى يوم القيامة تقوم الساعة ويكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
ويدل قوله في الصحاح خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ان تمسكتم به

لن

لن تضلوا ابدا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ثم قال فانظروا كيف تخلفوني فيهما قوله تعالى
افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه وجاء في التفسير الذي على بينة من ربه هو الرسول
عليه السلام والشاهد منه علي عليه السلام فثبت له الرتبة بعده بغير فاصلة بدليل قوله تعالى ويتلوه شاهد
منه ولم يقل ويتلوه غيره لان النبي عليه السلام شاهد ايضا لقول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعلي عليه السلام بعده شاهد فاتفاق الشهادة
فدل ذلك على استحقاق الولاية له من بعد النبي عليه السلام من حيث انهما يشهدان على هذه الامة
وليس احد يشهد عليهما ولما لم يكن في الامة شاهد على الرسول صلى الله عليه بل هو الشاهد
عليهم ثبت له الولاية وكذلك مولانا علي عليه السلام لم يكن احد من الامة يشهد عليه بل هو الشاهد
عليهم بلفظ الكتاب العزيز فوجب ولاؤه اذ هو الشاهد الثاني بعد الشاهد الاول
فان اعترض معترض وقال تقدم في هذه الامة ان يكون شاهدة على الامم
فيجب ان يكون لها ولاية ايضا قلنا الجواب في ذلك ان هذه الامة جعلوا
شهداء على غيرهم من الامم وجعل الرسول عليهم شهيدا لهذه الامة هم شهود على
الامم لانهم خير منهم بدليل قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا والوسط في
اللغة هو الخير بدليل قول رسول الله صلى الله عليه وآله خير الامور اوسطها
ولقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس فشهادة هذه الامة على جميع الامم ليست
بموضع الولاء والتقدم عليهم وانما يشهدون عليهم ان النبي صلى الله عليه وآله قد بلغهم
ما ارسل به اليهم لئلا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فتكون شهادتهم على الامم
دعوى الرسول صلى الله عليه وآله لا لموضع استحقاق الولاء ويدل على صحة ما ذكرناه
كون علي عليه السلام عليهم شهيدا بالتبليغ واداء الامانات والنصح لهم لموضع استحقاق
الولاية بعده من قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا يعني امته لانه لو اراد الشهادة منه في هذا الموضع على غير امته لقال بك على
اولئك ولم يقل هؤلاء فعلي عليه السلام الشهيد على الامة بعد الرسول صلى الله عليه وآله بدليل

لنظر الكتاب العزيز اذ يقول ويتلوه شاهد منه ولم يفرق بينهما فاما شهادة
الامة على الامم وعلى شاهد على الامم معهم فلما علم البارى جل ثناؤه ان هذه
الحالة ربما اشتبهت على الامة فافرده على من الامة بامتيازه عليهم فقال
ويتلوه شاهد منه ولم يقل من امته ليقع التمييز بين الشاهد منه وبين الامة
وجعله الله تعالى تاليا لرسول الله في الشهادة على الامة ليعلمهم مكان اختصاص
الولاية فهو منه كما ابانه سبحانه في آية المباهلة حيث يقول انفسنا وانفسكم فجعله الله
تعالى نفسه وتارة منه لئلا يدعى له مماثل ولا يبقى له مناضل ولا يسوغ له الانكار على
ذلك الخبر الوارد عن رسول الله في علي في عدة مواطن علي مني وانا منه وحسبك في صحته
قول النبي الدال عليه هنا ما ذكره في الصحيحين مسلم والبخاري بما روى عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وقد ذكرنا طرقه في كتابنا هذا واما ما ذكره الحافظ ابو نعيم في كتاب حلية الاولياء
من قول النبي عليه السلام من خبر الانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا قالوا
بلى يا رسول الله قال هذا علي وفي الخبر ايضا من رواية ابي نعيم عن حذيفة بن اليمان قال يا رسول
الله الا تستخلف عليا فقال النبي صلى الله عليه وآله ان تولوا عليا تجدوه
هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم وقال صلى الله
عليه وآله في الخبر الذي يليه ان تستخلفوا عليا وما اراكم فاعلين
تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء ومما رواه الحافظ
ابو نعيم من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم
الناس بسبع لا يحاجك فيها احد من قريش انت اولهم ايمانا بالله واوفاهم
بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية
وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله تعالى مزية والخبر

مزية والخبر الذي رواه ابو نعيم ايضا عن ابي برزة قال قال رسول الله ان الله عهد الي في علي
عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع فقلت سمعت فقال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من
اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك اما الخبر الاول
فقال فيه ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا فهذا غاية في وجوب الامر بولايته وانه دال على سبيل
الابد وذكره للفظة لن في الاثبات والتحقيق وما ينفى بها الا صح اثباتها وما يثبت بها الا صح نفيه ومثل
ذلك في حال النفي قوله تعالى علم ان لن تحصوه ومثله في الاثبات قوله تعالى لن ندخلها ما داموا فيها
واما قوله في الخبر الثاني قالوا يا رسول الله الا تستخلف عليا قال ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يحملكم
على المحجة البيضاء وهذا القول منه صلوات الله عليه وآله امر لهم باستخلافه بلفظ الخبر نظيره في كتاب الله
تعالى يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم وقال تعالى وان تطيعوه تهتدوا فهذا
ورد مورد الخبر والمراد به الامر لانه تعالى وعدهم في الجواب بان ينصرهم ويثبت اقدامهم وكذلك امرهم ان
يطيعوه ويحصل الهداية في جواب طاعته وقد ورد في الكتاب العزيز النهي مخرج الخبر في قوله تعالى ومن
يعص الله ورسوله يدخله نارا خالدا فيها الآية فهذا نهي صريح قد خرج مخرج الخبر ومثله في الامر ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه كل ذلك امر لا خلاف
فيه الا من عند وصبر به وكذلك هذا القول وقع من النبي موقع الامر وخرج مخرج الخبر على نفسه ما يرى
في القرآن العزيز وعلى حكم الخبر الآخر وفيه زيادة وهو قول الرسول ان تستخلفوا عليا وما اراكم
فاعلين تجدوه هاديا مهديا تمام الخبر فانه ايضا خرج مخرج الخبر ومعناه الامر لما تقدم من نظائره ومثله
ما ورد عن عيسى بن مريم عليه السلام حين قال لبني اسرائيل انه سيجيء بعدي نبي لا تتبعونه وكانوا بنو اسرائيل
لا يعرفون العربية فهو لحن لهم الكلام مخرج الخبر فاعتمدوا انه امر فاتبعوا من القول لاجل ذلك
لو عرفوا العربية لعلموا انه لو كان هذا الكلام امرا لكان يقول لهم لا تتبعوه فيتبعون فلما انتسب القول
علم الله تعالى ومن تتبع النظر ودقق الفكر يعلم ان قول الرسول وما اراكم فاعلين اخبار عن حالهم وانه
كانت عنده غير مرضية كان رضي اخبرهم عن حالهم وان كانت عنده غير مرضية فالخبر الآخر الذي رواه

ابو نعيم عن معاذ بن جبل وهو قول النبي يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي اراد بقوله بالنبوة اراد
ما يستحق بالنبوة من فرض الطاعة والولاية لانه لا يستحق ولاية الامة الا النبي او من قام مقامه
فلما خصمه عن موضع استحقاقه من ولاية الامة وله نظير في الكتاب العزيز وهو قوله تعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ولو اراد ان يكون
منها مراده لما قال ولا نبوة بعدي وكيف تقول لمن خصمه بالنبوة ان لا نبوة بعدي لو لم يكن هذا المراد
لكان الامر متناقضا وقوله في تمام الخبر اعلمهم بالقضية واعدلهم في الرعية وهذا دليل واضح على وجوب
له الولاية لان الامام يجب ان يكون اعلم الامة لموضع ورود الوحي لعدم من يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ومن كان اعدل في الرعية كان
بمثابة الرسول اولى وهذا دليل على انه اراد المعنى الذي ذكرناه وانه لم يرد غيره وقوله في تمام الخبر
واعظمهم عند الله مزية ومن كان اعظم عند الله مزية فلا شك انه يكون بعد رسول الله
كذلك ومن كان عند الله ورسوله اعظم مرتبة من غيره فكذلك يجب ان يكون عند المؤمنين
من الامة اعظم مرتبة من غيره وفي هذا هداية لمستبصر وكفاية لمتذكر وقوله في خبر الحر ومن رواية
ابو نعيم وهو الخبر الذي قبل هذا ان الله تعالى قال لرسول الله ان عليا راية الهدى وامام اوليائي وهو
الكلمة التي الزمتها المتقين واذا كان امام اولياء الله تعالى فمن اولى بان يكون ولي الله تعالى واذا كان
امام الاولياء وجب على الامة ان يكون مولاهم لقول الرسول من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا يدفع
هذا الامر عمن في قلبه دخن ريبة وفي قوله تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
واذا كان الله تعالى من نكب عنه لا يؤمن بالآخرة وجب ان يكون ولايته ايمان بالآخرة اذ قد
شرط الله تعالى ان من نكب عنه لا يؤمن بالآخرة ومن لم يؤمن بالآخرة لم يتبع الرسول ومن لم يتبع الرسول
فقد انقلب على عقبيه وخسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين وهذا من اوضح الدلائل
انه ولي الامر بعد رسول الله وفي قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
معنى هذه الآية الى علي بن ابي طالب عليه السلم وذريته اذا كانت ولايته هي الهداية ومن جملتها

كان

الغفران فاي مطلوب اوفى من الغفران واي مقصود اعظم من ذلك الجنان فاذا كان التحصيل لولايته
ثبت انه ولي الامر بعد النبي صلوات الله عليه وآله ومن مسند عبد الله بن احمد بن حنبل بالاسناد
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا هيثم بن خلف قال محمد بن ابي عمر الدوري قال حدثنا
شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد عن مطر عن انس بن مالك قال قلنا لسلمان الفارسي رضوان الله عليه
سل النبي من وصيه فقال سلمان يا رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي موسى فقلت يوشع
ابن نون قال فان وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب عليه السلم ومن الجزء الاول
من مسند سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد من جمع الحافظ ابي الحسن علي بن عمر بن احمد بن
مهدي الدارقطني الحديث الرابع من حديث ابي سعيد الخدري عن فاطمة قال بالاسناد حدثنا احمد
ابن محمد بن سعيد [illegible] ابراهيم بن محمد بن اسحق بن يزيد قال حدثنا اسماعيل بن سليمان عن ابي هرون
العبدي قال اتيت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدرا فقال نعم فقلت له الا تحدثني بشيء
مما سمعته من رسول الله في علي وفضله قال بلى اخبرك ان رسول الله مرض مرضة نقه منها فدخلت
عليه فاطمة تعوده [illegible] عن يمين رسول الله فلما رأت رسول الله وما به من الضعف
خنقتها العبرة [illegible] فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض
اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاختار منها بعلك فاوحى الي فانكحته اياك
واتخذته وصيا اما علمت انك بكرامة الله اياك زوجك اعلمهم علما واكثرهم حلما واقدمهم سلما
فضحكت واستبشرت فاراد رسول الله ان يزيدها مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد
فقال لها يا فاطمة ولعلي ثمانية اضراس يعني مناقب ايمان بالله ورسوله
وحكمته وزوجته فاطمة وولداه الحسن والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر
يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها احد من الاولين ولا يدركها احد من
الآخرين نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير
الشهداء
وهو حمزة عم ابيك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى

ابن مريم يصلي خلفه ثم ضرب على منكب الحسين وقال من هنا مهدي هذه الأمة ومن الجزء
الاول من الحلية قال ابو نعيم وبالاسناد قال حدثنا محمد بن نجاح حدثنا ابو القسم القاضي حدثنا
اسحق بن محمد بن مروان قال حدثنا ابي حدثنا عباس بن عبد الله حدثنا ابن عثمن الهمداني ابو مالك
عن عبيدة عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال ان القران انزل على سبعة احرف ما منها
حرف الا وله ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب عنده منه علم الظاهر والباطن ومن الجزء الثاني
من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب اللام عن بريده قال قال رسول الله لكل
نبي وصي ووارث وان عليا وصيي ووارثي قال المولف لهذا الكتاب ولعلم ان الوصية
واجبة على كل مسلم لقول الله جل ثناؤه كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين وتحقيق سيدنا البشر سيد المتقين وامام النبيين
فوجبت عليه الوصية اولى من وجوب غيره لعلو منزلته ووجوب ديانته وحسن الاقتداء بسنته
لموضع الوحي العزيز لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومع صحة
وجوب الوصية من كتاب الله وكونها حقا على المتقين فقد صح ايضا من الصحاح من قول الرسول
فمن ذلك ما ذكره مسلم في صحيحه في الجزء الثاني من اجزاء ستة في اثناء الاخير منه في كتاب الفرائض
بالاسناد قال حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو هو الحرث عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله يقول ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلث ليال الا ووصيته
عنده مكتوبة قال عبد الله بن عمر ما مرت بي ليلة منذ سمعت رسول الله يقول ذلك الا وعندي
وصيتي فهذا الخبر من الصحاح يوجب الوصية مروه وبما ورد في هذا من حديث هذيل بن شرحبيل
من الجمع بين الصحيحين للحميدي وبما ذكرناه من كتاب الدارقطني من كتاب المغازي لابن اسحق
ومن مناقب عبد الله بن احمد بن حنبل ومن كتاب الحلية لابي نعيم الفضل احمد الحافظ الاصفهاني ومن
كتاب السمعاني وبعضه اجماع اهل الاسلام ايضا من حيث ان الشيعة يروون مثله على السواء ولما
كان الكتاب العزيز قد اوجب الوصية ووافقت النصوص الصحاح الكتاب العزيز وكذا وجوبها

زيادة على لفظ الوجوب قوله تعالى في تمام الاية فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه واذا حصل اجماع المسلمين وورود النصوص النبوية موافقا لمطلق الآيات الالهية فقد
وجب لامير المومنين الولاية من حيث انه وصي ووجب له الامر بعد رسول الله افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ومن لم يفهم المراد بهذه المعاني الجلية والمقاصد النبوية فقد
عمي في عقله وانما يتذكر اولوا الالباب واعلم انه قد ثبت بما لا ريب فيه الاستدلال من الاية
سوا الخبر على وجوب الاستخلاف والوصية اذا اعتمادهم في لفظ القران العزيز وفي اخبار الرسول
وما يعتقده الموحدون من اهل النجاة من الضلال فنقول لاهل الكلام كلا من قسمين مهمل
ومستعمل فحد المهمل هو ما لم يوضع في اللغة التي ~~يستفاد منها المستعمل لها~~ بشي من المعاني والفوائد وحد
المستعمل هو الموضوع لمعنى او فايدة والمهمل لا يكون دلالة في شيء وما لا يكون دلالة في شيء يجب
ان تنزه ايات الكتاب العزيز والفاظ الرسول واذا نزههما عن ذلك فلا بد ان يكون من مفيد الكلام
فاذا ثبت انهما من مفيد الكلام فالمفيد من الكلام ينقسم قسمين آخرين احدهما الانسد وما يحتمل
بانه عن غيره والثاني يفيد فيما يحتمل به افادة عن غيره وحد المفيد من الكلام هو ما يفهم منه
مراد المتكلم وهو ينقسم قسمين آخرين احدهما يصح تبديله وتغييره واللفظ على ما هي عليه وذلك
غير المفيد من الكلام نحو اسماء الالقاب مثل قولنا زيد وعمرو وخالد وبكر وعلامة ذلك انه يقوم
غير اللفظ مقام الاشارة عند الحضور رحمه ان لا يمتنع فيه الشركة واللفظ على حالها ما دام وقت
فيه وجب المسمى بوصف آخر مضاف اليه والقسم الثاني هو المفيد من الكلام وذلك لا
يجوز تبديله ولا تغييره واللفظ على حالها لانه انما افاد في المسمى به ابانه عن غيره بصفة او حكم
وابانة بين حالتين وهو على ثلثة اضرب احدها ان يبين نوع من نوع وثانيها ان يبين جنسا من
جنس وثالثها ان يبين عينا من عين وذلك لا يجوز تبديله ولا تغييره واللفظ على حاله المفيد
من الكلام ينقسم قسمين آخرين حقيقة ومجاز والقسمة لهما على قسمين ايضا وهي انهما مترددة
بين النفي والاثبات فنقول اما ان ينتظم اللفظ والمعنى او لا ينتظم وهي قسمين ايضا الاول ما

ينتظم لفظه ومعناه وهو الحقيقة والآخر ما لم ينتظم لفظه ومعناه وهو المجاز وحدّ الحقيقة هو ما
اريد به ما وضع ذلك اللفظ لافادته اما في لغة او عرف او شرع وحدّ المجاز هو ما اريد به ما لم يوضع
ذلك اللفظ لافادته في لغة ولا عرف ولا شرع وهو ينقسم قسمين آخرين احدهما ان الحقيقة يجب
حملها على ظاهرها بلا دليل لانها وضع ظاهرها للفائدة المخصوصة فاذا خاطب الحكيم وما لم يقم
وجرد كلامه عما يقتضي العدول عن ظاهره من القرائن والدلائل لا بد ان يريد ما وضع ذلك اللفظ
لافادته والقسم الآخر هو المجاز وهو العكس من ذلك بل يجب حمله على ما يقتضيه الدليل واذا لم
ينتظم لفظه ومعناه فانما يكون لزيادة او نقصان او نقل واصل كلمة المجاز هو من معنى المسلك
والممر وكان اللفظة اذا كان لها حال الاستقرار سميت حقيقة واذا لم يكن لها حال الاستقرار كانت
منقولة عن اهل اللغة او كان فيها زيادة او نقصان ولم يكن لها حال الاستقرار سميت بأن الانتقال
اجيزت عما وضعت الى ما لم يوضع تشبيها بالمسلك الذي لا يحمل مكانا للاستقرار واعلم ان مع ثبوت
هذه الاخبار وكونها من نفس الكلام وقد بينا ان المعنى من الكلام ينقسم قسمين حقيقة
ومجاز وقد بينا احكام الحقيقة واحكام المجاز فان كانت حقيقة وجب حملها على ظاهرها بلا دليل
لما بيناه من حكم الحقيقة وان كانت مجازا وجب حملها على ما يقتضيه الدليل لما بيناه من حكم
المجاز ولا دليل المراد في الكتاب العزيز ومن صحاح اخبار النبي [illegible] ما تقدم من آيات العزيز ما دل
[illegible] على الخلافة والوصية من اخبار رسول الله ما يحقق العبادة بها ووجب التمسك بدلالة الاستدلال
لان الاستدلال على المعنى والعبارة فثبت لامير المؤمنين الامران معنى وعبارة وما بعد ثبوت
المعنى والعبارة منازع [illegible] ولا دلالة [illegible] ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء
فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة وفي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين وفي قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات [illegible] وفي قوله تعالى

فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وفي قوله تعالى
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
وفي قوله تعالى والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ومما يطابق هذه الآيات
العزيزة من الاخبار المروية في ذكر يوم الغدير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين قال الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن مخلد قال حدثنا محمد بن عثمن
ابن ابي شيبة قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا محمد بن [illegible] عن ابي صالح
عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال هو علي بن ابي طالب عليه السلم
قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن عثمن قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون قال حدثنا
محمد بن [illegible] عن السدي عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس مثل ذلك وقال
ايضا حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا محمد بن الحرث قال حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثني محمد بن الصلت
قال حدثنا ابو جعفر محمد الباقر عليهما السلم في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
قال محمد وعلي عليهما السلم وقوله تعالى وصالح المؤمنين قال ابو نعيم حدثنا احمد بن جعفر النسائي
قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا حسين بن حسن قال حدثنا حفص
ابن راشد عن يونس بن ارقم عن ابي هشيم بن حيان عن ام جعفر بنت عبد الله بن جعفر عن اسماء بنت
عميس قالت سمعت رسول الله يقرأ هذه الآية وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين قال صالح المؤمنين علي بن ابي طالب وفي قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا احمد بن المهرجان المعدل قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد
الرحمن الكوفي قال حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا عبد المؤمن بن عبد الله
ابن محمد بن المغيرة القرشي عن ابرهيم بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس قال بات علي
ليلة خرج النبي الى المشركين على فراشه فنزلت هذه الآية ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله وفي قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا احمد بن

عمر بن سالم قال حدثنا احمد بن زياد بن عجلان قال حدثنا جعفر بن علي بن نجيح قال حدثنا حسن
ابن حسين العرني قال حدثنا ابو حفص الصائغ قال سمعت جعفر الصادق عليه السلم
في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا قال نحن حبل الله وفي قوله تعالى افمن كان مومنا كمن
كان فاسقا لا يستوون وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن يحيى
ابن منده قال حدثنا اسحق قال حدثنا سلمة ابو حفص قال حدثنا سعيد بن ابرهيم الجوهري
عن جبير قال نزلت هذه الآية افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون في علي بن ابي
طالب عليه السلم وفي الوليد بن عقبة وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
قال حدثنا احمد بن ابان قال حدثنا حبش بن مبشر قال حدثنا عبيد بن موسى قال حدثنا ابن
ابي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبة لعلي عليه السلم
انا احد منك سنانا وابسط منك لسانا واملا للكتيبة منك فقال له علي اسكت انما انت فاسق
فنزلت هذه الآية افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون قال يعني المومن علي بن ابي طالب
عليه السلم وبالفاسق الوليد بن عقبة وفي قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البرية وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا اسحق بن احمد الفارسي
قال حدثنا حفص بن عمر المهرباني قال حدثنا حبويه يعني اسحق بن اسمعيل عن عمر عن جابر عن محمد
ابن علي وتميم بن حذلم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية قال النبي لعلي يا علي انت وشيعتك تاتي انت وشيعتك يوم القيمة راضين
مرضيين وياتي عدوك غضابا مقمحين وبالاسناد قال ابو نعيم ومما اخبرني به ابو اسحق
ابرهيم بن محمد المروزي قال حدثنا حبان بن موسى المروزي قال حدثنا عبد الحكم بن ميسرة عن
شريك بن عبد الله عن ابي اسحق عن الحرث قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
نحن اهل بيت لا يقاس بنا الناس فقام رجل فاتى عبد الله بن عباس واخبره بما قال امير المومنين
فقال ابن عباس صدق علي اوليس كان النبي لا يقاس بالناس وقال ابن عباس نزلت هذه الآية

في علي انّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية وفي قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وبالاسناد
قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا احمد بن علي الخزاز قال حدثنا محمود بن الحسين
المروزي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن مالك النقري قال حدثنا محمد بن
سهل الجرجاني ح وحدثنا محمد بن ابرهيم بن علي قال حدثنا ابو عروبة قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس في قوله تعالى الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلم كان له اربعة
دراهم فانفق بالليل درهما وبالنهار درهما وفي السر درهما وفي العلانية درهما قال
ورواه يحيى بن يمان ويحيى بن الضريس عن عبد الوهاب عن ابيه ولم يذكر ابن عباس قال حدثنا
احمد بن الحرث قال حدثنا الحسن بن علي الاسدي ح وحدثنا يوسف بن ابرهيم بن الحسين
الاسيمي قال حدثنا ابرهيم بن محمد الحموي قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال ابن حبيب قال حدثنا
ابن يمان عن عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه قال كانت لعلي اربعة دراهم فانفق درهما ليلا ودرهما
نهارا ودرهما سرا ودرهما علانية فنزلت فيه هذه الآية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية الآية وفي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فهذا امر
لكل مومن كان من المكلفين بالكون مع علي عليه السلم على قضية العقل وهو نفسه عليه
اجماع من كافة اهل الاسلام اذ هو من طرق الجمهور مع اتفاق الشيعة عليه لما روي
في تفسير هذه الآية المذكورة وحمله على التواتر فحصل الاجماع كما في وجه الامر ومراده بالمومنين
في الآية افضل وقد اختلف المتكلمون في مطلق الامر فذهب جمع الفقهاء وطائفة من المتكلمين الى
ان الامر يقتضي ايجاب الفعل على المامور به وربما قالوا وجوبه وقال اخرون مطلق الامر اذا كان
من حكيم اقتضى كون المامور به مندوبا اليه وانما يعلم الوجوب بدلالة زائدة وذهب اخرون
الى وجوب الوقف في مطلق الامر بين الايجاب والندب والرجوع في كل واحد من الامرين

الى لا لأمر عند الظاهر اما على ان تركه قبيح فيعلم انه واجب او انه ليس بقبيح فيعلم انه ندب وهذا الامر
من العزيز منه تعالى اسمه يقتضي الوجوب لا غير يدل على وجوبه قبح تركه لانه امر بالكون مع النبي اذ هما
على ما فسر الصادقون فمع كون النبي داخلا في الامر يثبت وجوبه لان ترك الكون مع النبي كفر
لقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ثبت ان الكون مع النبي واجب اذ هو طاعة لله وتركه
كفر ثبت وجوبه لقبح تركه ثبت وجوب اتباع امير المؤمنين ووجوب اتباعه ثبت انه امام الامة
بعد نبيها بحيث لم يتراخ بين الامرين ويزيده بيانا بوجوب اتباعه انه ولي امر الامة والله تعالى
يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقد ثبت بما تقدم في تفسير
الآية انه ولي الامر لما بيناه وسنورد من النصوص ما اوجب له الامامة مما يدل بنفسه على وجوب اتباعه
الآية والخبر فاتى حديث بعده يؤمنون في قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
قلت [illegible] من كان صالح المؤمنين [illegible] بلا فاصلة بعد النبي
بلا فاصلة ما بينه وبين النبي لان الصالح يهدي الى الحق دون من لا يهتدي الا ان يهدى
نفسه ومراده انما ومنزلته [illegible] بدليل قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ويزيد المقام ايضاحا وبيانا ان الله تعالى
لما منّ على نبيه بنصره له على من تظاهر عليه قال جل ثناؤه وان تظاهرا عليه فان الله هو
مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير والمولى في هذا المكان هو الناصر
لا غير لانه ليس يشرك الله تعالى في السيادة على جبريل ولا على نبيه ويسندها اذ لفظة مولى
تعتبر بمعنى الطاعة والسيادة في غير هذا الموضع ولو علم الباري جل ثناؤه ان في الجن والانس
من يساوي عليا في النصرة لاشركه في الذكر كما قال تعالى اسمه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير فقد افرد الله تعالى جبريل [illegible] من الملائكة ثم ذكر الملائكة بعده بلفظ
العموم واراد بذلك تعالى اسمه تمييز جبريل عن ابناء جنسه بلفظ خصه دون غيره من الملائكة
ليعلم جميع خلق الله من الملائكة والانس والجن ان جبريل افضل من الملائكة لان الخصوص في هذا

المقام افضل من العموم في الاتصال بدنو طاعته واخص من الانفصال عن مساوي الملائكة وهذا
الخصوص والعموم حاصلان لمولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله على السواء في ابناء جنسه
من البشر كافة ومن الخالق فرق لطيف دقيق ينبغي للعاقل الناظر بعين حقيقته والباحث عن طريق
هدايته ان يتأمل الفرق وذلك ان الله تعالى لما ذكر نصرة نبيه اراد تمييز جبريل عن ابناء جنسه
فاورده منفردا بالذكر وحده ثم قرن بعده ابناء جنسه في الفقرة الا انه خصصه بالذكر لبيان علو منزلته
عليهم [illegible] بقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير فقرنه بلفظ يفيد زيادة على الخصوص المقدم لان
مع نفي المصاحبة فلو كان لهم مصاحبة في المنزلة لكانت عوض [illegible] لان لفظه بعد يقتضي التأخير
[illegible] الله تعالى ذكره [illegible] بان [illegible] المذكور لعلو الرتبة ولو كان ثم مصاحب في الحال لكانت لفظه
مع عوض لفظه بعد [illegible] ذكره تعالى الملائكة بلفظ العموم مع لفظ الخصوص لجبريل [illegible] ان لهم في [illegible]
[illegible] وذكر الله تعالى امير المؤمنين في هذا المقام بلفظ الخصوص عن ابناء جنسه
من البشر ولم [illegible] بلفظ الخصوص لئلا تشتبه الحال فيه مع ابناء جنسه وليعلمهم ان افرده
من ابناء جنسه بخصوص [illegible] عموم وان المراد به ولاء الامر بعده وان لم يجر للولاء ذكر
كما قال الله تعالى حتى توارت بالحجاب وان لم يجر للشمس ذكر لاقتضاء الحال لها ونحو ذلك قوله تعالى
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقد تقدم ذكر
احتجاجنا [illegible] ذكره الله تعالى [illegible] مفردا من ابناء جنسه ثم افرده
تعالى من ابناء جنسه في لفظه مولاه كما افرده من ابناء جنسه في لفظه وليكم ليعلم الانس والجن
انه اراد ما لا نظير له فيه وهو ولاء الامة بعد نبيها ولو لم يكن المراد بذلك [illegible] الله
تعالى ان كان الامر في الاعتبار لرسوله واذا كان بلفظه بعد انا اراد تمييزه في انه ناصره وحسبه انما
هو ناصره وامام امته من بعده ويزيد ذلك بيانا وايضاحا ان في امته صلوات الله عليه وآله المهاجرين
والانصار وغيرهم من الصحب المشكور والورد المحمود فما افرده الله تعالى بخصوص لا بعموم فعلمنا انه هو
المراد بما ذكرناه والله الموفق والمعين وماذا بعد الحق الا الضلال فانى تؤفكون

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وفي قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله واعلم
ان الله تعالى اثنى على امير المؤمنين في هذه الآية الا لعلمه جل اسمه من الانس والجن ان هذه منزلة لا تحصل
لغيره فان البيع يحتاج الى الايجاب والقبول وامير المؤمنين قد حصل منه القبول ومن ربه الايجاب لعلم
امير المؤمنين عليه السلام بصدق وعد ربه تعالى اسمه بقوله بان لهم الجنة ثم قال تعالى وعدا عليه حقا
فاي المراتب اخص عند هذه المقامات العلية والامور الجلية وقد حصل لامير المؤمنين فوق هذه لم
تحصل لغيره ببذل مهجته ابتغاء مرضات الله تعالى وقد ذكر الثعلبي في تفسيره لهذه الآية ما يدل على ان امير
المؤمنين [illegible] بنفسه ان الله تعالى اوحى الى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام في ليلة مبيت
علي على الفراش اني قد آخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختارا
كلاهما الحيوة فاوحى الله تعالى اليهما الا كنتما مثل علي بن ابي طالب آخيت بينه وبين محمد فبات على
فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحيوة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عند رأسه
وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل بخ بخ لك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك الملائكة فانزل الله على رسوله
وهو متوجه الى المدينة في شأن علي ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية والله تعالى
كلف جبرئيل وميكائيل بذلك وعلم من حالهما ان ذلك غير واقع منهما ليبين فضل امير المؤمنين
عليهما ببذل نفسه فما بذل احد منهما نفسه دونه فاذا علم بذلك ان الملائكة المقربين لم يقدروا على [illegible]
في [illegible] وجب عليهم ان يقروا [illegible] فيصيروا ان فضله عليه السلام على الملائكة والبشر
ما يقرب من رضا الله تعالى وما يحصل به محبة الله لان الله تعالى يقول ان الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وما حصل لهم ذلك الا من حسن الاقدام والحذق
الجهاد وامير المؤمنين عليه السلام في مبيته على فراش الرسول اعظم خطرا من مبارزة الخصوم
لان المحارب يكون لنسيئة الغلبة وان لم يكن عليه جواز النجاة ومبيت امير المؤمنين لم يجوز فيه
النجاة لكثرة عدوه وقلة ناصره وكان الى الظن اغلب اقرب من الظن للسلامة وكذلك الملائكة
الملائكة الغالب على السلامة لم يطب نفس احدهما على الايثار وامير المؤمنين كان في ظنه الحال مؤثرا

بنفسه ومتقربا الى ربه وفاديا لرسول الله فبان له الفضل على الملائكة والبشر فوجبت محبة الله
له اعظم من محبته غيره ممن لم يتقدم مثل اقدامه وفي ذلك عدم النظير له عليه السلام وفي قوله
تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ——— فاذا كان امير المؤمنين حبل الله بما سبق
ذكره في تفسير الآية وانه حبل الله وقد امرنا بالاعتصام به والامر من الله يقتضي الوجوب لانه تعالى
قال في تمام الآية ولا تفرقوا فنهى عن التفرق بعد الاعتصام فثبت وجوب هذا الامر لقبح
[illegible] نهى الله عنه وهو تعالى لا ينهى الا عن القبيح وانا حصل النهي عن تركه عقيب الامر
به وجب امتثاله ولذا وجب امتثاله وجب الاعتصام بالمأمور من اجله ولذا وجب الاعتصام به
على كل احد [illegible] الامر بعد رسول الله ما لا ينبغي على من كان له تمييز [illegible]
اللهم الا ان زاغ عن الحق وختم على سمعه وبصره فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في
الصدور [illegible] ايمانا وبابا قوله تعالى جميعا [illegible] كافة الاسلام فوجب على جميع
الامة التمسك به [illegible] والمأمور وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية ——— اعلم ان الله تعالى اسمه قد ذكر امير المؤمنين
في هذه الآية [illegible] حيث جعله خير البرية فقد دخل [illegible] في عموم
هذا اللفظ وقد خرج النبي من هذا القسم بخصوص من النص بقوله صلى الله عليه وآله انا سيد
ولد آدم وثبت الآية على عمومها فمن ادعى التخصيص فعليه الدليل وما ذكره الله تعالى بهذا الذكر
الجليل الا ليعلم الامة انه احق بالولاية لانه لا يجوز ان يتقدم على الامة الا خيرها واشرفها
فنبه الامة ان تقتدي بخير البرية وهذا غاية في وجوب ولايته [illegible]
وفي ذلك [illegible] المنافقون وفي قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ——— واعلم ايها
الناظر في كتابي ايدك الله بتوفيقه ان الله عز من عظمته قد نوه في هذه الآية العزيزة بذكر
امير المؤمنين [illegible] انه قدوة الاولياء ورئيس الاتقياء وانه [illegible] الجهاد وايمانا

لعلمائه الابرار ويدل آية الصدقات في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد فمن اعتبر هذه الصلة علم ان شرفها للمتصدق بها لا لمطالبها وضح ذلك ان
غيره عليه السلام في زمن رسول الله جادوا بالاشيا وتصدقوا ولم يرد في احد منهم آية ولا جرى لهم
ذكر في الاوامر العزيزة وهذا مما يدل على تعظيم قدره وعلو امره وكثرة خطره واستحقاقه المنزلة
العليا والمشرفة التي لا يدانيه فيها احد من العباد ولا يصل الى قصواها كل من ساد وجاد وزيد
ذلك ايضاحا وبيانا قوله عليه السلام لعقبة بن ابي معيط حين قال له ما قدمناه فقال عليه السلام
اسكت فانك فاسق فانزل الله الوحي العزيز على ما وقع لفظه الذكر تشريفا له واجلالا لمحله في التعظيم
ولو كان قد قال عنه انه فاسق لوجب عليه حد الفرية لان غيره كان خبر عن مظنون وهو عليه السلام
خبر عن معلوم ودل على صحة اخباره عن المعلوم دون المظنون قول الله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان
فاسقا لا يستوون وفي علمه بطوية الفاسق دليل على انه ولي الامر بعد رسول الله اذ قد اطلعه الله
على مكنون امر المذكور ويؤيد ذلك قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين
يعني المؤمنين الامام عليه السلام والائمة من ذريته فدل على انه مطلع على عمله وعمل غيره ويؤيد
ذلك تمام الآية قوله تعالى وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون فلما راى عليه
السلام ما في هذا الفاسق كما اخبر الله عز وجل تعالى بانه يرى عمله ورسوله والمؤمنين الائمة الاطهار
السادة الاخيار صلوات الله عليهم وقال تعالى اسمه ثم ترددون الى عالم الغيب والشهادة فلما ان
[illegible] الامر [illegible] جلت عظمته اخبرنا انه [illegible] هذا الفاسق تصديقا لما اخبر به الامام المؤمن المطاع
على عمله وقد ذكره تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا والمعنى الذي قصدناه فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنين نصا بذكره في استحقاق الولاء حسب ما قدمنا ذكره من الاخبار والآيات ومن الجزء الاول
من كتاب حلية الاولياء [illegible] احاديث الاعمش بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا
محمد بن احمد بن ابي خيثمة حدثنا [illegible] حدثنا موسى بن عمير الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد عن
ابن عباس قال قال رسول الله ما انزل الله آية فيها يا ايها الذين آمنوا الا وعلي راسها واميرها

وفي قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وما يخصه
من الاخبار المطابقة للآي العزيز وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن اسحق قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن
سعد عن ابيه قال نزل على رسول الله الوحي بهذه الآية فدعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
فقال هؤلاء اهل بيتي قال ابو نعيم ورواه احمد بن حنبل عن قتيبة عن سعيد قال حدثنا ابو بكر
ابن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا قتيبة مثله قال ابو نعيم
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا فضيل
ابن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري ان ام سلمة حدثته ان هذه الآية نزلت في بيتها
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وانا جالسة عند باب
البيت قالت قلت يا رسول الله ألست من اهل البيت قال انت الى خير انت من ازواجي قالت
وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وبالاسناد قال حدثنا
سليمان بن احمد في المعجم الاوسط قال حدثنا محمد بن اسحق بن شاذان قال حدثنا
الكرماني بن عمرو قال حدثنا سعيد بن زربي الخزاعي قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
ام سلمة قالت جاءت فاطمة ببرمة لها الى رسول الله قد صنعت لها عصيدة حملتها على طبق
ووضعتها بين يديه فقال لها اين ابن عمك وابناك قالت في البيت قال ادعيهم فجاءت
الى علي فقالت اجب رسول الله وابناك قالت ام سلمة فجاء علي يمشي آخذا بيد الحسن والحسين
وفاطمة تمشي معهم فلما رآهم رسول الله مقبلين مد يده الى كساء كان على المنامة فبسطه واجلسهم
عليه واخذ باطراف الكساء الاربعة بشماله فضمه فوق رؤوسهم واومى بيده اليمنى الى
ربه فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبالاسناد قال ابو نعيم
حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا الحسين بن اسحق قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا ابو اسرائيل
عن زبيد عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان الآية نزلت في بيتها انما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا اهلك وانا عند عتبة الباب يا رسول الله وانا معهم قال انك على خير والى خير وبالاسناد قال حدثنا احمد بن علي بن الحرث المرهبي وزيد بن علي المقرى قالا حدثنا القسم بن محمد بن حماد الدلال قال حدثنا مخول بن ابرهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الشامي عن عمار الدهني عن عمرة بنت افعى عن ام سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وفي البيت سبعة جبرئيل وميكائيل ورسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين وانا على باب البيت قلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك [illegible] قال ورواه سليمن بن قرم عن عبد الجبار وبالاسناد قال حدثنا [illegible] قال حدثنا [illegible] ابرهيم بن حبيب الكوفي قال حدثنا [illegible] عن [illegible] عن ابي سعيد ان رسول الله جاء الى باب علي اربعين صباحا بعد ان دخل بفاطمة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم [illegible] قال من كتاب الفردوس في باب الالف [illegible] المؤمنين قال قال رسول الله [illegible] الفواحش ما ظهر منها وما بطن [illegible] الباب [illegible] قال رسول الله [illegible] اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا [illegible] قال حدثنا ابو [illegible] محمد بن [illegible] الاستراباذي حدثنا ابو الحسن [illegible] حدثنا داود ابن سليمن الغازي حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله حرم الله الجنة على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم [illegible] عليهم ولا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا [illegible] الله ولا [illegible] عذاب اليم [illegible] واعلم ان [illegible] التطهير التنزيه من الآثام والفواحش والبعد عن [illegible] ذكره [illegible] واذا كان هذا على [illegible] [illegible] الله لم عنه لن تقع الا لا [illegible] الا

لكان لا يختار ذلك او لا يقع منه مع التمكن منه جميع الحالين فهذا حد العصمة في عرف المتكلمين وهذا معنى العصمة في عرف اللغة ومع ثبوت ذلك وصحته فانا لا نعلم ان المعصوم معصوما الا اذا شاهدنا افعاله وقد تمادى الحسن على الفعل وتجنب مواقع الرجس وطعنا بعصمته مثلما ينتهى مبلغ علمنا اليه ولا يلزمنا من ذلك معرفة بواطن الاحوال اذ كان مال ذلك الى من يعلم السر واخفى فاذا ورد الوحي العزيز من علام الغيوب انه قد اذهب [illegible] وطهرهم تطهيرا لم يبق [illegible] في سرائرهم مجال وسقط عنا تصحيح هذا الحال [illegible] فما كان [illegible] بعقلا وشرعا واي شيء ابين من الرجس المقال [illegible] ولا [illegible] من حكيم حميد [illegible] منهم [illegible] عصمتهم انما اراد [illegible] لا اراده [illegible] عصمتهم [illegible] الارادات [illegible] الطرق المذكورة في [illegible] ما يدل على [illegible] احدها [illegible] الجمهور من [illegible] من الصحاح ومن طريق احمد بن حنبل ومن الجمع بين الصحاح [illegible] على السوابق عصمتهم من هذين الاصلين باجماع من [illegible] على ما اجمعا عليه وهذه الروايات والنصوص [illegible] [illegible] ابو نعيم ما اورده في كتابه الموسوم باسم [illegible] [illegible] ذلك على التعيين والوضوح ومع ثبوت عصمتهم [illegible] الاسلام على ما بيناه من الطرق [illegible] حقيقة [illegible] ابناء [illegible] الخلفاء [illegible] [illegible] الرجس عنهم [illegible] وما اذهب [illegible] الله تعالى عن [illegible] الابناء [illegible]

شرعاً وعقلاً الموضع وصفه الله له بقوله تعالى أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا
أن يهدى فما لكم كيف تحكمون فقد أوجب الله تعالى الاتباع لمن يهدي إلى الحق وليس ذلك
إلا مع إذهاب الرجس والدنس عنه وتطهيره له وقد حكم من لم يحكم بذلك فصار ذلك حكماً من
الله ومن لم يحكم بحكم الله فإن من وصفه الله تعالى في هذه الآية ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون وفي قوله تعالى فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم الآية وما
تضمنه من الأخبار وبالإسناد قال أبو نعيم حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى
قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم دعا رسول الله علياً وفاطمة
والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء أهلي وبالإسناد قال حدثنا سليمان بن أحمد قال حدثنا أحمد
ابن إبراهيم [illegible] العلاء قال حدثنا بشر بن مهران الخصاف قال حدثنا محمد بن دينار عن
داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر قال قدم على النبي صلى الله عليه وآله العاقب والطيب فدعاهما
إلى الإسلام فقالا أسلمنا يا محمد فقال كذبتما إن شئتما أخبرتكما ما يمنعكما من الإسلام فقالا فهات
أنبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير فدعاهما إلى الملاعنة فواعداه على أن يغادياه
بالغداة فغدا رسول الله وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين وأرسل إليهما فأبيا أن يجيبا وأقرا
له فقال رسول الله والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهما الوادي ناراً قال جابر فيهم نزلت ندع
أبناءنا وأبناءكم الآية قال الشعبي قال جابر علي أنفسنا والحسن والحسين أبناءنا وفاطمة نساءنا عليهم
السلام وبالإسناد قال حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين قال حدثنا أحمد بن [illegible] حدثنا أبو عمر الدوري
قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضوان الله عليه
قال نزلت في أهل نجران وأنزل الله فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم فجاء رسول الله ومعه علي والحسن
والحسين وفاطمة قال لما دعوا فأبوا أن يلاعنوه وصالحوه على الجزية ومن الجزء
الثاني من كتاب المغازي [illegible] محمد بن إسحاق بالإسناد قال حدثنا يونس بن بكير قال لما

قدم وفد نجران على رسول الله لبسوا الحلل والخواتيم الذهب فسلموا على رسول الله فلم يرد عليهم
وتصدوا لكلامه نهاراً طويلاً فلم يكلمهم وعليهم تلك الحلل والخواتيم الذهب فانطلقوا
يتبعون عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف الزهري وكانوا أصدقاءهم ومعارفهم فقالوا لهم
إن نبيكم قد كتب إلينا كتاباً فأقبلنا إليه وسلمنا عليه فلم يرد علينا السلام وتصدينا لكلامه
نهاراً طويلاً فلم يكلمنا فما الرأي أنعود أم نرجع وكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه
السلام حاضراً فقالا لعلي ما ترى يا أبا الحسن في هؤلاء القوم فقال علي لعثمان وعبد الرحمن أرى أن يضعوا
حللهم هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودوا إليه ففعل وفد نجران ذلك ووضعوا حللهم
وخواتيمهم وأتوا النبي فسلموا فرد سلامهم ثم قال النبي والذي بعثني بالحق لقد أتوني المرة الأولى وإن
إبليس لمعهم ثم سألوه [illegible] فلم يزالوا [illegible] قالوا ما تقول في عيسى [illegible] نحن
نصارى [illegible] أن نعلم ما تقول في عيسى فقال رسول الله ما عندي فيه شيء يومي هذا
فأقيموا حتى أخبركم بما قال في عيسى فأصبح من الغد وقد أنزل الله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل
آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة
الله على الكاذبين فأبوا أن يقروا بذلك فأصبح رسول الله مشتملاً وعلي والحسن والحسين وفاطمة
تمشي عند ظهره للملاعنة فقال شرحبيل لصاحبه يا عبد الله بن شرحبيل ويا جبار بن قيس قد
علمتم أن الوادي إذا اجتمع أعلاه وأسفله لم يردوا ولم يصدروا إلا عن رأيي وإني والله أرى
أمراً ثقيلاً والله إن كان هذا الرجل ملكاً مبعوثاً فكنا أول العرب طعن في عينه ورد عليه أمره
لا يذهب لنا من صدره وقومه حتى يصيبونا بجائحة وإنا لأدنى العرب منهم وإن كان هذا الرجل
نبياً مرسلاً فلاعناه لا يبقى على وجه الأرض منا شعر ولا ظفر إلا هلك فقال له صاحباه فما
الرأي يا أبا مريم فقد وضعت الأمور على ذراع فهات رأيك فقال رأيي أن أحكمه فإني أرى رجلاً
لا يحكم شططاً أبداً قال [illegible] وذلك فلقي شرحبيل رسول الله فقال إني قد رأيت خيراً من ملاعنتك

فقال فاهو فقال شرحبيل احكمك اليوم وليلتك الى الصباح فمهما حكمت فينا فهو جائز فقال رسول الله
لعل وراءك احد يثرب عليك فقال له شرحبيل سل صاحبي فسألهما فقالا لا يرد ولا يصدر الا عن راي
شرحبيل بن وداعة فقال رسول الله كافر او قال جاحد موفق فرجع رسول الله ولم يلاعنهم حتى اذا كان
في الغداة اتوه فكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران
اذ كان له عليهم الحكم في كل ثمرة وفي كل صفراء وبيضاء وسوداء ورقيق فافضل عليهم وترك ذلك على الفي
حلة في كل رجب الف حلة وفي كل صفر الف حلة وقيمة ما زادت على الخراج او نقصت فانه يحسب
من ... واعلم ايدك الله بنور الهداية ان النبي لم ينفق
المباهلين الا بعلي ... الباهر عندهم وارهبا لا بات في قلوبهم والتحدي لنصارى نجران ... اهله
بعلي وفاطمة والحسن والحسين لم يكن من قبل الرسول بل بدليل قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
... الآية واذا كان النبي في هذا المقام مامورًا بدليل قوله تعالى فقل تعالوا ندع ... ذلك
... الله ... هم الله تعالى لا ... عليه تعالى ... ذلك ... لهذا الكتاب
العزيز الذي به ... الرسول في دعواه وعلى صدق الكتب المتقدمة لانه لولا لم ... عندنا
تصديق ... الكتب بل لما قال الله تعالى مصدقًا لما بين يديه وقوله تعالى مصدق لما معكم وقال
تعالى مصدقًا لما بين يديه من التوراة والانجيل وكفى في الكتاب العزيز ... والكتب
... الانبياء في صحة دعواهم والقرآن سيد الكتب كما ان نبينا سيد الانبياء وقد وقع تصديقه وتصديق
الكتاب العزيز الصادع على يديه والتحدي على المباهلة لجاحديه ومن فيه من النصارى على الهم عن ...
... والمنع آيات رسول الله وافضل معجزاته وارهبها في قلوب الاعداء ...
... لصدق ... الكتاب العزيز المصدق ... الكتب ومن كان للرسول ... في المعجزات ... على
تصديق الكتب ... كان نيابة الرسول ... ومعرفة الكتاب العزيز ... وكان
له ... والمراتب الزاكية المرضية حب ولاه ... لما ... من الوحي العزيز
بعلو منزلته ورفع درجته ولذلك نظائر في وجوب ولايته قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله الذين

آمنوا الآية وهي خاصة به والله تعالى جعله ... لموضع المقدمة بعده والائمة ... ساع
ذلك من حيث جعل له الله تعالى من فرض الطاعة على ما له جل وعز ولرسوله في هذا المقام لقيامه
مقامه في فرض الطاعة لان ارادتهما واحدة بل وجوب طاعتهما واحد فلذلك صار نفسه في
وجوب ... الاجر الا وجوب ... الاجر ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان
مبين وفي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا وفي قوله تعالى
وكفى الله المؤمنين القتال وفي قوله تعالى وتواصوا بالصبر وفي قوله تعالى السابقون الاولون
وفي قوله تعالى واركعوا مع الراكعين في قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودًا ... بالاسناد المقدم قال ابو نعيم حدثنا محمد بن الحسن ... ابا احمد بن الحارث
قال حدثنا محمد بن الحسن ... قال حدثنا القسم بن الضحاك مولى عمرو بن حريث المخزومي قال
حدثنا عبد الكريم الخزاز عن ابي اسحق السبيعي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه لعلي
قل اللهم اجعل لي عندك عهدًا واجعل لي عندك ودًا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل
الله على رسوله هذه الآية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودًا وبالاسناد
قال ابو نعيم حدثنا سليمن بن احمد محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا الحسن بن علي بن الوليد
قال حدثنا اسحق بن بشر قال حدثنا خالد بن يزيد عن حمزة الزيات عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله لعلي يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدًا واجعل لي عندك ودًا واجعل لي
في صدور المؤمنين مودة فنزل الله على رسوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
ودًا وبالاسناد قال حدثنا ابرهيم بن احمد بن ابي حصين قال حدثنا جدي ابو حصين قال حدثنا
عون بن سلام قال حدثنا بشر بن عمارة قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا محمد بن عمر بن غالب
... محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا عون بن سلامة قال حدثنا بشر بن عمار عن ابي روق
عن الضحاك عن ابن عباس رضوان الله عليه قال نزلت في علي ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودًا قال محبة في قلوب المؤمنين وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن حميد

قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا الحسن بن ثابت بن عمر المدني قال حدثني
ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي قال لعلي ارفع راسك وادع ربك
وسله يعطيك فرفع يديه وقال اللهم اجعل لي عندك ودا فانزل الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وبالاسناد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن
علي قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا عبد السلم بن عبيد الكندي قال حدثنا قطبة بن العلا
عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال حب علي في قلوب
كل مؤمن وبالاسناد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن حيان قال حدثنا اسحق بن محمد بن احمد
الفارسي قال حدثنا حفص بن عمر المهرقاني قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن مندل بن علي عن اسمعيل بن
سلمان عن ابي عمر مولى بشر بن غالب عن محمد بن الحنفية عليه السلم في قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن
ودا قال لا يبقى مؤمن الا وفي قلبه ود لعلي قلت ——— فاسناد المتمسك بمحبته علما
ليحقق ايمانهم وامارة واضحة التوكيد اذا نظر فالسعيد من تمسكت مودة الهادي من قلبه وثبت
ولاية الداعي في عقده فطوبى لهم وحسن مآب في قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وبالاسناد
قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر بن ابي الفضل قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا عباد بن يعقوب
قال حدثنا القسم بن الفضل عن سفين الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود انه يقرا هذه
الاية وكفى الله المؤمنين القتال بعلي بن ابي طالب عليه السلم في قوله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا ابو هشام الرفاعي قال
حدثنا عمر بن علي بن رفاعة عن ابيه قال سمعت علي بن عبد الله بن عباس يقول وتواصوا بالصبر علي بن ابي
طالب في قوله تعالى السابقون الاولون وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا احمد بن محمد بن الصبح قال حدثنا
حجاج بن يوسف قال حدثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى
والعصر ان الانسان لفي خسر يعني ابا جهل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات عليا وسلمان قال في قوله
تعالى والسابقون الاولون ذكر عليا وسلمان وبشر المخبتين الى قوله ومما رزقناهم ينفقون قال علي

وسلمان في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن علي بن مخلد حدثنا
محمد بن عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عباد بن الحرث قال حدثنا الحسن بن علي عن محمد بن
السايب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضوان الله عليه قال واركعوا مع الراكعين انها
في رسول الله وعلي خاصة لانهما اول من صلى وركع قلت ——— واعلم ان الله تعالى
مدحه بذكر امير المؤمنين في هذا الموضع بايات من الكتاب العزيز الذي زكاه الله تعالى عن
دخول اتيان الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فقال تعالى سيجعل لهم
الرحمن ودا وهو علي ما نرى انه جعل محبته في قلوب المؤمنين وهذا من علامة دخول الجنة
لانه لا يؤمن باهل الجنة بلا خلاف واذا كان الله هو الموضح لاهل الايمان وجوب ولايته
بان ولايته ايمان بدليل قوله تعالى ممتنا على المؤمنين وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
فاذا كانوا قد حبب اليهم الايمان بدليل انه تعالى خلق الخلق في فعله وجعل لهم ما يتوصلون اليه وهو
العقل مع التمكين والالات والالطاف وازاحة العلل وما جرى مجرى ذلك ولم يكلفهم غير
وسعهم بدليل قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها والوسع دون الطاقة فاذا اقبل
عبد هذا اللطف ونظر لنفسه في طريق النجاة زاده الله لطفا على ما كان قد اتاه قبل غيبته
في الايمان وزاده على الالطاف في التكاليف هي معنى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وان الا مودة امير المؤمنين قد جعلها الله في قلوب المؤمنين ثبت ان مودته من الايمان وقعت
من الله تعالى واذا كان الله تعالى ولاه ثبت وجوبه وذلك اثبت وجوبه وجب ان يكون اتباعه
اسلم وما كان اتباعه اسلم كان ابلغ في التعبد ولزم الحجة من الله على عباده ووجب ان يكون هو
ولي الامر بعد رسول الله ويحقق ما ذكرناه قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال بعلي على الغير ما قد
دونه ومن كفى الله به المؤمنين القتال فقد قام به عمود الاسلام ومن قام به عمود الاسلام وانتظم
به قوام الدين ومن انتظم به عمود الاسلام كان اولى بالاتباع ممن سواه واذا كان قد تواصى هو وغيره
الله بالصبر فقد صبر نفسه على طاعة الله وصبرها عن معصيته وذلك من دلايل العصمة وخصايصها

وهي من دلائل العصمة وخصائص الانبياء والائمة عليهم السلام واذا كان عليه السلام من السابقين الاولين وجب
تميزه على من سواه اذ كان اسبق من جميع خلق الله الى الايمان بالله ورسوله وهو اول من ركع مع النبي صلى الله عليه
وآله وقد امرنا الله تعالى في كتابه العزيز فقال واركعوا مع الراكعين وهذا امر قد لزمنا اتباعه اذ كان الله عز
الله تعالى امرنا باتباعه كما امر باتباع الرسول وامرنا باتباع مصاحبته في حال الركوع اذ هما في الركوع سواء فهما
في الاتباع سواء وهذا امر اوضح من ان يشكل على من ازال عنه الشك والارتياب ان في هذا لبلاغا لقوم
عابدين وفي قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وفي قوله تعالى وتعيها اذن واعية
وفي قوله تعالى الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب في قوله تعالى ولما ضرب ابن
مريم مثلا اذا قومك منه يصدون بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى
ابن عبد الله بن سالم السلولي عن جده قال حدثنا يحيى بن يعلى البادي قال حدثنا ابن ابي الحجاج قال حدثنا الحسن
ابن حماد قال حدثنا يحيى بن يعلى عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق قال حدثنا ربيعة
ابن ناجد قال سمعت عليا يقول فيّ انزلت هذه الآية ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يصدون وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم
السلولي عن جده قال حدثنا علي قال حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن علي البادي
قال حدثنا ابن ابي الحجاج قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثني يحيى بن يعلى عن صباح المزني عن الحارث
ابن حصيرة عن ابي صادق قال حدثنا ربيعة بن ناجد قال سمعت عليا يقول فيّ نزلت هذه الآية
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون في قوله تعالى وتعيها اذن واعية وبالاسناد
قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن سالم قال حدثنا ابو محمد القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن
ابي طالب قال حدثني ابي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه محمد عن ابيه عمر عن ابيه علي بن ابي طالب عليه
السلام قال قال لي رسول الله يا علي ان الله تعالى امرني ان ادنيك واعلمك لتعي وانزلت علي هذه الآية
وتعيها اذن واعية فانت الاذن الواعية وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي
قال حدثنا اسحق بن ابرهيم العرني قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن

مكحول عن علي عليه السلام في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال علي قال لي رسول الله دعوت الله
ان يجعلها اذنك يا علي قال ورواه سعيد بن منصور ومهدي بن جعفر وسويد بن سعيد عن الوليد
فلم يجاوز رواية مكحول قال ورواه يحيى بن مكحول وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن
جعفر قال حدثنا عبد الرحمن بن داود قال حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا
علي بن حوشب عن مكحول في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال رسول الله سألت ربي اللهم اجعلها
اذن علي فكان علي عليه السلام يقول ما سمعت من رسول الله كلاما الا وعيته وحفظته
فلم انسه وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو محمد بن حيان قال حدثنا الوليد بن ابان حدثنا عباس الدوري
قال حدثنا بشر بن آدم يعني ابن بنت [illegible] بن آدم قال حدثنا عبد الله بن الزبير يعني ابا احمد الزبيري قال سمعت
صالح بن ميثم قال سمعت بريدة يقول قال رسول الله لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك
وان اعلمك [illegible] حق على الله ان تعي فنزلت وتعيها اذن واعية وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا
سليمان بن احمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا محمد بن مرزوق قال حدثنا حسين
الاشقر قال حدثنا علي بن الصلت العامري عن عبد الله بن الحسين قال لما نزلت وتعيها اذن
واعية قال رسول الله [illegible] الى علي بن ابي طالب في قوله الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا
بذكر الله تطمئن القلوب وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن جعفر بن بشر المقرئ قال حدثنا
علي بن عباس حدثنا ابن مسلم السراج قال حدثنا محمد بن حماد عن حفص بن عاصم عن فضيل بن الزبير
عن ابي داود عن انس بن مالك قال قال رسول الله الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر
الله تطمئن القلوب اتدري من هم يا ابن ام سليم قلت من هم يا رسول الله قال نحن اهل البيت وشيعتنا
ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب الياء بالاسناد عن امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله يا علي فيك مثل من عيسى بن مريم ابغضته اليهود حتى
بهتت امه واحبته النصارى حتى انزلوه المنزلة التي ليس بها [illegible] اعلم يا اخي
ان الله تعالى قد ميز امير المؤمنين بميزة لم يخص بها غيره من الناس اجمعين لانه لما قال رسول الله

بإلٰهية علي وأن فيه مثلاً من عيسى لخبثة النصارى لعنهم الله حتى ادعوا المرادة التي ابطلها من الحلول والإلهية وبالعكس
من ذلك الغضبة اليهود لعنهم الله حتى بهتوا أمه وكذلك غلو الخبثة النصيرية لعنهم الله الإلهية واعتقدوا
أنه الذي يحيي ويميت كاعتقاد النصارى في عيسى وبالعكس أن أعداءه هو وحتى سبّوه وحاربوه ودفعوه عن
مقامه الذي جعله الله له بما ورد من الوحي العزيز وما ورد من الأخبار الصحيحة عن النبي أما الوحي فقوله تعالى
إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقد تقدم لحصانتها
به من طريق الشيعة ومن غير طرقهم من طريق أحمد بن حنبل وغيره ومن قول النبي يوم غدير خم من كنت مولاه
فعلي مولاه وبقوله عليه السلام أنت ولي كل مؤمن من بعدي ومؤمنة وقوله في قصة براءة لا يؤدي عني
إلا أنا أو علي وقوله عليه السلام أنت مني بمنزلة هرون من موسى وغير ذلك مما يطول ذكره ونقدّده
وتقوّلوا أن منزلة عيسى عن مقام النبوة وهم اليهود أوردهم الله النار خالدين فيها ولم يثبت أمير المؤمنين
عن مقامه المستحق له أورده الله نار جهنم خالدين فيها ومن لحق عيسى فوق الذي جعله له كما أورده الله
تعالى النار خالدين فيها فاشتبها في الملة وهما سببان لضمائر لنه أوجه منها ان جعل الله بحق اذا اخبا
ومن الوجه الثالث وهو المستحق له ولعيسى عليهما السلام وهو اعتقاد الفرقة المقتصدة التي جعلت عيسى
نبياً وعلياً إماماً وثالثاً لأنه عليه السلام ضل الناس في أمره وأمر عيسى عليهما السلام على ثلث مراتب
في طائفة أوليت فيهما فجعلتهما آلهة وهم النصارى والنصيرية عليهم لعنة الله وطائفة أوقلت في
بغضهما وهم اليهود والناصبة لعنهم الله فدخلوا النار وطائفة وهي المقتصدة التي يستحق جنة الخلد وهي التي جعلت
عيسى نبياً وعلياً إماماً واستبهت حالهما على النصارى والنصيرية الإلهية وإلى معالمها الباهرة التي
ويدلنه بها الإنسان والآية لعلامة وقد عاب النبوة والإمامة وقد هاهم وطينه في الطريق حال عيسى وعلي
عليهما السلام ويقوى في هذه الشبهه المردية فلما قال الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون
وقالوا ءالهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون وبين الله تعالى أن الإنكار عليهم لقولهم
الهتنا خير وقوله تعالى ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون علم وقع منهم ذلك على وجه بين الله تعالى
ما جعلهم من أهل الجدل والخصام ثم أوضح تعالى الحال في ابن مريم فقال تعالى في حق عيسى ان هو إلا عبد انعمنا

عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون فبين تعالى اسمه
التفضيل فيهما عليهما السلام وعبّر عن أمير المؤمنين بلفظ الخلافة حيث عبر عن نبوة عيسى بلفظ الإنعام
وخصص أمير المؤمنين بلفظ الخلافة بدليل قوله تعالى منكم فوضح الحال للمستبصر وظهر للمتدبر أفلا
يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون في قوله تعالى أجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية وفي قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة الآية وفي قوله تعالى وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
الآية وفي قوله تعالى سلام على آل ياسين في قوله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية
بالإسناد قال أبو نعيم حدثنا سليمن بن أحمد قال حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي قال حدثنا سهل
ابن عثمن قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسمعيل عن مجالد عن الشعبي قال نزلت أجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية في علي والعباس وبالإسناد قال أبو نعيم حدثنا سليمن بن أحمد قال حدثنا
ذكريا قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس مثله وطريق أخرى عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى أجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام نزلت في علي والعباس وبالإسناد قال أبو نعيم حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
عمر قال حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفين عن ابن أبي خالد عن زكريا عن الشعبي قال تكلم علي والعباس
وشيبة في السقاية فأنزل الله أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية إلى قوله تعالى حتى يأتي الله
بأمره يعني حتى يفتح مكة وتنقطع الهجرة ـــــــ واعلم أن الله تعالى أوضح في هذه الآية
من فضل أمير المؤمنين وعلو مرتبته ما يعجز عنه الوصف إذ فضله الله على عمه العباس وهذا غاية
من الفضل الشامخ الذي لا يدانيه أحد من الأمة ولعلم أن الله تعالى إنما فضله على العباس لأنه أشرف نفسه
على جميع خلق الله مع فضل العباس ونباهته وقربه من رسول الله ونسبه العربي وجهاده في الإسلام بين
يدي رسول الله ولقول الرسول فيه الأقوال المرضية والآثار العلية إلا أن أمير المؤمنين أفضل لأنه
أشرف خلق الله إلى الإيمان ما قدروه على الأمة ما لا يوجد فيه هاهنا والله أعلم حيث جعل جميع

خلق الله تعالى وليس هذا المراد بالتفضيل بل إمامة هذه المنازل إلى ما هو أعظم منها وهو استحقاق
الإمامة واستحقاق ولاية الأمة فالعباس يدخل في عموم لفظ الأولى أمر العلية بالتوبة بذكر أمير المؤمنين
وليس للعباس لفظ خاص ولا عام إلا وعلي عليه السلام يستحق ذلك على أعلى المراتب فهو يستحق التفضيل
عليه من جهة الإمامة وولاية الأمة بدليل قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وبقول الرسول من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا عموم لا بد من دخول العباس
فيه وسائر أهل الإسلام فمن كان مؤمنا كان علي مولاه ومن كان الله تعالى ورسوله وليه وجب أن يكون
علي وليه لم ينسخ الوحي العزيز ولعلو منزلة العباس فضل علي عليه السلام عليه لأنه لا يطمع أحد من خلق الله أن يعرف
أمير المؤمنين وفضائله ومناقبه لأن العباس أفضل الأهل والأقارب لولا رتبة الإمامة وقوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الآية نزلت دليل على علو مرتبته وكونها منقبة له
خاصة لأنه ناجى الرسول عشر دفعات لم يتخللها مناجاة مخلوق ثم ورد النسخ عقيب فعله وذلك من أدل
دليل على ... منقبة ونزيد ذلك بيانا أن تلك المنقبة اختاره عليه السلام بها وقوله إنه في كتاب الله تعالى
ما عمل بها أحد غيري ولا يعمل بها أحد بعدي ثم القدر الذي يجب أن يصدق به ما نص على أرباب العلم
من أنه جمع له للصدقة بين كونها منقبة وقوله تعالى صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد وقول الرسول أنا
وعلي من شجرة واحدة والناس من شجر شتى من أدل دليل على استحقاقه الأمر وهذا من
أحسن التشبيه مأخوذ من قوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة والمراد بالشجرة ههنا هو السلالة
تعالى قال تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها والحين ها هنا ستة أشهر والكلمة أهل البيت ومأخوذ
أيضا من قوله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يريد نسب إبراهيم عليه السلام وشبهه
ونسبه بشجرة واحدة من قوله علي مني وأنا منه وذلك مأخوذ من قوله تعالى أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه فجعله الله منه لما وجب الاتصال بينهما وأراد بأصل النسب قوله تعالى يسقى بماء واحد
أراد علمه أو استحقاقه للإمامة مثل استحقاق الرسول للنبوة لأن كيفية الاستحقاق واحدة وهذا
مرقاة لحكاية تطلب ناظر سورة قوله تعالى سلام على آل ياسين والمراد به علي وفاطمة والحسن

والحسين

والحسين لأنهم أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وفي قوله تعالى والذي جاء بالصدق
وصدق به وقوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون بالإسناد المقدم قال أبو نعيم أخبرنا
إبراهيم بن محمد بن لجارة قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي قال حدثنا عمر بن أبي سعد عن ليث عن
مجاهد في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به علي بن أبي طالب عليه السلام جاء بالصدق محمد وصدق
به علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون وبالإسناد
قال أبو نعيم حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا
العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا يقول أنا الصديق الأكبر لا يقولها
بعدي إلا كذاب مفتر صليت قبل الناس بسبع سنين ويؤيد ذلك قول الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم
الصديقون ثلاثة وبالإسناد قال أبو نعيم حدثنا أبو بكر بن خلاد قال حدثنا محمد بن يونس وحدثنا إبراهيم
ابن حسين قال حدثنا عبد الله بن غنام قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري قال حدثنا عمرو
ابن جميع عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبيه قال قال رسول الله الصديقون
ثلاثة حبيب النجار من آل ياسين وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن أبي طالب عليه السلام وهو أفضلهم
ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه في باب الصاد بالإسناد عن داود بن بلال قال قال رسول الله
الصديقون ثلاثة حبيب النجار من آل ياسين وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلي بن أبي طالب عليه السلام وهو
أفضلهم قال هاشم بن محمد لتعلم أن الصدق ضد الكذب وحقيقة الصديق هو الملازم للصدق والدائم
في صدقه والصديق من يصدق قوله بعمله ذكر ذلك أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري في كتاب الصحاح في
اللغة وذكره أحمد بن فارس في كتابه المسمى المجمل في اللغة وإذا كان هذا هو معنى الصدق والصديق
ينقسم إلى ثلاثة أقسام صديق يكون نبيا قال الله تعالى يوسف أيها الصديق وقال الله تعالى واذكر في
الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا وكل نبي صديق وليس كل صديق نبيا والثاني الصديق يكون
عبدا صالحا لا نبيا ولا إماما ومنه هذه الأخبار الواردة في حزقيل وحبيب النجار المؤمنين ولا ثنين
والثالث أن يكون الصديق إماما والدليل عليه مقارنة أمير المؤمنين للصديقين المذكورين فإنهما

في عموم لفظه الصدق وافترقا في الخصوص بقول الرسول وهو اصطفيهم بخصيصه بالنقل عليهما دليل على
اختصاصه بامر لا يكون لهما مشاركة في اللفظ اذا افرده عنهما في المعنى الذي يستحق به ولاية الامر
ودل به دليل على ان هذا اللفظ من خصائص الامامة دليل ان الذي يطلق عليه يجب ان يكون لازما للصدق
في اتباعه هذا انضاف الى القرينه الاخرى وهو الذي صدق عمله قوله ولا يجوز مع ايضاح معنى الصدق
والصديق ان يخص هذه اللفظه الا من لم يشرك بالله ومن صدق عمله قوله في كل افعاله واقواله وليس
ذلك الا لمن اذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا فوجب ان يكون امير المومنين حقيقه لا مجازا
اذا سلكنا فيها بين ايه الذكرى في قوله تعالى من جا بالحسنه فله خير منها وهم من فزع يوميذ امنون قول الرسول
في خبر نطق في قوله تعالى من جا بالحسنه فله خير منها بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو محمد الحسن
محمد بن سهل ابو الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين الحبني قال حدثنا ابو طاهر بن حبيب قال حدثنا ... بن
النعمة ... ابن داود عن ابي عبد الله الجدلي قال قال لي علي بن ابي طالب عليه السلم
من السيه التي من جا بها اكبت وجوههم في النار ولم يقبل منه معها عمل ثم قرا من جا بالحسنه فله خير منها
وهم من فزع يوميذ امنون ومن جا بالسيه فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ثم قال
يا ابا عبد الله الحسنه حبنا والسيه بغضنا قال ... هاشم بن محمد ... حبه ... من فزع يوم القيمه
هذه غايه للمطلوب في الاخره وهو ان يامن محبه الفزع في يوم المعاد ومن امن فزع اليوم المشهود فقد ...
الفضول ... الدرجه في الجنان واذا كان يبلغ بغضه دخول النار مكبا على وجهه فقد خسر الدنيا
والاخره وهذا غايه في الم العقاب ... قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي
على صراط مستقيم ... ان حبه الصراط المستقيم الذي يقوم مقام كل عمل يبلغ به العبد اعلى منازل الجنان
وان بغضه يقوم مقام كل عصيان يوجب دخول النار في اسفل مقام واعظم عذاب فيجب على كل ذي
بصيره ان ينظر لنفسه في منازل مقامه يوم معاده وذكر ... بلا موت فان نعيمها ابدا بلا موت وان
عذابها ابدا بلا موت وما بعد الموت عذر ولا مستعتب وما بعد الدنيا من دار الا الجنه او النار فاعتبروا
يا اولي الابصار قبل حلول الاقدار وتجنبوا ركوب الاخطار وفقنا الله واياكم لما يحب ويختار بمحمد واله

الابرار في قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وفي قوله تعالى اولئك حزب الله الا ان حزب
الله هم المفلحون بالاسناد قال ابو نعيم قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار
قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال حدثنا يحيى وابو مالك الجنبي عن الاجلح الكندي عن قيس الاسدي عن
ربعي بن خراش قال خطبنا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم بالمداين فقال في خطبته جا
سهيل بن عمرو الى رسول الله فقال ارددت علينا ابناءنا وارقاءنا فانما خرجوا تعوذا بالاسلام فقال النبي لتنتهوا
معشر قريش او ليبعثن الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه للايمان يضرب رقابكم على الدين في قوله تعالى
اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن حميد قال
حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب قال حدثني ابي عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال لي سلمان قل ما اطلعت
على رسول الله يا ابا الحسن الا ضرب بين كتفي وقال هذا وحزبه المفلحون ...
انه قد ابان تعالى في هذه الايه من فضل امير المومنين ما يوجب له الولايه والتقدم على الامه
الاولى قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ومن امتحن الله تعالى قلبه للتقوى فقد برا الله
قلبه ... وطهره من الرجس وهذا دليل واضح على عصمته عليه السلم ومن ثبتت عصمته
وجب ان يقتدى به دون من يجوز عليه من نفسه من وقوع الزلل والخطا ومن لا يامن على نفسه من
وقوع الخطا والزلل كيف يومن على امور الامه واحوالها وفي قوله من لا يامن على نفسه الخطا والزلل
فساد للحرث والنسل والله لا يحب الفساد وامير المومنين علي بما ورد يوجب له الولايه دون غيره
وقوله تعالى اولئك حزب الله وهي حاسمه فيه ومن كان حزب الله كان احق بولايه الامر بعد رسول
الله ممن لم يحقق عليه انه من حزبه وكذلك قول الله تعالى الا ان حزب الله هم المفلحون وهذا دليل على
وجوب استحقاقه مقام الرسول بعده من غير شك ولا ارتياب ومن اتبع حزب الله كان منهم وكان
من المفلحين ومن كان من المفلحين كان من اهل الجنه ومن كان من اهل الجنه كان اولى بالاتباع وفي هذا
كفايه لاهل المعرفه والتمييز وهدايه لاهل الاسترشاد ونقلته من كتاب شرح الاخبار وما رواه

الاعمش باسناده عن ابي عبد الله الجدلي قال اتيت عايشه فقلت لها حيث اسالك في اي شي نزلت انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الآيه قالت سل ام سلمه ففي بيتها نزلت هذه الآيه فاتيت ام سلمه فاخبرتها
ان اتيت عايشه وسالتها عن هذه الآيه فقالت لي سل ام سلمه ففي بيتها نزلت فقالت ام سلمه اما والله
ان عندي لاخبرك اسمع ما اقول انه اتاني رسول الله فقال لو ان عندي من ارسله الى علي وفاطمه والحسن
والحسين فما كان عنده غيري فضيت فدعوتهم اليه فلما اتيت بهم اليه اجلس عن يمينه الحسن وانس عن يسيره
الثاني وفاطمه وعلى عند راسه ثم احدتوا بخيبر فجللهم به ثم قال عترتي اللهم واهل بيتي اليك لا الى النار
اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمه يا رسول الله ادخلني معهم فقال النبي يا ام
سلمه لا ادخله الآن هو مني وانت منه وانتي من صالحات ازواجي وانتي الى خير نا ابو غسان مالك بن
اسمعيل باسناده عن عطيه عن ابي سعيد الخدري عن ام سلمه قالت نزلت هذه الآيه فقلت يا رسول الله
الست انا من اهل البيت قال انتي الى خير وانتي من ازواجي انا وعلي وفاطمه والحسن والحسين من اهل البيت
نا ابو نعيم الفضل بن دكين باسناده عن ابي سعيد الخدري انه قال نزلت هذه الآيه انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في علي وفاطمه والحسن والحسين ثم اجار عليهم الكسا فقال
اللهم هولاي اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكانت ام سلمه على الباب فقالت يا رسول
الله الست من اهل البيت فقال اي يا ام سلمه من ازواجي وانتي الى خير نا موسى بن سلمه باسناده
قال لما نزلت هذه الآيه افمن كان على بينه من ربه ويتلوه شاهد منه قال النبي علي مني وانا منه نا باسناده
عن عبد الله بن عباس قال لما نزلت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال النبي كونوا مع علي
واصحاب علي نا الاصبغ بن نباته باسناده قال قام ابن الكوا الى امير المومنين فقال يا امير المومنين اخبرني
عن قول الله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال عليه السلام ان
الكوا ويلك نحن والله باب الله الذي يوتى منه نا اسرايل عن جابر عن ابي جعفر انه قال والله لقد نزلت
في علي سبعين ايه من كتاب الله كلها اوجبت له الجنه نا عباد بن يعقوب باسناده عن ابي جعفر انه قال
في قول الله تعالى سلام على آل ياسين قال هم آل محمد وباخر عن علي انه قال فينا نزلت هذه الآيه

[illegible]

ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ايمه ونجعلهم الوارثين وباخر عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال في قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله
مع المحسنين قال فينا نزلت هذه الآيه وباخر عنه عليه السلم في قوله وكذلك جعلناكم
امه وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ايانا عنا بذلك منا شهيد
على كل امه دمان والوسط العدل نا احمد بن عبد الرحمن باسناده عن السدي انه قال في قول
الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغا مرضات الله والله رووف بالعباد قال نزلت في علي
لما بات على فراش رسول الله في الليله التي تواعدوا فيها المشركين ان ياتوه وباخر عن مجاهد قال
في قوله تعالى والذي جا بالصدق وصدق به كان عليا عليه السلم نا عبد الرزاق باسناده عن عبد
الله بن عباس انه قال في قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانيه فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في علي قال كانت اربعه دنانير فتصدق بدينار
ليلا وبدينار نهارا وبدينار سرا وبدينار جهرا نا عبد الوهاب باسناده عن عمر بن الخطاب انه قال
خرجت من مالي صدقه اتصدق بها وانا راكع عشرين مره على ان ينزل في ما نزل في علي فما نزل في
شي لما نزل في علي انه تصدق وهو راكع وقد تقدم ذكره في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوه ويوتون الزكوه وهم راكعون فاراد عمر ان يكون له مثل ما لامير المومنين ولا يكون
ذلك الا له رحمه الله تعالى نا عبد الله بن محمد عن عبد الله بن عطا قال كنت جالسا عند ابي جعفر
ابن محمد بن علي عليه السلم فاذ مر بنا عبد الله بن سلام فقلت لابي جعفر بن محمد بن علي هذا ابن سلام
الذي عنده علم الكتاب قال الذي عنده علم الكتاب هو علي عليه السلم انزلت فيه ارج اليا انما
انت منذر ولكل قوم هاد فقال النبي لعلي بك يهتدون المهتدون من بعدي ونزلت فيه افمن كان
على بينه من ربه ويتلوه شاهد منه قال رسول الله انت يا علي مني وانا منك وقوله عز وجل
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته والله يعصمك من الناس لما
نزلت اخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه نا بد

الله بن حكيم بن حسين عن علي انه قال لرسول الله يا رسول الله هل تقدر على رؤيتك في الجنة
كما اردنا فقال النبي لكل نبي رفيق وهو اول من يؤمن به من امته وانت يا علي اول من آمن بي ورفيقي
في الجنة فانزل الله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فقال النبي لعلي يا علي فقد انزل الله تعالى جواب ما سألت عنه وجعلك
رفيقي في الجنة وانت الصديق الاكبر لانك اول من آمن بي في الاسلام نا احمد بن محمد بن
زياد الاعرابي باسناده عن ابن عباس قال انزلت انما انت منذر ولكل قوم هاد قال النبي
صلى الله عليه وآله انا المنذر وعلي الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون نا ابن عباس ايضا انه
قال في قول الله تعالى السابقون السابقون اولئك المقربون قال سابق هذه الامة علي عليه
السلام نا محمد بن سنان عن ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال في قوله تعالى ويتلو
حلوما انشأنا وعمارا قال الاخيار الله محمد واهل بيته وقال ابن عباس في قوله تعالى وليعلمن
الله الذين آمنوا يعني بولاية علي وليعلمن المنافقين يعني الذين ابغضوا ولاية علي وهذا
مصداق قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي لا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك
الا منافق شقي وقال بعض صحابته ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله الا ببغض
علي وانه سئل عن قول الله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ذلك بانهم
قالوا للذين كرهوا ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم قال ابن عباس
ان رسول الله اخذ عليهم المواثيق مرتين لامير المؤمنين عليه السلام فقال هل تدرون من وليكم
بعدي قالوا الله ورسوله اعلم قال ان الله تعالى يقول فان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين وهذا صالح المؤمنين واشار بيده الى علي بن ابي طالب عليه السلام فهو وليكم
من بعدي والثانية اشهدهم بغدير خم وقد كانوا يقولون ان قبض رسول الله لا
نرجع في هذا الامر ولا نعطيهم الخمس فاطلع الله تعالى نبيه على امرهم فانزل عليه ام ابرموا
امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون وقال

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما
تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم وقال في قوله تعالى وما ازداد الذين آمنوا
الا ايمانا يعني بولايته علي وسئل ابن عباس عن قوله تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي فذكر قوم ذلك فقالوا فيه فانزل
الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد يعني ان عصيته فيما امرني
به ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله يعني في ولايته
علي فان لهم نار جهنم خالدين فيها ابدا ثم قال لهم رسول الله الذي كرهتموه من ولاية علي
ليس هو من امري هو الله تعالى امرني به ولا اعصيه ولو عصيته لعذبني كما اوعدني
وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال نزلت في علي في سورة هل اتى على الانسان قوله ان الابرار
يشربون من كأس كان مزاجها كافورا الى قوله ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا وقال ابن عباس رضوان الله عليه من اراد ان يعرف ما انزل الله فينا وما انزل
في عدونا فليقرأ سورة الذين كفروا فانها انزلت آية فينا وآية فيهم نا الحسن بن القيم
باسناده عن طاووس قال نزلت في علي سبعين آية من كتاب الله ما شاركه فيها احد من
الناس نا سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام انه قال نزل القرآن ارباعا ربع فينا
وربع في عدونا وربع سير وامثال وربع فرائض واحكام ولنا كرائم القرآن وهنا الحساد
يعني الطول والاكثار ومن نزلت فيه ربع القرآن وله كرائمه فما ذكرنا انه منصوص
عليه فيه بعد ما قد كان ذكرنا ان العامة لا ترويه ونزل ما ذكره وفيما ذكرنا كفاية وبلاغ
بالاسناد عن ابي هارون قال نا ابو معشر قال نا المقري عن ابي هريرة قال قال رسول الله ليلة اسري
بي الى السماء السابعة سمعت تحت العرش ان عليا هو الهدى فحبب من يؤمن بي ويطيعه فبلغه
هي فلما رآني ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت

وسالانه الاية فاخذ بيد امير المومنين ونادى من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله • وروى ميمون قال حدثنى
جدى قال حدثنا عبد الله بن سنان عن حسن الجمال قال حملت ابا عبد الله عليه
السلم من المدينة الى مكة فلما انتهى الى غدير خم نظر فقال ذاك موضع قدم رسول الله
حين اخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلى مولاه وكان من الجانب الايمن من الفسطاط
اربعة نفر من قريش سماهم فلما نظروا اليه قد رفع يده حتى بان بياض ابطيه قالوا انظروا
الى عينيه قد انقلبتا كانهما عينا مجنون فاتاه جبرئيل عليه السلم فقال اقرا وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعالمين الذكر علي بن ابي طالب عليه السلم قال لولا انك جمال لما حدثتك بهذا
وعن محمد بن مسلم عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عن قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا قال يعني ولايته على ولد فما معنى لاسقيناهم ماء غدقا قال انعام علمًا كثيرا يتعلمونه من
الائمة قلت وقوله لنفتنهم فيه قال انما هو لنفتنهم فيه • وعن سعد بن سعد عن جابر عن ابي جعفر في
قوله ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا قال يعني عليا هو الذكر قال يسلكه عذابا صعدا قال
عذابا فوق العذاب وهو العذاب الصعد • عن احمد بن يونس عن احمد بن يسار عن ابي عبد الله قال
انا الاذان الناس من العطش والسم انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون يعني الى امير المومنين ويقول
لهم الى ظل ذي ثلث شعب الى ثلث ابواب • وعن ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قوله تعالى عم يتساءلون عن النبا العظيم قال هو علي بن ابي طالب وفيه اختلفوا لان رسول
الله ليس فيه اختلاف • وعن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت مولاي ابا عبد الله
عن قول الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية قال راضية بالولاية
مرضية بالخلود في الجنة • وعن عبد الله بن محمد عن ابي بكر الحضرمي عن محمد بن علي قال
قال لي ابو بكر ما معنى قول الله تعالى ووالد وما ولد قال الوالد علي وما ولد الحسن والحسين

وعن ابو بكر الحضرمي وابراهيم بن نصر عن ابي عبد الله قال فك رقبة قال الناس عباد لنا الا من
دخل في طاعتنا وولايتنا فك رقبته من النار والعقبة ولايتنا اخبرنا احمد بن اسد الاصفهاني
قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن فضيل قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم اخبرني
عن قول الله والتين والزيتون وطور سينين قال التين الحسن والزيتون الحسين قلت وطور
سينين قال ليس هو طور سينين ولكنه طور سينا يعني امير المومنين قال قلت وهذا البلد
الامين قال رسول الله امن الناس من النار اذا اطاعوه قال قلت لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
قال حين اخذ ميثاقه بالربوبية ولمحمد واوصيائه بالولاية فاقر بعضهم قال ثم رددناه اسفل
سافلين حين نكص قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال ذاك والله علي بن ابي طالب عليه
السلم وشيعته فلهم والله اجر غير ممنون قال قلت له فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم
الحاكمين قال مهلا لا تقول هكذا هذا والله هو الكفر بالله لا والله ما كذب رسول الله طرفة عين
قال قلت فكيف هي فقال فمن يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين في سورة
الشعراء عن محمد بن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلم في قوله تعالى ولتسئلن يومئذ عن النعيم
قال نحن نعيم المومن وعلقم الكافر ونقلت من كتاب سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن
شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب من همذان قال اخبرنا الامام سراج الدين ابو الفتوح محمد
بن الحلي المكي دام الله علوه حدثنا الشيخ الامام الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي بن اسمعيل حدثنا
السيد الامام المرشد بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله اخبرنا ابو احمد محمد بن علي المودب
المعروف بالمكفوف قراءة عليه حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الصفار حدثنا الحسن
بن محمد بن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الاسود عن محمد بن
مروان عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس رضوان الله عليه قال اقبل عبد
الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن امنوا بالنبي صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله منازلنا
بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وان قومنا لما راونا امنا بالله ورسوله

وصدقناه رفضونا وآلوا على نفوسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال
لهم النبي صلى الله عليه وآله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوه ويؤتون الزكوه
وهم راكعون ثم ان النبي خرج الى المسجد والناس بين راكع وقايم وبصر بسايل فقال له النبي هل اعطاك
احد شيئا قال نعم خاتم . قال له النبي صلى الله عليه وآله من اعطاكه قال ذاك القايم واومى
بيده الى امير المومنين فقال النبي على اي حال اعطاك قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي
ثم قرا ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون فانشأ حسان بن ثابت يقول

ابا حسن تفديك روحي ومهجتي وكل بطي في الهدى ومسارع
ايذهب مدحي والمحبّ ضايعا وما المدح في جنب الاله بضايع
فانت الذي اعطيت اذ كنت راكعا فدتك نفوس القوم يا خير راكع
فانزل فيك الله خير ولاية فبينها في محكمات الشرايع

واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همذان اخبرنا
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن
طاهر الجعفري في داره باصبهان في سكة الخوز اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن موسى بن
مردويه بن فورك الاصبهاني حدثنا احمد بن محمد السري حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثني
ابي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن ابيه عن اسمعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثني يزيد
ابن شراحيل الانصاري كاتب علي قال سمعت عليا يقول حدثني رسول الله وانا مسنده الى
صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
انت وشيعتك وموعدي وموعدكم الحوض اذا جثت الامم للحساب تدعون غرا محجلين واخبرنا
الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن
احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو
عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا ابو يحيى عبد الرحمن بن سلم الرازي الاصبهاني حدثنا

يحيى بن حرب حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي
طالب عليه السلم قال نزلت هذه الآية على رسول الله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوه ويؤتون الزكوه وهم راكعون فخرج رسول الله ودخل المسجد والناس يصلون
بين راكع وقايم يصلي فاذا سايل فقال يا سايل اعطاك احد شيئا قال لا الا هذا الراكع اعطاني
خاتما وانبأني ابو العلا الحافظ الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة اخبرنا الحسن بن احمد بن
الحسن الحداد اخبرنا احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد
ابن احمد بن ابي خيثمة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انزل الله آية فيها يا ايها الذين آمنوا الا
وعلي راسها واميرها واخبرني الشيخ الامام ابو محمد العباس بن محمد بن ابي منصور العصاري
الطوسي فيما كتب الي من نيسابور واخبرنا القاضي ابو سعيد بن محمد الفرخزادي اخبرنا الامام ابو اسحق
احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي اخبرنا الشيخ ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد الشيباني المخلدي
اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
الخوارزمي بن نعيم الصفار بن يونس حدثنا احمد بن حماد المروزي حدثنا محبوب بن حميد البصري
وسأله عن هذه الآية روح بن عبادة حدثنا القسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
ح واخبرنا عبد الله بن حامد اخبرنا احمد بن عبد الله المزني حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن سهل بن
علي ... انا ابو سهل ... حدثنا ابو مسعود عبد الرحمن بن فضيل بن هلال حدثني القسم بن
يحيى عن ابي علي العنزي عن محمد بن السايب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا قال مرض الحسن والحسين عليهما السلم فعادهما
جدهما محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعادهما ابو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين والانصار
وعامة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا وكل نذر لا يكون له وفاء فليس
بشيء فقال امير المومنين ان برا ولداي مما بهما صمت لله ثلثة ايام شكرا وقالت فاطمة عليها

السلام إن من أولى بما صمت مثله أيام شكرًا وقالت جارية يقال لها فضة إن
برأ سيداي مما بهما صمت مثله أيام شكرًا فألبس الغلامان العافية وليس عند
آل محمد قليل ولا كثير انطلق عليه السلام إلى شمعون بن حاريا الخيبري وكان يهوديًا
فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير وفي حديث المزني عن ابن مهران الباهلي فانطلق
علي إلى جار له من اليهود يعالج الصوف فقال له شمعون بن حاريا فقال هل لك أن تعطيني جزة من
صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة أصوع من شعير فقال نعم فأعطاه فجاء بالصوف
والشعير فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك فأطاعت وقبلت وقامت فاطمة إلى صاع فطحنته
واختبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم قرصًا وصلى علي مع النبي صلى الله عليه
وآله المغرب ثم أتى المنزل ووضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال
السلام عليكم يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد
الجنة فسمعه علي عليه السلام فقال فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين قد قام بالباب له حنين يشكو إلى الله ويستكين يشكو إلينا جائع حزين
كل امرئ بكسبه رهين وفاعل الخيرات يستبين موعده جنة عليين حرمها الله على الضنين
وللبخيل موقف مهين تهوي به النار إلى سجين شرابه الحميم والغسلين فأنشأت فاطمة
أمرك يا ابن عم سمع وطاعة ما بي من لؤم ولا ضراعة غذيت في الخبز له صناعة أطعمه ولا أبالي الساعة
أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة أن ألحق الأخيار والجماعة وأدخل الخلد ولي شفاعة قال فأعطوه
الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئًا إلا الماء القراح فلما أن كان اليوم
الثاني قامت فاطمة عليها السلام إلى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ثم أتى المنزل
ووضع الطعام بين يديه فأتاهم يتيم فوقف بالباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم من
أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله على موائد الجنة
فسمعه علي عليه السلام يا فاطمة بنت محمد السيد قد جاء هذا اليتيم فقالت فاطمة عليها

السلام إني لأعطيه ولا أبالي وأوثر الله على عيالي أمسوا جياعًا وهم أشبالي أصغرهما يقتل في القتال
بكربلاء يقتل باغتيال للقاتل الويل مع الوبال تهوي به النار إلى سفال مصفدة اليدين بالأغلال
كبوله زادت على الأكبال
قال فأعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئًا إلا الماء القراح فلما كان في اليوم الثالث قامت
فاطمة إلى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ثم أتى المنزل ووضع الطعام بين يديه إذ
أتاهم أسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمد تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا أطعموني فإني أسير محمد
أطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام يا فاطمة هذا أسير آل محمد [illegible]
الجوع [illegible] فقالت فاطمة لم يبق مما جاء به غير صاع وقد [illegible] من طحينه وولداي والله من الجوع قال
فأعطوه ومكثوا ثلاثة أيام لم يذوقوا شيئًا إلا الماء القراح فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ علي بيد
الحسن والحسين عليهما السلام وأقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع
فلما بصر به النبي قال يا أبا الحسن ما أشد ما يسوءني ما أرى بكم انطلق إلى ابنتي فاطمة فانطلقوا إليها
وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي ضمها إليه وقال
واغوثاه أهل بيت محمد يموتون جوعًا فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد خذ هنأك الله في أهل بيتك قال وما
آخذ يا جبرئيل قال هل أتى على الإنسان إلى قوله ويطعمون الطعام على حبه مسكينًا ويتيمًا وأسيرًا إنما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورًا السورة وزاد ابن مهران في هذا الحديث فوثب النبي حتى
دخل على فاطمة فلما رأى ما بهم انكب عليهم ثم قال أنتم منذ ثلاث فيما أرى وأنا غافل عنكم فهبط جبرئيل
بهذه الآيات إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورًا السورة قال هي عين في دار النبي تفجر إلى
دور الأنبياء عليهم السلام والمؤمنين وأخبرني الشيخ الزاهد الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه
ابن شهردار الديلمي فيما كتب من همذان أخبرنا الشيخ الإمام عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني
كتابة قال أخبرنا السيد أبو طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري في داره بأصبهان في سكة
الخوز أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني حدثنا محمد بن

احدثنا الحسن بن ابرهيم بن ابي طالب النيسابوري حدثنا محمد بن المغيرة بن سهل حدثنا يحيى بن ابي روق الهمداني
عن ابيه عن الضحاك عن ابن عباس رضوان الله عليه في قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا قال نزلت هذه الآية في علي وفاطمة بنت محمد صلى الله عليهما ظلا صائمين حتى اذا كان وقت الافطار
قامت فاطمة عليها السلام الى الطحين كان عندها فخبزته وصنعت له وكان عندها شيء من تمر وادخرت
القرصة لله فلما امسى حين تفطران فلما قام المسكين رافع صوته ينادي المسكين الجائع الجائع نفسه
على بابهم فقال علي عليه السلام يا فاطمة عندك شيء تطعمين هذا المسكين قالت فاطمة هيأت قرصا
وكان في البيت شيء من تمر حملته فيه ننظر به افطارنا قال علي ائتي به هذا المسكين الجائع الجائع فقامت
فاطمة بالقرص مادة يدها فدفعته الى المسكين فجعله المسكين في حضنه وخرج فوضعها ثم عند الباب
ذلك القرص ولدت المراة احلت ثم قال يا عبد الله اطعم هذا اليتيم المسكين مما رزقك الله فقالت لها
المسكين لعمرك الله ما كنت لاطعمك من رزق ساقه الله تعالى ولكن ادلك على من يطعمني قالت فادلني
عليه قال لها اهل ذلك البيت الذي بين دار فلان ... قد سد ... المنزل لتطعمه قالت
المراة الا ادلك ... على المسكين واني لارجو ان يطعما سمك يا المهموم واطلب اسم حتى يرسل على
الباب فنادت يا اهل هذا المنزل اطعموا اليتيم المسكين الذي لا اب له ... فضل ما ... وكم
فقال علي يا فاطمة عندك شيء قالت فضل الطحين عندي فجعلتها خبزة وليس عندنا غيره وقد قرب
الافطار فقال لها علي ائتي به هذا اليتيم المسكين فلعنه الله ... فقامت فاطمة بالخبز
فما مكنها في حضن المراة ... الصبي في حضنها فلم ... لحق اهل الاسير من اسرى المشركين
ينادي العرب الاسير المسكين الجائع فلما نظر الاسير ... يطعم الصبي اقبل اليها فقال امة الله اطعمي
مما اراك تطعمين هذا الصبي فقالت المراة لعمرك الله ما كنت لاطعمك من رزق رزقنيه هذا اليتيم ولكني
ادلك على من يطعمك ... فقال لها الاسير وانا الجائع على الخبز كما اطعمت قالت له اهل ذلك المنزل الذي
ترى فانطلق الاسير الى الباب على ضعف ... فنادى يا اهل المنزل اطعموا الاسير الغريب المسكين من فضل
ما رزقكم الله تعالى فقال علي يا فاطمة اعندك شيء فقالت ما عندي غير تمرات حملتهن من النواة
وعصرناهن فنظرته على التمرات وبعثت ما كان عندي من فضل الافطار فجعلته حيسا فاضل

هذا ما نفطر عليه غيره فقال لها ائتي به هذا الاسير الغريب المسكين فقامت فاطمة بذلك
الحيس فدفعته الى الاسير وباتا يتضوران من الجوع على غير افطار ولا عشاء ثم اصبحا صائمين
حتى اتاهما الله رزقهما عند الليل فصبرا على الجوع ونزل في ذلك ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا على شدة شهوتهم بعوض مثله وسماهم حوره واسيرا نجيبا انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ولم يخبرهما وجه الله يقول لارادة ما عند الله من الثواب لا نريد منهم جزاء ولا شكورا
يقول ليثنوا به علينا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا قال العبوس
يقبض ما بين العينين من اهواله وخوفه والقمطرير الشديد فوقاهم الله شر ذلك اليوم يقول
خوف ذلك اليوم ولقاهم نضرة يعني بهجات الجنة وسرورا يقول سندخلها من ذلك العين الجنة
وجزاهم يقول واثابهم بما صبروا جنة حتى ارتوا اللباس لا نطالبهم اليتيم والمسكين والاسير
الله وحريرا وجعلنا مسكنا لهم بها على الارائك الاسرة مرمولة بالدر والياقوت والزبرجد في
عليين وحرير لانهم الحجال لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا الشمس حرها ولا زمهريرا يقول
لا يؤذيهم برده ودانية عليهم ظلالها وذللت يقول وقربت الثمار منهم قطوفها تذليلا يكونوا قياما
وقعودا ومتكئين ومستلقين على جنوبهم يتناولونها باخذ طعامها من المتكئ ويطوف عليهم ولدان
مخلدون يقول مسورون باسورة من الذهب والفضة ويقال مخلدون لم يدركوا الحلم الموت قطعه
انما خلقوا لخدمة لاهل الجنة اذا رايتهم حسبتهم من بياضهم لؤلؤا منثورا مكررة نسبته بلغهم
وحسنهم باللؤلؤ المنثور ولكثرتهم وعن ابن عباس رضوان الله عليه في قوله تعالى فاليوم
الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون قال نزلت في ابي جهل والوليد ومعه
... بن وائل وغيرهم من مشركي مكة كانوا يضحكون من رسول الله وعلي وقال ان علي بن
ابي طالب عليه السلام جاء الى نفر من المسلمين فاستهزؤوا ومشى الى رسول الله بعد بهم الضوف
فيه يحسبوا انما مرادهم قالوا لاصحابهم رايتم البر الاصلع فضحكوا منهم فانزل الله تعالى
هذه الآية وعن ابن عباس لما انزل الله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا
هل رايتم هذا يسعى احلالنا ... يطوي خلفه ويطع ان يجيبه ... فنزل الآية

سألتم من أجر فهو لكم أي ليس في ذلك أجر لأن منفعة المودة تعود عليكم وهو ثواب الله
تعالى ورضاه وروى أبو الأحوص عن أبي إسحق في قوله تعالى وقفوهم إنهم مسئولون يعني عن ولاية علي
عليه السلام وفي قوله تعالى أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون قيل نزلت في يوم بدر في علي وحمزة وعبيدة
ابن الحرث لما بارزوا الى قتال عتبة وشيبة والوليد وفي قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة نزلت في أهل الحديبية قال جابر كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
فقال لنا النبي صلى الله عليه وآله أنتم اليوم خيار أهل الأرض فبايعنا تحت الشجرة على الموت
فما نكث أحد إلا [illegible] على نفسه وأولى الناس بهذه الآية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام لأن الله تعالى يقول وأثابهم فتحا قريبا يعني فتح خيبر وكان ذلك الفتح
على يد أمير المؤمنين عليه السلام إذا سال على [illegible] نفوس الجبابرة من فرسان خيبر ومرحب
والعنكبوت واهتزازه للباب والبحر وانقلاعه له وللباب [illegible] به أربعين ذراعا ووجهه
[illegible] بمساعدة العظيم أوجب له الآية والدلالة وروى [illegible] الى طالب
باسناده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي من أحبك وتولاك
أسكنه الله تعالى معنا في الجنة ثم تلا رسول الله إن المتقين في جنات ونهر في مقعد
صدق عند مليك مقتدر وروى عن سعيد الخدري قال أصبح علي ذات يوم فقال يا فاطمة
عندك شيء تغذينيه قالت لا والذي أكرم أبي بالنبوة وأكرمك بالوصية ما أصبح الغداة
عندي شيء منذ يومين إلا شيء كنت أوثرك به على نفسي وعلى ابني هذين الحسن والحسين
فقال أمير المؤمنين يا فاطمة ألا كنت أعلمتيني فأبغيكم شيئا فقالت يا أبا الحسن إني لأستحيي
من الهي أن تكلف نفسك ما لا تقدر فخرج علي عليه السلام من عند فاطمة عليها السلام
واثقا بالله بحسن الظن به فاستقرض دينارا فأخذه ليشتري لهم به ما يصلحهم فعرض له المقداد
ابن الأسود الكندي رضوان الله عليه وكان يوما شديد الحر وقد لوحته الشمس من فوقه وآذته

من تحته فلما رآه أمير المؤمنين عليه السلام أنكر شأنه فقال يا مقداد ما أزعجك
الساعة من رحلك فقال يا أبا الحسن خل سبيلي ولا تسألني عما ورائي فقال يا أخي لا يسعني أن
تجاوزني حتى أعلم علمك فقال يا أبا الحسن رغبت الى الله واليك أن تخلي سبيلي ولا تكشفني
عن حالي فقال يا أخي إنه لا يسعك أن تكتمني حالك فقال يا أبا الحسن أما إذا أبيت
فوالذي أكرم محمدا بالنبوة وأكرمك بالوصية ما أزعجني من رحلي إلا الجهد وقد
تركت عيالي جياعا فلما سمعت بكاءهم لم تحملني الأرض فخرجت مهموما راكب رأسي
هذه حالي وقصتي فانهملت عينا علي عليه السلام بالبكاء حتى بلت دموعه لحيته
وقال أحلف بالذي حلفت به ما أزعجني غير الذي أزعجك وقد اقترضت دينارا فقد آثرتك به
على نفسي فدفع الدينار اليه ورجع حتى دخل المسجد فصلى الظهر والعصر والمغرب
مع النبي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة المغرب مر بعلي وهو في الصف الأول
فلكزه برجله فقام علي عليه السلام فلحقه في باب المسجد فسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وآله وقال يا أبا الحسن هل عندك عشاء تعشيناه فنميل معك فمكث أمير المؤمنين مطرقا
لا يحير جوابا حياء من رسول الله وقد عرف رسول الله ما كان من أمر الدينار ومن أين
وجهه بوحي من الله تعالى اليه وأمره أن يتعشى عند علي تلك الليلة فلما نظر الى
سكوته قال يا أبا الحسن ما لك لا تقول لا فأنصرف أو نعم فأمضي معك فقال حبا وكرما
فاذهب بنا فأخذ رسول الله بيد أمير المؤمنين صلوات الله عليهما فانطلقا حتى
دخلا على فاطمة عليها السلام وهي في محرابها قد قضت صلوتها وخلفها جفنة
تفور دخانا فلما سمعت كلام رسول الله خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت
أعز الناس عليه فرد السلام ومسح بيده على رأسها وقال لها يا بنتاه كيف أمسيت رحمك
الله قالت بخير قال عشينا رحمك الله وقد فعل فأخذت الجفنة ووضعتها بين
يدي رسول الله وعلي عليهما السلام فلما نظر أمير المؤمنين الى الطعام وشم ريحه رمى

فاطمه ببصره ربما شجيا قالت له فاطمه سبحان الله ما اشج نظرك واشده هل ادنبت فيما
بيني وبينك ذنبا استوجب به السخط منك فقال اي ذنب اعظم من ذنب اصبته اليس
عهدي بك اليوم الماضي وانت تحلفين بالله مجتهده ما طعمت طعاما منذ يومين قال
فنظرت الى السماء وقالت الهي يعلم في سمائه وارضه اني لم اقل الا حقا فقال لها يا فاطمه انى لك
هذا الطعام الذي لم انظر الى مثل لونه ولم اشم مثل ريحه قط ولم اكل اطيب منه قال فوضع
رسول الله صلى الله عليه وآله كفه الكريمه المباركه بين كتفي امير المومنين فغمزها ثم قال يا علي هذا
بدل دينارك هذا جزاء دينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ثم استعبر باكيا
صلى الله عليه وآله ثم قال الحمد لله الذي ابى لكما ان يخرجكما من الدنيا حتى يجريك يا علي
مجرى زكريا ويجري فاطمه مجرى مريم بنت عمران وهو قوله تعالى كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب قلت هذا الخبر عثرت عليه في تاويل الله في امير المومنين
عليه السلام من الايات والذكر الحكيم وحده طاقتي وما وفقت لنقله ولنا ما لم اعثر عليه
كما قال الله تعالى وان تعدوا نعمه الله لا تحصوها وكما قال تعالى قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا فما ذكرنا مقنع
لكل ذي لب وعقل ودين وتمييز ومن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد فنسال
الله ان يعيذنا واخواننا المومنين من غوايه الشيطان الرجيم وان لا يزغ قلوبنا بعد اذ هدانا
انه هو البر الرحيم بحق محمد وعلي وفاطمه والحسن والحسين صلوات الله عليهم وسلامه

الباب الثالث

في ما خصه الله به من المنايا [illegible] ذكره في الكتب والصحف الاولى وعلى لسان النبي
حدثنا محمد بن حماد التستري عن محمد بن احمد بن داود بن محمد بن عبد الله الاصبهاني
عن ابيه عن هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن عبد الله بن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيامه يقعد علي بن ابي طالب على الفردوس وهو جبل على
الجنه وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه تتفجر انهار الجنه وتتفرق في الجنان وهو جالس على
كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز احد الصراط الا ومعه براءه بولايته وولايه اهل بيته
يشرف على الجنه فيدخل محبيه الجنه ومبغضيه النار وبهذا الاسناد عن محمد بن شاذان
حدثنا الحسن بن احمد بن نحويه الجاور عن محمد بن احمد البغدادي عن عيسى بن مهران عن يحيى بن عبد
الحميد الحماني عن قيس بن الربيع عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اول من اتخذ عليا اخا من اهل السماء اسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من احبه
من اهل السماء حمله العرش ثم رضوان خازن الجنه ثم ملك الموت وان ملك الموت يترحم على محبي علي
كما يترحم على الانبياء عليهم السلام وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن شاذان حدثني ابو عبد الله محمد
ابن محمد بن الحسن بن علي [illegible] عن عنبسه بن دوبده عن بكر بن احمد حدثنا احمد بن محمد [illegible]
احمد بن المفضل الاهوازي حدثنا بكر بن احمد عن محمد بن علي عن فاطمه بنت الحسين عن ابيها وعمها
الحسن بن علي عليهم السلام قالا حدثنا امير المومنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما دخلت الى الجنه رايت فيها شجره تحمل الحلي والحلل اسفلها خيل بلق واوسطها الحور العين
وفي اعلاها الرضوان قلت يا جبرئيل لمن هذه الشجره قال هذه لابن عمك علي بن ابي طالب عليه
السلام اذا امر الله الخليقه بالدخول الى الجنه يؤتى بشيعه علي حتى ينتهي بهم الى هذه الشجره فيلبسون
الحلي والحلل ويركبون الخيل البلق وينادي مناد هولاء شيعه علي صبروا في الدنيا على الاذى
فحبوا اليوم [illegible] وباسناد [illegible] اخبرنا ابو القسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقرئ [illegible] والذي
ابو بكر محمد قال ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد النيسابوري حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ
البغدادي [illegible] قال حدثنا ابن محمد بن جرير الطبري قال حدثني محمد بن حميد الرازي
قال حدثنا العلاء بن الحسن الهمداني قال حدثنا ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسئل باي لغه خاطبك ربك ليله المعراج فقال

خاطبني ابنة علي بن أبي طالب فالهمني ربي أن قلت يا رب خاطبتني أم علي فقال يا أحمد أنا شيء
ليس كالأشياء لا أقاس بالناس ولا أوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليًا من
نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم أجد إلى قلبك أحب إليك من علي بن أبي طالب فخاطبتك
بلسانه حتى يطمئن قلبك . ونقلت من المراسيل من معجم الطبراني بإسناده إلى فاطمة الزهراء
عليها السلام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة
ولعلي خاصة وإني رسول الله إليكم غير هائب لقومي ولا محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني أن
السعيد كل السعيد من أحب عليًا في حياته وبعد موته وأن الشقي كل الشقي من أبغض عليًا في
حياته وبعد موته . وأخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
قال أخبرنا أبو الفضل أخبرنا أبو علي أحمد بن نصر حدثنا صدقة بن موسى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قتل
علي بن أبي طالب عليه السلام عمرو بن عبد ود دخل على النبي وسيفه يقطر دمًا فلما رآه رسول الله
كبر وكبر المسلمون فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم أعط عليًا فضيلة لم تعطها أحدًا
قبله ولا تعطها أحدًا بعده فهبط جبرئيل ومعه أترجة من الجنة فقال له إن الله عز وجل يقرأ
عليك السلام ويقول لك حي بهذه علي بن أبي طالب فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقتين فإذا فيها
حريرة خضراء مكتوب فيها سطران بخضرة تحية من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب
ابن إبراهيم بن السبيتر بإسناده عن حبة عن أبي الحمراء خادم رسول الله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول ليلة أسري بي إلى السماء رأيت على العرش مكتوبًا لا إله إلا أنا وحدي
خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بعلي بن أبي طالب وقال النبي لعلي يا علي
أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة يا علي حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي
وعدوي عدو الله . وأخبرنا شهردار إجازة أخبرنا عبدوس كتابة حدثنا الشيخ أبو الفرج
أحمد بن سهل حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان حدثنا آدم بن عثمان بن هاني

حدثنا أبو القاسم ببغداد حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عباد الحراز
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم عن الحسن
ابن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن الناصح علي بن
محمد عن الثقة محمد بن علي عن الرضا علي بن موسى عن الأمين موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن
محمد عن الباقر محمد بن علي عن الزكي زين العابدين علي بن الحسين عن البر الحسين بن علي بن أبي طالب
عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عن المصطفى محمد الأمين سيد المرسلين صلوات الله عليه
وآله أجمعين أنه قال لعلي يا أبا الحسن كلم الشمس فإنها تكلمك قال علي عليه السلام السلام
عليك أيها العبد المطيع لربه فقالت الشمس وعليك السلام يا أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر
المحجلين يا علي أنت وشيعتك في الجنة يا علي أول من تنشق عنه الأرض محمد ثم أنت وأول من يحيا محمد ثم
أنت وأول من يكسى محمد ثم أنت قال فخر علي ساجدًا وعيناه تذرفان بالدموع فانكب عليه النبي فقال
يا أخي وحبيبي ارفع رأسك فقد باهى الله تعالى بك أهل سبع سماوات . وأخبرنا الشيخ الزاهد
الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرنا الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ
قال أخبرنا والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري
أخبرنا أبو بكر محمد بن محمويه عن عباس بن بشار الداري حدثنا أبو حاتم الرازي حدثنا عبد الله
ابن موسى أخبرنا إسماعيل الأزرق عن أنس بن مالك قال أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله طير
فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلًا من الأنصار
فجاء علي فقلت إن رسول الله على حاجة قال فذهب ثم جاء فقلت إن رسول الله على حاجة قال
فذهب ثم جاء فقال يا أنس أي حاجة منعني من رسول الله فقال رسول الله افتح ففتحت فدخل فقال
له رسول الله ما حبسك يا علي فقال هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم أنك على حاجة فقال
ما حملك على ما صنعت يا أنس قال سمعت دعاك فأحببت أن يكون رجلًا من قومي فقال النبي
إن الرجل يحب قومه . وأنبأني الإمام الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار

الهمداني والامام الاوحد نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي قالا انبانا الشريف
الامام الاجل نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي عن الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسن
ابن شاذان حدثنا اصحاب احمد عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري عن هناد بن السري عن محمد بن هشام
عن سعيد بن ابي سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تعالى لما خلق السموات والارض دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي وولاية علي بن ابي طالب
فقبلتاهما ثم خلق الخلق وفوض الينا امر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي بنا نحن المحلون لحلاله
والمحرمون لحرامه واخبرني الامام الحافظ سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
فيما كتب الي من همذان قال اخبرني ابي اخبرنا ابو الحسن الميداني الحافظ اخبرنا ابو محمد الخلال حدثنا محمد بن
عبد الله بن المطلب حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الله الطائفي حدثنا عتبة بن المفضل بن عمرو ابو زياد
حدثنا عبد الله بن محمد حدثني موسى بن اسماعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبرئيل من عند الله عز وجل بورقة آس
خضراء مكتوب فيها ببياض اني افترضت محبة علي بن ابي طالب على خلقي عامة فبلغهم ذلك عني
وانبانا الامام الناصح صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني وقاضي القضاة
الامام الاجل نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين البغدادي قالا انبانا الشريف الامام الاجل
نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي رحمه الله عن الامام محمد بن احمد بن علي بن
الحسن بن شاذان حدثني محمد بن محمد الخزاز عن الحسن بن عبد الصمد عن يحيى بن محمد بن
القسم القزويني عن محمد بن الحسن الحافظ عن احمد بن محمد بن هدبة بن خالد عن حماد بن
سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله من نور وجه
علي بن ابي طالب سبعين الف ملك يستغفرون له ولمحبيه الى يوم القيمة
وروي عن حبة العرني انه قال لما نزل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
بمكان يقال له البليخ على جانب الفرات نزل اليه راهب من صومعته فقال لعلي

عليه السلم ان عندنا كتابا توارثناه من آبائنا كتبه اصحاب عيسى بن مريم عليه السلم اعرضه
عليك قال امير المؤمنين نعم فما هو فاخرج الراهب كتابا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
الذي قضى فيما قضى وسطر فيما كتب انه باعث في الاميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة
ويدلهم على سبيل الله لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويصفح امته الحمادون الذين يحمدون الله على كل نشز وفي كل صعود وهبوط
تذل السنتهم بالتهليل والتكبير وينصره الله على كل من ناواه فاذا توفاه الله تعالى اختلفت امته
ثم اجتمعت فلبثت بذلك ما شاء الله ثم اختلفت ثم يمر رجل من امته بشاطئ هذا الفرات يامر بالمعروف
وينهى عن المنكر ويقضي بالحق ولا يركس الحكم الدنيا اهون عليه من الرماد في يوم عصفت به
الريح الموت اهون عليه من شرب الماء على الظما يخاف الله في السر وينصح له في العلانية لا يخاف
في الله لومة لائم فمن ادرك ذلك النبي من اهل هذه البلاد فآمن به كان ثوابه رضواني والجنة
ومن ادرك ذلك العبد الصالح فلينصره فان القتل معه شهادة ثم قال الراهب فانا مصاحبك
لا افارقك حتى يصيبني ما اصابك فبكى امير المؤمنين عليه السلم ثم قال الحمد لله الذي لم يجعلني
عنده منسيا الحمد لله الذي ذكرني عنده في كتب الابرار فمضى الراهب معه وكان فيما ذكروا يتغدى
عند امير المؤمنين ويتعشى حتى اصيب بصفين فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال امير المؤمنين
اطلبوه فلما وجدوه صلى عليه ودفنه وقال هذا منا اهل البيت واستغفر له مرارا
محمد بن ثابت باسناده عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي في بعض غزواته فنزل في برار ونزل المسلمون
معه على غير ماء والمشركون على عين ماء لهم فعطش المسلمون والنبي فقال من يسقينا شربة ماء وله
الجنة فلم يكن عند احد ماء فوثب علي فتناول القربة وغابت الشمس وخرج يمشي نحو الماء الذي عليه
المشركون فاتى البئر فملا القربة فلما احتملها رجع واهرق الماء فعاد وملاها ثانية فاصابه مثل الاولى
ثم ملاها الثالثة واتى بالماء في القربة مملوة فقال يا علي ما بطاك لقد ابطات علينا فقال نعم يا رسول
الله والذي بعثك بالحق نبيا لقد اصابني ذلك من الذي لحقك به فقال جبرئيل في جماعة من الملائكة فلقيني

انهم أتوا الا ليسلموا عليك فأصابك ريح أجنحتهم فسقطت ثم أخبرني ميكائيل انه أتاك في جماعة
من الملائكة فسلموا عليك فأصابك ريح أجنحتهم فسقطت ثم جاءني إسرافيل فأخبرني انه أتاك في جماعة
من الملائكة فسلموا عليك فأصابك ريح أجنحتهم فسقطت وما أتوك الا ليحفظوك نا محمد بن عمر
بإسناده عن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عصاني قوم من
المشركين الا رميتهم بسهم الله تعالى فقيل وما سهم الله يا رسول الله قال هو علي بن أبي طالب
ما أرسلته في طلب ثار ولا بعثته في سرية الا رأيت جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره والملك
وملك الموت أمامه وسحابة تظله حتى يعطيه الله خير النصر والظفر نا عبد الرحمن بن ماخ
بإسناده عن أنس قال كان لعلي في ليلة وحده ... الى فضله بعينه رسول الله يستقي ماء فبينما
هو على البئر إذ هبت ريح شديدة حتى استمسك بالبئر ثم هبت ريح ثانية ثم ثالثة ثم أتى النبي فذكر
له ذلك فقال يا أبا الحسن أما الريح الأولى فإنه جبرئيل وانه مر بك في ألف من الملائكة فسلم وسلموا
عليك وأما الريح الثانية فإنه ميكائيل مر في ألف من الملائكة فسلم وسلموا عليك وأما الريح الثالثة
فإنه إسرافيل مر بك في ألف من الملائكة فسلم وسلموا عليك وما أتوك الا ليحفظوك نا محمد بن أحمد
الأزدي بإسناده عن إبراهيم النخعي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة أسري بي إلى
السماء هتف بي هاتف في السماوات يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك أقرئ عليا عني السلام
نا يحيى بن سعيد بإسناده عن ابن عباس رضوان الله عليه انه سئل عن علي فقال ما أقول فيمن
طال ما أسمع دوي أجنحة جبرئيل في بيته نا الدمشقي بإسناده عن الأصبغ بن نباتة انه قال كنا
مع علي يوما في مسجد الكوفة إذ أقبل رجل أشعث الجثة ذو طمرين عليه ثوبان أخضران حتى جلس
الى جانب علي فلما رآه علي قام وقام الرجل معه فخرجا من المسجد فمكثا طويلا فقال بعضنا لبعض ما الذي
نغلنا يا أمير المؤمنين مع رجل لا نعرفه فبينا إذ أقبل علينا علي وهو راجع فقلنا له أخذنا على أنفسنا
الملامة يا أمير المؤمنين إذ كنت مع رجل لا نعرفه فقال أتدرون من كان ذلك الرجل قلنا لا قال
هو الخضر قد أتاني مرتين قبل هذه وقال انه صعد الى وأخبرني بأشياء منها ما عرفته ومنها ما لا أعرفه

فقلنا يا أمير المؤمنين ما الخبر قال أما اني ما قمت هذا المقام حتى أخبركم بعض ما قال انه ذكر
الكوفة وقال انها مدرة لا يريدها جبار بسوء الا قصمه الله ثم قال أتدري لم سميت الكوفة كوفة قلت
لا قال من نصرها رجل يقال له كوفان نا إسماعيل بن أبان بإسناده عن أم سلمة قالت كان
رسول الله في بعض الأيام عندي ثم خرج وقال يا أم سلمة ان جاء علي أو بلال فقولي له يلحقني بهذه الإداوة
الى الجبل وان طلب عليا وجاء بلال فقولي له يلحقني فأبطأ علي وجاء بلال فقلت له ان رسول الله أمرك أن تأخذ
هذه الإداوة وتلحقه في الجبل قال فلما ذهب بلال ليناولها اقبل علي فأخبرته فقال لبلال هاتها
فسارا حتى يطلبان رسول الله الى الجبل والجداء فبيناهما في بعض الشعاب يطلبانه اذ أتيا جبلا
... ثم أقبل عصاه وعلى رأسه كساء كأنه داع فقال له علي أين رسول الله فقال ...
منتسب الى ... الحجر وماء فلما ... نضاح صيحة فاذا الأرض سود ...
أو قال ان ... الواحد ... يا أمير المؤمنين والآخر ... التي انكشف
السواد فلما ... فقال ... ان الطائر ... فأتى الى ... رسول
الله ثم حمد ... رسول الله ... فلما أقبل تبسم في وجهه وقال ... يا علي عجبا
معتم عليه البسمة فقال ... ذلك الرجل ... الله أراد أن ... وان الملك ... جبرئيل
وميكائيل ... على ... السوء ... عليه نا محمد بن محمد ...
الحسن أحمد بن محمد بن حفص ... سعيد ... عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد
الرحمن قال حدثنا المعلى بن هلال عن الكلبي عن أبي صالح عن ... ابن عباس رضوان الله عليه قال
سمعت رسول الله يقول أعطاني الله عز وجل خمسا وأعطى عليا خمسا أعطاني جوامع الكلم وأعطى
عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا وأعطاني الكوثر وأعطاه السلسبيل وأعطاني
الوحي وأعطاه الإلهام وأسرى بي إليه وفتح له أبواب السماء والحجب حتى نظر الي ونظرت إليه
قال ثم بكى رسول الله فقلت له ما الذي يبكيك فداك أبي وأمي يا رسول الله فقال ان أول ما كلمني
به ربي قال يا محمد انظر تحتك فنظرت الى الحجب قد انخرقت والى أبواب السماء قد فتحت ونظرت

الى علي وهو واضع راسه فضلني وكلمته وكلمني ثم قلت له يا رسول الله بم كلمك ربك فقال قال
لي يا محمد اني جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا
بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة ان تسلم عليه فسلموا عليه ورد عليهم السلام
ورايت الملائكة يتباشرون به وما مررت بملأ من الملائكة الا هنؤني وقالوا يا محمد والذي بعثك بالحق
لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف الله لك ابن عمك علي بن ابي طالب ورايت حملة العرش
قد نكسوا رؤوسهم الى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكسوا حملة العرش رؤوسهم قال يا محمد ما من ملك
من الملائكة الا وقد نظر الى وجه علي استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استاذنوا الله عز
وجل في هذه الساعة فاذن لهم ان ينظروا الى علي فنظروا اليه فلما هبطت جعلت اخبره [illegible]
فعلمت اني لم اطأ موطئا الا وقد كشف لعلي عنه حتى نظر اليه فقلت يا رسول الله اوصني فقال
يا ابن عباس عليك بمودة علي والذي بعثني بالحق نبيا انه لا يقبل من عبد حسنة حتى يساله عن حب
علي بن ابي طالب وهو اعلم بذلك فان جاء بولايته قبل عمله على ما كان فيه وان لم يات بولايته
لم يساله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس والذي بعثني بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض
علي منها على من زعم ان لله ولدا يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على
بغضه ولن يفعلوا لعذبهم الله بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد قال يا ابن عباس نعم
يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس من علامة بغضهم له تفضيلهم
من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني ولا وصيا اكرم
من وصيي علي بن ابي طالب قال ابن عباس فلم ازل كما امرني به رسول الله واوصاني بمودته وانه لاكبر
عملي قال ابن عباس ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله الوفاة فقلت فداك ابي وامي يا رسول
الله انه قد دنا اجلك فما تامرني به فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن لهم ظهيرا ولا
وليا قلت يا رسول الله فلم لا تامر الناس بترك مخالفته قال فبكى رسول الله حتى اغمي
عليه ثم افاق وقال يا ابن عباس سبق الكتاب فيهم وعلم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد

من جاء من الدنيا وانكر حقه حتى يغير الله ما به من نعمه يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله وهو
عنك راض فاسلك طريقة علي وميل معه حيث مال ثم ارض به اماما وعاد من عاداه ووال من والاه
يا ابن عباس احذر ان يدخلك شك فيه فان الشك فيه كفر بالله تعالى اخبرنا محمد بن محمد
قال اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد قال حدثنا ابي سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد الصادق
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قبض الله نبيا حتى امره ان يوصي الى
افضل عشيرته من عصبته وامرني ان اوصي فقلت الى من يا رب فقال الى ابن عمك يا محمد علي فاني
قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلائق ومواثيق
الانبياء والرسل اخذت مواثيقهم لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بالولاية حدثنا ابي
ابو الحسن عن سعيد بن ... عن الاصبغ بن نباتة عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله يقول
يا معشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا قالوا بلى
يا رسول الله قال هذا علي اخي ووزيري وخليفتي امامكم فاحبوه واكرموه لكرامتي فان
جبرئيل امرني بذلك عن الله عز وجل ان اقول لكم ما قلت حديث الخبر الذي اورده النبي في
العباس بحضرة القرابة والصحابة روى انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله في بعض الايام
صلاة الفجر ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقلت يا رسول الله ان رايت ان تفسر لنا قول الله تعالى
اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا فقال صلى الله عليه وآله اما النبيون فانا واما الصديقون فاخي علي عليه السلام واما
الشهداء فعمي حمزة واما الصالحون فابنتي فاطمة واولادها الحسن والحسين قال وكان العباس
حاضرا فوثب فجلس بين يدي رسول الله وقال السنا انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين
من نبعة واحدة قال وكيف ذلك يا عم قال لانك تعرف بعلي وفاطمة والحسن والحسين
دوننا قال فتبسم النبي وقال اما قولك يا عم السنا من نبعة واحدة فصدقت ولكن يا عم ان
الله تعالى خلقني وعليا وفاطمة والحسن والحسين قبل ان يخلق الله تعالى آدم حين لا سماء مبنية

ولا ارض مدحية ولا ظلمة ولا نور ولا جنة ولا نار ولا شمس ولا قمر قال العباس وكيف
كان بدو خلقكم يا رسول الله قال يا عم لما اراد الله تعالى ان يخلقنا تكلم كلمة خلق
منها نوراً ثم تكلم كلمة فخلق منها روحاً فمزج النور بالروح فخلقني واخي علي وفاطمة والحسن والحسين
فكنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس فلما اراد الله تعالى ان ينشئ الصنعة
فتق نوري فخلق منه نور العرش فنور العرش من نوري ونوري خير من نور العرش ثم فتق نور اخي
علي فخلق منه نور الملائكة فنور الملائكة من نور علي ونور اخي علي افضل من الملائكة ثم فتق من
نور ابنتي فاطمة فخلق منه نور السموات والارض ونور ابنتي فاطمة من نور الله وابنتي فاطمة افضل من
السموات والارض ثم فتق نور ولدي الحسن فخلق منه نور الشمس والقمر فنور الشمس والقمر من
نور ولدي الحسن ونور الحسن من نور الله والحسن افضل من الشمس والقمر ثم فتق من
نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فنور الجنة والحور العين من نور ولدي
الحسين ونور ولدي الحسين من نور الله وولدي الحسين افضل من الجنة والحور العين
ثم امر الله الظلمات ان تمر على سحاب النظر فاظلمت السموات على الملائكة فضجت
الملائكة بالتسبيح والتقديس وقالت الهنا وسيدنا منذ خلقتنا وعرفتنا هذه الاشباح
لم نر بؤساً فبحق هذه الاشباح الا كشفت عنا هذه الظلمة فاخرج الله من نور ابنتي فاطمة
قناديل معلقة في بطنان العرش فازهرت السموات والارض ثم اشرقت بنورها فلاجل ذلك
سميت الزهراء فقالت الملائكة الهنا وسيدنا لمن هذا النور الزاهر الذي قد ازهرت منه
السموات والارض فاوحى الله اليهم هذا نور اخترعته من نور جلالي لامتي فاطمة ابنة حبيبي
وزوجة وليي واخي نبيي وابو حججي على عبادي في بلادي اشهدكم ملائكتي اني قد جعلت ثواب
تسبيحكم وتقديسكم لهذه المرأة وشيعتها ثم لمحبيها الى يوم القيمة فلما سمع العباس من
رسول الله ذلك وثب قائما وقبل بين عيني علي فقال والله يا علي انت الحجة البالغة لمن آمن
بالله تعالى ثنا يزيد بن هرون ثنا احمد بن سلمة عن انس بن مالك قال ركب النبي يوما بغلته ثم

انطلق الى جبل كذا ثم قال يا انس انطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا يسبح الحصا فاقرأه مني السلام
واحمله على البغلة وآت به الي قال انس فذهبت فوجدته كما قال النبي فقرأت عليه السلام
ثم اني حملته على البغلة واتيت به الى رسول الله فلما ابصره رسول الله قال السلام عليك يا رسول الله
قال وعليك السلام يا ابا الحسن اجلس فان هذا موضع جلس فيه سبعين نبيا مرسلا ما جلس فيه
احد من الانبياء الا وانا خير منه ولا اخ وقد جلس في موضع كل نبي اخ له ما جلس من الاخوة
احد الا وانت خير منه قال انس فنظرت اليهما فاذا سحابة قد ظللتهما ودنت من روسهما
فمد النبي يده الى السحابة فتناول منها عنقود عنب فجعله بينه وبين علي وقال كل يا اخي
فهذه هدية من الله الي ثم اليك قال انس فقلت يا رسول الله علي اخوك قال نعم قلت يا رسول الله
صفه لي كيف علي اخوك قال يا انس ان الله خلق ماء تحت العرش قبل ان يخلق الله تعالى آدم
بثلاثة آلاف سنة فاسكنه في لؤلؤة خضراء في غامض علمه الى ان خلق الله آدم نقل ذلك الماء من
اللؤلؤة ثم اجراه في صلب آدم الى ان قبضه الله ثم نقله الى صلب شيث فلم يزل ذلك الماء ينتقل
من ظهر الى ظهر حتى صار في عبد المطلب ثم قسمه الله نصفين ثم حمل النصف الواحد
في عبد الله بن عبد المطلب والنصف الآخر في ابي طالب فانا من نصف ذلك الماء وعلي من
النصف الآخر فعلي اخي في الدنيا والآخرة ثم قرأ النبي وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا ثنا سفيان بن [illegible] ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن ميمون ثنا ابو الزبير عن عبد الرحمن
بن عوف قال هبط على النبي ملك في صورة لم يهبط عليه مثله قط فقال النبي ما اسمك فقال انا
محمود فقال الحبيب محمود فيما هبطت فقال هبطت لازوج النور من النور فقال النبي وما النور
الذي تعني قال تزويجه فقال زوج فاطمة من علي وهذا جبرئيل نفقوا الي في عشرين الف من
الملائكة وقد اوحى الله الى الحور العين بالدنو اليه وقد انتشرت الحور العين بالسندس ونعون
[illegible] قال واجتمعت الملائكة ثم خطب النبي وزوج فاطمة من علي فلما ارادت الملائكة ان
[illegible] نظر النبي الى كتفي محمود فاذا عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بعلي فقال
النبي حبيبي محمود منذ كم هذا مكتوب بين كتفيك فقال يا محمد والذي بعثك بالحق انه هذه

الاسماء مكتوبة من قبل ان يخلق الله تعالى آدم باربعة وعشرين الف عام حدثنا محمد
ابن زيد قال نا الزبير بن بكار قال اخبرني سليمان بن عيينة قال حدثنا ابو [illegible] عن ايوب السجستاني
قال بينا انا اطوف واذا انا بانس بن مالك فقال الا ابشرك بشيء تفرح به قلت لي قال الان وانا بين
يدي رسول الله في مسجد المدينة وهو قاعد بالروحة فقال لي يا انس اسرع وائتني بعلي فذهبت فاتيته
وفاطمة فقلت يا علي ان النبي يدعوك اليه فجاء وانا معه ثم سلم على النبي فرد عليه ثم قال يا علي هذا
جبرئيل فقال علي السلام عليك يا جبرئيل فرد جبرئيل عليه السلام فقال النبي هذا جبرئيل يقول ان الله يقرئك
السلام ويقول للمطوفين [illegible] ولشيعتك المحبين والوارثين لك [illegible] ذلك ان [illegible]
ينادي مناد من العرش ان محمد وعلي [illegible] في السماء حتى [illegible] الله عز وجل يقول
تعالى [illegible] هذا الكاس اعطه [illegible] اسق محبيه وشيعته [illegible]
[illegible] حدثنا محمد [illegible]
عن [illegible] عثمان قال [illegible] على الذي في [illegible] عنده [illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] مع النبي [illegible] البكاء وقال ما الذي يبكيك يا فاطمة [illegible]
بعدك [illegible] اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك [illegible]
بالرسالة ثم اطلع الى الارض ثانية فاختار منها بعلك علي [illegible] يا فاطمة
تعالى [illegible] اهل البيت سبع خصال لم تعط احدا قبلنا ولم يعطها احد بعدنا [illegible] خاتم النبيين
[illegible] واحبهم الى الله [illegible] وشهيدنا خير الشهداء واحبهم الى الله [illegible]
[illegible] وهو عم ابيك [illegible] ومنا من له جناحان خضيران يطير بهما في الجنة مع الملائكة
[illegible] ابن عم ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا
شباب اهل الجنة وابوهما والذي بعثني بالحق خير منهما ومنا مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا
[illegible] وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض [illegible] صغيرا ولا الصغير [illegible]
[illegible] الله تعالى عند ذلك من يفتح حصون الضلالة [illegible] يقوم بالدين في اخر الزمان كما قمت
به في اول الزمان ثم يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا يا فاطمة لا تبكي ولا تحزني فان الله ارحم بك

وارأف بك مني وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي زوجك الله اشرف اهل بيتي حسبا واكرمهم
منصبا وارحمهم بالرعية واعدلهم بالسوية وابصرهم بالقضية وقد سالت ربي ان تكوني اول من يلحقني
من اهل بيتي من الناس وقال ايضا ايها الناس ان قارضوني بالمال [illegible] في الله [illegible] وان [illegible] احرارا لا
[illegible] اهل بيتي فان الحق [illegible] عندهم ما يلفظون وبالاسناد عن ابي جعفر الطبري قال
[illegible] عيسى البصري قال [illegible] عبد الله بن محمد العلوي قال حدثنا عباد بن زيد المدني عن ابراهيم بن
سعد عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان يوم حفر الخندق وقد حفر الناس
[illegible] فقال له النبي صلى الله عليه وآله بابي من يحفر وجبرئيل يكنس التراب بين يديه ويعينه ميكائيل
ولم [illegible] قبله احد من الخلق ثم قال لعثمان [illegible] وقال [illegible] محمد [illegible]
[illegible] قال الله تعالى يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين [illegible] وفقك الله للسداد والهدى [illegible]
[illegible] كيف غضب [illegible] بالمعاد
في [illegible] هذا ما يدل [illegible] اسلامه [illegible]
الذي [illegible] امر [illegible] على اسم [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
من [illegible] الامة [illegible]
[illegible] امير المؤمنين وقالوا
لن [illegible] ويعادون
من [illegible] عن المفضل بن جعفر [illegible] عن ابي
[illegible] عن [illegible] بن عفان قال سمعت رسول الله يقول [illegible] الله تعالى ان في الارض [illegible]
من [illegible] والحسن والحسين عليهم السلام يوم المباهلة [illegible]
افضل الخلق [illegible] بن الحسن بن سعد قال سمعت عبد الله بن

جعفر البني قال اخبرني محمد بن سيرين عن الحسن عن ابي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما وعنده المهاجرون والانصار ايها الناس ان الله تعالى شرفني بعلي وجعله
آيتي في الدنيا والآخرة وحامل لوائي يوم القيامة وهو وصيي ووزيري في الدنيا والآخرة ويفرج عني في
الدنيا والآخرة كربي يذب في الدنيا عن ديني وفي الآخرة عن حوضي ولو علم الله تعالى بان لي معين
غيره لاعطاني [illegible] نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
ان الله تعالى اختار من الايام الجمعة ومن الليالي القدر ومن الشهور رمضان واختارني نبيا واختار
عليا لي وصيا ووليا واختار منه الحسن والحسين حجة الله على الناس ابناؤهم [illegible] ثم اعلمهم
احدا بعد احد نا ابو جعفر الطبري قال نا ابو [illegible] القرشي قال نا محمد بن الليث قال اخبرني
ابو [illegible] عن [illegible] عن الشعبي عن مجاهد عن ابن عباس قال لما احضرت [illegible] على [illegible]
بنصر [illegible] ثم [illegible] دفعها الى ابي عبيدة عامر بن [illegible] الجراح [illegible] الله على [illegible]
[illegible] قال [illegible] ذلك ولم يشعر بذلك احد [illegible] سواه [illegible]
[illegible] ولا [illegible] الا [illegible] ولا [illegible] الله [illegible]
صلى الله عليه وآله [illegible] وقال لابي عبيدة [illegible] الكتاب الذي [illegible]
[illegible] اسماء [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] عز وجل [illegible] رسوله [illegible]
[illegible] الآية [illegible]
الانصار [illegible] الله [illegible] الاسلام
[illegible]
[illegible] الاسناد عن [illegible] قال نا [illegible] عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] في السماء سمعت [illegible]
[illegible] فانزل الله تعالى يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته الآية اخبرنا ابو [illegible]

ابن محمد [illegible] قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد قال حدثنا ابو الحسن احمد بن [illegible] قال حدثنا عبد
الرحمن بن صالح الازدي قال حدثنا سعيد بن خثيم قال حدثني اسد بن عبيدة عن يحيى بن عفيف عن
ابيه قال كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب بمكة قبل ان يظهر امر النبي فجاء شاب ثم نظر الى السماء حين
تحلقت الشمس ثم استقبل الكعبة فقام يصلي فجاء غلام فقام عن يمينه ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب
وركع الغلام والامرأة ثم رفع الشاب رأسه ورفعا وسجد الشاب فسجدا معه فقلت يا عباس
ان هذا امر عظيم فقال العباس امر عظيم اتدري من هذا الشاب هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن اخي اتدري من هذا الغلام هذا علي بن ابي طالب ابن اخي اتدري من هذه المرأة هذه خديجة بنت
خويلد [illegible] ان ابن اخي هذا حدثني ان ربه رب السموات والارض امره بهذا الدين الذي هو عليه [illegible]
[illegible] على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة اخبرنا ابو حفص [illegible] بن محمد [illegible] قال نا [illegible]
[illegible] عن [illegible] بن ابي صالح سهل بن صالح وكان قد جاوز مائة سنة قال سمعت [illegible]
[illegible] انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صلت الملائكة علي
وعلى علي سبع سنين وذلك انه لم يرفع الى السماء شهادة ان لا اله الا الله الا مني ومن علي [illegible]
[illegible] في حديث السطل والمنديل قال حدثنا جرير عن الاعمش عن [illegible] عن انس بن مالك
قال كنت مع النبي ورجال من اصحابه في ليلة مظلمة [illegible] اذ قال النبي انطلقوا الى باب علي [illegible]
الى باب علي [illegible] الباب [illegible] على [illegible] مثله [illegible]
[illegible] النبي [illegible] امرنا النبي [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] فقال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة فقال [illegible]
لاستحيي يا رسول الله فقال النبي ان الله لا يستحيي من الحق فقال علي اني اصابتني يا رسول الله جنابة البارحة
فطلبت ماء لاغتسل به فلم اجد [illegible] الحسن [illegible] وعلي [illegible]
[illegible] السطل [illegible] فاذا انا بسطل مملوء ماء
[illegible] فاخذت السطل ثم اغتسلت منه ثم مسحت بذلك المنديل ثم [illegible] المنديل

على السطل فرأيت السطل وقد ارتفع في الهوى فسقطت من السطل جرعة فأصابت هامتي فوجدت
بردها على فؤادي فقال النبي صلى الله عليه وآله بخ بخ يا بن ابي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل
اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة بذلك اخبرني جبرئيل   يا علي [illegible] بن
هاشم عن ابيه ابراهيم عن ابي هدبة قال رأيت انس بن مالك معصباً بعصابة فسألته عنها فقال هذا
الذي اصابني بدعوة علي فقلت له وكيف ذلك قال كنت خادم رسول الله فاهدي اليه طائر مشوياً
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي ياكل معي من هذا الطائر فجاء علي فقلت ان رسول الله مشغول
فجئت ان يكون رجلاً من قومي فرفع رسول الله يديه ثانياً وقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك والي فجاء علي
فقلت له مثل الاولى ثم دعا رسول الله ثالثاً فجاء علي وقال اريد ان ادخل على رسول الله فقلت له رسول الله
مشغول عنك فرفع علي صوته وقال ما الذي يشغل رسول الله عني فسمعه النبي فقال يا انس من هذا فقلت علي
فقال ائذن له فدخل عليه يا علي اني سألت الله عز وجل ثلث مرات ان ياتيني بك فقال يا رسول الله
جئتك للثوبة اني جئت اليك ثلث مرات وكل ذلك يردني انس ويقول رسول الله مشغول فقال يا انس
ما الذي حملك على ما فعلت فقلت يا رسول الله لما سمعت الدعوة احببت ان يكون رجلاً من قومي فقال
رسول الله انا استشهدك على فاستشهده فلما كان يوم الدار استشهدني علي فقلت له انسيت فرفع
علي يده الى السماء وقال اللهم ارم انس بوضح لا يواريه العمامة ولا يستره من الناس ثم اذكت العصابة عن
رأسه وقال هذه دعوة علي بن ابي طالب   وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
تبارك وتعالى يبعث اناساً وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء
وليسوا بانبياء بمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال لا فقال آخر انا منهم يا رسول
الله قال لا فوضع يده على رأس علي وقال هذا وشيعته   يا فضل عن محمد [illegible] عن [illegible]
[illegible] الحسن البصري مع انس بن مالك حتى اتينا ام سلمة فقعد انس على الباب ودخلت على ام
سلمة مع الحسن البصري فسمعت الحسن يقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت له وعليك
السلام من انت فقال انا الحسن البصري قالت فما جاء بك يا حسن قال الحسن لتحدثيني بحديث سمعته

من النبي في علي قالت نعم لاحدثنك بحديث سمعته من رسول الله فصمتا اذناي ووعاه
قلبي والا فطبع وخرس لساني ان لم اكن سمعته من النبي يقول لعلي يا علي ما من عبد يلقى الله يوم القيامة
جاحداً لولايتك الا لقي الله بعبادة صنم او وثن فسمعت الحسن يقول الله اكبر اشهد ان
علياً مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس ما لي اراك تكبر قال سألت ام سلمة قلت
لها حدثيني بحديث سمعتيه من النبي فحدثتني بكذا وكذا فقلت والله اشهد ان علياً مولاي
ومولى كل مؤمن ومؤمنة وقال انس اشهد على رسول الله انه قال هذا الخبر الذي روته
ام سلمة قالها اربع مرار   وروى ابو جعفر الطبري قال حدثنا وكيع عن جابر قال حدثنا محمد
ابن [illegible] قال حدثنا اسعد بن سابق الازرق قال حدثنا عبد الله بن [illegible] عن محمد بن
ثابت البناني عن حارث الهمداني عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وآله لما خرج من الغار
الى ام المؤمنين خديجة لم يجد بها قالت خديجة يا رسول الله ما الذي ارى بك من الكآبة والحزن
ما لم اره منك منذ صحبتني فقال رسول الله حزني يا خديجة عليه علي بن ابي طالب فقالت
يا رسول الله فرقت المسلمين في الآفاق وانما بقي معه رجال كانوا معك الليلة فخرج عنه
علي وامامه [illegible] فغضب النبي وقال يا خديجة ان الله تعالى اعطاني في علي ثلاث [illegible]
[illegible] لآخرتي وواحدة انقطع عليه منها فقالت يا رسول ان انت اخبرتني ما هي الثلث التي
اعطاك في الدنيا وما هي الثلث التي لآخرتك وما هي الواحدة التي تقطع عليه منها الاحزوني على
بعدي ولا اطلبه لعلي ان ما كان الا ان يحول بيني وبينه الموت فقال يا خديجة اما الثلث
الذي في الدنيا انه يستر عورتي عند موتي ويودي عني ديني ويرى خدمتي وعدتي بعد موتي
وانه يقتل اربعة وثمانين مبارزاً وفي الآخرة اعطاني انه متكأ بين يدي الشفاعة والثانية
انه صاحب مفاتيح الجنة والثالثة اعطاني الله تعالى اربعة الويه لواء الحمد بيدي وادفع لواء
التهليل الى علي وانجوه اول فوج الى باب الجنة وهم شيعته ومحبيه ثم يحاسبون حساباً يسيراً
ويدخلون الجنة بغير سؤال وادفع لواء التكبير الى علي حمزة وانجوه في الفوج الثاني وادفع

لواء التسبيح الى جعفر واخوه في الفوج الثالث وانا على امتي فاشفع فيهم فاكون قايدهم وابراهيم
عليه السلام السايق حتى ادخل امتي الجنة واما الواحدة يا خديجة فما خاف عليه من جهلاء قريش
فقامت خديجة من ساعتها فاقبلت على بعيرها وقد اختلط الظلام وخرجت تطلبه واذا هي
بشخص فسلمت عليه لم ترد عليها السلام فعلم علي هو انه لا يرد على عليها السلام وقال لخديجة فقالت
نعم ثم اناخت بعيرها وقالت بابي وامي ثم سرتني رسول الله بعزة بما اعطاه الله تعالى ثم انت به
الى منزلها والنبي يستلقي على ظهره وهو يمر يده الكريمة ما بين نحره وسرته وهو يقول اللهم فرج
همي وبرد غم كبدي خليلي علي بن ابي طالب فقالت له خديجة قد استجاب الله دعاك يا رسول
الله فلما سمع رسول الله نهض قايما رافعا يديه نحو السماء وهو يقول شكرا للمجيب حتى قال ذلك ثلثا
وبالاسناد حدثنا احمد بن سعيد قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا اسمعيل بن الليث عن ابن يسير بن ابي جحيفة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول احب الخلق الى الله وابعد الى البشير والرسل علي
ابن ابي طالب عليه السلام وما لي الا الجنة وهو مني وانا منه وبالاسناد قال حدثنا ابو جعفر قال ثنا
ابو مسعود بن سليمان ثنا زهير الوراق قال ثنا ابو علي الحسن ابو احمد عبد الله الحافظ بالبصرة قال ثنا
محمد بن علي قال ثنا احمد بن اسحق الدالاني قال ثنا محمد بن علي بن الربيع قال ثنا عبد الرزاق بن معمر عن الزهري
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابيه قال سمعت عثمن بن عفان يقول سمعت ابو جحيفة
ابن ابي لحادة يقول سمعت رسول الله يقول ان الله تعالى خلق من نور وجه علي [illegible] يسبحون
ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده وروى يوسف بن كليب المسعودي عن يحيى
ابن سالم العبدي عن صالح بن ابي الاسود عن هاشم بن البريد عن [illegible] الطائي عن ابن مسعود قال [illegible]
سمعت [illegible] على رسول الله [illegible] من بات عليا [illegible] الا [illegible] القران
على حمد صلى الله عليه رسول الله وقرات على جعفر [illegible] قال [illegible] قال لي قال الاعمش
يا [illegible] لمحب [illegible] الاشياء عليه [illegible] قال [illegible] لم اسمع منه احد غيري
[illegible] بن مسعود قال حدثني رسول الله لم يسمع منه احد غيري قال قال جبريل يا محمد على خير

البشر فمن ابى فقد كفر وروى يوسف بن كليب قال حدثنا يحيى بن سالم المكي وسهل بن عامر المكي
[illegible] قال الواحد ثنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت ذكر النبي
الخوارج فقال اما انهم شر الخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة واقربهم من الله يوم القيمة
وروى يوسف بن كليب قال حدثنا عمرو بن زياد الباهلي قال حدثنا شريك بن سماك عن الفضل
ابن سالم عن ام هاني بنت ابي طالب قالت قلت يا رسول الله ان اخي يوذيني يعني علي فقال النبي ان عليا
لا يوذي يوما ان الله طبعه يوم طبعه على خلقي وعلى يا ام هاني امين الله في السماء وامين الله في
الارض ان الله جعل لكل نبي وصيا فشيث وصي ادم ويوشع وصي موسى واصف وصي سليمان
وشمعون وصي عيسى وعلي وصيي وهو خير الاوصياء في الدنيا والاخرة المصلح الشفاعة يوم القيمة
وانا الداعي وهو المودي وبالاسناد من اخبار عمار بن ياسر رضوان الله عليه قال ابو نعيم حدثنا
ابو الفرج احمد بن جعفر النسائي حدثنا محمد بن جرير حدثنا عبد الاعلى بن واصل حدثنا مخول بن
ابرهيم حدثنا علي بن حزور عن الاصبغ بن نباته قال سمعت عمارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
واله لعلي يا علي ان الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة هي احب الى الله تعالى منها هي زينة الابرار
عند الله الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزا من الدنيا شيا ولا ترزا الدنيا منك شيا ووهب لك
حب المساكين فجعلك ترضى بهم اتباعا ويرضون بك اماما ومن رواية ابي رافع قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لعلي ان الله امرني ان اقوم بفضلك فقمت به في الناس وبلغتهم ما
امرني الله تعالى بتبليغه وقلت له اتق الضغاين التي لك في صدور من لا يظهرها الا بعد موتي
اوليك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى رسول الله فقيل مم بكاوك يا رسول الله قال اخبرني
جبريل عليه السلم انهم يظلمونه ويمنعونه حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بعده
واخبرني جبريل ان ذلك يزول اذا قام قايمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان
الشاني لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغير البلاد وضعف
العباد والاياس من الفرج فعند ذلك يظهر القايم فيهم ثم قال النبي اسمه كاسمي واسم ابيه

كاسم ابي هو من ولد ابني يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس رغبا اليهم وخائف
لهم قال وسكن البكا عن رسول الله فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله
لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب اللهم انهم اهلي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلاهم وارعهم وكن لهم وانصرهم واعزهم ولا تذلهم واخلفني فيهم
انك على ما تشاء قدير ومن كتاب شهردار اخبرنا عبدوس بن عبد الله الهمداني كتابة حدثنا ابو
الحسن علي بن عبد الله حدثنا ابو علي محمد بن احمد القطيعي حدثنا ابو سعيد العدوي الحسن بن علي
حدثنا احمد بن المقدام العجلي ابو الاشعث حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبي المصطفى محمدا صلى الله عليه وآله يقول كنت
انا وعلي نورا بين يدي الله مطيعا يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق آدم باربعة عشر
الف عام فلما خلق الله تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب
عبد المطلب فجزء انا وجزء علي واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله
ابن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا الشريف ابو طالب الجعفري حدثنا ابن مردويه الحافظ حدثنا
اسحق محمد بن علي بن خالد حدثنا احمد بن زكريا حدثنا ابن طهمان حدثنا محمد بن خلف الهاشمي
حدثنا الحسين بن اسمعيل بن حماد عن ابيه عن زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل
من قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه
فلم يزل الله ينقله من صلب الى صلب حتى اقره في صلب عبد المطلب فقسمه قسمين قسما في صلب
عبد الله وقسما في صلب ابي طالب فعلي مني وانا منه لحمه لحمي ودمه دمي فمن احبه فبحبي
احبه ومن ابغضه فببغضي ابغضه وبهذا الاسناد عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه
هذا حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن السري بن يحيى التميمي حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر حدثنا ابي
حدثنا عمي الحسين بن يوسف بن سعيد بن ابي الجهم حدثني ابي عن ابان بن تغلب عن علي بن

محمد بن المنكدر عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وكانت الطف نسائه واشدهن له
حبا وكان لها مولى قد رباها وكان لا يصلي صلاة الا سب عليا وشتمه فقالت له يا ابه ما حملك على
سب علي قال لانه قتل عثمان وشرك في دمه قالت اما انه لولا انك مولاي وربيتني وانك عندي بمنزلة
والدي ما حدثتك بسر رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن اجلس حتى احدثك عن علي وما رايته
قد اقبل وكان يومي من رسول الله وانما كان يصيبني في تسعة ايام يوم واحد فدخل النبي وهو
مخلل اصابعه في اصابع علي واضعا يده عليه فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا
فخرجت واقبلا يتناجيان طويلا واسمع الكلام ولا ادري ما يقولان حتى اذا انا قلت قد انتصف
النهار واقبلت فقلت السلام عليكم الج فقال النبي لا تلجي وارجعي مكانك ثم تناجيا طويلا حتى قام عمود
الظهر فقلت ذهب يومي وشغله علي فاقبلت امشي حتى وقفت على الباب فقلت السلام عليكم الج فقال النبي
لا تلجي فرجعت فجلست مكاني حتى اذا انا قلت قد زالت الشمس الان يخرج الى الصلوة فيذهب يومي
ولم اره قط قد انقضى نوبتي اقبلت امشي حتى وقفت فقلت السلام عليكم الج فقال النبي نعم فلجي فدخلت
وعلي واضع يده على ركبتي رسول الله قد ادنى فاه من اذن النبي وفم النبي على اذن علي يتساران وعلي
يقول افامضي وافعله والنبي يقول نعم فدخلت وعلي معرض وجهه حتى دخلت وخرج فاخذني النبي
صلى الله عليه وآله في حجره فالتزمني فاصاب مني ما يصيب الرجل من اهله من اللطف والاعتذار
ثم قال يا ام سلمة لا تلوميني فان جبرئيل اتاني عن الله يامرني ان اوصي به عليا من بعدي وكنت
بين جبرئيل وعلي جبرئيل عن يميني وعلي عن شمالي فامرني جبرئيل ان امر عليا بما هو كائن بعدي
الى يوم القيامة فاعذريني ولا تلوميني ان الله اختار من كل امة نبيا واختار لكل نبي وصيا
فانا نبي هذه الامة وعلي وصيي في عترتي واهل بيتي وامتي من بعدي فهذا ما شهدت من علي الآن
شاه فسمه اودعه فهل يا بني الليل والنهار اللهم اغفر لي ما جهلت من امر علي فانه
ولي علي وعدوي عدو علي فتاب الحولي توبة نصوحا واقبل فيما بقي من دهره يدعو الله ان
يغفر له واخبرنا شهردار هذا اجازة اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس

الهمداني كتابة حدثنا ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة حدثنا ابو الفرج الصامت بن محمد بن احمد
حدثني الحسن بن علي بن حاجم حدثني صهيب بن عباد حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه فاذا فيهما مكتوب لا
اله الا الله وعلى الآخر لا اله الا الله علي الوصي   وانبأني مهذب الائمة هذا الخبر ابو
القسم نصر بن محمد بن علي بن زيرك المقرئ اجازة والذي ابو بكر محمد قال ابو علي عبد الرحمن بن
محمد بن احمد النيسابوري حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله الناجي البغدادي من حفظه بدينور
حدثنا ابن محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثنا العلاء بن الحسين الهمداني حدثنا
ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسئل بأي لغة خاطبك الله تعالى ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه وآله فالهمني ان قلت يا رب خاطبتني ام علي فقال يا احمد انا شيء ليس كالاشياء لا اقاس
بالناس ولا اوصف بالشبهات خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر
قلبك فلم اجد الى قلبك احب اليك من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك
المسلسل في معجم الطبراني باسناده الى فاطمة الزهراء صلوات الله عليها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني
رسول الله اليكم غير محابٍ لقومي ولا مداهن لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد
من احب عليا في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد موته
وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد العزيز بن عبد الملك
ابن نصر الاموي حدثنا احمد حدثنا عبد الله بن عبد الجبار حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله يوم بدر هذا رضوان ملك من الملائكة
ينادي لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي   ومن الجزء من رواية ابي نعيم وهو الخبر

ان الله

ان الله تعالى قال لرسول الله ليلة الاسرى ان عليا راية الهدى وامام اوليائي وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين   ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب الباء عن
عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى باهى بعلي كل
يوم الملائكة   وبالاسناد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله باهى بعلي كل يوم الملائكة المقربين   ومن الجزء الثاني من الباب الثالث بالاسناد عن عمار
بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله زوجك فاطمة وجعل صداقها
الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما   ومن الجزء المذكور في باب العين بالاسناد
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي يزهر في الجنة ككوكب الصبح
لاهل الدنيا   وانبأني مهذب الائمة هذا اخبرنا شجاع بن المظفر بن شجاع العدل حدثنا ابو
القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر بن علي
الحافظ الكوفي حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي حدثني ابي حدثني عمي الحسين بن
سعيد ابن ابي الجهم عن ابان بن تغلب عن نفيع بن الحارث حدثني ابو برزة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ونحن جلوس والذي نفسي بيده لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأله
الله تعالى عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله فيما انفقه وعن
حبنا اهل البيت فقال له عمر وما آية حبكم من بعدكم فوضع يده على راس علي وهو الى
جانبه فقال ان حبي من بعدي حب هذا   ونقلت من كتاب شهردار هذا اخبرنا ابو
الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة اخبرنا الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي بن
سلمة من مسند زيد بن علي حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن
سهل حدثنا محمد بن عبد الله البكري حدثني ابراهيم بن عبد الله بن العلاء حدثني ابي عن زيد
ابن علي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله
قال لعلي يا علي لو ان عبدا عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان له مثل احد ذهب

فانفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج الف عام ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوما ثم لم يوالك
يا علي لم يشم رائحة الجنة ولا يدخلها وذكر الثعلبي في تفسير هذه الآية اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ما يدل على فضل امير المؤمنين ووقايته للرسول بنفسه ان الله تعالى
اوحى الى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام ليلة مبيت علي على الفراش اني قد آخيت بينكما وجعلت
عمر احدكما اطول من الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختار كلاهما الحياة فاوحى الله اليهما الا
كنتما مثل علي بن ابي طالب آخيت بينه وبين محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره
بالحياة اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبرئيل عند راسه وميكائيل
عند قدميه فقال جبرئيل بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب باهى الله بك الملائكة فانزل الله تعالى على
رسوله وهو متوجه الى المدينة في شان علي ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية
ونقلت من كتاب المغازي لمحمد بن اسحق في الجزء الثاني من اجزاء اثنين بالاسناد قال حدثنا اوس
عن فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول
امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالابواب ان تسد من قبل المسجد الا باب علي فتركه وكانت ابواب
الناس شارعة في المسجد وبالاسناد ايضا قال حدثنا يونس عن ابي سلمة الجهاني عن عمر السعدي ان
جاء العباس الى النبي فقال يا رسول الله ما بال ابواب رجال فتحت في المسجد وسدت ابواب رجال
فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا عباس ما سددت عن امري ولا فتحت عن امري ومن الجزء الاول من كتاب
الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب السين عن ابن عباس قال قال رسول الله سدوا الابواب
كلها الا باب علي ومن كتاب مناقب الصحابة لابي المظفر السمعاني وبالاسناد قال
حدثنا الشيخ ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن نيسابور حدثنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين
بن داود حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي حدثنا ابو الاحوص العلاء بن حدثنا
سليمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي صالح عن ابن عون عن ابن عباس رضوان الله عليه
ان النبي امر بالابواب كلها ان تسد الا باب علي صلوات الله عليه وآله ومن الجزء الاول من كتاب

سد
عبا
ح

حلية الاولياء لابي نعيم بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو بكر الطلحي حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا عباد
ابن سعيد بن عباد الجعفي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي البهلول حدثني صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر
الرازي عن الاعمش الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع فقلت سمعت فقال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي
ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك
فجاء علي فبشرته بذلك فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنبي وان يتم الذي
بشرني به فالله اولى بي قال قلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله قد فعلت به ذلك
ثم انه رفع الي انه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به احدا من اصحابي فقلت يا رب اخي وصاحبي فقال ان هذا
شيء قد سبق انه مبتلى ومبتلى به ومن الجزء الاول من كتاب الفردوس
لابن شيرويه الديلمي بالاسناد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله رايت على باب الجنة
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله ومن كتاب فضائل الصحابة لابي
المظفر السمعاني بالاسناد قال حدثنا ابو حفص عبد الله بن محمد بن عمر بن ماما قال حدثنا عمر بن عبد الله
ابن عمر الحبري ابو اسحق سعيد بن محمد بن يحيى بن القطان حدثنا ابو جعفر محمد بن يوسف المرثي حدثنا ابو
زكريا يحيى صاحب الاكسية حدثنا يحيى بن سلام حدثنا اشعث بن عمر حدثنا سليمان بن ضحاك عن مسعر
ابن كدام عن عطية العوفي عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات بالفي عام
ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه بالاسناد في باب الميم عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي
طالب اخوه قبل ان يخلق الله السموات بالفي عام وروى محمد بن عبد السلام المدني قال حدثني ابن
حوشب عن عامر بن ابي عتابة عن ابيه قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان وقد دخل عليه
صعصعة بن صوحان فنظر اليه معاوية ثم قال يا صعصعة لو قلنا ملك المسلمين ان

الاذ

عليّاً دابة الارض قال وانا قلت ذاك فقال عمرو بن العاص يكذب امير المومنين فقال اسئل يا شاني
رسول الله فان القلوب عليك مشحنه ولا افعال عليك محجه قال معويه فمن قال له قال ان له اصحاب
الكتب الاولى فبعث معويه الى اسحق النصراني وكان فقيها في التوريه والانجيل والزبور وبعض الكتب
التي انزلها الله على الانبيا فقال له معويه يا اسحق ما تقول في دابة الارض قال وفي من بالله
عدوه الذي يخرج في اخر الزمان قال فما وجدتم اسمه في التوريه قال ايليا قال وفي الانجيل قال بوريا
قال معويه ان لسحادنا لقد عطبت واصحابي فقال كعب الاحبار وكان حاضرا يا امير المومنين
لا يمكني ان اسكت عن الحق ولا يمنعني ان اقول اني وجدت في التوريه يقول الله تبارك اني انا الله البديع
البديع الذي لا اول له والصمد الذي لا اكل له الجبار الذي لا ارام العالم على النبوه لهنه بعث النبيين
مبشرين ومنذرين فاصطفيت محمدا صلى الله عليه واله الواضح الجبين الاكحل العينين ذو الارواح
الكثيره والنسل القليل الذي نسله من الكبه ابنته التي اخرجت طاهره جاب من بعد ابيها تسمه عليا
لعلو شانه عندي لتطيعته على منهاج الخليل ابرهيم اليك على تقي من قبل داخلو يخلق ان لا اعذب
به النار ولا ادخل بغضهم الجنه فقال معويه ابرانى ابن اسحق يقطع كعب الحديث
وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه واله قاعدا يوما على باب المسجد
اذ مر علي بن ابي طالب عليه السلم في بعض طرق المدينه يتهادى في مشيه فتبسم النبي وقال
كاني بعلي يمشي مشي المسيح في الجنه ان الله تبارك وتعالى اعطى ابني احد عشر خصله اعطى عليا
منها عشر خصال وحرمه واحده ومن الوحي بالنبوه وبدله بها عشر خصال اعطاه الاسلام
صغيرا وشرح صدره للايمان وحشا جوفه بشدى وانار قلبه بالقران وجعله في صلوته خاشعا وفي
دعائه خاضعا ورزقه انه تعالى ابنتي لم يكن لي مثلها وورثه مثل فاطمه الزهرا ودنيه وليس لي.
ولا لاحد مثلها ورزقه الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنه واعطاه الوقوف على
الحوض وجعله حامل اللوا ومن جاور الصحابه فقالوا يا رسول الله اخبرنا ما طول اللوا طول المغرب من
عرض المشرق وكيف يطيق علي حمله فقال انه اذا كان يوم القيمه جعل اللوا علي بن ابي طالب عليه السلم

علي بانه من نوق الجنه قوايمها من الزمرد الاخضر وبدنها من الياقوت الاحمر وعرفها من المسك الاذفر
ويحمل الله على متن تلك الناقه قبه يبصر خارجها من باطنها وباطنها من خارجها ويعطي الله
عليا من القوه مثل قوه جبريل ونورا مثل نور ادم ولان الجنه محرمه على الانبيا حتى يدخلها علي بن ابي طالب
ونحن تحت لوائه وشيعته متعلقون باهداب اللوا ويحشر المرء مع من احب سوّلها النبي انا الان
علي قسيم الجنه وقسيم النار قال جابر فسال الحسن والحسين عليهما السلم ايحشر المرء مع من
احب مع صاحبه بعدان ابتر بمئزر وكان واخذ المئزر الحسين بوسطه من خلفه واخذ علي بن
الحسين بوسط مئزر ابيه واخذ محمد بن علي كذلك واخذ جعفر كل واحد بعد واحد على هذا المثال الى
كانما حوى سطا سمعا نحن في الجنه على هذا التسلسل وعن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر قال اسما سماه الله عليا من السما لانه هو
الذي ادى عن رسول الله سوره براه وقد كان بعث بها ابا بكر فاتى الله جبريل فقال يا محمد
ان الله يقول لك انه لن يبلغ الا انت او رجل منك فبعث رسول الله عند ذلك عليا فاخذ الصحيفه
من يده ومضى بها الى مكه فسماه الله تعالى اذانا من الله ورسوله   عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الا ومن احب عليا بقلبه اعطاه الله ثلث ثواب هذه الامه ومن احب
عليا بقلبه ويده اعطاه الله ثلثي ثواب هذه الامه ومن احبه بقلبه ويده ولسانه اعطاه
الله ثواب هذه الامه كلها   عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله قال ليله اسري
بي الى السما جمع الله بيني وبين النبيين ثم قال لهم يا محمد على ماذا بعثتم قالوا بعثنا على شهاده
ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك والولايه لعلي بن ابي طالب   وبالاسناد عن القوم
قال حدثنا القاضي الامام ... حدثنا ابو بكر بن عبدوس النسوي حدثنا ابو الحسن علي بن طاهر
الخطيب حدثنا ابي حدثني جدي عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه واله
قال يا ابا ذر علي اخي وصهري وعضدي ان الله لا يقبل فريضه الا بحب علي يا ابا ذر لما اسري بي
الى السما مررت بملك جالس على سرير من نور وعلى راسه تاج من نور واحدى رجليه في

المشرق والاخرى في المغرب بين يديه لوح وبيده سلخ المشرق والمغرب وبين يديه لوح ينظر فيه والدنيا
بين عينيه والخلق بين ركبتيه وبيده سلخ المشرق والمغرب فقلت يا جبرئيل من هذا فما رأيت من
من ملائكة ربي جل جلاله اعظم خلقا منه قال هذا عزرائيل ملك الموت ادن منه وسلم عليه فدنوت
منه وسلمت عليه فقلت سلام عليك يا حبيبي ملك الموت فقال وعليك السلام يا احمد ما فعل ابن عمك
علي بن ابي طالب فقلت وهل تعرف ابن عمي قال وكيف لا اعرفه وان الله جل ثناؤه وكلني بقبض ارواح
الخلائق ما خلا روحك وروح علي فان الله تعالى يتوفاكما بمشيته جل وعز   وبالاسناد قال اخبرنا
الشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي حدثنا محمد بن عمر بن خلف حدثنا محمد بن السري بن عثمان التمار حدثنا
ابراهيم بن هاني النيسابوري حدثنا عبادة بن زياد الاسدي حدثنا عمرو بن ثابت بن ابي المقدام عن ابي حمزة الثمالي
عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله يقول لما
اسري بي الى السماء رأيت على ساق العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسولي صفوتي من خلقي ايدته
بعلي ونصرته به   اخبرنا شهردار هذا اجازة اخبرني ابي اخبرنا ابو طالب الحسن [illegible] اخبرنا محمد بن محمد
ابن عمر الفقيه البلخي اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا ناصر بن الحسين بن علي حدثنا محمد بن
منصور عن يحيى بن طاهر [illegible] حدثني ابو معوية عن ليث بن ابي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار   واخبرنا الشيخ الصالح
ابو الفتح عبد الملك بن ابي القسم بن ابي سهل الكروخي الهروي عن مشايخه الثلثة القاضي ابي عامر محمود
ابن القسم الازدي وابي نصر عبد العزيز بن محمد الترياقي وابي بكر احمد بن عبد الصمد بن الغورجي روايتهم
عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبوبي عن الامام الحافظ ابي عيسى
محمد بن عيسى الترمذي حدثنا علي بن المنذر حدثنا محمد بن فضيل عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع
ابن عمه فقال رسول الله حين سمع ما قالوا ما انتجيته انا ولكن الله تعالى انتجاه   وبهذا
الاسناد عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه اخبرنا سليمان بن احمد بن سعيد بن البصري حدثنا

عن ابي

احمد بن ابو هبيرة العوفي الكوفي بمصر حدثنا احمد بن ابي الحكم الراجحي عن شريك بن عبد الله النخعي عن ابي
وقاص عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان حافظي
علي بن ابي طالب ليفخران على سائر الحفظة لكونهما مع علي وذلك انهما لم يصعدا الى الله تعالى
بشيء منه يسخطه   وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثنا محمد بن حمزة عن
الحسن بن علي العاصمي عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعيد
ابن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل سلمان الفارسي عن علي بن ابي طالب عليه السلام وفاطمة
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عليكم بعلي فانه مولاكم فاحبوه وكبيركم فاتبعوه
وعالمكم فاكرموه وقائدكم الى الجنة فعززوه واذا دعاكم فاجيبوه واذا امركم فاطيعوه
احبوه بحبي واكرموه بكرامتي ما قلت لكم في علي الا ما امرني به ربي جلت عظمته
واخبرنا سيد الحفاظ الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد الحافظ العاصمي الخوارزمي
اخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرني والدي ابو بكر احمد بن
الحسين البيهقي ابو الحسين بن محمد بن علي الروذباري اخبرنا ابو بكر محمد بن مهرويه بن عباس
ابن سنان الرازي حدثني ابو حاتم الرازي حدثني عبد الله بن موسى اخبرني اسمعيل الازرق عن
انس بن مالك قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طائر مشويا من الجنة فقال
اللهم اني احب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير فقلت اللهم اجعله رجلا من قومي فجاء
علي فقلت ان رسول الله على حاجة قال فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله على حاجة قال
فذهب ثم جاء فقلت ان رسول الله على حاجة فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال افتح ففتحت
ثم دخل فقال له رسول الله ما حبسك يا علي فقال هذه ثلث مرات يردني انس يزعم انك على
حاجة فقال ما حملك على ما صنعت يا انس قال سمعت دعاءك فاحببت ان يكون رجلا من قومي
فقال النبي ان الرجل ليحب قومه   وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن
الحسن بن شاذان حدثنا سهل بن احمد عن ابي جعفر محمد بن جرير الطبري عن هناد بن السري

عن محمد بن هشام عن سعيد بن ابي سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله تعالى لما خلق السموات والارض دعاهن فاجبنه فعرض عليهن نبوتي
وولاية علي فقبلتاهما ثم خلق الخلق وفوض الينا امر الدين فالسعيد من سعد بنا والشقي من شقي
بنا نحن المحللون لحلاله والمحرمون لحرامه وانبأني مهذب الائمة اجازة لهم انا ابو طالب عبد القادر
ابن محمد بن يوسف اذنا اخبرني ابرهيم بن عمر البرمكي اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا الحسن
المصري حدثني ابو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي ثنا الصباح بن عبد الله ابو بشر حدثنا
ابن بحر قال حدثنا قيس بن الربيع حدثني سعد بن الخفاف عن عطية عن محدوج بن زيد
الالهاني ان رسول الله صلى الله عليه وآله آخى بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت
مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انه اول من يدعى به يوم القيامة
يدعى بي فاقوم عن يمين العرش في ظله فاكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم
في اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة الا واني
اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيامة ثم انت اول من يدعى به لقرابتك مني ومنزلتك
عندي ويدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى
يستظلون بظل لوائي يوم القيامة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء قصبته
فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلث ذوائب من نور ذؤابة في المشرق وذؤابة في المغرب
والثالثة وسط الدنيا مكتوب عليها ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله طول كل سطر
الف سنة وعرضه الف سنة فتسير باللواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى
تقف بيني وبين ابرهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة خضراء من الجنة ثم ينادي مناد من تحت
العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي ابشر يا علي انك تكسى اذا كسيت وتدعى
اذا دعيت وتحيى اذا حييت وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه

قال

اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي
ابن ابي طالب وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا علي ليس في القيامة
راكب غيرنا ونحن اربعة فقام رجل من الانصار فقال فداك ابي وامي يا رسول الله انت ومن
قال انا على دابة الله البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي
علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الآدميون
ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الآدميين
ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا علي بن ابي طالب وبهذا الاسناد عن
رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ليلة اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي واقعدني
على درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة فانا اقلبها اذ انفلقت بيدي فخرج منها جارية
حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت من انت قالت انا الراضية المرضية خلقني
الله من ثلاثة اصناف اسفلي مسك ووسطي كافور واعلاي من عنبر عجنني من ماء
الحيوان ثم قال لي الجبار كوني فكنت خلقني لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب انبأني
مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد انبأنا محمد بن الحسن بن علي
المقرئ اخبرنا محمد بن محمد بن [illegible] حدثنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو الحسن علي بن احمد
الحلواني حدثنا محمد بن اسحق المقرئ حدثنا علي بن حماد الخشاب حدثنا علي بن المثنى حدثنا وكيع بن الجراح
عن سليمان بن مهران حدثنا جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما عرج بي الى السماء رايت على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب
الله الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على باغضهم لعنة الله وانبأني
مهذب الائمة هذا انبأنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو الغنائم عبد الصمد بن علي المأموني
حدثنا ابو الحسن علي الدارقطني حدثنا محمد بن عبد الله بن ابرهيم البزاز حدثني سماعة بن
حمدان بن الوضاح بن حسان الانباري حدثنا ابي عن عمرو بن زياد الثوباني حدثنا

عبد العزيز بن محمد حدثني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان فاطمة وعليا وحسنا وحسينا في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها
عرش الرحمن عز وجل . وانبأني مهذب الائمة هذا انبانا ابو بكر محمد بن الحسن بن علي
اخبرنا محمد بن محمد بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا
اسمعيل بن محمد بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد بن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا محمد
ابن فضيل بن غزوان حدثنا غالب الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء ثم الى سدرة المنتهى وقفت بين
يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم رايت اطوع
لك قال قلت عليا قال صدقت يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي
من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خير لي قال قد اخترت لك عليا فاتخذه
لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست
لاحد بعده يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهي الكلمة التي
الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد قلت
ربي فقد بشرته فقال علي انا عبد الله وفي قبضته ان يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان
يتم لي وعدي فالله مولاي قال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان به قال قد فعلت
ذلك به يا محمد غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي ولا رسلي
قال قلت ربي اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى لولا علي لم يعرف حزبي ولا
اوليائي ولا اولياء رسلي . وانبأني مهذب الائمة هذا اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن محمد بن علي بن عمر الدقاق حدثنا ابو الملك هناد بن ابرهيم النسفي حدثنا ابو الحسن
علي بن يوسف بن محمد الحجاج الطبري ببدرية طبرستان حدثنا ابو عبد الله الحسين
ابن جعفر بن محمد الجرجاني اخبرنا ابو عيسى اسمعيل بن اسحق بن سليمن النصيبي حدثنا

علي الكرم نوح حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله
صلوة العصر وابطا في ركوعه حتى ظننا انه قد سها وغفل ثم رفع راسه وقال سمع الله لمن
حمده ثم اوجز في صلوته وسلم ثم اقبل علينا بوجهه الكريم كانه القمر ليلة البدر في وسط
النجوم ثم جثا على ركبتيه وبسط قامته حتى تلالا المسجد بنور وجهه صلى الله عليه واله
ثم رمى بطرفه الى الصف الاول يتفقد اصحابه رجلا رجلا ثم رمى بطرفه الى الصف الثاني ثم
رمى بطرفه الى الصف الثالث يتفقدهم رجلا رجلا ثم كثرت الصفوف فقال ما لي لا ارى
ابن عمي علي بن ابي طالب فاجابه علي من اخر الصفوف وهو يقول لبيك لبيك يا رسول الله
فنادى رسول الله باعلا صوته ادن مني يا علي فما زال يتخطى اعناق المهاجرين والانصار حتى
دنى المرتضى من المصطفى فقال له النبي ما الذي خلفك عن الصف الاول قال شككت اني
على غير طهور فاتيت منزل فاطمة فناديت يا حسن يا حسين يا فضة فلم يجبني احد فاذا انا
بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي يا ابا الحسن يا ابن عم النبي التفت فالتفت فاذا انا
بسطل ذهب ومنديل وفيه ماء فاخذت المنديل ووضعته على منكبي الايمن واومات الى الماء
فاذا الماء يفيض على يدي فتطهرت واسبغت الطهر ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد
ورائحة المسك ثم التفت لا ادري من وضع السطل والمنديل ولا ادري من اخذه فتبسم
رسول الله صلى الله عليه واله في وجهه وضمه الى صدره وقبل بين عينيه وقال يا ابا الحسن
الا ابشرك ان السطل من الجنة والمنديل من الفردوس الاعلى والذي هياك للصلوة جبرئيل
عليه السلام والذي مندلك ميكائيل عليه السلام والذي نفس محمد بيده ما زال اسرافيل
قابضا بيده على ركبتي حتى لحقت معي الصلوة افيلومني الناس على حبك والله تعالى وملائكته
يحبونك فوق السماء . واخبرنا ابي جعفر الطحاوي اخبرنا علي بن عبد الله بن محمد بن المغيرة
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن ابي فديك اخبرني محمد بن موسى عن عون بن محمد عن امه ام جعفر
عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه واله صلى الظهر بالصهباء ثم ارسل عليا في حاجة

فرجع وقد صلى النبي العصر فوضع النبي راسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال
النبي اللهم ان عبدك علي بن ابي طالب احتبس بنفسه على نبيك فرد عليه شرقها قالت
اسما فطلعت الشمس حتى وقفت على الجبال وعلى الارض ثم قام علي فتوضا وصلى العصر ثم غابت
الشمس وذلك في صهبا في غزوة خيبر   واخبرني الشيخ الزاهد صفي الدين بقية الحفاظ
ابو داود [illegible] بن سليمن عن محمد الحباب الهمذاني اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ويحيى بن
الحسن بن احمد بن عبيد الله بن البنا ببغداد قالا اخبرنا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن
علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله قراة عليه وانا اسمع حدثنا ابو حفص عمر بن
احمد بن عثمن بن شاهين الواعظ سنة ثلث وثمنين وثلثمائة حدثنا عبد الله بن سليمن
ابن الاشعث [illegible] ابي اسحق عن الحارث عن علي عليه السلم قال لما كان ليلة بدر قال رسول الله
صلى الله عليه واله من يستقي لنا من الما فاحجم الناس فقام امير المؤمنين
عليه السلم فاحتضن قربة ثم اتى بيرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر فيها فاوحى الله عز وجل
الى جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلم ان تاهبوا لنصر محمد وحزبه فهبطوا من السما لهم
لغط يذعر من سمعه فلما حاذوا البير سلموا عليه عن اخرهم اكراما له وتبجيلا [illegible]
[illegible] عن هاشم بن عروة عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله [illegible] ان الله رب العالمين عهد الي في علي عهدا فقال [illegible] راية الهدى ومنار الايمان
وامام اوليائي ونور من اطاعني يا محمد علي بن ابي طالب [illegible]
القيمة [illegible]   وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان اخبرنا ابو محمد
علي بن [illegible] عن عبد الله بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] ابو سعيد [illegible] احمد بن محمد [illegible] عن الحجاج عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله [illegible] لما خلق الله ادم ونفخ فيه من روحه
ادم [illegible] الحمد لله [illegible]

ما خلقك قال الهي يكون ان مني قال نعم يا ادم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على
العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة علي مقيم الحجة ومن عرف حق علي زكى وطاب ومن انكر حقه
لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني واقسمت بعزتي ان ادخل النار من عصاه
وان اطاعني   وبهذا الاسناد عن رسول الله انه قال يا علي ليس في القيمة غيرنا راكب
[illegible] الانصار فقال فداك ابي وامي انت ومن قال انا على دابة الله تعالى البراق واخي
صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضبا واخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لوا الحمد
ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او نبي مرسل او حامل
عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الادميين ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل
عرش هذا علي بن ابي طالب عليه السلم   وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان هذا اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن الحسن عن عبد الوهاب عن محمد بن الحسين عن الربيع بن بدر الرقاشي عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة ينادي علي بن ابي طالب بسبعة اسما
يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر انت وشيعتك الى الجنة بغير حساب
اخبرنا ابو العلا الحافظ الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو العبا(س)
اخبرنا احمد بن علي بن محمد المروزي حدثنا ابي حدثنا اسمعيل بن موسى حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي
زياد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة
امر الله عز وجل جبريل ومحمدا على الصراط فلا يجوزه احد الا من كان معه براة من علي بن
ابي طالب عليه السلم   وذكر الامام محمد بن احمد بن شاذان حدثني محمد بن علي بن [illegible]
[illegible] علي بن [illegible] عن اسمعيل بن ابان الوراق عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله جاني جبريل
صبيحة يوم مستبشرا فرحا فقلت حبيبي ما لي اراك مستبشرا فقال يا محمد وكيف لا اكون
وقد قرت عيني بما اكرم الله اخاك ووصيك وامام امتك علي بن ابي طالب فقلت وبم

اكرم الله اخي وامام امتي قال باهى بعبادة البارحة ملائكته وقال ملائكتي انظروا الى
حجتي في ارضي بعد نبيي محمد وقد عفر خده في التراب تواضعا لعظمتي اشهدكم انه امام خلقي
ومولى بريتي واخبرني شهردار اجازة انا عبدوس عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر
الجعفري باصبهان عن الحافظ عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني عبد
الله بن محمد بن يزيد حدثنا محمد بن ابي يعلى حدثنا اسحق بن ابراهيم بن شاذان حدثنا زكريا بن يحيى
عن ابي علي الخزاز البصري حدثنا سهل بن علي عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان رسول الله في بيته فغدا عليه علي بن ابي طالب عليه السلم بالغداة وكان يحب ان لا يسبقه
اليه احد فدخل فاذا النبي في صحن الدار وراسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي فقال السلام
عليك كيف اصبح رسول الله فقال بخير يا اخا رسول الله فقال علي جزاك الله عنا اهل البيت
خيرا قال دحية اني احبك وان لك عندي مدحة ازفها اليك انت امير المؤمنين وقائد
الغر المحجلين انت سيد ولد آدم ما خلا النبيين والمرسلين لواء الحمد بيدك يوم القيمة
تزف انت وشيعتك الى الجنة مع محمد وحزبه زفافا قد افلح من تولاك وخسر من تخلاك
محبو محمد محبوك ومبغضوك لن تنالهم شفاعة محمد صلى الله عليه ادن مني صفوة الله [illegible]
فاخذ راس النبي فوضعه في حجره فانتبه رسول الله فقال ما هذه الهمهمة فاخبره
الحديث فقال لم يكن دحية الكلبي كان جبرئيل سماك باسم سماك الله تعالى به وهو الذي القى
محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين وبهذا الاسناد
عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا محمد بن محمد بن ماسي البهرزي حدثنا محمد
بن اسمعيل بن الرماس العاملي حدثنا عاصم بن نوح حدثنا [illegible] بن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب
[illegible] في جنبي [illegible] بالنبي عام واخبرني شهردار الديلمي
اجازة اخبرنا محمود بن [illegible] اخبرنا احمد بن [illegible] اخبرنا [illegible] عن احمد بن [illegible]

عن روح بن صلاح عن سعيد بن موسى بن وردان عن ابيه موسى بن وردان عن ابي هريرة
وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة فيه
اكواب بعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية الى صنعا [illegible] في معجم الطبراني
باسناده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل ذرية
كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله
بن عليم الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى اوحى الي في علي ثلثة
اشيا ليلة اسري بي الى السما انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليحشر الشاك في علي من قبره وفي عنقه
طوق من نار فيه ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يلطم وجهه حتى [illegible]
وفي روايه يكلح وجهه [illegible] اخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار الديلمي اخبرنا
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابة حدثنا الشيخ الخطيب ابو الحسن [illegible]
بن محمد [illegible] حدثنا ابو زكي محمد بن عبد العزيز السلطاني حدثنا [illegible]
[illegible] حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي بن بكر [illegible] بن خالد القيسي عن حماد بن ثابت
البناني عن [illegible] عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله خلق ملائكة من نور وجه علي بن ابي طالب عليه السلم [illegible]
سلمان الفارسي والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري وجماعة من اصحاب النبي [illegible]
[illegible] انهم دخلوا عليه [illegible] من رسول الله فقالوا [illegible]
[illegible]
يقولوا اني اخو وابن عم [illegible] في السبق الى الاسلام
[illegible]
ثم قال [illegible]

حمل من الملك الطائي فوضعته امه بين اثلاث بساطي تهضتد في بين غروب الشمس واقبال الليل فلما
وضعته واستقر على وجه الارض قام من تحتها يمسح التراب عن وجهه وراسه ويكثر من الشهاده
بالوحدانيه ثم اخذ ثوبا وتوشح به وامه تراه فلما راته فزعت منه وغاب عنها ثم هو ولم يزل بها ناظرا
الى السما مكانه منه ما قال الله عز وجل عنه لما راى الكوكب ثم لما راى القمر ثم لما راى الشمس فقال الله تعالى وكذلك نري
ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وعلمتم ان موسى بن عمران كان فرعون في طلبه
يشق بطون النسا الحوامل ويذبح الاطفال والاولاد لقتل موسى فلما ولدته امه امرتها ان تاخذه
من تحتها وتجعله في التابوت ثم تلقيه في اليم فبقيت متحيرة حتى كلمها موسى وقال يا امي اقذفيني
وادفنيني في التابوت والقيني في اليم فقالت له وهي فزعه من كلامه اني اخاف عليك الغرق فقال
لها لا تخافي ولا تحزني ان الله رادني اليك ثم انها فعلت ذلك فبقي في التابوت واليم الى ان قذفه
اليم الى الساحل لا يطعم طعاما ولا يشرب مشروبا وروي ان المده كانت سبعين يوما وروي
سته اشهر وقال تعالى في حال الطفوليه ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم
على من يكفله الايه وهذا عيسى بن مريم قال الله فناداها من تحتها الا تحزني الى اخر القصص
تكلم امه وقت ولادتها اياه وقال لها كلي واشربي وقري عينا الايه وقالت حين ما سارت
اليه في قومها فقالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني
نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوه والزكوه ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم
يجعلني جبارا شقيا وكلم عيسى في وقت ولادته واوتي الكتاب والنبوه واوصى بالصلوه والزكوه
لثلثه ايام من مولده وكلمهم في اليوم الثاني وقد علمتم ان الله عز وجل خلقني وعليا من نور واحد
في صلب ادم نسبح الله تعالى ثم نقلنا فلم نزل نورا ننتقل من اصلاب الرجال الطاهره الى الارحام
الزاكيه نسبح سبحنا في الظهور والبطون في كل عهد وعصر الى عبد المطلب فان نورنا كان يظهر
في وجوه ابائنا وامهاتنا حتى تبين اسماؤنا مخصوصه بالنبوه وجباههم فلما افترق نورنا
نصفه في عبد الله ونصفه في ابي طالب وكان يسبح سبحنا في ظهورهم وكان عمي وابي اذا جلسوا

في ملا من الناس تلالا نوري في صلب ابي ونور علي في صلب ابيه الى ان خرجنا من اصلاب ابائنا
وبطون امهاتنا ولقد هبط علي اخي جبريل وقت ولادة علي وقال لي يا محمد الحق يقرئك السلم
ويهنيك بولاده اخيك وابن عمك علي بن ابي طالب ويقول لك هذا اوان ظهور نبوتك واعلان
امرك وابن عمك ووزيرك وصنوك وخليفتك ومن شددت به ازرك واعليت به ذكرك
فقلت له الحمد لله وقمت مبادرا فوجدت فاطمه بنت اسد وعندها الجارات وحولها النسوه
والقوابل فقال لي اخي جبريل يا محمد تجعل بينها وبين النسا سجافا فاذا وضعت عليا فتلقيه
انت ففعلت ما امرني به جبريل وقال امدد يدك اليمين فالقى بها عليا فانه صاحب اليمين
فمددت يدي اليمين نحو امه فاذا انا بعلي مايل على يدي واضعا يده اليمين في اذنه اليمنى يؤذن
ويقيم بالحنيفيه ويشهد لله بالوحدانيه ولي بالرساله ثم انشا فقرا والذي فلق الحبه وبرا النسمه
لقد ابتدى بالصحف التي انزل الله على ادم وقام بها شيث ابنه فتلاها من اولها الى اخرها
من اول حرف الى اخر حرف حتى لو حضر شيث لاقر له انه احفظ منه ثم تلا صحف نوح ثم صحف
ابرهيم ثم التوريه موسى والانجيل عيسى ثم قرا القران من اوله الى اخره فوجدته يحفظ كحفظي
له من غير ان يسمع مني منه حرفا ولا ايه ثم خاطبني مخاطبته بما خاطبت الانبيا الاوصيا
ثم عاد الى حال الطفوليه فيما تحزنون وماذا عليكم من قول اهل الشرك والشك وقال النبي
بالله عليكم تعلمون اني افضل الانبيا وهو افضل الاوصيا وهو وصي على المسلمين جميعهم وان
ادم لما راى اسمي واسم اخي واسم فاطمه ابنتي وسبطي الحسن والحسين مكتوبه على ساق العرش بالنور
قال الهي هل خلقت خلقا من قبلي اكرم عليك مني قال لا يا ادم قال الهي فما هذه الاسما التي
اراها على ساق العرش مكتوبه قال الله يا ادم لولا هذه الاسما لما خلقت سماء مبنيه ولا
ارض مدحيه ولا ملك مقرب ولا خلقتك يا ادم فقال ادم الهي سيدي بحقهم عليك الا
ما غفرت لي خطيئتي فغفر له وكانت الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فغفر له وقال الله
يا ادم هذه الاسماء من ذريتك وولدك فحمد الله ادم وافتخر على الملايكه فاذا كان هذا من

فضل الله وفضلنا على الله وما اعطى ابرهيم وموسى وعيسى من الفضل الا وقد اعطانا الله تعالى او فضله
فقال سلمان ومقداد وابا الذر ومن معهما يا رسول الله نحن بحمد الله الفائزون وذلك ولولا لما خلقت الجنة
ولا اعمالكم النار وهنيئا لعلي بما اعطاه الله تعالى ما رواه محمد قال علي بن الحسين حدثنا محمد بن موسى
ابن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن الصادق عن ابيه عن آبائه
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حدثني اخي جبرئيل عن الله عز وجل قال
من علم ان الله لا اله الا هو وقال ان محمدا عبده ورسوله وان علي بن ابي طالب وصيي واخي وخليفتي
وان الائمة من ولده حججي ادخلته جنتي برحمتي ونجيته من النار بعفوي وابحت له جواري واوجبت له
كرامتي واتممت له نعمتي وجعلته خاصتي وخالصتي ان سألني اعطيته وان سكت ابتدأته وان اساء
رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته له ومن لم يشهد بان لا اله الا انا
وحدي لا شريك لي او لم يشهد بان محمدا عبدي ورسولي ومن شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب
خليفتي من بعدي او يشهد بذلك ولم يشهد بان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي
وكفر باياتي وكتبي ان قصدني حجبته وان سألني حرمته وان ناداني لم اسمع نداه وان دعاني لم استجب
دعاه وذلك جزاؤه وما انا بظلام للعبيد فقام جابر وقال يا رسول الله من الائمة من ولد علي بن ابي
طالب قال الحسن والحسين هما سيدا شباب اهل الجنة ثم زين العابدين علي بن الحسين ثم محمد الباقر
ثم ستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه مني السلم ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر
ثم الرضا بن موسى ثم التقي الجواد محمد بن علي ثم الهادي بن محمد ثم العسكري الزكي الحسن بن علي ثم ابنه
القائم بالحق مهدي امتي الذي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما يا جابر خلفائي واوصيائي
واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن انكرهم فقد انكرني
ومن انكر واحدا منهم فقد انكرني بهم يمسك الله السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يحفظ الله ما في الارض
ان تميد باهلها روى انس بن مالك انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله الصلوة فقلنا
يا رسول الله نحب ان تبين لنا تفسير هذه الآية اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

النبيين ومن
والصالحين فاخبرنا يا رسول الله من الصديقين ومن الشهداء ومن الصالحين قال النبي صلى الله عليه واله
اما النبيين فانا واما الصديقين فعلي واما الشهداء فعمي حمزة واما الصالحين فابنتي فاطمة وولداها
الحسن والحسين فنهض لذلك عمه العباس من طرف المسجد وقال يا رسول الله اليس انا وعلي وفاطمة
والحسن والحسين من نبعة واحدة فقال وما ذلك يا عماه فقال لانك ما ذكرتني حين ذكرتهم ولم تشرفني
حين شرفتهم فقال النبي يا عماه اما قولك انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من نبع واحد فصدقت
ولكن الله تعالى خلقنا حيث لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا عرش ولا كرسي ولا جنة ولا نار وكنا
نسبح حين لا تسبيح ونقدس حين لا تقديس فلما اراد الله تعالى بكامل الصنعة فتق من نوري العرش فنور العرش
من نوري ونوري من نور الله تعالى وانا افضل من العرش وفتق من نور علي خلق منه الملائكة فنور الملائكة من
نور علي وعلي افضل من الملائكة وفتق من نور فاطمة نورا خلق منه السموات والارض فنور السموات
والارض من نور فاطمة ونور فاطمة من نور الله وفاطمة الزهراء افضل من السموات والارض ثم فتق من نور
الحسن والحسين خلق منهما الانوار الشمس والقمر وفتق من نورهما نورا خلق منه الجنة والحور والولدان
فنور الجنة والحور والولدان من نور الحسن والحسين ونور الحسن والحسين من نور الله فهما والحسن والحسين
افضل من الشمس والقمر والجنة والحور العين ثم خلق الله تعالى الظلمة القدرة في سحاب المعتمي الظلمات
السموات فحجبت الملائكة وقالت سبوح قدوس ربنا مذ عرفنا هذه الاشباح
ما رأينا سوء فنسألك بحرمتهم الا ما كشفت عنا هذه الظلمة فخلق الله تعالى قنديلا من الرحمة وعلقها على
مراد في العرش فاشرقت السموات فقالت الملائكة ربنا لمن هذا النور وهذه القنديلة فقال الله تعالى
هذا نور امتي فاطمة الزهراء ولذلك سميت الزهراء لان السموات اشرقت بنورها ما صفيت لمن اليها
واني جعلت ثواب تسبيحكم وتقديسكم لها ولشيعتها الى يوم القيمة فنهض العباس الى
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم وقبل بين عينيه وقال يا علي لقد جعلك الله حجة بالغة
على خلقه الى يوم القيمة   ولخبرنا الامام الحافظ وجيه الدين بن الحافظ ابو الحسن علي بن ب

احمد العلوي الهروي باصبهان يا من عشر ذي الحجه سنه اثني وخمسين وخمسمائه قال اخبرنا الامام الحافظ
زاهد بن طاهر قال ثنا قاضي القضاه ركن الدين بن احمد بن اسمعيل قال ثنا ابي قال اخبرنا ابو علي بن ابي سعيد
الجوهري قال اخبرنا ابو عبد الله الحلبي عن القاضي ابي موسى عن سهل بن عامر عن الحسن بن عيسى عن الاعمش
عن عطا بن السايب عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال كان بمكة امراه يقال لها ام فروه كانت
ناصرة امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وجعلت تحض الناس على نكث بيعه ابي بكر وتحث الناس
على بيعه علي قال فاحضرها ابو بكر وعنده جماعه من اصحابه فاستتابها عن ذلك وقال لها يا عدوه
الله اتحرضين على فرقه جماعه المسلمين قالت معاذ الله قال لها فما قولك في امامتي فانت مالك
بالامام قالت ما انا ما انت امير قومك اختاروك فولوك وانك هو كنه قولك والامام المخصوص من
الله ورسوله لا يجوز عليه ما يجوز على الامير والامام اذا سيل عن معضله اجاب والامام يعرف
ما حدث في الشرق والغرب من الخير والشر ولا يجوز ان يكون الامامه في عابد وثن ولا من سجد لصنم
قل ايهما انت يا فلان قال من الايمه الذي اختارها الله لعباده وارتضاهم قالت كذبت لو كنت ممن
اختارهم الله لعباده لذكرت في كتابه العزيز كما ذكر عز وجل اذ يقول الله عز وجل وجعلناهم ايمه
يهدون بامرنا قال لقد اعنانا بهذا القول قالت علي بن ابي طالب فان كنت امام باي علا ما اسم
سما الدنيا وما اسم السما الثانيه وما اسم الثالثه وما اسم الرابعه والخامسه والسادسه
والسابعه قال علم ذلك عند الله الذي خلق السموات والارض قالت لو جاز للنسا ان تعلم من
يزعم انه امام لعلمتك قال لها ايم الله يا عدوه الله الك لك من ان تعرفي ذلك قالت سمعت
من مولاي علي بن ابي طالب عليه السلم قال لها الله من جمعته ذلك قالت نعم قال فما اسم السما
الاولى والثانيه والثالثه والرابعه والخامسه والسادسه والسابعه قالت اما الاوله فاسمها
الملول والثانيه وعوز والثالثه محبون والرابعه الكون والخامسه ماعر والسادسه ماحبر
والسابعه ايوب قال ففتي القوم متحيرين من كلامها وفصاحتها ثم نشتالها ابو بكر وقال

لها يا ام فروه فما قولين في امامه علي قالت اقول انه امام حق صادق في دعوته واما انت
فتدعي ما ليس لك بحق ولا انت من اهل ذلك ولو اسعت الحق لرددت هذا الامر الى اهله
وفزت فوزا عظيما قال لها يا ام فروه فهل لك ان ترجعي عما انت عليه من مدح علي واعطيك
ما تختاريه فقالت لعن الله من اختار الضلال على الهدى واتت ذلك فامر ابو بكر بقتلها فقتلت فبلغ امير
المومنين ذلك وما جرى بينها وبينه من الخطاب فاتى ابو بكر وقال له يا ابا بكر لم قتلت ام فروه
فقال له يا علي لانها كرب فعلها حتى لانا الحق وما قتلتها الا كافره فقال له امير المومنين
والله يا ابا بكر لقد اسرفت في قتلها ولقد قتلت نفسا زاكيه بغير ذنب استوجبت به القتل
قال وسار امير المومنين عليه السلم الى قبرها فوجد عند قبرها اربعه اطيار بيض حمر المناقير
خضر في منقار كل واحد منهم حبه من الرمان ثم يدخلون الى قبرها قال سلمان الفارسي
فلما رات الطيور امير المومنين جعلت ترفرف على اقدامه فقال امير المومنين افعل ذلك ان
شا الله تعالى قال وجعلوا الطيور يكلمونه بكلام لم افهمه وامير المومنين يجيبهم على كلامهم قال
ثم عدل امير المومنين الى العصابه رسول الله فعصب بها راسه ثم ارتدى برداء رسول الله صلى الله
عليه واله وتكلم بكلام لم اعرفه وقال في اخر كلامه اللهم بحق هذه الاسما الاسامه المكتوبه
على كرسي كرامتك المحي النفوس بعد الموت احيي ام فروه واجعلها عبره لمن اعتبر فما استتم امير
المومنين الكلام والدعا واذا بهاتف يهتف به وهو يقول يا امير المومنين ادعها تجبك
باذن الله تعالى فقال امير المومنين اخرجي يا مومنه باذن الله تعالى قال فخرجت من القبر
عليها حله خضرا من استبرق الارض وقالت السلم عليك يا امير المومنين ورحمه الله وبركاته فرد عليها
السلم وقال لها ما يبكيك يا ام فروه قالت يا امير المومنين ارادوا ان يطفيوا نور الله بافواههم
ويابا الله لنورك الا الضيا ولذكرك الا العلي فلولا ما احياني الله على يديك يا امير المومنين
قال ومضت معه الى منزله ثم بلغ ذلك ابا بكر وعمر فتعجبا من ذلك وقال ما كان لها [illegible]
عندهم هنا علم بان هيبة من الله تعالى ومعجز رسول الله وعلمه ونفسه التي سالت على يده

الصفار حدثنا ابو الطيب محمد بن احمد بن موسى السمان الشروطي حدثنا عمر بن احمد بن عثمان حدثنا جعفر
ابن احمد بن المطلب بن سهم العطار حدثنا احمد بن صالح عن ابرهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق عن معمر بن
يحيى عن مجاهد عن ابن عباس رضوان الله عليه قال لما زوج رسول الله فاطمة من علي قالت
فاطمة يا رسول الله زوجتني من رجل فقير لا شي له فقال لها النبي اما ترضين ان الله تعالى اختار من
اهل الارض رجلين احدهما ابوك والآخر بعلك وروى الدارقطني ان الله تعالى اطلع الى
الارض اطلاعة فاختار منهم اباك ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فامرني فانكحته واتخذته
وصيا وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله لو لم يخلق الله تعالى عليا لم
يكن لفاطمة كفوا ومن رواية الشيخ العدل الثقة ابي البركات علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن
عمار الموصلي عن والده العدل ابي البركات علي بن الحسين بن عمار الشاهد بالموصل بالاسناد قال حدثنا الشيخ
ابو الفرج احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي الجن في مسجد ابي حاضر بمدينة الموصل في سنة تسع وتسعين
واربعمايه بعد صلوة العصر قال اخبرنا الشيخ ابو طاهر هبة الله ابرهيم بن انس الملقى املا في يوم
الجمعة الجامع بالموصل يوم الجمعة النصف من شهر ربيع الاول سنة ست واربعمايه قال اخبرنا ابو الحسن
الكاتب بن عبد السلم قال حدثنا الحسن بن ذكريا حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الكريم بن حنانة
احمد بن عباد بن مسلم عن محمد بن عامر الجهني قال اتيت رسول الله وهو في عنده فتبسم في وجهي يا
عقبه ما الذي جابك فقلت امرا عرض لي يا رسول الله احب ان تخبرني ما هو كان المومنون يرويه عنهم
من يقول ان ابا بكر افضل اصحابك ومنهم من يقول عمر ومنهم من زعم ان عمك العباس افضلهم ومنهم
من يقول ان طلحة والزبير افضل اصحابك فلم تحدثني ايهم كان فاي ولي بعدك يا رسول الله قال
يا عقبه ابيع ما اختاره الله تعالى من بعدي فمن زوجه الله عز وجل ابنتي ومن شهد اسمه مع اسمي اية
فقلت من ذاك يا رسول الله قال ذاك علي بن ابي طالب الذي نطق القران في صفاته ونوّر
الايمان صدره ومن وكل الله عز وجل الملكة بقول عدوه واعلم ما عنه معلنا ولا يمن جانبه الإيمان
تبعه رسول الله فيرفعه مني بلقيته لان يحبه لبعض الله تعالى لكم ابواب السما بالبركات

قسم نهارا حجته وابن عمه والعرق صحيح والمنشأ كريم والعلم جسيم والحال عظيم والشان
عجيب والخلافة فوق اعرافه وحداثته بسهد لقديمه والاب ابو طالب والجد عبد المطلب والاخ
رسول الله والام فاطمة بنت اسد والزوجة فاطمة بنت محمد رسول الله والولد الحسن والحسين
والعموم حمزه والعباس والعمات صفيه بنت عبد المطلب وعاتكه بنت عبد المطلب وهو اول
هاشمي ولد لهاشميه وهو الذاب عن رسول الله والزاهد في الدنيا ومن يحبه فمنه ومبغضه
اطاع الله ورسوله فمن اطاعه فقد اطاع الله ورسوله ومن عصاه فقد عصى الله ورسوله فلما فرغ الرجل
من كلامه قام رجل من الناصبين وخرج الى النقع ليقبض فيها لينظر ما فيه فلما شمه لم يجد فيه
شيا فارسل الله تعالى نسرا فرفعه في الهوا ثم راسه فخرجت منه دم اشد من سواد الفحم فاوقع من ذلك الدم
على النقع الا اورث فيه البرص والجذام قال ثم انه نهض من الصحابه الى سلمان فقال يا ابا عبد الله
قتل من علينا شيا لم انكر الحق فقال سلمان والله العظيم لو اقسم علي بن ابي طالب ان يحيي له العرب
الجاهلية من الاولين والآخرين لابر الله قسمه قال وما زالت ام تودد عند امير المومنين حملة ثوابته
الى ان جنت رحمه الله عليها وروي في هذا الاسناد انها تزوجت بعد ذلك وسالها ذلك الدعات
الى زمن عمر بن الخطاب وعن حذيفة بن اليمان رضوان الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لو يدري الناس متى سمي علي امير المومنين ما انكروا فضله سمي امير المومنين وادم بين الروح
والجسد وهو قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالت الملايكة بلى فقال تبارك وتعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم وعن ... ابي
عليه السلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا ابا علي لو ان عبدا عبد الله مثل ما قام نوح
في قومه وكان له مثل احد ذهبا فانفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج الف حجة على قدميه وقتل
بين الصفا والمروة مظلوما ولم يوالك يا علي لم يشم رايحة الجنة ولا يدخلها وعن ام سلمة قالت
قال رسول الله لو اجتمع الناس على حب علي ما خلق الله النار وقد بين الرسالة العوامية
في صوم ادلة الامامة والنص بها لامير المومنين عليه السلم بالاسناد والبحث ان علي

نهض

ولنخرجكم الله من الذل الى العز ولين خالفوه فقد سمعنا الله يقول في كتابه أهم خير أم قوم تبع و
والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ثم قال رسول الله من سره ان يجاور الله عز
وجل في ملكوت سماواته فليحب علي بن ابي طالب واهل بيته فهم اهلي وعترتي وورثة علمي وصفوتي
مثلهم في هذه الامة مثل الفردوس الاعلى في الجنان لا ييبس ورقها ولا ينقطع ثمرها اخبرني بذلك
اخي جبريل قال عقبة فانصرفت من عند رسول الله وقد بكى علي بن مالك لحديثك سمعت ما اخبرته
بقول رسول الله فقال عقبة صدقت انا لكني سمعته من رسول الله يقول ان فضل علي على هذه الامة
اسودها وابيضها واحمرها كفضل الرحمن على خلقه يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها انظر ايها
المعتبر المستبصر الى ما شاهد القوم من اقوال الرسول وافعاله صلى الله عليه وآله في حق المذنبين
[illegible] ويمروا عليها صماً وعمياناً قد سلب الضلال عقولهم وقيض الشيطان لهم ودعاهم فحملهم
[illegible] اجابوا دعوته واورثهم الحسد وحب الشهوات فاتت حيلة قلوبهم فيه يسمعون ولا يسمعون
ويعلمون ولا ينطقون ويبصرون ولا يبصرون فبأي حديث بعده يؤمنون اعاذنا الله تعالى واياكم
من المؤمنين غواية الشيطان وزخرفه وتمسكنا بما [illegible] الانس عن الجحود [illegible]
[illegible] بكل خير وهو على كل شيء قدير وبالاسناد المقدم من لحاديث [illegible] الثقه ابن [illegible]
علي بن الحسن بن عمار الموصلي حدثنا وهو من اكابر الثقات في الحديث معروف [illegible] بن منصور [illegible] اخبرنا
الشيخ الامام العدل ابو البركات عن والده ابي الحسن علي المذكور عن ابيه الامين ابو البركات علي بن الحسن
ابن عمار سماعاً عليه بقراءته في تاريخ شوال سنة خمسمائة قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن علي بن ابراهيم
ابو القسم السراج قراءة عليه في يوم الجمعه مستهل جمادى سنة اربع وستين واربعمائة قال
حدثنا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن محمد بن برهان بن مقاتل المعروف بالمبري البزاز في صفر سنة
ستة عشر واربعمائة قال حدثنا ابو النصر [illegible] احمد بن منصور بن احمد الهروي [illegible] حدثنا محمد
ابن زكريا الغلابي حدثنا العباس بن بكار الضبي حدثنا عبدالله بن المثنى عن ثمامة بن عبدالله عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة وجمع الاولين والآخرين في

صعيد

صعيد واحد ونصب الصراط على شفير جهنم لم يجز عليه الا من كانت معه براءة من علي بن ابي
طالب وذلك قول الله تعالى وقفوهم انهم مسئولون ونقلت من الجزء الاول من كتاب
الفردوس لابن شيرويه الديلمي بالاسناد قال في باب الخاء قال عن جابر بن عبدالله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت على باب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول
الله ومن كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد حدثنا ابو حفص عبدالله بن محمد بن
عمر بن زاذان حدثنا عمر بن عبيدالله [illegible] اخبرنا ابو اسحق سعيد بن محمد بن اسحق بن القطان حدثنا ابو جعفر
محمد بن يوسف التركي حدثنا ابو داود [illegible] صاحب الاسبيه حدثنا يحيى بن سلام حدثنا اشعث بن محمد حدثنا
[illegible] صالح بن مسعر بن عدله عن عطية العوفي عن جابر بن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله
السموات والارض بالفي عام ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي بالاسناد قال
في باب الميم عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب
الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب اخوه قبل ان يخلق الله تعالى السموات بالفي عام
ومن كتاب حلية الاولياء لابي نعيم بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو محمد بن حيان حدثنا الوليد بن ابان حدثنا
عباس الدوري حدثنا بشر بن آدم [illegible] حدثنا عبدالله بن الزبير [illegible] قال
سمعت [illegible] يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي ان الله امرني
ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وتعي وحق على الله ان تعي فنزلت وتعيها اذن واعية.
وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا [illegible] بن جعفر بن بشر [illegible] حدثنا علي بن [illegible] حدثنا ابن مسلم السراج
حدثنا محمد بن [illegible] عن حفص بن [illegible] عن [illegible] عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب
[illegible] يا رسول الله قال نحن اهل البيت وشيعتنا ومن احاديث
[illegible] بالاسناد قال اخبرنا الشيخ الامام العالم العدل ابو البركات علي بن الحسن

المذكور عن والده الامام ابي الحسن علي عن ابيه الامين ابي البركات علي بن الحسن بن عمار المذكور عن ابي
الحسن علي بن المراجع عن ابي محمد بن برهان قال حدثنا ابو الفتح حدثنا محمد بن الحسين الاصفهاني بعسقلان
حدثنا محمد بن الحسين الايلي حدثنا عثمان بن عبد الله بن عمر حدثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني جبرئيل وقال لي
ان الله تعالى يامرك ان تحب علي بن ابي طالب وتحب من يحبه فان الله عز وجل يحب عليا ويحب من يحبه
قلت يا جبرئيل ومن يبغض عليا قال من يحمل الناس على عداوته   ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس
لابن شيرويه الديلمي في باب الفاء عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون نزلت في علي بن ابي طالب انه ينتقم من الناكثين والقاسطين
والمارقين بعدي   ومن الجزء المذكور من باب الفردوس بالاسناد عن ابن عباس رضوان الله
عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان الله تعالى زوجك فاطمة وجعل صداقها
الارض فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما   ومن الجزء المذكور في باب الياء عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يحشر الشاك في علي من قبره في عنقه طوق من نار فيه
ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يلطم وجهه حتى يقف موقف القيمة   ومن
الجزء الاول من مسند سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلم من جمع الحافظ ابي الحسن علي بن عمر
ابن احمد بن مهدي الدارقطني الحديث الرابع من حديث ابي سعيد الخدري عن فاطمة عليها السلم
بالاسناد حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا ابرهيم بن محمد بن اسحق بن يزيد حدثنا سهل بن عامر عن عمر
هرون العبدي قال اتيت ابا سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدرا فقال نعم فقلت الا تحدثني
بشيء سمعته من رسول الله في علي وفضله قال بلى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه واله مرض
مرضة نقه منها فدخلت فاطمة عليها السلم تعوده وانا جالس عن يمين رسول الله فلما رأت
ما برسول الله من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدها فقال لها رسول الله ما يبكيك
يا فاطمة اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع

ثانية

ثانية فاختار منها بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته وصيا اما علمت انك بكرامة الله اباك
زوجك اعلمهم علما واكثرهم حلما واقدمهم سلما فضحكت واستبشرت فاراد رسول الله ان يزيدها
مزيد الخير كله الذي قسمه الله تعالى لمحمد وآل محمد وما اعده لهم من الكرامة فقال يا فاطمة ولعلي
ثمانية اضراس يعني مناقب ايمانا بالله ورسوله وحكمته وزوجته فاطمة وسبطاه الحسن
والحسين وامره بالمعروف ونهيه عن المنكر انا اهل بيت اعطانا الله تعالى ست خصال
لم يعطها احدا من الاولين ولا يدركها احد من الآخرين غيرنا نبينا خير الانبياء وهو ابوك ووصينا
خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ابيك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابناك
ومنا مهدي هذه الامة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه ثم ضرب على منكب الحسين وقال من هذا
مهدي هذه الامة   ومن الجزء الاول من كتاب حلية الاولياء من احاديث الاعمش بالاسناد
قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر بن غالب حدثنا محمد بن احمد بن خيثمة حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا
موسى بن عمير الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضوان الله عليه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما انزل الله تعالى آية فيها يا ايها الذين آمنوا الا وعلي راسها واميرها
ومن كتاب الفردوس في باب الجيم بالاسناد قال حدثنا ابو نجيح محمد بن اسمعيل الاسترابادي
حدثنا ابو الحسن بن المثنى حدثنا علي بن مهرويه حدثنا داود بن سليمان الغازي حدثنا علي بن موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه زين العباد علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله حرم الله تعالى الجنة على ظالم اهل بيتي وقاتلهم وسابهم والمعين عليهم واولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم   ومن عن امير
المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لفاطمة
ان الله تعالى اشرف على الدنيا فاختارني على رجال العالمين ثم اطلع ثانية فاختار زوجك
على رجال العالمين ثم اطلع ثالثة فاختارك على نساء العالمين ثم اطلع رابعة فاختار ابنيك

ابنك علي شباب العالمين وورد في معنى قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم وعن ابن عباس
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه قال
سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه ومن الجزء الرابع
من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم بالإسناد عن الحافظ أبي نعيم حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا الحسين
بن اسمعيل بن المهدي حدثنا عباس بن بكار حدثنا عبد الله بن أبي عمر الأسدي عن محمد بن السائب الكلبي عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال مكتوب على العرش لا إله إلا الله
وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي أيدته بعلي بن أبي طالب وذلك قوله تعالى هو الذي
أيدك بنصره وبالمؤمنين علي بن أبي طالب وفي قوله تعالى واجعل لي وزيرا من أهلي قال أبو
نعيم حدثنا محمد بن حميد حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا أحمد بن موسى حدثنا الحسن بن ثابت بن عمر
المدني قال حدثنا أبي عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس رضوان الله عليه قال
أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي ونحن بمكة وبيدي وصلى أربع ركعات ثم رفع يديه إلى السماء
فقال اللهم إن موسى بن عمران سألك وأنا محمد نبيك أسألك أن تشرح لي صدري وتحل عقدة من
لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي علي بن أبي طالب اشدد به أزري وأشركه في أمري
قال ابن عباس فسمعنا مناديا ينادي من السماء يا أحمد قد أوتيت ما سألت وفي تفسير
قوله تعالى واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا وأن النبي صلى الله عليه وآله قال لما جمع الله بيني
وبين الأنبياء ليلة الإسراء قال الله تعالى سلهم يا محمد على ما بعثتم قالوا بعثنا على شهادة أن لا إله
إلا الله وعلى الإقرار بنبوتك وعلى الولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلم هذا الخبر ذكره ابن
عبد البر في كتاب الاستيعاب قال المؤلف انظر الآن أيها المستبصر لنفسه
في ورودها وسدادها ونجاتها الذي إليها بيد جل وعز ما افترضه الله تعالى على الأنبياء
آدم فمن دونه من الإقرار بولاية أمير المؤمنين وجليل قدره وما خصه الله تعالى من الكرامة

والتطهير

والتطهير إذ قرن ولايته والإقرار بها بنبوة الرسول صلى الله عليه وآله ووحدانيته جل وعلا
ومما افترض الله تعالى الإقرار بولايته على الأنبياء آدم فمن دونه وأوجب على جميع خلق الله تعالى
الإقرار بولايته خصوصا هذه الأمة إذ جعل الإقرار بولايته أمانة في أعناقهم وبها أكمل
دينهم وإتمام النعمة عليهم ورضا الرب عنهم فمن رغب في أداء الأمانة من عنقه وإكمال
دينه وإتمام النعمة عليه ورضا الرب عنه فليتمسك بحبل محمد وعلي وأهل بيته وذريته
فإنه الحبل المتصل بجناب الرحمن والسبب الموصول بالرحمة والرضوان جعلنا الله وإخواننا
من المؤمنين من الذين استمسكوا بحبل الله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها والله
سميع عليم وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي يزهر لأهل الجنة كما
يزهر كوكب الصبح لأهل الدنيا وعن علي بن أبي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لما أسري بي إلى السماء دفعت إلى رفرف ثم دفعت إلى الحجب من نور فأوحى
إلى الجبار ربنا أشياء فلما انقلبت من عنده نادى مناد من وراء الحجب يا محمد نعم الأب أبوك
إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي فاستوص به خيرا وعن حذيفة بن اليمان رضوان الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا
فقصري في الجنة وقصر إبراهيم متقابلان وقصر علي بين قصري وقصر إبراهيم فياله من حبيب
بين خليلين وعن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن
يستمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى في جنة عدن فليستمسك بحب علي
ابن أبي طالب وذكر الإمام محمد بن أحمد بن شاذان قال حدثني هرون بن موسى حدثني
ابن علي الدقاق عن الحرث بن محمد عن سعد بن بشير عن محمد بن الحسين المعروف بسلمان
عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول أول من يدخل الجنة من النبيين والصديقين علي بن أبي
طالب قال جابر فقام أبو دجانة وقال يا رسول الله أخبرنا عن الله تعالى أنه قال

لك ان الجنة محرمة على الانبياء حتى يدخلها انت وعلى الامم حتى تدخلها امتك قال بلى ولكن اما
علمت ان حامل لواء الحمد امامهم علي بن ابي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي يدخل الجنة
وانا على اثره قال جابر فقام علي وقد اشرق وجهه سرورا وهو يقول الحمد لله الذي
شرفنا بك يا رسول الله ولقد رواه لي الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي
اخبرنا القاضي الامام شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ قال حدثني الذي سمع السنة
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي الحافظ اخبرنا ابو عبد الله حدثنا احمد بن جعفر القطيعي
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا الاسود بن عامر وعبد الله
بن نمير قالا حدثنا شريك عن ابي ربيعة الايادي عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه يحبهم قلنا
يا رسول الله من هم فكلنا يحب ان يكون منهم فقال الا ان عليا منهم ثم سكت ثم
قال ان الله عز وجل امرني بحب اربعة من اصحابي الا ان عليا منهم الا ان عليا منهم لا
ان تقاد منهم الا عمار منهم   ومن الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء قال ابو نعيم حدثنا
محمد بن احمد بن علي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن الثعلبي حدثنا يحيى بن
يعلى الاسلمي حدثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحق السبيعي عن زياد بن مطرف عن زيد بن ارقم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويسكن جنة
الخلد التي وعدني ربي فان الله عز وجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن ابي طالب فانه لن
يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة   قال المؤلف يا مؤمن ان رغب
في ان يحيى حياة رسول الله ويموت ميتته ويسكن جنان الخلد في جوار الرحمن بعيشة
الرحمة وتزول عنه النقمة وفيما اثبته في هذا الباب من مناقب امير المؤمنين وما
خصه الله تعالى به مقنع ووعي لمن اتبعها بجوهرته وتجلى له الحق بحليته ومن كان يعقل
او القى السمع وهو شهيد   فقد حصحص الحق لمتدبره وبرق نور الحق لمستبصره

وظهرت العلامة لمتوسمها والهداية لمستبينها وتبلج صبح الحق وبزغت شمس الصدق فانزاح
ليل الباطل واضاء نهار الرشد وبان للمستقيم من المائل وبان نور اليقين ووضح القول المبين
واستنار وجه الهدى ولاح نور الصواب وبدا وبرح الخفاء لاهله واما سبل طرق
الحق وسبله فسلك العارفون في انوار البصيرة وجدوا في بصرتهم بحسن السيرة وجهدوا
لتقوى زادهم فتفضل عليهم القديم وزادهم وحباهم اللطيف بمفاداتهم واعلى في عليين
درجاتهم فوصلوا ابا حطة قدسه وفازوا بقربه وانسه والبسهم حلل الكمال والبهاء
واتم عليهم سوابغ النعماء فحصل لهم النور الدائم واتارت نفوسهم باستنشاق المعالم فصحبوا الانبياء
كان لم يصحبوها وهدموا اركان الامال بها فارواحهم مقدسة مطهرة ونفوسهم مشرقة
منورة هم الشجرة النبوية المباركة الطيبة الزاكية النامية التي اصلها ثابت
وبورك زندها وسق فرعها ونمى وطاب اصلها وزكى فقرعت تصريفها مسامع الخصم
فلاحت بازهارها جواهر الكلم وانبعث بثمار المعارف والمعالم ونفائس المآثر
والمكارم من استظل بظلها سعد ومن تعلق باغصانها هدى ورشد وجنى
ثمارها نعمة القدسية وطعم بذوق اللذة السرمدية وحصل له من انواع النعم ما لا تحويه
وصف الواصفين ووصل الى اعلا عليين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا   فهل لك ايها الاخ المدلل لرشده
ان ترغب فيما رغبوا وان تصحب القوم ذا صحبوا لترد المناهل الذي وردوا فتسعد كما سعدوا
وعسى ان تجذب نفسك من اسر طبيعتك ليتجلى نور الحق على سريرتك وتلاحظ ابق
الاعتقاد لا بالتقليد بل بعين اليقين وترى النور المشرق المبين   جعلنا الله تعالى
واياكم من المؤمنين من الذين ذكروا بآيات الله فتذكروا وامروا فائتمروا ونهوا فانتهوا
ونظروا فاعتبروا وابصروا فاستبصروا وزجروا فازدجروا وتمسكوا بالعروة الوثقى التي من
تمسك بها لا يضل ولا يشقى واعتصموا بحبل الله المتين واتبعوا المرقى الى جوار رب

العالمين بمنه وكرمه وفضله واتمام نعمه امين يا رب العالمين هذا ما عرفت عليه
من مناقب امير المؤمنين عليه السلم وما خصه الله تعالى به ووقفت لما الفته وكتابته
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها والى الله الرجعى وهو احق ان يخشى وهو حسبي ونعم الوكيل

الباب الرابع

في بيان ما خصه الرسول به من الفضائل والمناقب

نقلت من كتاب شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي قال اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن
عبد الله بن عبدوس الهمداني كتابةً اخبرنا الشيخ ابو طاهر الحسن بن علي بن سلمة من مسند
زيد بن علي عليه السلم حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل
حدثنا محمد بن عبد الله البكري حدثنا ابرهيم بن عبيد الله بن العلا قال حدثني ابي عن زيد بن
علي بن ابي طالب عليه السلم عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن النبي
صلى الله عليه واله قال لعلي يا علي لو ان عبداً عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه
وكان له مثل احد ذهباً فانفقه في سبيل الله ومد في عمره حتى حج الف عام على قدميه
ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها
واخبرني سيد الحفاظ ابو منصور شهردار هذا قال اخبرنا عبدوس بن عبد الله
ابن عبدوس الهمداني اخبرنا الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد [illegible] حدثنا
القاضي ابو عبد الله الحسين بن هرون بن محمد الضبي حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
الحافظ حدثنا محمد بن احمد القطواني والمسيب [illegible] ابرهيم بن انس الانصاري حدثنا ابرهيم
ابن جعفر بن عبد الله بن مسلمة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله
عليه واله واقبل علي بن ابي طالب عليه السلم فقال النبي قد اتاكم اخي ثم التفت الى
الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة
ثم قال انه اولكم ايماناً معي واوفاكم بعهد الله تعالى واقومكم بامر الله واعدلكم

في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية فنزل فيه ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية قال وكان اصحاب محمد صلى الله عليه واله اذا اقبل
علي عليه السلم قالوا جاء خير البرية   واخبرنا شهردار هذا قال اخبرنا عبدوس
ابن عبد الله هذا اجازة حدثنا ابو منصور حدثنا علي حدثنا القسم حدثنا ابرهيم بن سالم
ابن سليمن الحلبي ابو محمد حدثنا علي بن هاشم عن مطر بن ميمون انه سمع انس بن مالك يقول
حدثني سلمان الفارسي رضوان الله عليه انه سمع نبي الله صلى الله عليه واله يقول ان اخي
ووزيري وخير من اخلفه بعدي علي بن ابي طالب   وانبأني الحافظ ابو العلا الحسن
ابن احمد الهمداني اجازة اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شاذان اخبرنا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن [illegible] اخبرنا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو
يحيى سليمن بن عبد الجبار قالا حدثنا علي بن قادم حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن يزيد بن
ابي زياد عن عبد الله بن الحرث عن علي عليه السلم قال وجعت وجعاً فاتيت النبي صلى الله
عليه واله فانامني مكانه وقام يصلي فالقى علي طرف ثوبه فصلى ما شاء الله ثم قال برئت يا
ابن ابي طالب [illegible] فلا باس عليك ما سالت الله شيئاً الا سالت لك مثله ولا سالته شيئاً
الا اعطانيه الا انه قيل لي لا نبي بعدي   وانبأني ابو العلا هذا اخبرنا الحسن بن احمد اخبرنا
احمد بن عبد الله [illegible] حدثنا ابرهيم بن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا [illegible]
ابن [illegible] حدثنا بشر بن ابرهيم الانصاري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة
بعدي وتخصم الناس بسبع لا يحاجك فيهن احد من قريش انت اولهم ايماناً بالله واوفاهم بعهد
الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية وابصرهم في القضية واعظمهم عند الله يوم القيمة
مزية   واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني
اخبرنا الشريف ابو طالب المفضل بن محمد الجعفري اخبرنا الحافظ ابو بكر بن مردويه حدثنا

حدثنا جدي حدثنا احمد بن محمود بن خرزاد اخبرنا ابو الحسن القاضي حدثنا عبد الرحمن بن دبيس بن حميد
حدثنا محمد بن اسمعيل بن رجا الزبيدي عن مطير عن انس عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن ابي طالب يقضي ديني وينجز عداتي   واخبرنا شهردار بهذا قال دون الناصر للحق باسناده
في حديث طويل قال لما قدم علي على رسول الله صلى الله عليه وآله لفتح خيبر قال لولا ان تقول فيك
طايفة من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملا الا اخذوا التراب من تحت
قدميك ومن فضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت تبري ذمتي وتقاتل على سنتي وانت غدا في الآخرة اقرب الناس مني
وانك اول من يرد علي الحوض واول من يكسى معي واول داخل في الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور
وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك   واخبرني الامام الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد العطار
الهمداني اجازة اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد
اخبرنا ابو القسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح اخبرنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا علي بن مجاهد حدثنا محمد بن اسحق عن شريك بن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي
عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل نبي وصي ووارث وان عليا
وصيي ووارثي   وانباني ابو العلا هذا اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن مخلد حدثنا محمد بن هرون بن عيسى بن ابي شيبة حدثنا ابرهيم بن محمد
ابو نعيم حدثنا علي بن عابس عن الحرث بن حصيرة عن القسم بن جندب عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل
عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال
قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذ جاء علي عليه السلام فقال من هذا يا انس فقلت
علي فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق وجه علي بوجهه فقال علي
عليه السلام يا رسول الله لقد رايتك صنعت شيا ما صنعت بي من قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني

وتسمع

وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي   واخبرني شهردار هذا اجازة قال اخبرنا ابي
حدثنا ابو طالب الحسني حدثنا احمد بن محمد بن عمر الفقيه الطبري حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني
حدثنا ناصر بن الحسن بن علي حدثنا محمد بن منصور عن يحيى بن طاهر [illegible] حدثنا ابو معوية عن ليث بن
ابي جري بن عمارة قال حدثني الفضل بن عميرة القيسي ابو قتيبة حدثني ميمون الكردي ابو نصير عن ابي
عثمان النهدي عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرق
المدينة فاتينا على حديقة فقلت يا رسول الله ما احسنها من حديقة قال لك في الجنة احسن منها
حتى اتينا على سبع حدائق اقول يا رسول الله ما احسنها فيقول لك في الجنة احسن منها فلما خلا
له الطريق اعتنقني واجهش باكيا فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال ضغاين في صدور اقوام
لا يظهرونها لك الا بعدي فقلت في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك   وانباني
ابو العلا الحافظ الحسن بن احمد العطار الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد
الله الحافظ حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا عبد الله بن ايوب القربي حدثنا زكريا بن يحيى [illegible]
حدثنا اسمعيل بن عباد المدني عن شريك عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن عباس قال
خرج النبي من عند زينب بنت جحش فاتى بيت ام سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله
عليه وآله فلم يلبث ان جاء علي عليه السلام فدق الباب دقا خفيا فاستثبت رسول الله الدق
وانكرته ام سلمة فقال لها رسول الله قومي فافتحي الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ
من خطره ما افتح له الباب فالقاه بمعاصمي وقد نزلت في آية من كتاب الله بالامس فقال لها
كالمغضب ان طاعة الرسول طاعة الله ومن عصى الرسول فقد عصى الله ان بالباب رجلا ليس بالنزق
ولا الخرق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب فاخذ بعضادتي الباب حتى
اذا لم يسمع حسا ولا حركة فاستاذن فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال [illegible] تعرفيه قلت
نعم هذا علي بن ابي طالب قال صدقت سجيته من سجيتي ولحمه من لحمي ودمه من دمي وهو
عيبة علمي اسمعي واشهدي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي اسمعي واشهدي

هو والله محيي سنتي اسمعي واشهدي لو ان عبدا عبد الله الف عام من بعد الف عام بين الركن والمقام
ثم لقي الله تعالى مبغضا لعلي لاكبه الله يوم القيمة على منخريه في النار   واخبرني سيد الحفاظ
ابو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي اجازة اخبرنا ابي اخبرنا الميداني الحافظ اخبرنا
عبد الكريم بن محمد المحاملي اخبرنا ابو بكر الحسن بن محمد بن بشر الخزاز الكوفي حدثنا الحسين بن
الحكم حدثنا حسن بن الحسين العرني حدثنا علي بن الحسن العبدي عن محمد بن رستم ابي الصامت
الضبي عن زاذان ابي عمرو عن ابي ذر الغفاري رضوان الله عليه قال كنت مع رسول الله
وهو ببقيع الغرقد فقال والذي نفسي بيده ان فيكم رجلا يقاتل الناس من بعدي على تاويل
القران كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون ان لا اله الا الله فيكبر قتلهم على الناس
حتى يطعنوا على ولي الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى امر السفينة وقتل الغلام واقامة
الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لله رضا وسخط ذلك موسى [illegible]
اراد بالرجل علي بن ابي طالب عليه السلم   وعن ابن عباس قال خرج رسول الله
صلى الله عليه واله في غزوة تبوك وخرج المسلمين معه فقال له علي اخرج معك فقال له النبي
لا فبكى علي فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي انه لا ينبغي ان
اذهب الا وانت خليفتي وقال له انت ولي كل مومن بعدي ومومنة   واخبرني الامام
الحافظ ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي اخبرنا الرئيس عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني اخبرنا الشريف ابو طالب المفضل بن محمد بن الحسين حدثنا محمد بن جرير بن يزيد حدثنا محمد
ابن عيسى الدامغاني حدثنا محمد بن حسان عن ابي الاحوص عن رشدين الاباني [?] عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم
لخلته ثم انا لصفوتي ثم علي بن ابي طالب يزف بيني وبين ابرهيم الى الجنة   وبهذا
الاسناد عن ابن مردويه قال حدثني جدي محمد بن الحسين حدثنا محمد بن جرير حدثنا
سليمان بن الربيع النهدي حدثنا محمد بن رحم [?] عن زياد بن المنذر عن ابي الزبير عن جابر بن

عبدالله

عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حق علي بن ابي طالب على هذه الامة كحق
الوالد على ولده   وبهذا الاسناد عن ابن مردويه قال حدثنا جدي حدثنا ابو بلال [?] احمد بن
محمد بن السري بن يحيى حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابيه [?] عن ابن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلثة حبيب النجار
مومن ال ياسين وحزقيل مومن ال فرعون وعلي بن ابي طالب الثالث وهو افضلهم   واخبرني
شهردار بن شيرويه اخبرنا محمد بن اسمعيل اخبرنا احمد بن بادشاه اخبرنا الطبراني عن احمد
ابن داود عن [illegible] عن روح بن صالح عن سعيد بن موسى بن وردان عن ابيه موسى بن وردان
عن ابي هريرة وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب صاحب حوضي
يوم القيمة فيه اكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية الى صنعا   واخبرنا
شهردار هذا اجازة اخبرنا ابي حدثنا مكي بن [illegible] القاضي حدثنا علي بن محمد بن يوسف حدثنا
ابو الفضل الكريمي [?] حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن مولى بني هاشم بالكوفة حدثنا علي بن الحسين
حدثنا احمد بن هاشم النوفلي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا كامل ابو العلا عن ابي اسحق السبيعي
عن ابي داود نفيع عن ابي الحمرا مولى رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
اراد ان ينظر الى ادم في وقاره والى موسى في شدة بطشه والى عيسى في زهده فلينظر الى هذا
المقبل فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلم   وبهذا الاسناد عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى
ابن مردويه حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مخلد حدثنا احمد بن الحسن حدثنا ابي حدثنا
حصين عن عبيد عن الاصبغ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان فيك
مثلا من عيسى احبه قوم فهلكوا وابغضه قوم فهلكوا فقال المنافقون اما رضي له مثلا
الا عيسى فنزلت ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون   واخبرني
شهردار هذا اجازة اخبرنا ابي [illegible] اخبرنا ابو طالب احمد بن محمد بن [illegible] الصوفي
بقراتي عليه من اصل سماعه في مسجد السونيزية رحمه الله اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن

ابن عثمان بن طلحه الصراف حدثنا ابو القسم اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحلبي حدثنا ابو احمد العباس بن الفضل
ابن جعفر المكي حدثنا ابو علي العباس المقانعي حدثنا سعيد بن مويد الملدي حدثنا عبد الله بن حازم الخزاعي
عن ابرهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لعلي يا علي تختم باليمين
تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال فبم اتختم يا رسول الله قال
بالعقيق الاحمر فانه جبل اقر لله بالوحدانيه ولي بالنبوه ولك بالوصيه ولولدك بالامامه ولمحبيك
بالجنه ولشيعة ولدك بالفردوس   واخبرني سيد الحفاظ شهردار هذا اخبرنا ابو الشيخ
عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمداني اخبرنا الشيخ ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمه عن مسند
زيد بن علي حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله
البلوي حدثني ابرهيم بن عبد الله بن العلاء حدثني ابي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن علي
بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم فتحت خيبر لولا ان تقول فيك طوائف
من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر بملا من المسلمين الا اخذوا
من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني
وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي انت تؤدي ديني وتقاتل على سنتي
وانت في الاخرة اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين وانت اول
من يرد علي الحوض وانت اول داخل الجنه من امتي وان شيعتك على منابر من نور رواء
مرويين مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونون غدا في الجنة جيراني وان اعداءك غدا
ظماء مظمئين مسودة وجوههم مقمحين حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري وعلانيتك
علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك ولدي ولحمك لحمي
ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان مخالط لحمك
ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امرني ان ابشرك انك وعترتك في الجنه وان
عدوك في النار لا يرد علي الحوض مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك قال قال علي فخررت

لله سبحانه وتعالى ساجدا وحمدته على ما انعم به علي   واخبرنا احمد بن الحسين اخبرنا علي بن
احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك
عن منصور عن ربعي بن خراش قال حدثنا علي بن ابي طالب عليه السلام بالرحبه قال اجتمعت
قريش الى رسول الله صلى الله عليه واله وفيهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ارقاؤنا لحقوا بك فارددهم
علينا فغضب النبي صلى الله عليه واله حتى راى الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش
او ليبعثن الله تعالى عليكم رجلا منكم امتحن الله تعالى قلبه بالايمان يضرب رقابكم على الدين قيل
يا رسول الله ابو بكر قال لا قيل عمر قال لا ولكنه خاصف النعل وفي الحجره قال فاستطلع
الناس فاذا هو علي فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لا تكذبوا علي فانه
من كذب علي متعمدا فليلج النار   واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي
الخوارزمي اخبرنا القاضي شيخ القضاه اسمعيل بن احمد الواعظ قال اخبرنا ابي شيخ السنه
ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحق حدثنا والدي ابو العباس السراج
اخبرنا ابو معاويه حدثنا الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يحبك الا مؤمن تقي ولا يبغضك الا
منافق شقي   وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا السيد ابو الحسن محمد
ابن الحسين بن داود العلوي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي املاء حدثنا
حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر بن منيع السليطي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهم ان النبي صلى الله عليه واله نظر الى علي
فقال انت سيد في الدنيا سيد في الاخره من احبك فقد احبني وحبيبك حبيب الله
ومن ابغضك فقد ابغضني وبغيضك بغيض الله تعالى والويل لمن ابغضك بعدي
وعن ابن عباس رضوان الله عليهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان البحر مدادا
والغياض اقلام والانس كتاب والجن حساب ما احصوا فضائلك يا ابا الحسن قال ذلك

لعلي بن ابي طالب عليه السلم　　روى جعفر بن محمد الصادق عن آبايه عليهم السلم عن امير المومنين
علي عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله قال له ان في السما حرسا وهم الملايكه وفي الارض
حرس وهم شيعتك يا علي　　وروى الناصر للحق باسناده عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال يدخل من امتي الجنه سبعون الفا بغير حساب فقال علي من هم يا رسول الله قال
هم شيعتك وانت امامهم　　وروى عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي وهو آخذ بشعره قال
حدثني علي بن الحسين وهو آخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو آخذ بشعره قال حدثني
علي بن ابي طالب وهو آخذ بشعره قال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله وهو آخذ
بشعره قال من آذى شعرة منك فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه
الله ملء السموات وملء الارض　　وعن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك قالا قال رسول
الله صلى الله عليه واله يا علي انت تبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي يا علي انت غاسل جثتي
ومؤدي ديني ومواريني في حفرتي ومفي ذمتي وانت صاحب لواي في الدنيا والاخره
وذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثنا محمد بن مره عن الحسن بن علي
الهاشمي عن محمد بن عبد الملك عن ابي السوارب عن جعفر بن سليمن الضبعي عن سعد
ابن طريف عن الاصبغ بن نباته قال سئل سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم وفاطمه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
عليكم بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم فاحبوه وكبيركم فاتبعوه وعالمكم
فاكرموه وقايدكم الى الجنه فعزروه واذا دعاكم فاجيبوه واذا
امركم فاطيعوه احبوه بحبي واكرموه بكرامتي ما قلت لكم الا ما امرني
به ربي جلت عظمته　　وذكر الامام محمد بن علي بن احمد بن الحسين بن شاذان
اخبرنا الشريف الحسن بن حمزه العلوي عن علي عن الزهري عن عروه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من صافح عليا فكانما صافحني ومن صافحني

فكانما

فكانما صافح اركان العرش ومن عانقه فكانما عانق الانبياء كلهم ومن صافح محبا لعلي
غفر الله تعالى له الذنوب وادخله الجنه بغير حساب　　وذكر الامام محمد بن احمد بن
شاذان هذا حدثني احمد بن محمد بن سليمن عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي مثلك في امتي مثل المسيح افترق قومه ثلث فرقه
مومنين وهم الحواريون وفرقه عاديه وهم اليهود وفرقه غاليه وهم الذين جعلوه الها
وان امتي ستفترق فيك ثلث فرق شيعتك وهم المومنون وفرقه اعداك وهم الناكثون
وفرقه غلو فيك وهم الجاحدون وهم السالفون فانت يا علي وشيعتك في الجنه ومحبي
شيعتك في الجنه وعدوك والغالي فيك في النار　　واخبرني الشيخ الثقه العدل الحافظ
ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الدعواني حدثنا ابو الحسن محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد الباوجي حدثنا ابو
عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار حدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسين بن محمد بن شاذان حدثنا
ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي حدثنا احمد بن عامر بن سليمن حدثنا ابو الحسن علي بن موسى
الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين
عن الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي اني سالت ربي فيك خمس خصال فاعطاني اما اولها فسالت ربي ان تنشق عني الارض وانفض
التراب عن راسي وانت معي فاعطاني واما الثانيه فسالت ربي ان يوقفني عند كفه الميزان
وانت معي فاعطاني واما الثالثه فسالت ربي ان يجعلك حامل لواي فاعطاني وهو لواء الله
الاكبر عليه المفلحون الفايزون بالجنه فاعطاني واما الرابعه فسالت ربي ان تسقي امتي من
حوضي فاعطاني واما الخامسه فسالت ربي ان يجعلك قايد امتي الى الجنه فاعطاني فالحمد لله
الذي من علي بذلك　　وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه واله قال يا علي قد
غفر الله تعالى لك ولاهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك ومحبي محبي شيعتك فابشر فانك الانزع
البطين منزوع من الشرك بطين من العلم　　وبهذا الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه

ن

والله انه قال يا علي اذا كان يوم القيامة اخذت بحجزة الله واخذت انت بحجزتي واخذ ولدك بحجزتك
واخذ شيعة ولدك بحجزتهم فترى اين يؤمر بنا   ونقلت من الجزء الاول من كتاب حلية الاولياء
لابي نعيم قال ابو نعيم قال حدثنا محمد بن جناح حدثنا ابو القاسم القاضي حدثنا اسحق بن محمد بن مروان
حدثنا ابي حدثنا عامر بن عبد الله حدثنا ابن عمر الهمداني ابو مالك عن عبيدة عن شقيق عن عبد الله بن مسعود
قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف الا له ظهر وبطن وان علي بن ابي طالب عنده علم
الظاهر والباطن   ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب اللام عن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل نبي وصي ووارث وان عليا وصيي ووارثي
ومن الجزء ايضا في باب العين قال عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي
مني مثل راسي من بدني وزاد في رواية اخرى بل مثل عيني من راسي   ومن الجزء ايضا في باب الميم
بالاسناد عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل علي في الناس مثل قل هو
الله احد في القرآن   ومن الجزء ايضا في باب الميم بالاسناد عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وفي قلبه مثقال ذرة من بغض علي فليمت يهوديا او نصرانيا
ومن الجزء ايضا بالاسناد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجه
علي عبادة   ومن الجزء ايضا في باب التاء عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي بن ابي طالب انه ينتقم من الناكثين والقاسطين
والمارقين   ومن الجزء الاول من كتاب الفردوس [illegible] بالاسناد عن وهب بن صيفي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اقاتل على تنزيل القرآن وعلي يقاتل على تاويله   ومن الجزء الثاني
من كتاب الفردوس من باب الالف بالاسناد عن عمرو بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي [illegible] من مات من امتي وهو يبغضك [illegible]   ومن باب الفردوس بالاسناد
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انما انت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي
فان اتاك هؤلاء القوم فسلموا لك هذا الامر فاقبله وان لم ياتوك فلا تاتهم   وعن حذيفة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله يا حذيفة ان عليا وليكم من بعدي فليحب عليا فانا نفعل ما يؤمر
وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي خير البشر من شك
فيه فقد كفر   عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي باب حطة من دخل فيه
كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا   عن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي باب علمي ومبين لامتي ما ارسلت به من بعدي حبه ايمان وبغضه نفاق والنظر اليه رافة ومودته
عبادة   وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان السموات والارضين
وضعتا في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرجح ايمان علي   عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو
اجتمع الناس على حب علي ما خلق الله النار   عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حب آل محمد يوما خير من عبادة سنة ومن مات عليه دخل الجنة   عن عمر بن الخطاب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي براءة من النار   عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله حب علي يأكل الذنوب كما تاكل النار الحطب   ونقلت من الرسالة القوامية
في [illegible] ادلة الامامة وخصائص امير المؤمنين عليه السلام قال اخبرنا ابو [illegible] الهيثم [illegible]
حدثنا ابو سعيد [illegible] بالاسناد حدثنا يوسف بن عاصم حدثنا سويد بن سعيد الانصاري حدثنا
[illegible] ثابت عن مطر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خليلي ووزيري وخليفتي في
اهلي وخير من اخلف او اترك من بعدي ومنجز موعدي وقاضي ديني علي بن ابي طالب
وبالاسناد قال حدثنا ابو علي الصفار حدثنا ابو الطيب محمد بن احمد بن موسى [illegible]
حدثنا [illegible] احمد بن عمران [illegible] حدثنا جعفر بن احمد بن الخليل بن رستم العطار حدثنا [illegible]
عن ابراهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال لما زوج
رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من رجل فقير
لا شيء له فقال النبي اما ترضين ان الله تعالى اختار من اهل الارض رجلين احدهما ابوك
والآخر بعلك   ونقلت من رواية الشيخ العدل [illegible] علي بن الحسين بن علي

ابن الحسن بن عمار الموصلي عن والده الشيخ ابي البركات علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عمار الموصلي
بالاسناد قال حدثنا الشيخ ابو الفرج احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي الجود في مسجد ابي حاضة بمدينة الموصل
في سنة سبع واربعين واربعمائة بعد العصر قال اخبرنا الشيخ ابو طاهر هبة الله بن ابراهيم بن انس المعدي
املاء في المسجد الجامع بالموصل يوم الجمعة النصف من شهر ربيع الاول سنة ست واربعمائة قال حدثنا
ابو الحسن الطيب بن عبد السلام قال حدثنا الحسن بن زكريا قال حدثنا شاهد بن عبد الله بن عبد الكريم
بن دينار البخاري اخبرنا عباد بن مسلم عن عقبة بن عامر الجهني قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه واله في غير اوقات الصلوة فقال يا عقبة بن عامر ما الذي جاء بك قلت امر عرض لي يا رسول
الله لتخبرني ما هؤلاء القوم الذين معك منهم من يقول ان ابا بكر افضل اصحابك ومنهم من
يقول عمر افضل اصحابك ومنهم من يزعم ان عمك العباس افضل اصحابك ومنهم من يقول ان الحسن والحسين
افضل اصحابك فان حدث بك حادث فاي شيء لي تعهد الي يا رسول الله فقال يا عقبة اسمع من
لخاتم الله تعالى من بعدي ودوحة اشجار مرهق اسيح من اسمايه فقلت ومن ذا ال [illegible]
علي بن ابي طالب الذي انطق الله الحق على لسانه وشرح بالايمان صدره ومن شك الله عز وجل
الملائكة سل عدوه واعلم يا عقبة ان عليا على الحق فان قاتل فقاتل امه وسيقاتله قوم مارقين
يا عقبة لان الجنوه ليفتح الله عز وجل لكم ابواب السماء بالبركات وليحجبكم من ابواب
الحذر ولئن خالفتموه فقد سمعت الله تعالى يقول في كتابه أهم خير ام قوم تبع والذين من
قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ثم قال رسول الله من سره ان يجاور الله عز وجل في
ملكوت سمائه فليحب عليا واهل بيته فهم اهلي وعترتي وورثة علمي وصفوتي مثلهم في هذه الامة مثل
الفردوس لا يملا والجنان لا يبيس ودقها لا تشعث طعمها اخبرني بذلك اخي جبريل قال فاشهد
من عند رسول الله وقد تجلى عني ما كنت اجده فانتهيت الى عثمان بن عفان فاخبرته بقول رسول الله
فقال عثمان صدقت ان لم اكن سمعته من رسول الله يقول ان فضل علي على هذه الامة اسودها
وابيضها واحمرها كفضل الرحمن على خلقه   ومن الجزء الرابع من كتاب حلية الاولياء لابي

نعيم

نعيم الحافظ احمد الاصفهاني من احاديث عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ابو نعيم حدثنا محمد بن المظفر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن محمد بن جهم بن رجاء بن الجارود ابو المنذر حدثنا سليمن بن محمد
المباركي حدثنا محمد بن جعفر الصفاني قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن سعد بن
ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في علي ثلث خصال ليس لاحد من الامة
فيها حظ ولا مطمع لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وحديث
الطير اللهم ائتني باحب خلقك اليك والى رسولك وحديث غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه
ونقلت من مسند عبد الله بن احمد بن حنبل بالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمد بن ابي هزار الدوري حدثنا شاذان حدثنا جعفر بن زياد
عن مطر عن انس بن مالك قال قلنا لسلمان الفارسي سل النبي من وصيه فقال سلمان
يا رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي موسى قال يوشع بن نون قال
ان وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب .   اخبرنا الشيخ شمس
الائمة ابو الفرج محمد بن احمد المكي حدثنا الزاهد ابو محمد اسمعيل بن علي حدثنا السيد المرشد
بالله ابو الحسين يحيى بن الموفق بالله حدثنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ
املاء حدثنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن حماد المعروف بابن متيم حدثنا ابو محمد القاسم بن جعفر
ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب حدثني ابي جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه
واله يقول من احب ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول
علي بن ابي طالب وذريته الطاهرين ائمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده فانهم لن يخرجوكم
من باب الهدى الى باب الضلالة   وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي
ابن محمد الهمداني اخبرنا محمد بن نصر بن احمد اخبرنا الحسين بن علي ابي العباس المصمعي اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن محمد الهروي بها وبه اخبرنا سليمن بن احمد الطبراني حدثنا محمد بن يوسف

الضبي حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عمر بن حمزة ابو اسيد القيسي حدثنا خلف بن مهران ابو الربيع
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي حسنة لا يضر معها سيئة
وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة   وانبأني مهذب الائمة هذا اخبرنا ابو القسم زاهر بن
طاهر الحافظ اخبرنا الحسين عاصم بن الحسين بن محمد بن علي اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن مهدي حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ
حدثنا الحسين بن علي بن بزيع حدثنا عمر بن ابرهيم حدثنا سوار بن مصعب الهمداني عن الحكم بن عتيبة
عن يحيى بن الجزار عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
من زعم انه آمن بي وبما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن   وانبأني
ابو العلاء الحسن [illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في التاريخ حدثنا ابو جعفر بن محمد بن احمد بن سعيد
حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي حدثنا ابو عمر الازدي عن ابي راشد
الحبراني عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان ينظر الى آدم في
علمه والى نوح في فهمه والى يحيى بن زكريا في زهده والى موسى بن عمران في بطشه
فلينظر الى علي بن ابي طالب   واخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني عن الشريف ابي الفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن
موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم حدثنا الحسين بن علي بن
الحسين السلولي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا يحيى بن شجاع الهندي حدثنا ابي حدثنا شريك
عن ابي اسحق عن الحارث الاعور صاحب راية امير المؤمنين عليه السلم قال بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وآله كان في جمع من اصحابه فقال اريكم آدم في علمه ونوحا في فهمه
وابرهيم في حكمته فلم يكن باسرع ان طلع علي فقال ابو بكر يا رسول الله اقست رجلا
بثلثة من الانبياء بخ بخ لهذا الرجل من هو يا رسول الله فقال النبي الا تعرفه
يا ابا بكر قال الله ورسوله اعلم قال هو ابو الحسن علي بن ابي طالب فقال ابو بكر بخ بخ لك

يا ابا الحسن

يا ابا الحسن واين مثلك يا ابا الحسن   واخرج ابو عيسى الترمذي في جامعه قال اخبرني
ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي اخبرنا الحداد اخبرنا ابو نعيم اخبرنا محمد بن يعقوب
فيما كتب الي حدثنا ابرهيم بن سليمن بن علي الحمصي حدثنا اسحق بن بشر حدثنا خالد بن الحرث
عن عوف عن الحسن عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستكون
بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه الفاروق بين الحق والباطل
واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا محمود بن اسمعيل الاشقر اخبرنا محمد بن الحسين بن فادشاه
اخبرنا الطبراني عن الحضرمي عن احمد بن صبيح الاسدي عن يحيى بن يعلى عن عمار بن
ادريس عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق عليا
فقد فارقني ومن فارقني فارق الله عز وجل   واخبرني شهردار هذا اجازة اخبرنا
ابو الفتح عبدوس بن عبد الله الهمداني كتابة حدثنا الشيخ ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز
حدثنا الحافظ ابو الحسن علي بن مهدي الدارقطني حدثنا احمد بن محمد [illegible] حدثنا احمد بن
عبد الله بن يزيد السمان حدثنا معلى بن عبد الرحمن حدثنا شريك عن سليمن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة والاسود قالا سمعنا ابا ايوب الانصاري يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وآله يقول لعمار بن ياسر رضوان الله عليه تقتلك الفئة الباغية وانت
مع الحق والحق معك يا عمار اذا رايت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا فاسلك
مع علي ودع الناس انه لن يدلك في ردى ولن يخرجك من الهدى يا عمار انه من تقلد
سيفا اعان به عليا على عدوه قلده الله يوم القيمة وشاحا من در ومن تقلد سيفا
اعان به عدو علي عليه قلده الله عز وجل يوم القيمة وشاحا من نار   وانبأنا
الحافظ ابو الفتح عبد الواحد بن الحسن الباوردي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن محمد الجويني قال
قرات على ابي الحسن علي بن احمد الواحدي اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان السعدي حدثنا لولو
القصري حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن خضر الصوفي حدثنا ابو عبد الله الحسين بن

الحسن بن سنان حدثني محمد بن سنان الحنظلي حدثنا اسحق بن بشير القرشي بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لمبارزة علي بن ابي طالب لعمرو بن عبد ود افضل
من عمل امتي الى يوم القيمة   واخبرنا عصام الائمة ابو عثمان عمر بن احمد الصرام الخوارزمي
بخوارزم اخبرنا عماد الدين ابو بكر محمد بن الحسن النسفي حدثنا ابو القاسم ميمون بن علي الميموني حدثنا
الشيخ ابو محمد اسمعيل بن الحسين بن علي حدثنا ابو رضا محمد بن سهل الفقيه حدثنا ابو الحسن
علي بن الحسن بن عبده حدثنا ابرهيم بن سلام المكي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان
عن ابني جابر عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن
مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب ومعنا علي بن ابي طالب عليه السلم قال النبي
ترقدون في المسجد فجلسنا واجفل علي معنا فقال رسول الله تعالى يا علي انه يحل لك
في المسجد ما يحل لي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة والذي نفسي بيده
انك لذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا
لك من عوسج كاني انظر الى مقامك من حوضي   وانبأني ابو العلا قال اخبرنا الحسن
ابن احمد المقرى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابرهيم بن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد
الله الجعفي حدثنا سلطف بن خالد العبدي البصري حدثنا بشر بن ابرهيم الانصاري عن ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع لا يحاجك فيهن احد من قريش انت
اولهم ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم في الرعية
وابصرهم في القضية واعظمهم عند الله يوم القيمة مزية   وانبأني ابو العلا هذا
حدثنا ابو القسم حمزة بن يوسف السهمي اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا الحسن
ابن علي الاهوازي حدثنا معمر بن سهل حدثنا ابو سمرة احمد بن سالم حدثنا شريك عن الاعمش
عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال علي خير البرية وبعدي

وان...

وانبأني سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه الديلمي اخبرنا عبدوس بن عبد الله الهمداني كتابة
حدثني الشيخ ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد البزاز ببغداد حدثني القاضي ابو عبد الله الحسين
ابن هرون بن محمد بن هرون بن محمد الضبي حدثني ابو العباس بن محمد بن سعيد الحافظ ابن محمد
ابن احمد القطواني حدثهم قال حدثني ابرهيم بن انس الانصاري حدثني ابرهيم بن جعفر بن عبد الرحمن
ابن محمد بن مسلمة عن ابي الزبير عن جابر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن ابي
طالب فقال رسول الله قد اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده ثم قال والذي
نفسي بيده ان هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيمة ثم قال انه اولكم ايمانا معي
واوفاكم بعهد الله تعالى واقومكم بامر الله واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية
واعظمكم عند الله مزية قال فنزلت فيه ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية وكان اصحاب محمد اذا اقبل علي عليه السلم قالوا قد جاء خير البرية
وانبأني احمد بن الحسين حدثنا ابو الحسين بن الفضل القطان اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار
حدثنا محمد بن الفرج الازرق حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا مطهل العبدي عن كدير
الضبي ان ابا ذر الغفاري رضوان الله عليه اسند ظهره الى الكعبة فقال ايها
الناس هلموا احدثكم عن نبيكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي ثلثا
لان يكون لي واحدة منهن احب الي من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله يقول لعلي
اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك
وانبأني ابو العلا اخبرنا الحسن بن احمد المقرى اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو
الفرج احمد بن جعفر النسائي حدثني محمد بن جرير حدثني عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي
حدثني ابو داهر بن يحيى المقرى حدثنا الاعمش عن عباية عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب لحمه لحمي ودمه دمي وهو مني
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وقال لام سلمة اشهدي واسمعي هذا

علي امير المؤمنين وسيد المسلمين وعيبة علمي وبابي الذي اوتى منه اخي في الدين وجاري
الاخرة ومعي في السنام الاعلى واخبرنا العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر
الزمخشري اخبرنا الاستاد الامين ابو الحسن علي بن الحسين بن مردك الرازي اخبرنا الحافظ
اسمعيل بن الحسين السمان حدثنا محمد بن عبد الواحد الخزاعي لفظا اخبرني ابو محمد عبد الله بن سعيد
الانصاري حدثنا ابو محمد عبد الله بن اذان الحافظ الشيرازي حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري
وصي المامون حدثنا هرون الرشيد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهما
قال سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذاكروا السابقين الى الاسلام فقال عمر
اما علي فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه ثلث خصال لوددت ان لي واحدة
منهن فكان احب الي مما طلعت عليه الشمس كنت انا وابو عبيدة بن الجراح وابو بكر وجماعة
من اصحابه اذ ضرب النبي صلى الله عليه وآله على منكب علي عليه السلم فقال له يا علي انت
اول المؤمنين ايمانا واول المسلمين اسلاما وانت مني بمنزلة هرون من موسى اخبرنا
العلامة سيد الحفاظ شهردار بن شيرويه الديلمي اجازة اخبرنا محمود بن اسمعيل اخبرنا احمد
ابن فاذشاه اخبرنا الطبراني عن الحسين بن اسحق التستري عن الحسين بن ابي السري العسقلاني
عن حسين الاشقر عن ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله السبق ثلثة فالسابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب
ياسين والسابق الى محمد علي بن ابي طالب وهو افضلهم وروي ان ابا ذر الغفاري انه راى
قائما على باب الكعبة وهو ينادي انا ابو ذر من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني انا اعرفه نفسي انا
صاحب رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من
ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثل اهل بيتي مثل باب حطة ونقلت من كتاب كشف
البيان رفع الحديث الى جرير بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات
على حب آل محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا

ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات على حب آل
محمد زف الى الجنة كما تزف العروس الى بيت زوجها الا ومن مات على حب آل محمد جعل الله عز وجل زوار
قبره ملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على
بغض آل محمد جاء مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات على بغض آل محمد لم يشم
رائحة الجنة عن ابو حيان التوحيدي في كتاب البصائر قال حدثني في كتاب قال ابو ذر
الغفاري رضوان الله عليه ايها الناس ان آل محمد الاسرة من نوح والآل من ابرهيم والصفوة
والسلالة من اسمعيل والعترة الطيبة من محمد فانزلوا آل محمد منزلة الراس من الجسد بل منزلة العينين
من الراس فانهم فيكم كالسماء المرفوعة وكالجبال المنصوبة وكالشمس الضاحية وكالشجرة الزيتونة
اضاء زيتها وبورك زندها وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يا علي من تبسم في وجه محبيك وبشر عشيرتك نظر الله عز وجل اليه يوم القيمة ومن نظر الله
اليه فله الجنة يا علي ومن ارضى الله عن مبغضيك كتب الله له بعدد كل شعرة في جسده عتق رقبة
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة اقف انا وعلي على
الصراط وبيدنا سيف فلا يمر بنا احد من خلق الله الا سألناه عن ولاية علي فمن كان معه
نجا وفاز والا ضربنا عنقه والقيناه في النار ثم تلا قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون ما لكم
لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي انت وصيي وخليفتي من بعدي فمن بغضك وجحدك وسبك وظلمك فليس مني ولست
منه وانا خصمه يوم القيمة يا علي انت افضل امتي فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما
واشجعهم قلبا واسخاهم كفا يا علي انت قسيم الجنة والنار وبحبك يعرف الابرار والفجار
ويميز بين الاخيار والاشرار ومن المؤمنين والكفار وعن سلمان الفارسي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي سعد من اطاعك وشقي من [illegible] [illegible] من
تولاك وفاز من احبك وهلك من فارقك مثلك مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا

ومن تخلف عنها غرق مثلك ومثل الائمه من ولدي مثل النجوم كلما غاب نجما طلع نجما الى
يوم القيمه   وعن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله انا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمه علاقته والائمه
من بعدي يزنون اعمال المحبين والمبغضين   وعن عمر بن الخطاب [illegible] رسول الله
وعلى [illegible] غضب وقال ما بال اقوام يذكرون من له منزلة كمنزلتي الا ومن احب عليا فقد احبني ومن
احبني رضي الله عنه وكافاه الله بالجنه الا ومن احب عليا تقبل الله تعالى صلوته وصيامه
وقيامه واستجاب دعاه الا ومن احب عليا استغفرت له الملئكه وفتحت له ابواب الجنه
فدخل من اي باب شاء بغير حساب الا ومن احب عليا هون الله تعالى عليه سكرات الموت
وجعل قبره روضه من رياض الجنه الا ومن احب عليا اعطاه الله تعالى في الجنه بكل
عرق في بدنه حوراء وشفع في ثمانين من اهل بيته وله بكل شعره في بدنه مدينه في الجنه الا
ومن احب عليا بعث الله اليه ملك الموت برفق ودفع عنه هول منكر ونكير ونور قبره
وبيض وجهه الا ومن احب عليا اظله الله عز وجل يوم القيمه في ظل عرشه مع الصديقين
والشهدا الا ومن احب عليا نجاه الله تعالى من النار الا ومن احب عليا تقبل الله عز وجل
منه حسناته وتجاوز عن سيآته وكان في الجنه رفيق حمزه سيد الشهداء الا ومن
احب عليا اثبت الله تعالى الحكمه في قلبه واجرى على لسانه الصواب وفتح له ابواب الرحمه
الا ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله استانف العمل فقد غفر الله تعالى
لك الذنوب كلها الا ومن احب عليا جاء يوم القيمه ووجهه منير الا ومن احب عليا
وضع الله تعالى على راسه تاج الكرامه واعطاه والبسه حلل [illegible] الا ومن احب عليا
مر على الصراط كالبرق الخاطف واعطاه الله عز وجل [illegible] الا ومن احب عليا
وكان من شيعته امن من الحساب والميزان والصراط [illegible]
الملئكه ومرافقة الانبياء [illegible] الله تعالى الا [illegible]

على حب علي مات مؤمنا انا كفيله يوم القيمه وهذا الحديث [illegible]   واخبرنا
الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاه اسمعيل بن
احمد الواعظ اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي
اخبرنا محمد بن محمد بن سعد الهروي [illegible] حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي حدثنا ابو الصلت
الهروي حدثنا ابو معويه عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله انا مدينه العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب   واخبرني احمد بن الحسين
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن نعيم [illegible]
حدثنا قتيبه بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدثنا يزيد الرشك عن مطرف عن عمران
ابن حصين قال بعث رسول الله سريه واستعمل عليها علي بن ابي طالب عليه السلم [illegible]
علي في سريته واصاب جاريه فانكروا ذلك عليه فتعاقد اربعه من الصحابه اذا لقينا رسول الله
صلى الله عليه واله اخبرناه بما صنع علي قال عمران فكان المسلمون اذا قدموا من سفر بدوا
برسول الله صلى الله عليه واله فنظروا اليه وسلموا عليه ثم ينصرفون الى رحالهم فلما قدمت السريه
سلموا على رسول الله فقام احد الاربعه فقال يا رسول الله الم تر ان عليا صنع كذا وكذا فاعرض
عنه ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فاعرض عنه
ثم قام الرابع فقال يا رسول الله الم تر ان عليا صنع كذا وكذا فاقبل اليه رسول الله والغضب
في وجهه وقال ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي
واخبرني ابو العلا الحسن بن احمد اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن احمد [illegible] الحافظ اخبرنا [illegible]
احمد بن محمد بن [illegible] اخبرنا ابو القسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الجراح [illegible]
ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي [illegible] ابو العلا الحسن
بن احمد العطار الهمداني اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا [illegible] عبد الله [illegible] حدثنا
ابن اسحق بن ابراهيم حدثنا حنبل بن اسحق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا الدراوردي عن [illegible]

ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد خير عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله
قنو موز فجعل يقشر الموز ويجعله في فمي فقال له قائل يا رسول الله انك تحب عليا قال او ما علمت
ان عليا مني وانا منه   وانبأني ابو العلاء الحسن بن احمد اخبرنا زاهر بن طاهر بن محمد الكاتب
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان الحيري اخبرنا احمد بن علي بن المثنى ثنا
سويد بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني عن ابن مينا عن ابيه عن عائشة قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وآله التزم عليا وقبله ويقول بابي الوحيد الشهيد
وانبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمذاني اخبرنا محمد بن الحسين بن علي
البزاز اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر حدثنا ابو بكر محمد بن عمر
الحافظ حدثني ابو الحسن علي بن موسى الخزاز حدثنا الحسن بن علي الهاشمي حدثنا اسماعيل بن ابان
حدثنا ابو مريم عن ثوير بن ابي فاختة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي دفع النبي صلى الله
عليه وآله الراية يوم خيبر الى علي بن ابي طالب عليه السلام ففتح الله عليه واوقفه يوم غدير
خم فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة وقال انت مني وانا منك وقال له تقاتل على
التأويل كما قاتلت على التنزيل وقال انت مني بمنزلة هرون من موسى وقال له انا سلم لمن سالمت
وحرب لمن حاربت وقال انت العروة الوثقى وقال انت تبين لهم ما اشتبه عليهم من بعدي
وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقال له انت
الذي انزل الله فيه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وقال له انت الاخذ
بسنتي والذاب عن ملتي وقال انا اول من تنشق عنه الارض وانت معي وانا عند الحوض وانت
معي وقال له انا اول من يدخل الجنة وانت معي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة
وبالاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو علي الروذباري وابو عبد الله بن برهان
وابو الحسين بن الفضل القطان قالوا اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة
قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن جعفر القطيعي

حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن علي بن حزور
قال سمعت ابا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول لعلي يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك   وبالاسناد
عن احمد بن الحسين البيهقي الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو
قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي حدثنا ابو
عاصم النبيل عن ابي الجراح عن جابر بن صبيح عن ام شراحيل عن ام عطية ان رسول الله صلى
الله عليه وآله بعث عليا في سرية قالت فرايته رافعا يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني
عليا   وبالاسناد عن محمد بن احمد بن شاذان حدثني احمد بن محمد بن موسى عن عمرو بن
سهل عن العدل عن محمد بن عبد الملك عن يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس ما حملك على ان لا تؤدي ما سمعته مني في علي بن ابي
طالب حتى ادركتك العقوبة ولولا استغفار علي لك ما شممت رائحة الجنة ابدا ولكن بشر
من علي وذريته ومحبيهم السابقون الاولون الى الجنة وهم جيران الله واولياء الله تعالى
حمزة وجعفر والحسن والحسين واما علي فهو الصديق الاكبر لا يخشى يوم القيامة من
الحجة   وبالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي
ابن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني وانا منه ولا يقضي ديني الا انا
او علي   وبالاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو جعفر
محمد بن علي الشيباني حدثنا احمد بن حازم الغفاري حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي غنية عن
الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة الاسلمي قال غزوت مع علي الى اليمن فجفاني في
سفره فقدمت على النبي صلى الله عليه وآله فذكرت عليا فتنقصته فرايت وجه رسول الله
صلى الله عليه وآله قد تغير فقال يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول

وو

فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ثم التفت الى علي فقال هم شيعتك وانت امامهم
يا ابا الحسن وروى الشاذكوني عن علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي اما ترضى انك خير امتي في الدنيا والاخرة
وان زوجتك خير نساء العالمين في الدنيا والاخرة وانك اخي ووارثي ووزيري ووصيي وخليفتي
من بعدي تقضي ديني وتنجز عدتي وروى الشاذكوني ايضا عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن ابن
ابي رافع عن ابيه عن جده قال اتيت اباذر اودعه قال ستكون فتنة فلا اداركها الا ستدركونها
فعليكم بابن ابي طالب عليه السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول له انت
اول من امن بي واول من يصافحني يوم القيمة وانت الصديق الاكبر وانت الفاروق يفرق بين الحق
والباطل وانت يعسوب المؤمنين وانت اخي ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اخلف بعدي
تقضي ديني وتنجز موعدي وعن سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه واله من وصيك يا رسول الله فقال يا سلمان ان وصيي واخي ووزيري وصفيي وخليفتي
منجز موعدي ويقضي ديني وهو خير من اترك بعدي علي بن ابي طالب وروى اسمعيل بن علي العجلي
عن حيان بن علي العنزي عن ابيه عن ابي صادق عن سلمان الفارسي قال اول هذه الامة ورودا على
نبيها يوم القيمة اولها اسلاما وهو علي بن ابي طالب عليه السلام سمعت ذلك من رسول الله
صلى الله عليه واله وروى ابراهيم بن اسمعيل السلمي قال حدثنا شريك عن الاعمش عن ابي وائل
عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي خير البشر من ابى
فقد كفر وروى جابر بن عبد الله الانصاري مثله وروى معمر عن ابي نجيح يرفعه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله قال لفاطمة اما علمت ان الله تعالى اطلع الى الارض فاختار
منها رجلين احدهما ابوك والاخر بعلك وروى اسمعيل بن علي عن حماد بن شعيب
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه واله علي خير البشر فمن ابى فقد

كفر وروى الحماني عن شريك عن عثمان بن ابي المغيرة عن ابي اليقظان عن سالم بن ابي الجعد
قال سئل جابر بن عبد الله الانصاري عن علي فقال ذاك خير البشر من ابى فقد كفر وقال لا يشك
فيه الا كافر وروى حفص بن عمر قال حدثنا علي بن عابس وعمر بن المقدام وعبد الله بن
ادريس قال حدثنا ابو الجحاف عن عثمان بن اسمعيل عن عطية العوفي قال سئل جابر عن علي فقال ذاك
خير البشر بعد محمد صلى الله عليه واله وروى يوسف بن كليب المسعودي عن محمد بن سعيد
بن الاصفهاني عن محمد بن فضيل عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله افضل امتي علي وروى يوسف بن كليب عن يحيى بن سالم العبدي عن
صالح بن ابي الاسود عن هاشم بن البريد عن عباية الطائي عن ابن مسعود قال قرأت سبعين اية
من في رسول الله صلى الله عليه واله كما انزلت وزيد بن ثابت على ذوابه [illegible] وقرات
بقية القران على خير خلق الله تعالى بعد النبي صلى الله عليه واله وروى جعفر الاحمر قال
ابو معويه قال قال لي الاعمش لاحدثنك حديثا لا غبار عليه قلت بلى قال حدثني ابو وائل قال حدثني
ابن مسعود ولم يسمع منه احد غيري قال حدثني رسول الله صلى الله عليه واله قال قال لي جبرئيل
يا محمد علي خير البشر فمن ابى فقد كفر وروى يوسف بن كليب قال حدثنا يحيى بن
سالم المكي وسهل بن عامر وابو غسان قالوا حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجالد عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت ذكر النبي صلى الله عليه واله الخوارج فقال اما انهم شر الخلق والخليقة
يقتلهم خير الخلق والخليقة واقربهم من الله تعالى وسيلة يوم القيمة وروى الرازي
قال حدثنا صالح بن عقبة عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على عائشة
فقلت علام قاتلت عليا قالت والله قاتلت خير الناس سيد الناس قلت ومن اين علمت انه
خير الناس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر
وروى يوسف بن كليب قال حدثنا عمر بن زياد الباهلي قال حدثنا شبل بن سمان عن النضر بن
سليم عن ام هاني بنت ابي طالب قالت قلت يا رسول الله ان اخي يودني عن علي فقال النبي صلى

الله عليه وآله ان عليا لا نودي يوما ان الله تعالى لطبعه يوم طبعه على خلقي وعلي بام هاني امين
الله تعالى في السماء وامين الله عز وجل في الارض ان الله جعل لكل نبي وصيا فشيث وصي آدم
ويوشع وصي موسى وآصف وصي سليمن وشمعون وصي عيسى وعلي وصيي وهو خير الاوصياء في
الدنيا والآخرة انا صاحب الشفاعة يوم القيمة وانا الداعي وهو المودي   وروى عبد
الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عباس قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي فقال
سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة من احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني
فقد ابغض الله عز وجل والويل لمن ابغضك بعدي   وروى احمد بن حنبل الشيباني قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله
يوما في محفل من اصحابه من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى ابرهيم في حلمه
والى موسى في مناجاته والى عيسى في سمته والى محمد في تمامه وكماله وجماله فلينظر الى هذا
الرجل المقبل قال فتطاول الناس فاذا هو بعلي بن ابي طالب كانما ينقلع من صبب وينحط من
جبل   وروى ابرهيم بن اسمعيل السلمي عن سعيد بن عمرو بن خالد بن عبد الله عن ابيه عن جده
عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وآله [illegible] علي [illegible] الناصح في الدنيا والآخرة ووزيري
ووارثي   وروى حفص بن عمر بن الازرق قال حدثنا علي بن الحسين العبدي عن الاعمش
عن ربيعة السعدي عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي اخي
وشفيعي وهو معي في المقام الاعلى   وروى سويد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سليم
الطائفي عن الازور بن غالب عن سليمان التيمي عن ابي مجلز عن [illegible] عبد الله قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وآله وهو كتفه في كف علي وهو يقبله فقلت له يا رسول الله ما منزلة علي منك فقال
منزلتي من الله سبحانه وتعالى   وبالاسناد عن ثمامة قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال انبانا
سوار بن مصعب عن مجالد عن ابي صالح عن [illegible] بن نباتة عن ابي ذر قال رايت
معاذ بن جبل يديم النظر الى وجه علي عليه السلام فقلت له ما لك تديم النظر الى وجه علي كانك لم تره

فقال

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عبادة   وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن بني عبد المطلب سادة اهل الجنة انا رسول الله سيد الانبياء
وحمزة عمي سيد الشهداء وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي   وروى قثم عن سعيد بن عبد
الرحمن عن ابي سلم قال حججت مع الحسن البصري وانس بن مالك حتى اتينا ام سلمة فقعد انس على الباب
ودخلنا على ام سلمة مع الحسن البصري فسمعت الحسن يقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته فقالت
وعليك السلام من انت قال انا الحسن البصري قالت فما جاء بك قال جئت لتحدثيني بحديث سمعتيه من رسول
الله صلى الله عليه وآله في علي بن ابي طالب قالت نعم لاحدثنك بحديث سمعته من رسول الله بعينه اذناي
والا صمتا ووعاه قلبي والا طبع وختم على لساني ان لم اكن سمعته من النبي يقول لعلي يا علي ما من عبد لقي
الله تعالى يوم القيمة جاحدا لولايتك الا لقي الله تعالى بعبادة صنم او وثن فسمعت الحسن يقول الله
اكبر اشهد ان عليا مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس ما لي اسمعك تكبر قال سالت ام
سلمة ان تحدثني بحديث سمعته من النبي في علي فحدثتني بكذا وكذا فقلت وانا اشهد ان عليا مولاي
ومولى كل مؤمن ومؤمنة فقال انس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال هذا القول
ثلاث مرات او اربع مرار   وروى ابو حنيفة الطبري قال حدثنا وكيع عن عمار قال حدثنا محمد بن
عمر [illegible] حدثنا اسعد بن [illegible] الازرق حدثنا عبد الله بن لهيعة عن [illegible] عن ابيه [illegible] البناني
عن جابر [illegible] بن جبل ان النبي صلى الله عليه وآله لما هم بالخروج ليلة الغار الى المدينة
كئيبا حزينا فاستوحشه يا رسول الله ما الذي نزل بك من الكآبة والحزن ما لم اره منك مذ صحبتك
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بحزني [illegible] علي بن ابي طالب فقالت يا رسول الله وقد
[illegible]
النبي صلى الله عليه وآله [illegible] ان الله اعطاني [illegible] وثلاثة لاخي وواحدة
[illegible] يا رسول الله [illegible] الدنيا والثلاثة التي
[illegible] في الآخرة والواحدة التي [illegible] علي [illegible]

حولهني وبينه الموت فقال يا خديجه اما الثلثه الذي لدينا اي انه يستر عورتي عند موتي ويودي عني
ويبري ذمتي ويعدني بعد موتي وانه يقتل اربعه وثمانين مبارزا قبل ان يموت وفي الاخره اعطاني انه منذا
بيدي يوم الشفاعه والثانيه انه صاحب مفاتيح الجنه والثالثه اعطاني الله عز وجل اربعه الويه لوا الحمد بيدي
وادفع لوا التهليل الى علي واحبوه اول فوج الى باب الجنه هو وشيعته ومحبيه يحاسبون حسابا يسيرا
ويدخلون الجنه بغير سوال وادفع لوا التكبير الى عمي حمزه واحبوه في الفوج الثاني وادفع لوا التسبيح
الى جعفر واحبوه في الفوج الثالث واقيم على امتي واشفع فيهم ثم اكون قائدهم وابرهيم عليه السلم
السايق حتى ادخل امتي الجنه واما الواحده يا خديجه فلما خاف عليه من جهله قريش صاحت خديجه
من ساعتها فاصرت على خبرها وقد اختلط الظلام وخرجت تطلبه واذا هي بشخص فسلمت عليه
فرد عليها السلم فتعلم علي هو ام لا فرد عليها السلم وقال خديجه قالت نعم ثم المت خبرها وقالت
بابي انت وامي من مر بي رسول الله به وربما اعطاه الله تعالى ثم اتت به الى المنزل والنبي صلى الله عليه
واله مستلقي على ظهره وهو يمر يده الكريمه يمينه ما بين نحره وسرته وهو يقول الهم فرج همي
وبرد غم كبدي بخليلي علي بن ابي طالب فقال له خديجه قد استجاب الله عز وجل دعاك يا رسول الله
فلما سمع رسول الله صلى الله عليه واله نهض قايما رافعا يديه نحو السما وهو يقول شكرا للمجيب
حتى قالها ثلثا   وروي عن ابو بريده الاسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول علي اخي وابن عمي ووارث علمي وحامل لواي يوم القيمه والخليفه من بعدي المومن من امن
به والكافر من خالفه   وروي عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
علي باب حطه من دخله كان امنا   وروي عن ابا النعمان انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول علي سفينه نجاه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق   وروي
ابا ايوب الانصاري قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الايه قام
ابو بكر وعمر الى امير المومنين فقبلا بين عينيه وقالا بخ بخ من مثلك اصبحت مولانا
ومولى كل مومن ومومنه   حديث ابي الضمضام العبسي في فضائل بني رسول

الله صلى الله عليه واله روي عن عطا عن ابن عباس قال قدم ابو الضمضام العبسي على النبي صلى الله
عليه واله فاناخ ناقته على باب المسجد فدخل فسلم واحسن السلم ثم قال ايكم الفتى الذي يزعم انه نبي فوثب
سلمان الفارسي فقال يا اخا العرب اما ترى الى صاحب الوجه الاقمر والجبين الازهر والحوض والشفاعه
والقران والقبله والتاج والهراوه والجمعه والجماعه والتواضع والسكينه والمسله والاجابه
والسيف والقضيب والتهليل والتكبير والاقسام والقضيه والاحكام والحنيفيه والنور والشرف
والعلو والهيبه والرفعه والكرم والسخا والشجاعه والنجده والصلوه المفروضه والزكوه المكتوبه
والحج والاحرام وزمزم والمقام المحمود والحوض المورود والشفاعه الكبرى ذلك والله مولانا
رسول الله صلى الله عليه واله فقال الاعرابي يا محمد ان لي شيا فقل متى يجي المطر واي شي في
بطن ناقتي هذه واي شي اكسب غدا ومتى اموت فبقي النبي ساكتا لا ينطق بشي فنزل جبريل فقال يا
محمد اقرا هذه الايه ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث باذنه ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير فقال الاعرابي مد يدك فانا
اشهد ان لا اله الا الله واقر بانك محمد رسول الله فاي شي لي عندك ان اتيتك باهلي وبني عمي
مسلمين فقال له النبي صلى الله عليه واله لك عندي ثمانون ناقه حمر الظهور بيض البطون سود
الحدق عليها من طرايف اليمن ونقط الحجاز ثم التفت النبي الى علي بن ابي طالب وقال اكتب يا ابا
الحسن بسم الله الرحمن الرحيم   اقر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف
واشهد على نفسه في صحه عقله وبدنه وجواز امره ان لابي الضمضام العبسي عليه وعنده
وفي ذمته ثمانين ناقه حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها طرايف اليمن ونقط الحجاز واشهد
عليه جميع اصحابه قال ابن عباس وخرج ابو الضمضام الى اهله فقبض رسول الله صلى الله
عليه واله وقدم ابو الضمضام وقد اسلم وبنو عبس كلهم فقال ابو الضمضام يا قوم ما
فعل رسول الله قالوا قبضه الله تعالى قال فمن الوصي بعده قالوا ما خلف فينا احدا قال فمن
الخليفه من بعده قالوا ابو بكر فدخل ابو الضمضام المسجد وقال يا خليفه رسول الله لي

على رسول الله دين ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط
الحجاز فقال ابو بكر يا اخا العرب سالت ما فوق العقل فسل ما دونه والله ما خلف رسول الله صلى
الله عليه واله لا صفراء ولا بيضاء خلف فينا بغلته الدلدل اخذها علي بن ابي طالب وخلف
سيفه فاخذه علي بن ابي طالب وخلف درعه الفاضل اخذه علي بن ابي طالب وخلف فينا
فدك فاخذناها بحق ونبينا محمد صلى الله عليه واله لا يورث فصاح سلمان كردي ونكردي
وحق بره بردي رد العمل الى اهله ثم ضرب بيده الى ابي الضمضام فاقامه واتى به الى
منزل امير المؤمنين عليه السلام وهو يتوضأ للصلوة فقرع سلمان الباب فنادى امير المؤمنين
ادخل يا سلمان انت وابو الضمضام فقال ابو الضمضام اعجوبة ورب الكعبة من هذا
الذي سماني باسمي ولم يعرفني فقال له سلمان هذا وصي رسول الله هذا الذي يقول فيه رسول
الله صلى الله عليه واله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب هذا الذي يقول
رسول الله علي بعدي خير البشر فمن رضي فقد شكر ومن ابى فقد كفر هذا الذي يقول فيه
رسول الله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي هذا الذي يقول الله تعالى فيه
سنجعل لهم لسان صدق عليا هذا الذي يقول الله عز وجل فيه افمن كان على بينة من ربه
الآية هذا الذي يقول الله فيه افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون هذا الذي
يقول الله تعالى فيه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت
رسالته الآية هذا الذي يقول الله في حقه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة الآية
هذا الذي يقول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
هذا الذي يقول الله تعالى فيه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون ادخل يا ابا الضمضام فسلم على امير المؤمنين ابي الحسن
علي بن ابي طالب عليه السلام فدخل فسلم عليه ثم قال يا ابا الحسن ان لي على النبي ثمانين
ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز فقال له

امير المؤمنين

امير المؤمنين امعك حجة قال نعم ودفع اليه الخط فقال علي يا سلمان ناد في الناس الا من
اراد ان ينظر الى قضاء دين النبي صلى الله عليه واله فليخرج غدا الى خارج المدينة فلما كان
الغداة خرج الناس فقال المشركون والمنافقون كيف يقضي الدين وليس معه شيء غدا يفتضح
علي بن ابي طالب من اين له ثمانين ناقة حمر الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف
اليمن ونقط الحجاز فخرج علي بن ابي طالب في اهله ومحبيه واصحاب النبي صلى الله عليه واله
فاسر الى ولده الحسن سرا لم يدر احد ما هو وقال امض يا ابا الضمضام مع ابني الحسن الى
كثيب من الرمل فمضى الحسن عليه السلام ومعه ابو الضمضام فصلى الحسن ركعتين عند الكثيب
وكلم الارض بكلمات لا ندري ما هي وضرب الكثيب بقضيب رسول الله صلى الله عليه واله
فانفجر الكثيب صخرة ململمة مكتوب عليها سطران من نور السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
والثاني لا اله الا الله محمد رسول الله فضرب الحسن الصخرة بالقضيب فانفجرت عن خطام
ناقة فقال الحسن عليه السلام اقتد يا ابا الضمضام فاقتاد ابو الضمضام ثمانين ناقة حمر
الظهور بيض البطون سود الحدق عليها من طرائف اليمن ونقط الحجاز ورجع الى امير المؤمنين
فقال له استوفيت يا ابا الضمضام قال نعم وسلم الخط الى امير المؤمنين فخرقه ثم قال
هكذا اخبرني ابن عمي رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل خلق هذه النوق
في هذه الصخرة قبل ان يخلق الله تعالى ناقة صالح بالفي عام ونحن نعوذ بالله تعالى
من الشك والحيرة وضعف البصيرة وقلة الدين والفهم وما يشك في هذا الخبر وامثاله
الا من كذب بمعجز الانبياء وخرق العادة في زمانهم فان ناقة صالح عليه السلام من صخرة وثعبان
وعصى عيسى عليهما السلام من صخرة ونظائر هذه المعجزة فيما نقلهم كثيرة فمن كذب بشيء
منها كذب بالجميع يعيذنا الله تعالى من الشكوك والزندقة وضعف العقل والدين ولجعلنا
من المؤمنين حيث كانوا والله المسدد والموفق وولي الخيرات وهو على كل شيء قدير

وروى عن ابن علوان عن نور الدين ابن الاطلسي مدرس الحنفية بالبشرية ببغداد يرفع الاسناد
الى عايشة انها قالت خرجنا الى ظاهر البيت بعد انتصاف الليل فرأيت عموداً من نور منحدراً
من بيت علي عليه السلم الى السماء فرأينا لها ما بين المشرق والمغرب وله تسبيح وتقديس وتمجيد
وتهليل ثم صعد الى السماء فدخلت الى النبي صلى الله عليه واله وهو يصلي فلما فرغ قالت يا رسول
الله رأيت امراً عجيباً ما بلا قت له شعري وبشري ثم اخبرته بما رأت فقال النبي صلى
الله عليه واله ليس ذلك بعجيب لو رصدته لوجدته كل ليلة فقالت وما ذلك يا رسول
الله فقال لها ان ملائكة السموات السبع يشتاقون الى علي وسالوا الله تعالى بينهم وبينه
فاذا نام توفى الله روحه الشريفة فاصعدها فصلت بملائكة السموات السبع فذلك
التسبيح والتهليل والتقديس والتمجيد لروحه الشريفة الطيبة المقدسة
صلوات الله عليه وآله   وروى عن قيس بن حفص عن عبيدة عن ابن مسعود قال خرج رسول
الله صلى الله عليه واله من منزل عايشة وتبعته فدخل على علي عليه السلم وهو يقول يا عايشة الا ان حبيبنا
علياً فان لحمه من لحمي ودمه من دمي يختلط به فالويل لاقوام من امتي يضيعون فيه وصيتي ويقتلون
فيه بعدي يقطعون فيه صلتي لا انالهم الله تعالى شفاعتي يوم القيمة   وروى عبد الله
ابن روح عن بريدة بن شريك عن عبد الله بن ابي هالة عن ابي ورقا قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله والذي بعثني بالحق نبياً ما بعثت قط علياً في سرية الا ورايت جبرئيل عن يمينه وميكائيل
شماله وملك الموت امامه وسحابة تظله حتى يرزق الله تعالى حبيبي وابن عمي الظفر
وروى ابراهيم بن الاشعث عن ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان ان رسول الله صلى الله عليه واله قال نحن اهل
البيت لا يقاس بنا احد ولا ناس بنا احد   وروى اسمعيل بن [illegible] عن ابراهيم بن بريد الهمداني
عن ابي اسحق الهمداني عن انس الهمداني عن علي الكندي عن الولي بن سليم الفارسي قال سمعت
ابا سليم الفارسي في وقت بالربذة بابي ذر فلما حاز قال سليم لابي ذر اوصني قال اوصيك
بكتاب الله تعالى وبعلي بن ابي طالب فاني اشهد على رسول الله صلى الله عليه واله يقول

عليها

علي اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم
وهو يعسوب الدين يقضي ديني وينجز موعدي وهو وصيي وخليفتي من بعدي   وروى ابو
الخير المبارك بن سرور عن علي بن محمد بن علي الاندلسي عن ابي القسم عيسى بن علي الموصلي عن القاضي
ابو طاهر محمد بن احمد عن عمر البقا وندي قاضي البصرة عن محمد بن عبد الله بن سلمان بن مطر عن
الحسين بن عبد الملك بن اسباط عن الاعمش عن سعد بن جبر عن عبد الله بن عباس رضوان الله عليه
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ جاء اعرابي فقال يا رسول الله سمعتك تقرأ
واعتصموا بحبل الله جميعاً فما حبل الله عز وجل الذي نعتصم به فضرب النبي صلى الله عليه واله يده
على يد علي وقال تمسكوا بهذا فهو حبل الله تعالى هذا الخبر اورده جرير الطبري في كتاب
المسترشد من طرق الجمهور للحجة عليهم   وروى يحيى بن مساور عن اسمعيل بن زياد عن
فضيل بن يسار عن هرون العبدي قال كنت ارى راي الخوارج حتى جلست الى ابي سعيد الخدري
فسمعته يقول امر رسول الله صلى الله عليه واله الناس بخمس فعملوا باربع وتركوا واحدة ولا
يقبل الله عز وجل الاربعة الا بها فقيل يا ابا سعيد ما هي الاربع التي عملوا بها قال الصلوة والزكوة
والصيام والحج فقيل له فما الواحدة التي تركوها قال ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
قيل انها لمفترضة مع هذه الخصال قال نعم قيل فقد كفر الناس اذن قال فما ذنبي
انه لو اكثروا او كان رسول الله صلى الله عليه واله اقامه بعد ان نعيت اليه نفسه
وعلم انه لاحق بربه وصائر الى كرامته فامره الله تعالى ان يدل على الامام القائم بامره من بعده
بما فعل به يوم غدير خم واقامه للناس علماً واما نفى رسول الله صلى الله عليه واله بعد ذلك اليوم
بما بين يوما وقيل ما به حتى لحق بالله عز وجل   واخبرنا الشيخ شهاب الدين
ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن
الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق
ابن عمر بن ابراهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين واربعمائة اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى

ابن مردويه الاصبهاني قال حدثنا ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي اخبرنا
بهذا الحديث عاليا الامام الحافظ سليمن بن ابرهيم الاصبهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان
وثمانين واربعمايه عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثني عبد الرحمن بن محمد بن حماد حدثنا القسم
ابن علي بن منصور الطائي حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي عن ابيه عن ابرهيم
ابن علقمه والاسود عن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وهو في بيتي لما حضره
الموت ادعوا الي حبيبي فدعوت ابا بكر فنظر رسول الله ثم وضع راسه ثم قال ادعوا الي حبيبي
فدعوا عمر فنظر رسول الله ثم وضع راسه ثم قال ادعوا الي حبيبي فقلت ويلكم ادعوا
له علي بن ابي طالب فوالله ما يريد غيره فدعوه فلما راه رسول الله فرج الثوب الذي كان
عليه ثم ادخله فيه فلم يزل يحتضنه حتى قبض ويده عليه صلوات الله عليهما

الخبر في شرف اختصاصه بصعود كتف النبي صلى الله عليه واله لكسر الاصنام اخبرنا
الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ
قال اخبرني والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو [illegible]
ابن كامل بن خلف بن شجره القاضي املاء حدثني عبد الله بن روح المدايني حدثنا شبابه بن
سوار حدثنا نعيم بن حكيم حدثني ابو مريم عن علي بن ابي طالب قال انطلق بي رسول الله
صلى الله عليه واله حتى اتى بي الكعبه فقال لي اجلس فجلست الى جنب الكعبه فصعد رسول
الله على منكبي ثم قال لي انهض فنهضت فلما راى ضعفي تحته قال لي اجلس فنزل وجلس
ثم قال لي يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله فلما نهض بي خيل
لي لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبه وتنحى رسول الله ثم قال لي الق صنمهم
الاكبر صنم قريش وكان من نحاس موتدا باوتاد من حديد الى سطح الكعبه فقال لي رسول الله
عالجه ورسول الله يقول ايه ايه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم ازل
اعالجه حتى استمكنت منه فقال لي اقذفه فقذفته فانكسر ونزلت من فوق الكعبه

فانطلقت

فانطلقت انا ورسول الله صلى الله عليه واله نسعى وخشينا ان يرانا احد من قريش قال
علي فما صعدته حتى الساعه   وانباني مهذب الايمه انبانا ابو سعد احمد بن عبد الجبار
الصيرفي عن ابي القسم عبد العزيز بن علي الازجي اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد المفيد بجرجرايا حدثنا عبد
الرحمن بن احمد المهري حدثنا احمد بن عبد الرحمن حدثنا عمي عن عبد العزيز بن محمد عن عمر مولى عفره
عن محمد بن كعب قال راى ابو طالب النبي صلى الله عليه واله يتفل في في علي فقال ما هذا
يا محمد قال ايمان وحكمه فقال ابو طالب لعلي عليهما السلم يا بني انصر ابن عمك
وازره   واخبرنا العلامه فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي
اخبرنا الامين ابو الحسن ابن مردك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين
السمان حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر بقراتي عليه اخبرنا ابو الحسن خيثمه بن
سليمن بن حيدره حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عباد بصنعا عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله لوفد ثقيف حين جاءه لتسلمن او ليبعثن الله رجلا مني او قال مثل نفسي فليضربن
اعناقكم وليسبين ذراريكم ولياخذن اموالكم قال عمر بن الخطاب فوالله ما تمنيت
الاماره الا يومئذ جعلت انصب صدري له رجاء ان يقول هو هذا قال فالتفت
رسول الله الى علي بن ابي طالب فاخذ بيده ثم قال هذا هو هذا هو   واخبرنا
ابو عيسى الترمذي رحمه الله اخبرنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا علي بن جعفر بن محمد اخبرنا اخي موسى
ابن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جده علي
ابن ابي طالب عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله اخذ بيد حسن وحسين
وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمه
وبالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا
محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش قال حدثنا

علي بن ابي طالب عليه السلم بالرحبة قال اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه واله
ومنهم سهيل بن عمرو فقالوا يا محمد ارقاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب النبي صلى الله عليه
واله حتى تبين الغضب في وجهه ثم قال لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله تعالى
عليكم رجلا منكم امتحن الله قلبه بالايمان يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول
الله ابا بكر قال لا قيل عمر قال لا ولكنه خاصف النعل الذي في الحجرة قال فاستعظم
الناس ذلك من علي فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لا تكذبوا
علي فانه من كذب علي متعمدا فليلج النار   وانبانا ابو العلا الحسن بن احمد انبانا
معمر بن محمد بن الحسين التميمي انبانا ابو احمد بن علي بن ثابت الحافظ انبانا الحسن بن ابي بكر انبانا
احمد بن كامل القاضي حدثنا ابو يحيى الناقد حدثنا محمد بن جعفر الفيدي حدثنا محمد بن فضيل
عن الاجلح قال حدثنا قيس بن مسلم وابو كلثوم عن ربعي بن خراش قال سمعت عليا يقول
وهو بالمداين جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه واله فقال له قد خرج اليك ناس
من ارقائنا ليس بهم الدين تعبدا فارددهم علينا فقال ابو بكر وعمر صدق يا رسول الله فقال
رسول الله لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان
يضرب اعناقكم وانتم مجفلون عنه اجفال الغنم فقال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال
عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل وفي كف علي نعل يخصفها
لرسول الله صلى الله عليه واله   واخبرنا الشيخ الزاهد بقية الحفاظ ابو داود
محمود بن سليمن بن الخيام الهمداني انبانا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد ويحيى بن
الحسن بن احمد بن عبد الله البنا ببغداد قالا انبانا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن
علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله رحمة الله عليه حدثنا ابو حفص عمر بن احمد
ابن عثمن بن شاهين الواعظ سنة ثلث وسبعين وثلثمائة حدثنا الحسين بن اسمعيل
المحاملي حدثنا علي بن الاحلى بواسط حدثنا علي بن ثابت عن منصور بن ابي الاسود عن يزيد بن ابي
زياد عن سليمن بن عبد الله بن الحرث عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال مرضت

مرضة فعادني رسول الله صلى الله عليه واله فدخل علي وانا مضطجع فاتى الى جنبي
وسجاني بثوبه فلما راني قد ضعفت قام يصلي فلما قضى صلوته جاء ورفع الثوب عني
ثم قال قم يا علي فقد برات فقمت فكاني ما اشتكيت قبل ذلك فقال ما سالت
ربي شيئا الا اعطاني وما سالت شيئا لي الا سالت لك   واخبرنا سيد الحفاظ
ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي قال اخبرني الرئيس عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني اجازة انبانا الشريف ابو طالب المفضل بن محمد الجعفري باصبهان انبانا الحافظ
ابو بكر بن مردويه اجازة حدثنا جدي حدثنا عبد الله بن اسحق البغوي حدثنا محمد بن احمد بن
ابي العوام حدثنا الحصين حدثنا عمرو بن عبد الغفار حدثنا محمد بن علي السلمي عن عبد الله بن محمد
ابن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا وعلي
من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى   واخبرنا شهردار هذا اجازة قال
اخبرنا ابي اخبرنا الميداني اخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال كتب الي محمد بن دينار بن علي الكوفي
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده
علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم احد والخندق
اللهم انك اخذت مني عبيدة بن الحرث يوم بدر واخذت مني حمزة بن عبد المطلب يوم
احد وهذا علي فلا تدعني فردا وانت خير الوارثين   واخبرنا احمد بن
الحسين قال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ح ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن
حاتم الدوري عن مالك بن اسمعيل عن اسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن صبيح مولى ام
سلمة عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين
انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم   واخبرني شهردار بن شيرويه الديلمي اخبرنا عبدوس
ابن عبد الله بن عبدوس الهمداني عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري

س

باصبهان عن الحافظ ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني عن احمد بن محمد بن عبد الله
ابن زياد حدثنا الحسن بن هيثم الكسائي حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي حدثنا هشيم
عن حجاج بن ارطاه عن عمرو بن شعيب عن جده قال قالت عايشه قلت لرسول الله صلى
الله عليه واله من خير الناس بعدك يا رسول الله قال ابو بكر قلت ثم من بعده قال عمر قالت فقلت له
يا رسول الله لم تقل في علي شيئا فقال علي نفسي فمن رايته يقول في نفسه شيئا
عن سلمان الفارسي انه قال للنبي صلى الله عليه واله انه لم يكن نبي قط الا وكان له وصي فمن وصيك
يا رسول الله فسكت صلى الله عليه واله مليا ثم قال يا سلمان من كان وصي موسى قال يوشع
ابن نون قال وهل تدري لم اوصى اليه قال سلمان الله ورسوله اعلم قال لانه كان خير من يخلفه
بعده [illegible] هل تدري لم اوصى اليه قال الله ورسوله اعلم قال وصيي وخليفتي من بعدي علي
[illegible] في امتي وابناه سبطا هذه الامه سميتهما باسماء ابني هرون شبر وشبير
[illegible] فقد تجلى الحال وانكشف الامر ووضح البرهان وقام الدليل وثبتت [illegible]
واستبان الحق واطردت الروايه واستفاضت الاخبار ان امير المؤمنين [illegible]
[illegible] اليه في جميع المواطن التي حضرها رسول الله [illegible]
تاره نفسه وتاره اخاه وتاره صهره وتاره ناصره وتاره امينه مؤتمنا وخليفته وتاره [illegible]
وتاره صفيه [illegible] الوفاء بعداته وقضاء دينه وانجاز وعده وامره بغسله
وتجهيزه وتكفينه والصلاه عليه [illegible] ولخصه [illegible] واسر اليه حكمه
وجعله وارثه ودفع اليه سيفه ودرعه وبغلته وخاتمه ثم [illegible]
رسول الله صلى الله عليه واله لانه لم يعبد صنما [illegible] امر [illegible]
[illegible] على [illegible] من جميع الادناس مطهرا من الارجاس [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible] الامر والامامه
الامن [illegible] بالكعبه [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible]

امثال

الله تعالى له ووفقه ما آتاه الله من العلوم وخصه باطلاعه وهو اول الناس ايمانا وهجره واول
من شرى لله عز وجل نفسه واثر بنفسه لصنوه حين مبيته على الفراش وصبره في المواطن
لنفسه والمحتمل لمكروه الوصيه ناهضا باعباء الامامه واداء الامانه وصبره بعد النبي
في فعله الارتداد والكفر وانقلاب الامه على عقبيها مظلوما مقهورا محتسبا بالله تعالى
ثم انه كان مفتاح الامر وخاتمه وليعلم العارف انه انما اراد الله تعالى ان يظهر امره ويدل
[illegible] على [illegible] الفضايل التي خصه الله تعالى بها ليكون علما ظاهرا اذ كان هو المدلول
عليه من دون الامه وتعالى الله ان يدع عباده [illegible] لانه ليس [illegible]
[illegible] ولم يكن [illegible] للاسلام والصلاح وهو [illegible] تعالى الله ان يدع العباد [illegible]
[illegible] الصلاح اذ كانت عقولهم لا تبلغ مصالحهم في دينهم واذا عجزوا عن امر دينهم فانهم
عن امر الدنيا اعجز وليعلم العارف ان الامه لا بد لها من قائم يقومهم ويعرفهم مصالح دينهم
[illegible] اقامهم على [illegible] ثم انه اقام لهم الامام ليدلهم على ما يصلحون [illegible] بعده
[illegible] والتفصيل بعد رسول الله راجع الى الامام المدلول عليه بعد انه مطاع [illegible]
[illegible] يشرع الشريعه ويخبر بالجمله والامام يشرح من بعده للامه ما يلزمون
[illegible] ان [illegible] الامه قبول الارشاد وضبط التعليم لكانوا اراحوا انفسهم
[illegible] عنهم اعباء المشقه في التكليف واسقط عنهم الامر والنهي والناس لو لم يكونوا
[illegible] على [illegible] بينهم وبين البهايم فرق فاذا ثبت ذلك فلا
[illegible] في كل [illegible] من قائم يقوم [illegible] يعرفهم مصالحهم التي لا تبلغها عقولهم
[illegible] من [illegible] الى [illegible] ومن كان ناقصا عن [illegible]
[illegible] لكن تلك الاحكام التي [illegible] من غير [illegible]
حتى كانت الامام المدلول عليه [illegible] حتى قال
لولا علي [illegible] عمر [illegible] لا ابقاني الله لمعضله ليس لها ابو الحسن [illegible]

وقد كان يجب على الامه ان تعلموا انا ناقص المحتاج الى علم غيره لا يجب ان يكون اماما
بعد الرسول صلى الله عليه واله فان الله عز وجل اختار خيرة من خلقه وافترض الفرائض
واقام الامام على العباد ليهديهم ولم يكن ليهملهم ويؤيد ما قلناه ما روي عن علمائهم وفقهائهم
فمن ذلك ما رواه ابو اسحق الثقفي عن ابرهيم بن محمد قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي
ومحمد بن هشام المرادي قالا حدثنا السدي بن عبد الله السلمي قال دخلت انا والعلا
ابن هلال على ابي اسحق السبيعي حين قدم من اصفهان فقلت له حدثني اخوك ابو داود
السبيعي عن بريده بن الحصيب السلمي ان رسول الله صلى الله عليه واله امر كافه اصحابه
بان يسلموا على علي بن ابي طالب عليه السلم بامره المومنين فقال عمر بن الخطاب امن الله
ام من رسوله فقال رسول الله بل من الله ورسوله   وروى المري قال حدثنا صفوان
ابن يحيى عن عاصم بن حميد عن فضيل بن ابي داود قال حدثني عمران بن الحصين قال كنا انا
واخي بريده عند رسول الله صلى الله عليه واله فدخل ابو بكر فقال رسول الله يا ابا بكر
سلم على علي بامره المومنين فقال ابو بكر امن الله ام من رسوله فقال النبي من الله ومن
رسوله ثم جا عمر فقال له النبي سلم على علي بامره المومنين فسلم ثم دخل عمار بن ياسر فقال له
النبي سلم على علي بامره المومنين فسلم ثم دخل واقبل رسول الله صلى الله عليه واله
منسا بوجهه الكريم ثم قال اني احدثت شيئا فلم على ذلك كما اخذ الله تعالى ميثاق بني
ادم حيث قال لهم الست بربكم قالوا بلى ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
سالتموني امن الله ام من رسوله فقلت من الله ورسوله اما والله لئن نقضتموه لتكفرن
فخرجا من عنده فطوق رجل من القوم يضرب باحدى يديه على الاخرى وهو يقول كلا
فقلت يا [illegible] من كان هذا فقال ان هذا لا عمله وجابر من خلفي [illegible] سله
الحجه ما به ضل هو الاعرابي لنا ابي عمر بن الخطاب   وحدثنا يوسف بن كليب المسعودي
حدثنا يحيى بن سالم العبدي حدثنا الصباح المزني عن العلا بن السائب بن داود عن بريده

عن بريده قال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله ان نسلم على علي بامره المومنين ونحن سبعه
تسع نفر انا اصغرهم يومئذ فهذه رواياتهم مع ان اكثرهم ستروا اكثر الاخبار عن الناس واخفوا
بعضهم ما قال النبي في فضايل امير المومنين عليه السلم ميلا منهم الى عرض الدنيا وعشون نبي
امه والله لحجان يحشوه وانما هي في ايدي الناس من الاحاديث القليل اليسير وقد اختار الله
قال ثم الخيار من الامه ونفى من لا يصلح للامامه فترك اكثرهم لا جحدا ودعوا الى حرف
الدنيا ومتاعها واصمهم الباطل عن قبول الحق واتباعه   وقد روي عن محمد بن الحنفيه
ما روى احمد الهاشمي قال حدثنا ابرهيم بن سليمن العطار حدثنا عبد الصمد الهاشمي عن ابيه عن
جده عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الجاحد لعلي حقه
يجي يوم القيمه وفي عنقه طوق من نار [illegible] قرن في كل قرن شيطان يبصق
في وجهه ويكلح وجهه نعوذ بالله واخوانا من المومنين عن الجحود بالحق والميل الى
الباطل وازاغه القلب عن محجه الهدى وان يهب لنا من لدنه رحمة ورافة انه التواب الرحيم
والمراد العسكري بيته وطوله ونريد البيت مما ابينا حجه من كتاب الله تعالى نص
بفضل اهل البيت   ما روى ابرهيم بن يحيى الثوري قال حدثنا صفوان بن مهران قال سال
رجل ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلم فقال بابي انت وامي يا ابن رسول الله بما فضلتم
على الناس وعلى غيركم من بني ابيكم فقال باربع خصال قال له وما هن فقال عليه السلم
بالطهاره وذلك قول الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا والثانيه لنا من رسول الله صلى الله عليه واله ولاده ولنا في كتاب الله وراثه
وذلك قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ولنا الانفال خاصه لا يدعي
فيها الا كذاب ولا يمنعنا منها الا ظالم وقد روي عن جعفر عن رسول الله صلى الله عليه واله
انه قال ما ولت امه امرها رجلا فيهم من هو اعلم منه الا لم يزل امرها يذهب سفالا
حتى يرجعوا الى ما تركوه   وروى محمد بن النعمن بن عبد السلم قال حدثنا [illegible] حدثنا

خالد بن عبد الله الواسطي عن ابي علي بن حسين واسمه حسين بن حسن عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من قوم امروا اميرا وفيهم من هو ارضى
عند الله منه الا خانوا الله عز وجل في ذلك ورسوله والمؤمنين والنعمن بن عبد السلم
كان علم علامة مشهورا عند اهل الحديث والله المستعان   وروى لنا من طريق عايشة ما
ذكره ابرهيم بن محمد حدثنا عثمن بن سعيد حدثنا محمد بن بكير عن اسمعيل بن زياد عن ابي ادريس عن ابي
رافع مولى عايشة قال كنت خادما لعايشة وانا غلام اعاطيهم وكان رسول الله صلى الله عليه واله
عندها اذ جاء جاي فدق الباب واذا جارية ومعها اناء مغطا فرجعت الى عايشة فاخبرتها
فقالت ادخلها فدخلت فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فزيده وقال
ليت امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير امتي يأكل معي فقالت عايشة يا رسول الله من
امير المؤمنين وسيد المسلمين وخير امتك فسكت صلى الله عليه واله فقال دافع وجاء جاء
فطرق الباب فخرجت فقلت من هذا فاذا هو علي فرجعت الى النبي فاخبرته فقال ادخله
فلما راه النبي صلى الله عليه واله قال له مرحبا واهلا لقد تمنيتك حتى لو ابطأت علي
لسألت الله عز وجل ان يجيئني بك اجلس فتغد معي من هذا الطعام فجلس امير المؤمنين
واكل معه فقال رسول الله صلى الله عليه واله قاتل الله من قاتلك يا علي عادى الله من
من عاداك يا علي فقالت عايشة ومن يقاتله ويعاديه فقال لها النبي [illegible]
ومن معك حتى قالها ثلثا   وروى روح بن رواح عن رجاله عن ابرهيم بن [illegible] عن
ابن عباس في قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قال فضل الله النبي صلى الله عليه واله وقال ابن عباس دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلم
فقلت يا ابا الحسن اخبرنا ما اوصى اليك رسول الله فقال ساخبركم ان الله اصطفى
الدين وارتضاه لكم واتم عليكم نعمته وكنتم احق بها واهلها وان الله عز وجل اوحى
الى نبيه ان يوصي الي فقال النبي يا علي احفظ وصيتي وارع ذمامي واوف بعهدي وانجز

عداتي واقض ديني وقم مقامي وكن كاني واحي سنتي وادع الى ملتي لان الله تعالى
اصطفاني واختارني وذكرت دعوة اخي موسى فقلت اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي كما جعلت
هرون من موسى فاوحى الله عز وجل ان عليا وزيرك وناصرك والخليفة من بعدك ثم قال يا علي
انت من ائمة الهدى واولادك منك وهم قادة الهدى والتقى والشجرة التي انا اصلها وانتم
فرعها فمن تمسك بها فقد نجا ومن تخلف عنها فقد هلك وهوى وانتم الذين اوجب الله تعالى
على العباد مودتكم وولايتكم والذين ذكرهم الله في كتابه ووصفهم لعباده فقال عز من قائل
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم وانتم صفوة الله من ادم ونوح وال ابرهيم وال عمران وانتم الاسرة من اسمعيل والعترة
الهادية من محمد واخبر يا علي على بعض الله تعالى حلوه ومرة اما انهم سيظهرون عليك
بعدي ما كتموا في حياتي ويعلنون لك ما اسروا فانهم اول [illegible]
فان تحظهم اصابوا او دونهم اطاعوا ومنهم ارضوا وان دعوا عن الحق عداوة وبغضا فان
حطهم استصعوا وربهم عصوا وبينهم استخصوا فالذي جعل الامر اليه ستموت يا علي فدعهم
فلست تخلد فلا تاخذهم على ذنبهم ولا [illegible] والحق في مطلوبا ولا لحق شيء
مظلوما واعلم ان [illegible] مات فيه   وروى ابو جعفر الفلاني قال حدثنا
قيس بن حفص حدثنا ايوب بن محمد عن علي بن حزور عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا جمع الله الاولين والاخرين فخير الناس سبعة
نفر كلهم من ولد عبد المطلب نبيكم خير الانبياء ووصيكم خير الاوصياء ومنهم الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين اعطاه الله تعالى ما لم
يعطه احد من الاولين والاخرين والمنتظر الذي يخرج في اخر الزمان من ولد عبد المطلب
وروى يحيى الحماني قال حدثنا قيس بن الربيع حدثنا الاعمش عن عباية بن ربعي الاسدي عن ابي
ايوب الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لابنته فاطمة يا فاطمة انا اهل

بيت اعطانا الله تعالى سبع خصال لم يعطها احد من الاولين ولا الآخرين منا خير الانبياء وهو
ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وهو عمك حمزة ومنا من له
جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر بن ابي طالب ابن عمك ومنا سبطا هذه
الامة وهما ابناك الحسن والحسين ومنا والذي نفس محمد بيده مهدي هذه الامة
وروى ابو حفص الفلاس قال حدثنا الحسين بن الحسن حدثنا عمر بن ابي المقدام عن يونس بن
حباب عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما بال اقوام اذا ذكروا آل ابرهيم وآل عمران استبشروا
واذا ذكروا آل محمد اشمأزت قلوبهم والذي نفس محمد بيده لو ان احدهم وافى بعمل
سبعين نبيا يوم القيمة ما قبل الله تعالى منه حتى يوافي بولايتي وولاية علي بن ابي طالب
وروى يزيد بن هرون قال حدثنا يوسف بن كليب المسعودي حدثنا عبد الرحمن عن ابيه عن عبد
الله بن مسعود قال اجتمعنا اصحاب محمد صلى الله عليه واله عنده وفينا علي بن ابي طالب عليه
السلم فخط النبي خطا بين يديه فقال هذه اليد واشار الى علي وهذه اليد واشار الينا
مفرق بكم السبل فتضلوا عن سبيله واشار اليه ذلكم وصيكم به واشار الى السماء يعني الله عز وجل
وصاكم به لعلكم تتقون   وروى علي بن جعفر بن جعفر الكوفي المداني وكان من
ثقاة الحديث ببغداد قال حدثني ابي عن سعيد عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال
نظر رسول الله صلى الله عليه واله الى علي بن ابي طالب فقال هذا الهدى من جعله كان اماما وهو
حجة الله عز وجل على سائر خلقه قال علي ان المدني عجب للحدول ابو هريرة يروي مثل هذه
الاخبار وامثالها عن النبي صلى الله عليه واله ثم يخالف عليا عليه السلم ويلعنه على المنابر
وروى احمد بن يونس الضبي قال حدثنا مندل بن واق حدثنا عمر المداني عن منصور بن
مهاجر عن اسمعيل بن زياد عن يزيد بن سلمان عن مكحول عن بشر بن عطية قال لعن رسول
الله صلى الله عليه واله فقال الا لعنة الله على من انتقصني شيئا من حقي وعلي بن ذي عزتي

واهل بيتي وعلى من استخف بولايتي وولاية علي بن ابي طالب من بعد ولايتي   وروى
سفين عن وكيع قال حدثنا ابو سهم حدثنا عبد الملك بن ابي عيينة عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن بريدة بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا بريدة الست
اولى بالمومنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه علي وليكم
من بعدي حتى قالها ثلثا   وروى الحسن بن الحسين العرني عن كادح عن ابي الصعد
عن سلم بن سبار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي بن ابي
طالب انت تبرئ ذمتي وتقاتل عن سنتي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك والايمان
مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي   وروى ابرهيم بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن
سفين الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله
يوم الحديبية اخذ بضبع علي وهو يقول علي امير البررة وقاتل الكفرة منصور من
نصره مخذول من خذله   وروى الحسن بن محمد بن حميد قال حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه واله من
الخليفة من بعدك قال خاصف النعل قالت فقلت يا رسول الله ومن خاصف النعل قال
انظري قالت فنظرت فاذا هو علي بن ابي طالب قلت يا رسول الله ذاك علي بن ابي طالب
قال رسول الله هو ذاك   وروى يوسف بن موسى العطار قال حدثنا احمد بن شيخ
حدثنا يعلى بن حماد عن عامر عن ادريس [illegible] قال [illegible] مجاهد عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من فارق عليا فقد فارقني ومن فارقني فقد فارق
الله ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله تعالى   وروى حماد قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي صالح عن يحيى بن سلمان عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لعلي انت وليي وولي كل مؤمن من بعدي   وروى الاسود بن
عامر قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله يقول علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي وروى عبد الرزاق الصنعاني
قال حدثنا ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف الزهري عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله من يغسلك
فقال يغسلني علي فإنه لا ينبغي أن يراني حياً وميتاً سواه فقلنا له كم تعيش الأوصياء بعد الأنبياء قال
ثلثون سنة وعاش يوشع بن نون بعد موسى ثلثين سنة وخرجت عليه صفراء ابنة شعيب باسها
فقالت له أنا أولى بهذا الأمر منك وخرج معها مائة وثلثون ألفاً فقاتلها يوشع بن نون فقتل
مقاتليها وأسرها فأحسن أسرها وفيها وفي صفورا يعني صفراء ابنة شعيب نزل الله يا نساء النبي
قرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى هو خروج صفراء على يوشع بن نون
قال المؤلف فهذه أخبار دالة على أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ولي الأمر
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والمدلول عليه والمشار إليه لاجتماع خصال الإمامة فيه
لأن الإمامة فرع الرسالة لا يجوز إلا في قوم يجتمع فيهم الخصال التي نحن ذاكروها فأولها القرابة
الماسة من صاحب الشريعة والناموس ثم العلم والمعرفة بجميع ما يحتاج إليه الأمة فيما يأتون
ويذرون وما يختلفون فيه من أمور دينهم ثم الورع والعفة والزهد في متاع الدنيا وغزارة
علمه وبيان فقهه وعظيم فضله قال الرسول صلى الله عليه وآله أقضاكم علي والأقضى لا بد أن
يكون أعلم بقواعد الفقه ثم نظرنا فإذا كتاب الله تعالى ينطق بأن لله جل وعز خيرة من خلقه [illegible]
في عبادة قوله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ثم بينا في كتابه الخيرة وإذا
الكتاب ينطق بقوله الله تعالى والسابقون السابقون أولئك المقربون فميزنا فإذا علي بن أبي طالب
عليه السلام أسبق الناس يقيناً بإجماع ثم اعتبرنا وإذا الكتاب ينطق لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل المجاهدين بأموالهم وأنفسهم
الآية ثم نظرنا وإذا علياً أفضل المجاهدين ثم رأينا فإذا لله خيرة من خلقه من المجاهدين
بقوله تعالى لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة الآية فبحثنا
وإذا أمير المؤمنين عليه السلام بإجماع الأمة أنه أنفق قبل الفتح وقاتل وما جرى أنه قاتل

قوما

وصفنا

وصف قوماً ويحبهم وذلك قوله تعالى ولا يطأون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من
عدو نيلاً كثيراً لقوم لم ينصروا الله ورسوله ولم يجاهد على الدين ولم نر من ادعى الإمامة
في عمل الجهاد والابتلاء في الحروب أعظم غناء من أمير المؤمنين عليه السلام بذلك يشهد الكل
وجميع الأمة من المهاجرين والأنصار وهو قوله وهم جلوس لديه بإسناد عن أبي سعد قال
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالويه [illegible] وعبد الرحمن بن [illegible] قالا
وحدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي حدثنا علي
ابن قادم حدثنا [illegible] الصلت بن بهرام عن الشعبي قال نظر أبو بكر بن أبي قحافة إلى أمير
المؤمنين عليه السلام مقبلاً فقال من سره أن ينظر إلى أقرب الناس قرابة من نبيهم صلى الله
عليه وآله وأجوده منه منزلة وأعظمهم عنه غناء وأعظمهم عليه فلينظر وأشار
إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ثم رأينا أن أجمع عليه من كافة الأمة أن علياً أكثر غناء
في الجهاد من جميع المهاجرين والأنصار ومجاهدي الأمة إلى يوم القيمة يؤيد ما أوردنا
قول الرسول صلى الله عليه وآله أخبرنا الإمام الحافظ أبو الفتح عبد الواحد بن الحسن
ابن أبي الفرج [illegible] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد الجوزي قال قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد
الواحدي أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان السعدي حدثنا لؤلؤ القصيري حدثنا أبو إبراهيم
ابن محمد بن جعفر الصوفي حدثنا أبو عبد الله الحسن بن الحسن بن شدا حدثنا محمد بن [illegible]
[illegible] حدثنا إسحق بن بشر القرشي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وآله أنه قال لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود أفضل من عمل أمتي
إلى يوم القيمة وهي التجارة المنجية من العذاب الأليم بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله بأموالكم وأنفسكم الآية ولأنه عليه السلام اتبع الأنبياء بالمنصوص
كذا وصفه الله عز وجل في قوله إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص

وقد انتحت الروايه من المؤالف والمخالف ان امير المومنين اثبت في القتال من جميع الامه
واقتلها للاقران واقدمها وابذلها نفسا لله ورسوله حتى وصفه الله تعالى ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ثم اخبر عز وجل انه قبل ذلك الشرى فقال عز من قائل
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنه الايه فكان امير المومنين
عليه السلم اشد الامه تسليما لهذا البيع من جميع المومنين ثم ان الله عز وجل وصف قوما لم يثبت
الاسلام في قلوبهم ولم يتمكن الايمان منهم فصدهم بالفرار في الحرب ونكوصهم في الجهاد على اعقابهم
فقال تعالى اسمه يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن
يولهم يوميذ دبره الايه ثم تاملت الى امر الله تعالى لرسوله بان يجاهد الكفار والمنافقين
وان يغلظ عليهم بقوله عز وجل يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم الايه
فتدبرنا واذا امير المومنين اشد غلظا ووطاة على الكفار من جميع الامه وانه
اباد ابطال العرب وصناديدهم وقومهم وجبابرتهم ثم تاملنا هل البارى عز وجل فضل
المجاهدين على القاعدين ... عن الجهاد واذا الكتاب العزيز ينطق بقوله جل وعز يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم الايه فتصفحنا
ما دلنا على المتقين فاذا الكتاب ينص بقوله تعالى المتقين الذين يخشون ربهم بالغيب
فبحثنا عن الخشيه في الكتاب العزيز فاذا قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلما ثم نظرنا
في العلما ودرجاتهم واذا قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
ثم ابان الله عز وجل في التمييز بينهم وبين من لا يعلم فقال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال تعالى اسمه شهد الله انه لا اله الا
هو والمليكه واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
فمدح الله العلما بما اثنى على نفسه عز وجل وملايكته ثم اعتبرنا واذا الاجماع من
جميع الامه كافه ان امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قد اجتمعت هذه الخصال

فيه

فيه باجماع الامه وليس المجمع عليه كالمختلف فيه وثبت لها الفضل ايضا واولى الامه بالامامه
عقلا ونقلا ونظرا وقياسا وما ذكرنا امامته الا اجتهادا ودينا كما حكى الله تعالى عن بني
اسرائيل حيث سالوا نبيا لهم ان يبعث لهم ملكا يقاتلوا في سبيل الله وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا فانكروا ذلك واعترضوا وقالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه ولم يوت سعة من المال فابان الله عز وجل انه لم يفضله بكثرة المال فقال ان الله اصطفيه
عليكم وزاده بسطه في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشا ولا اختلاف في
جميع الامه على ان امير المومنين عليه السلم الممنوح من بينهم بالبسطه في العلم والجسم لان
الامه جميعها احتاجت اليه في ساير ما ياتون ويذرون وما يرد عليهم من معضلات المسايل
ومشكلات القضايا ولم يحتاج الى احد بعد النبي صلى الله عليه واله من الامه بل شهد لهم
في من الهدايه والقاصيه حققه بمحض النصيحه فيما يجلي من مبهم المشكلات ويجلي
صدى القلوب من الشك بكشف المعضلات ولو استقصينا على بعض المباحث في مناقبه
لا يفنى الاعمار وفنيت الاطيار ونفدت الاقلام والاشجار ونزف المداد والبحار لانه هو والله
موضع المنى وغايه المتمنى ناهيك عن ان يعادله بشرا او نبيا ومن ذكره هو صراط الله المستقيم
الذي دلنا الله عز وجل في كتابه العزيز حيث يقول وهذا صراط ربك مستقيما الايه
جعلنا الله واخواننا من المومنين ممن الذين هدوا الى القول الطيب وهدوا الى صراط
مستقيم وروي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه واله بعث مصدقا الى قومه فوثبوا عليه وقتلوه فارسل عليهم عليا فقتل المقاتله وسبى
الذريه وانصرف فبلغ رسول الله مقدمه فخرج وتلقاه من خارج المدينه فلما اتيه اعتنقه
وقبله بين عينيه وقال بابي انت وامي من شد الله به ازري وعضدي كما شد عضد موسى
بهرون انبانا علي بن هاشم باسناده عن سلمان قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
واله في جماعه اصحابه فاخذني بلببه فقال لي يا سلمان اشهد ان عليا خيرهم وافضلهم

وروى سلمان الفارسي قال دخلت على النبي يوم قبض وهو في سكرات الموت فافاق افاقة ثم قال
علي بن ابي طالب افضل من اترك من بعدي وانبانا عباد بن يعقوب باسناده عن الحرث
بن الجروح الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي يا علي المتقدم عليك
كافر وان اهل السموات ليسمونك امير المؤمنين وانبانا الحسن بن محبوب باسناده
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت العلم لهذه الامة
من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا والله المدينة وانت الباب وهل يؤتى المدينة الا من الباب
يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمرين لو اقسم على الله تعالى لابر قسمه يا علي
بالمعفنا اتباعا ورضوانك امامنا اخوانك كل طاوي وزاكي مجتهد محب فيك ومبغض
[illegible] عند الناس وهو عظيم عند الله يا علي محبوك جيران الله في الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا
من الدنيا يا علي من احبك احبني ومن ابغضك ابغضني يا علي اخوانك يسرون في ثلث مواطن عند
خروج ارواحهم وانا وانت شاهدهم وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض وعند الصراط اذا سال
الله تعالى الخلق عن ايمانهم يا علي حربك حربي وسلمك سلمي من حاربك حاربني ومن حاربني حارب الله
ومن سالمك سالمني ومن سالمني سالم الله يا علي بشر اخوانك ان الله تعالى قد رضي عنهم اذ رضوا
بك قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين يا علي شيعتك المنتجبون
ولولا انت وشيعتك ما قام دين الله ولولا من في الارض منكم ما انزلت السماء قطرها يا علي انت
وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا علي انت وشيعتك في ظلال العرش
تتلذذون اذا يفزع الناس من الحساب يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون
من كرهتم وانتم الامنون يوم الفزع الاكبر يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا
انتم تحزنون يا علي انت ومن احبك في الجنان يسعدون ومبغضيك في النار يعذبون وفيكم نزلت وما انا
لذي رجاء اكنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار يا علي انت الجنة جيران
لجنة ليشتاقون اليكم وان حملة العرش والمقدسون يحبونكم ويسألون الله تعالى لكم ويرجون

من قبلهم

بمقدمه عليهم منكم كما يفرحون اهل الغائب بقدومه عليهم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك كانوا لله في
السر [illegible] يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله تعالى وما عليهم ذنب
يا علي ان اعمال شيعتك تعرض علي في كل يوم فافرح بما عملوا واستغفر الله تعالى لسيئاتهم يا علي ذكر
ذكر شيعتك في التورية قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك ذكرهم في الانجيل وانهم يعظمون الرب وشيعته
[illegible] وشيعتك مذكورون في كتبهم يا علي اعلم اصحابك ان ذكرهم في السما افضل
من ذكرهم في الارض فليفرحوا وليزدادوا اجتهادا يا علي ان ارواح شيعتك تصعد الى السما الدنيا
في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من
منزلتهم عند الله تعالى يا علي قل لاصحابك العارفين بك يتنزهون عن السيئة فانه ما من يوم وليلة الا
ورحمة الله عز وجل تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله تعالى على من قلاهم وبرئ منهم
واستبدل بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب
الحرب لك ولشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من تولاك وعصمه رحمه الله تعالى من احبك
ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله لك وفيك يا علي اقرئهم مني السلام ومن لم ارهم منهم ولم يروني
ومن اعلمهم بانهم اخواني واني احبهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم منهم وليلقوا علمي الى من لم يبلغه
في الجهل فانا اخرجتهم من الهدى الى الضلال واخبرهم ان الله عز وجل عنهم راض وانه يباهي بهم الملائكة
وينظر اليهم في كل جمعة برحمته ويأمر الملائكة ان تستغفر لهم يا علي لا ترغب عن
قوم بلغهم اني احبك فاحبوك لحبي اياك ودانوا الله تعالى بمودتك واعطوك صفو المودة في قلوبهم
واختاروك على الاباء والابناء والاخوة وسلكوا طريقك وصبروا وحملوا على المكاره فينا
فابوا الا نصرنا وبذلوا المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسون بمقاساته ذلك
فكن بهم رحيما واقنع بهم فان الله تعالى اختارهم بعلمه لنا من الخلق وخلقهم من طينتنا
واودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا ثم ان الله تعالى جعلهم مستمسكين بحبلنا لا
يؤثرون علينا من خالفنا مع ما تزول الدنيا عنهم وميلهم بالمكروه عليهم والتلف قد ايدهم الله

تعالى بالتقوى وسلك بهم طرق الهدى فاما ايك ابلى في غمرة الضلال يحيرون وعمي عن الحجة يتحيرون
ويسون في سخط الله تعالى ثم ان شيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون من
كثرة من خالفهم ليس من اهل الدنيا اوليك مصابيح الدجى اوليك مصابيح الدجى اوليك مصابيح
الدجى وانبانا عن يحيى بن مساور باسناده عن النبي صلى الله عليه واله انه قال يوما
وعنده جماعة من اصحابه نقي القلب نقي النفس يقول صوابا ويمشي سدادا ازرق الجبال وكلا زوال وهو
يمشي في السنة قالوا يا رسول الله ومن هو هذا الرجل قال علي بن ابي طالب نور الله عز وجل بين عينيه
وروى عن ابي موسى الاشعري انه قال لعمرو بن العاص لما تفاوضنا في الحكومة وحلت يا عمرو ما دعوتك
الى ان تريد ان تجعل الخلافة في غير علي اما سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انما مثل اهل بيتي
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق اما تذكر يوم اتانا باب رسول الله صلى الله
عليه واله فخرج الينا فقال ابرهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله وانا محمد رسول
الله وعلي ولي الله ثم هو ودعني عندالله اما تذكر اذ كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه واله
اذ اقبل علي وهو يسير بناقته فقال رسول الله صلى الله عليه واله الا انبيكم بازكى
اشبه الناس واشبههم منطقا بابرهيم الخليل الله قالوا من هو يا رسول الله فقال هذا المقبل
علي بن ابي طالب نور الله بين عينيه فرفعوا ابصارهم فاذا وجه امير المومنين عليه السلم
يضيء عن الشمس وعن ابن عباس قال قلت لرسول الله صلى الله عليه واله اوصني
فقال يا ابن عباس عليك بمودة علي والذي بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله عز وجل من عبد
حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب وهو اعلم بذلك فان جاء بولايته قبل عمله على
ما كان فيه وان لم يات الله تعالى بولايته لم يسأله عن شيء ثم امر به الى النار يا ابن عباس
والذي بعثني بالحق ان النار اشد غضبا على مبغض علي منها على من زعم ان لله ولدا
يا ابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء المرسلين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا
لعذبهم الله تعالى بالنار فقلت يا رسول الله وهل يبغضه احد فقال يا ابن عباس نعم يبغضه

قوم يذكرون انهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا يا ابن عباس من علامة بغضهم
انه يفضل من هو دونه عليه والذي بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه مني ولا
وصيا اكرم من وصيي علي بن ابي طالب قال ابن عباس فلم ازل له كما امرني به رسول
الله ووصاني بمودته وانه لاكبر عملي بم مضى من الزمان ما مضى ثم حضرته لرسول الله الوفاة
فقلت فداك ابي وامي يا رسول انه قد دنا اجلك فما تأمرني به فقال يا ابن عباس خالف من خالف
عليا ولا تكونن لهم ظهيرا ولا وليا قلت يا رسول فلم لا تأمر الناس بترك مخالفته
قال فبكى رسول الله صلى الله عليه واله حتى اغمي عليه ثم افاق وقال يا ابن عباس سبق
الكتاب فيهم وعلم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه من الدنيا وانكر حقه حتى
يغير الله تعالى ما به من نعمة يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله وهو عنك راض فاسلك
طريقة علي بن ابي طالب ومل معه حيث مال ثم ارض به اماما وعاد من عاداه ووال من والاه
يا ابن عباس احذر ان يدخلك شك فيه فان الشك فيه كفر بالله عز وجل
واخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا ابو القسم جعفر بن محمد حدثني ابي سعيد بن عبد الله عن احمد بن
محمد الصادق عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه واله قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ما بعث الله عز وجل نبيا حتى امره ان يوحي الى افضل عشيرته من عصبته وامرني
وامرني ان اوصي فقلت يا رب الى من فقال الى ابن عمك يا محمد علي فاني قد اثبته في الكتب
السالفة وكتبت فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت ميثاق الخلائق ومواثيق الانبياء
ورسلي اخذت مواثيقهم لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بالولاية
وانبانا محمد بن محمد قال انا ابو بكر محمد بن عمر الجعابي انبانا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
قال ثنا احمد بن يحيى ثنا سعيد بن يوسف البصري عن خالد بن عبد الرحمن المدائني عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ذر الغفاري رضوان الله عليه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه واله وقد ضرب بيده على كتف علي بن ابي طالب وقال يا علي

من احبنا فهو العربي ومن ابغضنا فهو العلج شيعتنا اهل البيوتات والمعادن والشرف ومن
كان مولده صحيحاً وما على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا وساير الناس منها براء وان لله
ملايكة يهدمون سيات شيعتنا كما يهدم البنيان   وابنا نا يحيى بن الحسين
عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول يا معشر المهاجرين والانصار الا ادلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا من
بعدي ابداً قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي اخي ووزيري ووارثي وخليفتي امامكم فاحبوه
لحبي واكرموه لكرامتي فان جبريل امرني بذلك عن الله عز وجل ان اقول لكم ما قلت

وبالاسناد عن الفضل بن جعفر المكي عن ابن ابي رباح عن عثمن بن عفان قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول لو علم الله تعالى في الارض عباداً اكرم من علي وفاطمه والحسن والحسين
لامرني يوم المباهله ان اباهل بهم مع هولاء لانهم افضل خلق الله فغلبت بهم اليهود والنصارى
وبالاسناد عن ابي جعفر الطبري قال ثنا هارون بن عيسى البصري ثنا عبد الله بن محمد البلوي
ثنا عمارة بن زيد المدني عن ابرهيم بن سعيد عن محمد بن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
كنت عند الخندق وقد حفر الناس وحفر علياً فقال له النبي صلى الله عليه واله بابي من يحفر
وجبريل يكنس من بين يديه ويعينه ميكايل ولم يكن يعين قبله احداً من الخلق ثم قال النبي
لعثمن احفر فغضب وقال لا يرضى محمد ان قد اسلمنا على يديه حتى يامرنا بالكد فانزل الله تعالى
يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم الايه   وبالاسناد عن عبد الله بن محمد
ابن الحميد يا بالاوهام عن الوليد بن شجاع ثنا رفاعه بن ايلس قال ثنا ابن عن جده عن
عبد الله بن الزبير قال سمعت طلحه بن عبيد الله يقول ان النبي صلى الله عليه واله خلف علياً
بالمدينه وسار لغزاه تبوك فقلنا ما جعله ان يخلفه قط وراه فما هذا الامر جوده
فلحق الخبر علياً فلحق بالنبي فاخبره بما قالوا فوقف النبي وجمع اصحابه وقال معاشر الناس تحبون
بقاي فيما بينكم او تكرهونه قالوا نعوذ بالله من ذلك قال من اذى علياً فقد اذاني

يده

يده الى السماء وقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه لاني ما جعلت لعلي المدينه الا
انها لا تصلح الا بي او بعلي ثم قبله وضمه الى صدره وقال ما اخاصمن في ودايع الله
تعالى والله خليفتي عليك تضعني على عليه السلم   وروى اسمعيل بن الفضل قال ثنا ابو
مالك كثير بن يحيى عن الشعبي عن الحسن البصري قال رايت الزبير بن العوام وهو يطوف
على الناس ويقول ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول علي
الوصي من بعدي يدعوكم الى الله فلا تفارقوه وهو امامكم فلا تخالفوه وهو اعلم منكم
فلا تعلموه ثم قال الزبير ايها الناس قال الله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم تومنون بالله وما امن بالله من لم يومن بالرسول ولم يومن بالرسول من لم يومن
بوصيه لانه صلى الله عليه واله قال من انا مولاه فعلي مولاه وقال انا مدينه
العلم وعلي بابها فمن اراد المدينه فليقصد الباب الا ومن اراد النجاه فعليه بعلي بن ابي
طالب ايها الناس افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون فما لكم والمخالفه له فتهلكوا وقد اعذر من انذر   ثنا الحسن
ابن سعيد قال سمعت عبد الله بن جعفر الليثي يقول اخبرني محمد بن سيرين عن الحسن
عن ابي عبيده بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوماً وعنده
المهاجرين والانصار ايها الناس ان الله تعالى شرفني بعلي وجعله ابن عمي في الدنيا وحامل
لواي في الاخره وهو وصيي ووزيري في الدنيا والاخره ويدفع عني في الدنيا والاخره
ويذب في الدنيا عن حوضي وفي الاخره يذب عن حوضي ولو علم الله تعالى ان لي معين غيره
لاعطاني   وابنا نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى اختار من الايام يوم الجمعه ومن الليالي ليله
القدر ومن الشهور رمضان واختارني نبياً واختار علياً لي وصياً وولياً واختار
من علي الحسن والحسين حجه على العالمين تاسعهم قايمهم اعلمهم احكمهم

وبالاسناد عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني عمر بن الازهر عن الشعبي عن الحسن
البصري عن ابن عباس ان عليا لما برز الى عمرو بن عبدود قال النبي صلى الله عليه واله برز الايمان
كله الى الشرك كله فلما قتله لعمرو احتز راسه وحمله والقاه بين يدي رسول الله صلى الله عليه
واله وابو بكر وعمر وجميع الصحابه ومن كان حاضر في ذلك الوقت فقاموا وقبلوا راس علي
وبالاسناد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله علي يبري ذمتي وسنن
لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي   وروى كثير بن علي عن اسمعيل بن اسحق القاضي ثنا حماد بن زيد
ثنا ابن بكير عن ابي كثير بن مروان بن دينار عن ابو بكر بن ابي قحافه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الا اعلمك ثلث تلقاني بها يوم القيمه قلت وما هن يا رسول الله قال
هن حب الله عز وجل والثانيه حبي والثالثه حب علي بن ابي طالب فان اتيت بها نجيتك
من النار   وانبانا الشيخ الفقيه سديد الدين شاذان بن جبرئيل قال حدثني الفقيه
عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري عن الشيخ ابي الحسن بن [illegible] عن الشيخ ابي جعفر قال حدثني
الشيخ ابو علي عن والده الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن احمد بن عبدون الدوري
عن ابي حامد عن الشيخ محمد بن جرير الطبري عن احمد بن عبد الجبار قال حدثنا معويه عن
الاعمش عن اسمعيل بن رجا عن ابيه عن سلام عن ابيه عن ابي بكر بن ابي قحافه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول في فضل علي ما وددت انه لي على الدنيا
وذلك اني دخلت انا وعمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه واله فقال ان منكم من يقاتل
على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله فقلت انا هو يا رسول الله فقال لا فقال عمر انا هو يا رسول
الله قال لا ولكنه خاصف النعل وبالحجره فلما خرجت وجدنا عليا   وبالاسناد
حدثنا احمد بن سعيد بنانا احمد بن يوسف قال ثنا اسمعيل بن الليث عن ابو بكر بن ابي قحافه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول احب الخلق الى الله عز وجل والى عباده المومنين
والمسلمين علي بن ابي طالب وما لي لا احبه وهو مني وانا منه

وبالاسناد ثنا اسحق بن ابراهيم الداري قال ثنا المغيره بن سعيد ثنا القسم بن علي قال سمعت
ابا علي النخعي يقول سمعنا ابا الاسود الدئلي يقول سمعت ابا بكر بن ابي قحافه يقول لرجل وقد ساله
عن مسله ايها الناس عليكم بعلي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
علي بن ابي طالب خير من طلعت عليه الشمس بعدي و[illegible] واعلمهم   وبالاسناد عن يونس
عن ابي اسحق قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه واله الى غزاه تبوك خلف علي بن ابي طالب
عليه السلم على اهله وامره بالاقامه فيهم فارجف المنافقون وقالوا ما خلفه الا استثقالا
له وتخففا منه فلما قال ذلك المنافقون اخذ علي بن ابي طالب سلاحه ثم خرج الى ان لحق
رسول الله وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون انك انما خلفتني استثقالا وتخففا
مني فقال رسول الله كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في اهلي واهلك الا
ترضى يا علي ان تكون مني بمنزله هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع امير المومنين
عليه السلم الى المدينه ومضى رسول الله صلى الله عليه واله لسفره   فابان الله
عز وجل موضع امير المومنين وعظم مكانه وعلو شانه وشريف منزلته من ان يجلس رسول
الله [illegible] وانفذ معا فرد جبريل وقال يا نبي الله ان الله يقريك السلم ويبشرك بالنصر فاختار
ان شئت انزل الله الملئكه يقاتلوا وان شئت عليا فادعه يا بك فاختار النبي عليا فقال
جبريل ادر وجهك يا رسول الله نحو المدينه وادع عليا [illegible] فادار الرسول وجهه نحو
المدينه وقال يا ابا الغيث ادركني يا علي ادركني قال سلمان الفارسي رضوان الله عليه
كنت ممن تخلف مع علي بالمدينه فخرج علي يوما يريد الحديقه فمضيت معه فصعد نخله [illegible]
وهو في الكرب وانا انجمه اذ سمعته يقول لبيك لبيك ها انا جيتك وترك [illegible]
عليه ودموعه تنحدر على خديه فقلت له ما شانك يا ابا الحسن قال [illegible]
ورسول الله يدعوني ويستغيث بي ثم مضى ودخل منزل فاطمه وافرغ عليه لامه حربه
وخرج وقال يا سلمان اضع قدمك مكان قدمي لا تخرم منه شيا قال سلمان فاتبعته

حذو النعل بالنعل سبعة عشر خطوة غابت الجيوش والعساكر فصرخ الإمام صرخة بهت
لها الجيشان ووقفوا فنزل أمير المؤمنين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه فرد عليه
السلام واستبشر به ثم عطف الإمام عليه السلام على الشجعان فانهزم الجمع وولوا الدبر
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكبت المنافقون
المتربصين برسول الله الدوائر وأبى الله تعالى إلا إظهار الحق وأهله وإخفاء الباطل وأهله
وقد أوردنا في هذا الباب مختصرا من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه
ما فيه مقنع لمستبصر ومغنى لمتدبر ولزمنا في ذلك الاقتصاد إذ لا استطاعة إلى
جمع فضائله وإنما هو جزء من مائة الشجر واستغفر الله من التقليل في الخدمة
ولكن أتينا بما حصل به المراد وعرف به الغرض والقصد وهو إبانة ولايته وفضله
على جميع الأمة غثها وسمينها والخاصة منهم بالوراثة والولاية والقرابة المدلسة
منهم وإيجاب حقه على الأمة ويؤكد ذلك أن الله تعالى فضله وعلمه وسابقته
فيها ما ليس لجميع الأمة بعضها ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ومعناه أنه لو اجتمع
فضائل جميع القرابة والصحابة وسوابقها وعلمها ومناقبها ومآثرها ورهطها
وجعلها إلى يوم القيامة لما وازن بعض فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ومناقبه
وسوابقه ويؤيد ما أوردناه قول النبي صلى الله عليه وآله [illegible] علي لعمرو بن عبد
ود توازن عمل أمتي إلى يوم القيامة وإنما هي بروزة من البراءة وخصلة من خصلات
وفضيلة من فضائل ولهذا اختصرنا بعض مناقبه واقتصرنا على بعض ما خصه
الله ورسوله به من المناقب والفضائل ولهذا الآن نذكر طرفا من بيان
غزارة علمه وفائض فهمه غير متعرض بذكر قضايا وأحكام في زمن أحد من
الذين تولوا قبله إذ قد جعلنا لشكل منهم لها قضايا وأحكاما والله
تعالى يسأل العصمة من الزلل والتسديد في القول والعمل إنه ولي الجود والإحسان

الباب الخامس

في ذكر شيء من غزارة علمه وفائض فهمه

أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي أخبرنا أبو إسحاق القطان بإصبهان
أخبرنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله حدثنا أبو سعيد أحمد بن زياد بن الأعرابي حدثنا سحيح بن إبراهيم
ابن محمد بن الحسن الذهبي القاضي حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد حدثنا علي بن هاشم حدثنا محمد بن عبيد
الله الهاشمي عن أبي بكر محمد بن عمر بن حزم عن عباد بن عبد الله عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب   وبهذا
الإسناد هذا أخبرنا أبي الميداني الحافظ أخبرنا أبو محمد الحلال أخبرنا محمد بن العباس بن
حسنويه قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي
حدثنا أبو هاشم محمد بن علي الدهني أخبرنا أحمد بن عمران بن سلمة عن سفيان بن سعيد عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة والناس جزءا واحدا
وأخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي أخبرنا شيخ
القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرنا
أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أخبرنا محمد بن محمد الشاذي بن
سعد حدثنا السعراني حدثنا محمد بن عبيد الحكم النيسابوري أبو الصلت الهروي حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب   وبالإسناد
عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ حدثنا أبو جعفر محمد
ابن أحمد بن سعيد حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا عبد الله بن موسى العبسي حدثنا
أبو عمر الأزدي عن أبي راشد الحماني عن أبي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه

والله من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى يحيى بن زكريا في زهده
والى موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن ابي طالب وبالاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو علي الروذباري اخبرنا ابو محمد بن شوذب الواسطي حدثنا شعيب
ابن ايوب حدثنا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي عليه السلم
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن وانا شاب اقضي بينهم ولا ادري ما
القضا فضرب يده في صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال فما شككت
بعد في قضاء بين اثنين واخبرنا سيد الحفاظ ابو منصور شهردار الديلمي اخبرنا الحافظ
ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما قرأت عليه في كتابه الاول اخبرنا
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني عن ابي بكر بن خلاد حدثنا محمد بن يونس الكديمي حدثنا عبد
الله بن داود الخريبي عن هشيم بن حوران عن ابي صالح الحنفي عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال قلت يا رسول الله اوصني قال قل ربي الله ثم استقم قلتها وزدت وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله
ليهنك العلم ابا الحسن لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا واخبرنا الحافظ
ابو العلا الحسن بن احمد العطار الهمداني اجازة اخبرنا الحسن بن احمد الحداد اخبرنا احمد بن عبد
الله الحافظ اخبرنا الحسين بن علي بن الخطاب حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن نصير عن سليمان الاحمسي عن ابيه عن علي بن ابي طالب
عليه السلم قال والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيما انزلت واين انزلت ان ربي وهب لي
قلبا عقولا ولسانا سئولا واخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي
الخوارزمي اخبرنا شيخ القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين
البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن
محمد بن حاتم الدوري حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن نصير عن سليمان الاحمسي

عن ابيه

عن ابيه قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت
واين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وهب لي لسانا طلقا وقلبا عقولا وبالاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين حدثنا سفين بن عيينة عن
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما كان في اصحاب محمد صلى الله عليه وآله
احد يقول سلوني غير علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد عن احمد بن
الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو حامد احمد بن علي المقرئ حدثنا
ابو عيسى الترمذي حدثنا عباس العنبري حدثنا الاحوص بن جواب حدثنا سفين
الثوري عن افلت العامري عن جسرة قالت قالت عائشة من افتاكم بصوم يوم
عاشورا قلنا علي بن ابي طالب قالت هو اعلم الناس بالسنة وبالاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار
قال قرأ علي عباس بن الفضل الاسفاطي عن ضرار بن صرد قال حدثنا يحيى بن زكريا
ابن ابي زائدة حدثنا ابي عن ابي اسحق عن ابي ميسرة عن عبد الله بن مسعود قال
قال علي بن ابي طالب عليه السلم انا اعلم اهل المدينة بالقضاء وبالاسناد
عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو الفضل بن ابرهيم حدثنا
الحسن بن سفين حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا يونس بن ارقم عن ابي الجارود
عن عدي بن ثابت الانصاري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال العلم
ستة اسداس لعلي بن ابي طالب من ذلك خمسة اسداس وللناس سدس ولقد شاركنا في
السدس حتى هو اعلم به منا واخبرنا الاستاذ عين الائمة ابو الحسن علي بن
احمد الكرباسي الخوارزمي بخوارزم حدثنا القاضي شمس القضاة احمد بن عبد الرحمن
ابن اسحق اخبرنا الشيخ الفقيه ابو سهل محمد بن ابرهيم اخبرنا ابو الحسن محمد بن

جعفر بن هرون العمي النحوي اللغوي المعروف بابن النجار حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن حامد
ابن البلخي التميمي حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله السمسار التميمي حدثني محمد
ابن مسعدة حدثني يونس بن ارقم عن ابي الجارود عن عدي بن ثابت عن ابن عباس
قال العلم ستة اسداس فلعلي بن ابي طالب من ذلك خمسة اسداس وللناس
سدس ولقد شاركنا في السدس حتى هو اعلم به منا   وانبانا ابو العلاء الحسن
ابن احمد اخبرنا احمد بن عبد الجبار الصيرفي ح واخبرني عبد العزيز بن علي الازجي اجازة
انا احمد بن محمد بن موسى المجبر حدثني احمد بن جعفر بن محمد حدثني الحسين بن المبارك
ابو الحسن ثنا ابراهيم بن عيسى حدثني يحيى بن يعلى عن عمرو بن حميد بن هاني عن حميد بن
هاني عن علي بن رباح قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه واله علي
ابن ابي طالب عليه السلم وابي بن كعب   وانبانى ابو العلاء الحسن بن احمد
هذا اخبرنا احمد بن عبد القادر بن محمد البغدادي اخبرنا الحسن بن علي الجوهري اخبرنا
محمد بن العباس الخزاز اخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا حسين بن محمد بن عبد
الرحمن بن فهم حدثنا محمد بن سعد اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي اخبرنا عبيد الله
ابن عمرو عن معمر عن وهب ابن ابي دبي عن ابي الطفيل قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم
سلوني عن كتاب الله تعالى فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت ام بنهار ام
في سهل ام في جبل   وعن ابي الدرداء قال العلماء ثلثة رجل بالشام يعني
نفسه ورجل بالكوفة يعني عبد الله بن مسعود ورجل بالمدينة يعني عليا عليه السلم
فالذي بالشام يسال الذي بالكوفة والذي بالكوفة يسال الذي بالمدينة والذي
بالمدينة لا يسال احدا   واخبرنا ابو سعد اخبرنا ابو الطيب محمد بن احمد الهيثمي
العطار بالكوفة بقراتي عليه حدثنا علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثني ابو المنذر
الفضل بن يوسف الجعفي القصباني حدثنا محمد بن عقبة حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن

محمد بن خالد الضبي قال خطب عمر بن الخطاب فقال ايها الناس لو صرفناكم
عما تعرفون الى ما تنكرون ما كنتم صانعين قال محمد بن خالد فسكتوا حتى قال
ذلك ثلث مرات فقام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقال اذا كنا نستتيبك
فان تبت قبلناك قال عمر وان لم اتب قال علي اذا نضرب الذي فيه عيناك فقال
الحمد لله الذي جعل في هذه الامة من اذا اعوججنا اقام اودنا   وبالاسناد
عن ابي سعد اخبرنا ابو القسم علي بن محمد بن عيسى البزاز بن الخضري بقراتي عليه حدثنا
عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا جندل بن والق
حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الليثي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
قال قال عمر كانت لاصحاب محمد صلى الله عليه واله ثماني عشرة سابقة فخص منها
علي بثلث عشرة وشركنا في الخمس   وبالاسناد عن ابي سعد اخبرنا ابو القسم
احمد بن محمد بن عثمن العماني بمدينة الرسول بقراتي عليه حدثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي
حدثنا الحسن بن محمد ابنا علي بن عفان قالا حدثنا الحسن بن عطية القرشي عن الحسن
ابن صالح بن حي حدثنا ابو المغيرة الثقفي عن رجل عن ابن سيرين ان عمر سال الناس
كيف تروح الملوك وقال لعلي اياك اعني يا صاحب المعافري رداء كان عليه فقال
شيئين   وانبانا ابو العلاء الحسن بن احمد اخبرنا الحسن بن احمد الحداد اخبرنا احمد
ابن عبد الله الحافظ اخبرنا سعد بن محمد الصيرفي حدثنا محمد بن عثمن بن ابي شيبة حدثنا
ابرهيم بن محمد بن ميمون حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي بن ابي طالب
عليه السلم قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله اقسمت وحلفت ان لا
اضع ردائي عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي على ظهري حتى جمعت
القران   وانبانا الحافظ صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني
اجازة اخبرنا الحسين بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمن بن

ابو الطيب ابي حدثنا عبيد بن احمد حدثنا محمد بن الجنيد حدثنا يحيى بن سالم بن ابي حفصه
عن هاشم بن البريد عن بيان عن ابي بشر بن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قرات من
القران على رسول الله صلى الله عليه واله سبعين سوره وختمت القران على خير الناس علي
ابن ابي طالب عليه السلم   وبالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو محمد بن علي بن
المومل الماسرجسي حدثنا ابو عمرو عثمن بن عبد الله البصري حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
اخبرنا يعلى بن عبيد حدثنا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله
ابن عباس قال خطبنا عمر فقال علي اقضانا وابي اقرانا   وانبانا ابو العلا
الحسن بن احمد اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن محمد بن عبد الوهاب البجري اخبرنا ابو علي الحسن
ابن احمد بن عبد الله المقري اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقري الحمامي اخبرنا زيد
ابن علي بن ابي بلال الكوفي حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن عقبه الشيباني المعدل حدثنا
جعفر بن محمد العنبري صاحب العسه عن ابي يحيى زكريا بن ابي مصامه عن حصين
الجعفي عن زايده عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرات القران من اوله الى اخره في
مسجد الجامع بالكوفه على امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فلما بلغت الحواميم
قال لي امير المومنين قد بلغت عرايس القران فلما بلغت راس العشرين من حم عسق
والذين امنوا وعملوا الصلحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو
الفضل الكبير بكى امير المومنين حتى ارتفع نحيبه ثم رفع راسه الى السما
وقال يا زر امن على دعاي ثم قال اللهم اني اسالك اخبات المخبتين واخلاص
الموقنين ومرافقه الابرار واستحقاق حقايق الايمان والغنيمه من كل بر والسلامه
من كل اثم ووجوب رحمتك وعزايم مغفرتك والفوز بالجنه والنجاه من النار
ثم قال اذا ختمت فادع بهذه فان حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله امرني ان
ادعو بهن عند ختم القران   واخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس

الهمداني

اجازه عن الشريف ابي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري باصبهان عن الحافظ ابي بكر
احمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم حدثنا الحسن بن علي
ابن الحسين السلولي حدثنا سويد بن سعيد عن يحيى بن حماد النهدي حدثنا ابي حدثنا
… عن ابي اسحق عن الحرث الاعور صاحب امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه واله كان في جمع من اصحابه فقال اريكم ادم في
علمه ونوح في فهمه وابرهيم في حكمته فلم يكن باسرع من ان طلع علي فقال
ابو بكر يا رسول الله اقست رجلا بثلثه من الرسل بخ بخ لهذا الرجل من هو يا رسول
الله قال النبي صلى الله عليه واله الا تعرفه يا ابا بكر قال الله ورسوله اعلم قال ابو
الحسن علي بن ابي طالب قال ابو بكر بخ بخ لك يا ابا الحسن واين مثلك يا ابا الحسن
… شهاب الدين ابو النجيب سعد بن عبد الله بن الحسن الهمداني المعروف بالمروزي
اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الروايه
عنه اخبرني الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنه ثلث
وسبعين واربعمايه اخبرنا الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني
… حدثنا النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمروزي واخبرنا بهذا الحديث
عاليا الحافظ سليمن بن ابرهيم الاصبهاني عن ابي بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا
… ابرهيم بن خالد حدثنا اسمعيل بن محمد بن دينار حدثنا ابو غسان النهدي حدثنا
… بن معن عن … بن مسلم بن صبيح عن مسروق قال شاممت اصحاب محمد
صلى الله عليه واله فوجدت علمهم انتهى الى علي وعمر وعبد الله وابي الدردا ومعاذ بن
جبل … ثم شاممت الستة فوجدت علمهم انتهى الى اثنين الى علي وعبد الله بن
عباس   وبالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ حدثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني املا حدثنا احمد بن محمد بن حرب حدثنا

ابو طاهر احمد بن عيسى بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلام حدثنا يعلى بن عبد الله
العلوي خال جعفر بن محمد حدثنا نوح بن قيس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري
قال رايت عليا عليه السلام صعد المنبر بالكوفة وعليه مدرعة رسول الله متقلدا
سيف رسول الله متعمما بعمامة رسول الله وفي اصبعه خاتم رسول الله صلوات الله عليه
واله فقعد على المنبر وكشف عن بطنه فقال سلوني من قبل ان تفقدوني فانما بين الجوانح
مني علم جم هذا سفط العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زقني به رسول الله صلى الله عليه
واله زقا زقا فوالله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لافتيت اهل
التوراة بتوراتهم واهل الانجيل بانجيلهم واهل الزبور بزبورهم واهل الفرقان
بفرقانهم حتى ينطق الله تعالى التوراة والانجيل والزبور والفرقان فيقول صدق علي
قد افتاكم بما انزل الله فيّ وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون   وانبانا مهذب
الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد انبانا ابو طالب محمد بن عبد
القادر بن عبد العزيز بن علي اخبرنا محمد بن احمد بن محمد اخبرنا عبد الله بن الحسن ويحيى بن محمد
المسي قالا حدثنا عبد الله بن سعد اخبرنا علي بن يعقوب بن ابراهيم اخبرنا سلام بن عبد الله قال
يحيى وهو ابن سلام الطويل المدائني قال محمد بن احمد وحدثنا احمد بن اسحق بن البهلول
القاضي حدثنا ابي عن سلام بن سلام قالوا في حديثهم عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اقضى امتي علي بن
ابي طالب   وروى المبارك بن سرور عن القاضي ابو عبد الله عن ابيه عن ابي
غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي عن ابي عبد الله محمد بن علي السقطي عن ابي بكر محمد بن يعقوب
الصيداني عن هرون بن حاتم عن الحسن بن مخلد عن ابن مخلد عن ابي الوليد عن نافع عن
ابن نافع عن علي بن حوشب عن مكحول قال لما نزلت قوله عز وجل وتعيها اذن واعية
قال النبي صلى الله عليه واله اللهم اجعلها اذن علي بن ابي طالب قال امير المؤمنين

عليه السلام فما سمعت باذني شيئا فنسيته وقد ورد هذا الحديث في كتاب شيه
قلوب المومنين من انتخاب الصحيحين

فصل فيما رواه نقلة الاخبار من
العامة والخاصة في غزارة علمه وحكمته في زمن رسول الله وامضاء رسول الله صلى
الله عليه واله حكمه وصوب قضاياه وحكم له بالحق ودعا له بخير واثنى عليه واثابه
بالفضل في ذلك من كافة الامة ودلالته على استحقاقه الامر بعده ووجوب ولايته
على من سواه في مقام الامامة يوافق المضمن التنزيل فيما دل على معناه ومعرفة مغزاه
حيث يقول الله عز اسمه افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما
لكم كيف تحكمون وقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب وقوله تعالى في قصة ادم مخبرا عن قول الملائكة اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الله تعالى مجيبا لهم اني اعلم ما لا
تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان
كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم يا ادم انبئهم
باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما
تبدون وما كنتم تكتمون فنبه الله جل وعز الملائكة على ان ادم احق بالخلافة منهم
لانه اعلم منهم وافضل في علم الانباء وقال عز وجل مخبرا عن قصة طالوت وقال
لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق
بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم فجعل جهة حقه في
التقدم عليهم ما زاده الله تعالى من البسطة في العلم والجسم واصطفاه اياه على
كافتهم بذلك فكانت هذه الايات موافقة لدلائل العقول في ان الاعلم احق بالتقدم
في محل الامامة فمن لا يساويه في العلم ودلت على تقدمه ووجوب ولاء امير المؤمنين

علي بن ابي طالب عليه السلم على كافة الامة في خلافة الرسول صلى الله عليه وآله
وامامة الامة لتقدمه عليهم في العلم والحكمة والبسطة في الشجاعة والقوة وبيان
قصورهم وعجزهم عن منزلته في ذلك وفقرهم الى علمه في حل المواطن المشكلات على
انهم الناصب حقه والجاحد فضله وهو الناصح لهم والمشير عليهم بصالح الامور في
احوالهم معا شاهدوه والنبي موجود انه لما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله تقليده
القضاء باليمن وانفاذه اليهم ليعلمهم الاحكام ويبين لهم الحلال من الحرام ويحكم فيهم
باحكام القرآن قال له امير المؤمنين عليه السلم تندبني يا رسول الله للقضاء
وانا شاب ولا علم لي بكل القضاء فقال ادن مني فدنا منه فضرب على صدره بيده
وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال امير المؤمنين عليه السلم فما شككت
في قضاء بين اثنين بعد ذلك المقام ولما استقرت به الدار باليمن ونظر فيما ندبه اليه
رسول الله صلى الله عليه وآله من القضاء والحكم بين المسلمين رفع اليه رجلان بينهما
جارية يملكان رقها على السواء قد جهلا حظر وطيها معا فوطياها معا في طهر واحد
على ظن منهما جواز ذلك لقرب عهد الناس بالاسلام وقلة معرفتهما بما تضمنته الشريعة
من الاحكام فحملت الجارية ووضعت غلاما فاختصما اليه فيه فقرع على الغلام بينهما
فخرج السهم لاحدهما فالحق الغلام به والزمه نصف قيمته انه كان عبدا لشريكه
وقال لو علمت انكما اقدمتما على ما فعلتماه بعد الحجة عليكما بحظره لبالغت في عقوبتكما وبلغ
رسول الله صلى الله عليه وآله هذه القصة فامضاها واقر بها في حكم الاسلام
وقال الحمد لله الذي جعل فينا اهل البيت من يقضي على سنن داود عليه السلم
وسبيله في القضاء يعني به القضاء بالالهام الذي هو في معنى الوحي ونزول النص
ولو نزل على النبي [illegible] ثم رفع اليه [illegible] وهو باليمن خبر زبية [illegible] فوقع
فيها [illegible]

وتعلق الآخر بالثالث والثالث برابع فوقعوا في الزبية فدقهم الاسد وهلكوا جميعا
فقضى عليه السلم ان الاول فريسة الاسد وعليه ثلث الدية للثاني وعلى الثاني ثلثا
الدية للثالث وعلى الثالث الدية كاملة للرابع وانتهى القضاء الى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال لقد قضى ابو الحسن فيهم بقضاء الله عز وجل فوق عرشه وامثال
هذه كثيرة وقد افردنا قضاياه باربعة ابواب على قضاياه في زمن النبي وامضاء
النبي لقضاياه ودعاه له بخير [illegible] ذلك ما وصفه رسول الله صلى الله عليه وآله
به يوما وجماعة المهاجرين والانصار يشهدون برفع الاسناد الى ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بملأ من المهاجرين والانصار اقضاكم
علي والاقضى لا بد ان يكون اعلم بقواعد الفقه واصوله وقال امير المؤمنين
عليه السلم لو كسرت لي الوسادة لحكمت بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل
بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم والله ما من آية نزلت
في بر او بحر او سهل او جبل ولا سماء ولا ارض ولا ليل ولا نهار الا انا اعلم
فيمن نزلت وفي اي شيء نزلت وهذا يدل على كمال العلم بالاحكام وعدم [illegible] عليه
في الفرق بين الحلال والحرام وتعلق ما بين الاول من [illegible] الاولياء
ابن نعيم الاصبهاني قال ابو نعيم بالاسناد قال حدثنا ابو بكر بن خلاد حدثنا
ابو القسم الهاشمي حدثنا اسحق بن [illegible] مروان حدثنا ابي حدثنا عباس بن عبيد
الله حدثنا ابن عمر الهمداني ابو مالك عن عبيدة عن شقيق عن عبد الله بن مسعود
قال ان القرآن انزل على سبعة احرف ما منها حرف الا وله ظهر وبطن وان
علي بن ابي طالب عليه السلم عنده منه علم الظاهر والباطن وباسناده من [illegible]
وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن عمر [illegible] حدثنا ابراهيم [illegible] بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي

عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان الله
امرني ان ادنيك واعلمك لتعي فانزلت علي وتعيها اذن واعية فانت الاذن الواعية
وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن بن داود حدثنا موسى
ابن عيسى بن المنذر حدثنا يحيى بن صالح حدثنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله تعالى وتعيها اذن
واعية قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سالت الله ان يجعلها اذن علي فكان
علي   وكان عليه السلم يقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا الا وعيته وحفظته
فلم انسه   ونقلت من كتاب فضايل الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد حدثنا
اسمعيل الصفار حدثنا الحسن بن عرفة الى اخره وذلك حدثنا عن المكي عن جده وحديث
الحسين بن عرفة اخبرنا ابو الغنايم بن المامون حدثنا علي بن عمر الحربي حدثنا ابو الفضل
العباس بن علي بن العباس المعروف بالنسائي حدثنا علي بن خلف العطار حدثنا ابو
حذيفة حدثنا عبد الرحمن بن قبيصة عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله علي اقضى امتي بكتاب الله فمن احبني فليحبه فان العبد لا ينال ولايتي
الا بحب علي   وعن ابن مسعود قال قال رسول الله قسمت الحكمة عشرة اجزاء فاعطي
علي تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا   وانبانا مهذب الايمة انبانا ابو بكر محمد بن الحسين
ابن علي اخبرنا [illegible] بن عبد العزيز ابو منصور العدل اخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار
حدثنا ابو بكر ابراهيم بن عمر حدثنا ابو اسحق محمد بن هرون الهاشمي حدثنا محمد بن زياد النخعي حدثنا
محمد بن عقيل بن عمران حدثنا مالك الجهني عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده قال
قال علي بن ابي طالب عليه السلم قال النبي صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء
ثم من السماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل فقال لي يا محمد قلت لبيك
وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم رايت اطوع لك قال قلت ربي عليا قال صدقت
يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يودي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قلت

اختر

اختر لي فان خيرتك خيرتي قال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة ووصيا
ونحلته علمي وحلمي وهو امير المومنين حقا لم ينلها احد قبله وليست لاحد من بعده
يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك   وذكر
الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن شاذان حدثنا محمد بن مزيد عن الحسن بن علي
العاصمي عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب عن جعفر بن سليمان الضبعي عن سعد
ابن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال سئل سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن علي
ابن ابي طالب عليه السلم وفاطمة عليها السلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول عليكم بعلي بن ابي طالب فانه مولاكم فاحبوه وكبيركم فاتبعوه
وعالمكم فاكرموه وقايدكم الى الجنة فعززوه واذا دعاكم فاجيبوه
واذا امركم فاطيعوه احبوه بحبي واكرموه بكرامتي ما قلت لكم في علي
الا ما امرني به ربي جلت عظمته   وانبانا ابو العلا الحسن بن محمد المقرئ اخبرنا
ابو سعيد [illegible] حدثنا ابرهيم بن احمد بن ابي حصين حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي
حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري حدثنا بشر بن ابرهيم الانصاري عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
اخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع لا يحاجك فيها احد من قريش انت
اولهم ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله واقسمهم بالسوية واعدلهم
بالرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله يوم القيمة مزية   وانبانا
مهذب الايمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد انبانا ابو سعيد
احمد بن عبد الجبار الصيرفي انبانا ابو القسم عبد العزيز بن علي الازجي اخبرنا ابو بكر محمد
ابن احمد المفيد بجرجان انبانا عبد الرحمن بن احمد المهري حدثنا احمد بن عبد الرحمن

حدثنا عمي عن عبد العزيز بن محمد عن عمر مولى عفرة عن محمد بن كعب قال رأى ابو طالب
عليه السلم النبي صلى الله عليه وآله يتفل في في علي فقال ما هذا يا محمد قال
ايمان وحكمة فقال ابو طالب لعلي عليهما السلم يا بني انصر ابن عمك وازره
وعن ابي المغيرة مسلم بن اوس وجارية بن قدامة السعدي انهما حضرا مجلس امير المومنين
وهو يخطب على المنبر بالكوفة وهو يقول سلوني من قبل ان تفقدوني فاني لا اسأل الا
اجيب عنها دون العرش لا يقولها بعدي الا كذاب او مفتري فقام رجل من جانب المسجد
في عنقه كتاب كالمصحف آدم طوال جعد الشعر كانه من يهود العرب فقال رافعا
صوته لعلي ايها المدعي ما لا يعلم والمتقلد ما لا يفهم انا سائلك فاجب فوثب به اصحاب
امير المومنين من كل جانب وهموا به فانتهرهم امير المومنين عليه السلم وقال دعوه ولا
تعجلوه فان الطيش لا يقوم به حجج الله ولا باعجال السائل تظهر براهين الله تعالى ثم التفت
الى الرجل فقال سل بكل لسانك ومبلغ فهمك وعلمك اجبك ان شاء الله تعالى قال فقال
الرجل كم بين المشرق والمغرب قال امير المومنين مسافة الهواء قال الرجل وما مسافة
الهواء قال عليه السلم قدر دوران الفلك قال وما قدر دوران الفلك قال مسيرة يوم
للشمس قال الرجل صدقت فمتى القيامة قال عند حضور المنية وبلوغ الاجل قال الرجل
صدقت فكم عمر الدنيا قال امير المومنين سبعة ثم الجديد قال الرجل صدقت فاين بكة
من مكة قال عليه السلم مكة اكناف الحرم وبكة موضع البيت قال الرجل صدقت فلم
سميت مكة قال عليه السلم لان الله تعالى مد الارض من تحتها قال فلم سميت بكة قال
امير المومنين لانها بكت ارقاب الجبارين وعيون المذنبين قال الرجل صدقت فاين كان
الله تعالى قبل ان يخلق العرش قال امير المومنين سبحان الله الذي لا يدرك كنه صفته
حملة عرشه على قرب زمرتهم من كرسي كرامته ولا الملائكة المقربين من انوار سبحات جلاله ويحك
لا يقال لله اين ولا بم ولا فيم ولا اني ولا حيث ولا ليت قال الرجل صدقت فكم مقدار

ما لبث

ما لبث عرشه على الماء من قبل ان يخلق الله تعالى الارض والسماء قال امير المومنين
تحسن ان تحسب قال الرجل نعم قال امير المومنين افرأيت لو كان صبيت خردلا
في الارض حتى تسد الهواء وما بين الارض والسماء ثم قيل لك على ضعفك ان تنقله حبة
حبة مقدار من المشرق الى المغرب ومد في عمرك واعطيت القوة في ذلك حتى تنقله
واحصيته لكان ايسر من احصاء عدد ما لبث عرشه على الماء من قبل ان يخلق
الارض والسماء وانما وصفت لك عشر العشر من جزء من مائة الف جزء
واستغفر الله من التقليل في التحديد قال فحرك الرجل راسه وقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانشأ الرجل يقول

جزت ابا حسن علوما فابشر ان نوظرت مغلوبا
وانت اصل العلم يا ذا الهدى تجلو من الشك الغياهبا
لا تنثني عن كل اشكال له لدى داخلته حاجبا

وعن الصادق عن ابائه عليهم السلم انه لما قفل امير المومنين عليه السلم من صفين دخل
عليه شيخ من اصحابه فقال السلم عليك يا امير المومنين قال وعليك السلم فقال
ارأيت مسيرنا هذا بقضاء الله وقدره قال له امير المومنين والذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما وطئنا منزلا ولا هبطنا واديا ولا علونا تلعة الا بقضاء الله وقدره قال فقال
الشيخ فعند الله احتسب عنائي وما لي اجر آخر فقال امير المومنين قد عظم
الله لكم الاجر في مقامكم وانتم مقيمون وفي مسيركم وانتم سائرون وفي منصرفكم وانتم منصرفون
ولم تكونوا في حال من احوالكم مضطرين ولا عليها مجبرين قال فقال الشيخ فالقضا
والقدر اللذان ساقانا وعنهما كان مسيرنا قال فقال امير المومنين لعلك ظننت قضاء
حتما وقدرا لازما لو كان ذلك كذلك لسقط الامر والنهي والثواب والعقاب
والوعد والوعيد ولما كان المحسن اولى بثواب الاحسان من المسيء ولا المسيء اولى بعقوبة

الذنب من المحسن تلك مقالة عبدة الاوثان وحزب الشيطان وخصماء الرحمن وهم
قدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك وتعالى امر تخييرا ونهى تحذيرا وكلف يسيرا
لم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولا خلق السماوات ولا ارانا عجايب الايات باطلا ذلك
ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار قال فقال الشيخ يا امير المومنين فما القضاء
والقدر اللذان ساقانا وعنهما كان مسيرنا قال الحكم من الله والامر ثم قرا عليه السلم
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ثم هذا ذلك تعالى ووصى ربك الا تعبدوا غيره قال
فقام الشيخ الى امير المومنين عليه السلم فقبل كريمه
وسئل ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم قال ايانا عنى بذلك نحن الذين اوتوا العلم قيل له فقول الله تعالى قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وخيرنا بعد
رسول الله صلى الله عليه واله قال فقوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد
قال ابا عبد الله المنذر رسول الله صلى الله عليه واله وفي كل زمان امام منا
يهديهم الى ما جاء به رسول الله فاول الهداة علي ثم الاوصيا من بعده واحد بعد
واحد قال فقوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم قال ابا عبد
الله افضل الراسخين في العلم رسول الله صلى الله عليه واله قد علمه الله تعالى جميع
ما انزل عليه من التنزيل والتاويل ما كان لينزل عليه شي لا يعلم تاويله والاوصياء
من بعده الراسخين في العلم يعلمون تاويله كله   وعن جعفر بن محمد عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حديث طويل يا علي انت
افضل امتي فضلا واقدمهم سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم قلبا
واسخاهم كفا يا علي انت قسيم الجنة والنار وبمحبتك تعرف الابرار والفجار
ويميز بين الاخيار والاشرار وبين المومنين والكفار   وبالاسناد

عن ابي

عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم قال اخبرنا ابو سعيد محمد
ابن الفضل بن محمد بن اسحق المذكر بنيسابور قال حدثنا يحيى بن زكريا بن يحيى
ابن الحرث البزاز قال حدثنا عبد الله بن مسلم قال انبانا ابرهيم بن
يحيى الاسلمي عن عمار بن جوية عن ابي الطفيل عامر بن واثلة رضوان
الله عليه قال شهدنا الصلوة على ابو بكر ثم اجتمعنا الى عمر
ابن الخطاب فبايعناه واقمنا اياما نختلف اليه الى المسجد حتى سموه
امير المومنين فبينما نحن عنده جلوس اذ جاء يهودي من يهود المدينة
وهو يزعم انه من ولد هرون اخو موسى عليه السلم حتى وقف على عمر بن الخطاب
فقال له يا امير المومنين ايكم الذي هو اعلم بعلم نبيكم وكتاب ربكم
حتى اساله عما اريد قال فاشار عمر الى امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال اليهودي انت كذلك يا علي قال له اسال عما شئت قال اسالك
عن ثلثة وعن ثلثة وعن واحدة فقال له امير المومنين فلم لا تقول اسالك عن سبع
فقال اليهودي اسالك عن ثلثة فان اصبت اسالك عن الثلثة الاخر فان اصبت
سالتك عن الواحدة وان اخطات في الثلثة الاولى لم اسالك عن شي فقال امير المومنين
وما يدريك اذا سالتني اخطات ام اصبت قال فضرب بيده الى كمه فاستخرج
كتابا عتيقا فقال هذا ورثته من ابائي واجدادي املا موسى بن عمران وخط هرون
وفيه هذه الخصال التي اريد ان اسالك عنها فقال له امير المومنين فان
لحملتك عن الصواب هل تسلم فقال اليهودي والله ان احسنت ... لاسلمن
الساعة على يديك فقال سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض والخبر
عن اول شجر نبت على وجه الارض واخبرني عن اول عين نبعت على وجه الارض
فقال له امير المومنين عليه السلم يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه

الارض فان اليهود يزعمون انه صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنه الحجر الاسود
نزل به ادم معه من الجنة فوضعه في ركن البيت والناس يمسحون به ويقبلونه
ويجددون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله واما اول شجرة نبتت على وجه
الارض فان اليهود يزعمون انها شجرة الزيتون وكذبوا ولكنها العجوة
واما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي
تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحيوة التي نسي عندها صاحب
موسى السمكة المالحة فلما اصابها ماء العين عاشت وشربت منها فاتبعها
موسى وصاحبه فلقيا الخضر فقال له اليهودي اشهد انك لقد صدقت
فقال له امير المؤمنين عليه السلام سل عما بدا لك قال اخبرني عن منزل محمد
اين هو في الجنة ومن يسكن معه في منزله فقال امير المؤمنين عليه السلام
يكون لهذه الامة بعد نبيها اثنا عشر اماما عدلا لا يضرهم خلاف
من خالفهم قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت وقال امير المؤمنين
عليه السلام ومنزل رسول الله صلى الله عليه واله في الجنة في جنة
عدن وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله فقال
اليهودي لامير المؤمنين عليه السلام والله لقد صدقت ثم قال له
اخبرني الذين يكونون معه في الجنة هؤلاء الاثنا عشر اماما
فقال له اليهودي والله لقد صدقت ثم قال اليهودي فاخبرني عن
وصي محمد كم يعيش بعده وهل يموت موتا او يقتل قتلا
فقال له امير المؤمنين عليه السلام يا يهودي يعيش ثلثين
سنة وتخضب منه هذه واشار بيده الى لحيته صلى الله عليه واله
فوثب اليهودي وقال اشهد انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

وعن ابي جعفر

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا ميزان العلم وعلي كفتاه
والحسن والحسين حباله وفاطمة علاقته والائمة من بعدي يزنون به اعمال
المحبين والمبغضين وروى احمد بن حنبل الشيباني قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وهو في جمع من اصحابه من اراد ان ينظر الى ادم في علمه والى نوح في
فهمه والى ابرهيم في حلمه والى موسى في مناجاته والى عيسى في سنته والى محمد في تمامه
وكماله وجماله فلينظر الى هذا الرجل المقبل قال فتطاول الناس فاذا هو علي بن
ابي طالب عليه السلام كانما ينقلع من صبب او ينحط من جبل وقال فيه عليه
الصلوة والسلام يوم المواخاة في المباهلة كلمة التي خصه بها اشبه الناس اذا
شبهته نوحا حكما وهودا علما وصالحا عزما وابرهيم حلما واسمعيل صبرا واسحق
ادبا ويعقوب مصابا ويوسف نكابا محسودا على مواهب الله عاليا
في دين الله اشبه شيء بالكليم زهدا وبعيسى بن مريم رشدا وهو خزانة علمي ووعا
علمي وروى محمد بن عبد الله بن هرون عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين اني سمعت سلمان ومقداد وابا
ذر من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلى الله عليه واله ثم سمعت منك تصديق ما
سمعت منهم وكان في ايدي الناس اشياء من تفسير القرآن ومن الاحاديث انتم تخالفونهم
فيها ويزعمون ان في ذلك باطلا افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه واله
متعمدين ويفسرون القرآن برأيهم فقال امير المؤمنين عليه السلام قد سألت فاسمع
ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا صح
ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله في عهده حتى
قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت الكذابة فمن كذب علي متعمدا

فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتى بهذه الاحاديث اربعة رجال
ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على
رسول الله فلو علم المسلمون انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا صاحب
رسول الله رآه وسمع منه وقد اخبر الله تعالى عن المنافقين بما اخبر ثم بقوا بعده فتقربوا
الى ائمة الضلال والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم
على رقاب الناس فاكلوا معهم الدنيا والناس مع الدنيا ومع الملوك الا من عصم الله تعالى
فهذا احد الاربعة ورجل لم يتعمد كذبا فهو في يده يعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله
ولو علم الناس المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله
صلى الله عليه واله شيئا يامر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم وسمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا
يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم الناس المسلمون
انه منسوخ لم يكتبوه ولم يقبلوه ورجل رابع لم يكذب على الله ورسوله صلى الله عليه واله
مبغضا للكذب خوفا من الله تعالى وتعظيما لرسوله فاسمع على سمعه فجاء به
ولم يزد فيه ولم ينقص منه وحفظ الناسخ والمنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ
فان امر رسول الله صلى الله عليه واله ناسخ ومنسوخ مثل القرآن محكم ومتشابه وخاص
وعام ويكون من رسول الله على وجهان خاص وعام مثل القرآن سمعه من لا يعلم ما
عنى الله تعالى به وما عنى الرسول وليس اصحاب رسول الله من كان يسأله وكانوا
يحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأله حتى يسمعوا وكنت ادخل على رسول الله في كل
يوم دخلة وفي كل ليلة دخلة يخليني فيها ادور معه حيث ما دار وقد علم اصحاب رسول
الله صلى الله عليه واله انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري وربما كان ذلك في بيتي يأتيني
رسول الله اكثر ذلك فاذا دخلت عليه في بعض منازله اخلاني واقام نسائه فلا يبقى
غيري عنده فاذا اتاني في منزلي لم تقم عنا فاطمة ولا ابناي الحسن والحسين واذا سألته

اجابني

اجابني واذا سكت عنه ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله آية الا اقرأنيها واملاها
علي فكتبتها بخطي ودعا الله ان يفهمني ويحفظني فما نسيت آية من كتاب الله بعد ما حفظتها
وعلمني تاويلها فحفظته وما املاه علي امرا ونهيا امر طاعة او معصية كان او يكون الا علمنيه وحفظته
ثم لم انس منه حرفا ثم وضع يده الكريمة على صدري ودعا الله ان يملأ الله تعالى قلبي علما وفهما
وحكما ونورا [illegible] الا اني قلت ذات يوم يا رسول الله انك
منذ دعوت لي بما دعوت لم انس شيئا مما علمتني وحفظته ثم لم املي ما املیته علي ولم
تامرني بكتابته اتخاف علي النسيان قال لا لست اخاف عليك النسيان ولا الجهل بعد ما دعوت
الله عز وجل لك وقد اخبرني الله تعالى انه قد استجاب لي فيك   وقد اثبتنا في هذا الباب
من غزارة علمه ما يعجبنه كاف مقنع وبيان جلي لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد
وليعلم المنصف بعقله المستبصر لرشده يقينا انه هو المخصوص بالعلم المبين والحكم
في الدين وولي المؤمنين وهو الهادي والشهيد ووصي الرسول صلى الله عليه واله بما
لم يخص به احدا من الامة فجعله تارة كالانبياء علما وحلما وزهدا وعلما ونسكا
وفهما وتارة بالقضاء وهو صبي وتارة بالوصية وتاويل القرآن حتى لم يكن في اصحاب
نبيه صلى الله عليه واله احد يقول سلوني غيره باجماع الامة وحكم بجميع العادات ومعرفة
سائر اطراف العلم ثم جمعه للقرآن العزيز من اعظم دلالة على غزارة علمه وفائض
فهمه ثم امر الله لرسوله ان يدنيه ويعلمه وانه الاذن الواعية ثم علمه بسائر
التفسير وباطنه وذلك ما رزقه رسول الله ذوقا ثم قرنه الله تعالى بنفسه في
العلم فقال تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وقد اجمعت الرواة
وصدرت الاخبار وشهد المؤالف والمخالف والمقر والمبطل بانه اعلم الامة
بعد رسول الله صلى الله عليه واله وانه احكمهم في القضية واقدمهم بالسوية
واعدلهم في الرعية وابصرهم بالقضية واعظمهم عند الله تعالى مرتبة وهذا امر لط

ربك مستقيما فاتبعوه وهذا عذب فرات فاشربوه وهذا ملح اجاج فاجتنبوه
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل جعلنا الله تعالى واخواننا من المؤمنين
من متبعي صراطه المستقيم والمعتصمين بحبله المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام
لها والله سميع عليم امين رب العالمين

الباب السادس

في بيان زهده في الدنيا ورغبته في الآخرة

اخبرنا الامام عين الائمة ابو الحسن علي بن احمد الكرباسي الكرادذي رحمه الله تعالى اخبرنا الشيخ
الامام شمس القضاة جمال الدين احمد بن عبد الرحمن بن اسحق اخبرنا الفقيه ابو سهل محمد بن
الحسين الجعفي النهرواني حدثنا ابو محمد الحسن بن ابرهيم بن خالد بن يعقوب الجمري حدثنا
القسم بن خليفة بن سوار حدثنا حماد بن سوار عن عيسى بن عبد الرحمن عن علي بن حزور
عن ابي مريم قال سمعت عمار بن ياسر رضوان الله عليه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول لعلي عليه السلم يا علي ان الله تبارك وتعالى زينك بزينة لم يزين العباد
بزينة احب اليه منها زهدك في الدنيا وبغضها اليك وحبب اليك الفقراء فرضيت
بهم اتباعا ورضوا بك اماما يا علي طوبى لمن احبك وصدق فيك والويل لمن ابغضك
وكذب فيك اما من احبك وصدق فيك فاخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك
واما من ابغضك وكذب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيمة ان يقيمه مقام الكذابين
وانبانا مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك علي بن محمد الهمداني نزيل بغداد اخبرنا ابو بكر محمد
بن علي الخياط اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن موسى المقري الخياط اخبرنا ابو محمد عبد الله احمد بن علي
ابن يوسف العلاف حدثنا ابو علي الحسين بن صفوان بن اسحق بن ابرهيم البردعي حدثنا
ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن الاجلح عن عبد الله بن ابي الهذيل قال رايت امير المؤمنين عليه السلم وعليه

قميص

قميصا وازارا اذا مده بلغ الظفر واذا ارسله كان مع نصف الذراع ولخبرنا
سيد الحفاظ ابو العلاء الحسن بن احمد العطار الهمداني بها باجازة ... ابو النجيب سعد بن عبد الله الهمداني المعروف بالمرودي اخبرنا الحافظ
ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد باصبهان فيما اذن لي في الرواية عنه اخبرنا
الشيخ الاديب ابو يعلى عبد الرزاق بن عمر بن ابرهيم الطهراني سنة ثلث وسبعين
واربعمائة اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا ابو النجيب سعد
ابن عبد الله الهمداني المعروف بالمرودي ولخبرنا بهذا الحديث عاليا الحافظ سليمن
ابن ابرهيم الاصفهاني في كتابه الي من اصبهان سنة ثمان وثمانين واربعمائة عن ابي
بكر احمد بن موسى بن مردويه حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو
زرعة حدثنا ابو اسمعيل بن موسى حدثنا ابو معاذ صالح بن هيثم عن الحرث بن حصيرة
قال قال عمر بن عبد العزيز ما علمنا ان احدا كان في هذه الامة بعد النبي صلى
الله عليه واله ازهد من امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ولخبرنا
الشيخ الزاهد الحافظ ابو الحسن علي بن احمد العاصمي الخوارزمي اخبرنا القاضي شيخ
القضاة اسمعيل بن احمد الواعظ اخبرنا والدي ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو
الحسين بن بشران اخبرنا ابو عمرو السماك حدثنا حنبل بن اسحق قال ابو نعيم سمعت
سفين الثوري يقول اذا جاءك عن علي بن ابي طالب عليهما السلم شيء فخذ به
ما بني لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة ولقد كان يجاء بحبوبه في جراب
المدينة عليه السلم وبالاسناد عن احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرنا ابو بكر بن ابي نصر الدارابردي بمرو حدثنا موسى بن سعيد حدثنا الحسين
ابن عيسى بن ميسرة حدثنا عبد الرحمن بن مغراء حدثنا ابو سعد البقال عن عنترة بن مسلم
عن سويد بن غفلة قال دخلت على امير المؤمنين عليه السلم فوجدته جالسا بين يديه
صحفة فيها لبن حازر اجد ريحه من شدة حموضته وفي يده رغيف ارى قشار الشعير

في وجهه وهو يكسره بيده احياناً فاذا غلبه كسره بركبته وطرحه فيه فقال ادن فاصب
من طعامنا هذا فقلت اني صائم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من منعه
الصيام من طعام يشتهيه كان حقاً على الله تعالى ان يطعمه من طعام الجنة ويسقيه
من شرابها قال فقلت لجاريته وهي قائمة بحذرها ويحك يا فضة الا تتقون الله في هذا
الشيخ الا تنخلون له طعاماً مما ارى فيه من النخالة فقالت لقد تقدم الينا الا ننخل له طعاماً
قال ما قلت لها فاخبرته قال بابي وامي من لم ينخل له طعام ولم يشبع من خبز البر
ثلثة ايام حتى قبضه الله عز وجل   وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا
ابو احمد بن ابرهيم بن محمود الاصبهاني اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن [illegible]
الاصبهاني اخبرنا الحسن بن محمد الدينارى حدثنا ابو زرعة حدثنا يحيى بن [illegible] حدثنا
اسباط بن محمد حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن عدي بن ثابت قال اتي امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام بفالوذج فابى ان ياكل منه وقال شيء لم ياكل منه
رسول الله صلى الله عليه وآله لا احب ان آكل منه   وبهذا الاسناد عن احمد
ابن الحسين هذا اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحق اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب حدثنا
محمد بن عبد الوهاب اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا مسعر عن [illegible] علي بن
ربيعة قال رايت امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible]   وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو سعيد [illegible] الحافظ
حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا [illegible] حدثنا يحيى بن معين حدثنا [illegible]
[illegible] قال رايت على امير المؤمنين عليه
السلام [illegible]   وبهذا
الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو [illegible] حدثنا ابو العباس حدثنا العباس
حدثنا [illegible] عن [illegible] قال ان [illegible]

رايته على علي عليه السلام القميص من قهز وبردين قطريين قال العباس [illegible]
يضرب الى السواد من ثياب الكوفة يسمى قطرياً   وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين
هذا اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفين
حدثنا ابو بكر الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابو حيان عن مجمع التيمي قال خرج علي
ابن ابي طالب عليه السلام بسيفه الى السوق فقال من يشتري مني سيفي هذا فلو
كان عندي اربعة دراهم اشتري بها ازاراً ما بعته   وعن نافع عن
ابي مطر قال خرجت من المسجد فاذا رجل ينادي من خلفي ارفع ثوبك او ازارك
فانه اتقى لثوبك وخذ من شعرك ان كنت مسلماً فمشيت خلفه وهو مؤتزر بازار ومرتد
برداء وبيده الدرة كانه اعرابي بدوي فقلت من هذا فقال لي رجل اراك غريباً
بهذا البلد قلت اجل رجل من اهل البصرة قال هذا علي امير المؤمنين حتى انتهى الى دار
بني ابي معيط وهو سوق الابل فقال بيعوا ولا تحلفوا فان اليمين تنفق السلعة وتمحق
البركة ثم اتى اصحاب التمر فاذا خادمة تبكي فقال ما يبكيك قالت باعني هذا الرجل
تمراً بدرهم فرده مولاي وابى ان يقبله فقال له خذ تمرك واعطها درهمها فانها
خادم ليس لها امر فدفعه فقلت اتدري من هذا قال لا قلت هذا علي بن ابي طالب
امير المؤمنين فصب تمره واعطاها درهمها وقال احب ان ترضى
عني فقال ما ارضاني عنك اذا اوفيتهم حقوقهم ثم مر مجتازاً باصحاب التمر فقال
يا اصحاب التمر اطعموا المساكين يربو كسبكم ثم مر مجتازاً ومعه المسلمون حتى
انتهى الى اصحاب السمك فقال لا يباع في سوقنا طافي ثم اتى دار فرات وهو سوق الكرابيس
فقال يا شيخ احسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً ثم اتى اخر
فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً فاتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه
ما بين الرسغين الى الكعبين فقال حين لبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به

في الناس واوى به عودتي فقلت له يا امير المومنين هذا شي ترويه عن نفسك او
سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله قال بل شي سمعته من رسول الله يقوله عند
الكسوة فجا ابو الغلام صاحب الثوب فقيل له يا فلان قد باع ابنك اليوم من امير المومنين
قميصا بثلثة دراهم قال افلا اخذت منه درهمين فاخذ ابوه درهما وجا به
الى امير المومنين عليه السلم وهو جالس على باب الرحبة ومعه المسلمون فقال امسك
هذا الدرهم يا امير المومنين فقال ما شان هذا الدرهم قال كان ثمن قميصك درهمين
قال باعني رضاي واخذ رضاه   وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا
اخبرنا الحسين بن بشران اخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا ابن ابي الدنيا حدثني احمد
ابن حاتم الطويل حدثنا محمد بن الحجاج عن مجالد عن الشعبي عن قبيصة بن جابر قال
ما رايت ازهد في الدنيا من علي بن ابي طالب صلوات الله عليه واله   ومن رواية
ابي نعيم عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان استعملتم عليا
قال النبي ان تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم   وقال في الحلية
الذي يليه ان تستعملوا عليا وما اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة
البيضا   ونقلت من الجزء الاول من مسند سيدة نساء العالمين البضعة الامينة
النبوية فاطمة بنت محمد صلوات الله عليها مما جمع الحافظ ابي الحسن علي بن عمر بن احمد
ابن مهدي الدارقطني الحديث الرابع من حديث ابي سعيد الخدري عن فاطمة الزهرا
عليها السلم قال بالاسناد حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا ابرهيم بن محمد بن اسحق
ابن يزيد حدثنا بشر بن سلم عن ابي هارون العبدي قال اتيت ابا سعيد الخدري فقلت
له هل شهدت بدرا فقال نعم فقلت الا تحدثني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه
واله في علي عليه السلم وفضله قال بلى اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه واله
مرض مرضة نقه منها فدخلت عليه فاطمة عليها السلم تعوده وانا جالس

عن

عن يمين رسول الله فلما رات رسول الله وما به من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت
على خدها فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله ما يبكيك يا فاطمة اما علمت ان الله
تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانية فاختار
منها بعلك فاوحى الي فانكحته واتخذته وصيا اما علمت انك بكرامة الله تعالى اباك
زوجتك اعلمهم علما واكثرهم حلما واقدمهم سلما فضحكت واستبشرت
ومن الجزء الاول من كتاب حلية الاولياء لابي نعيم الاصفهاني قريب من اوله قال
الحافظ ابو نعيم الفضل احمد بن اسحق الاصبهاني بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد
ابن احمد بن علي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابرهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي
ابن عابس عن الحرث بن حصيرة عن القسم بن جندب عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا انس اسكب لي وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال
يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المومنين وسيد المسلمين وقائد الغر
المحجلين وخاتم الوصيين قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذ جا
علي فقال من هذا يا انس فقلت علي فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق
وجهه بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه فقال علي يا رسول الله لقد رايتك صنعت بي
ما صنعت بي قبل ذلك قال وما يمنعني من ذلك وانت تودي عني وتسمعهم
صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي   نبانا سعيد بن [illegible]
ابن نباته انه قسم علي عليه السلم بيت مال المسلمين حتى لم يترك فيه شيا ولبث
باقيه اهل الغنم فقال يا مولاي ما بقي من الغنم قال فما يشهد لي يوم القيمة
انا المحدث فيه ثم لو كنت امرت فكنسته ثم قال تشهد لي هذه البقعة اني
لم ادخر فيه من حقه يا حمرا يا صفرا غري غيري ابيضي وغري
غيري   وحدثنا محمد بن عبد الكريم عن انس بن مالك قال سالت الذي من كان

ازهد الناس في الدنيا فقال علي عليه السلام كان يقسم بيت مال المسلمين ثم يكنسه
ويرشه ويصلي فيه ثم يبسط ردته فيه وينام ويقول الا انطاب فلي المقل لا
يخاف سارقا ولا باغيا ثم تقول بيضي واصفري وغري غيري والله لا ابالي
الا البسه الحقير قال بلغني ان امير المؤمنين عليه السلام اشتهى كبدا مشويه
على خبزة لينة فاقام حولا يشتهيها ثم ذكر ذلك للحسن عليه السلام وهو صائم يوم
من الايام فصنعها له فلما اراد ان يفطر قربها اليه فوقف سائل بالباب فقال يا بني
احملها اليه لا تقرا صحيفتنا غدا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها
وبالخبر ان امير المؤمنين عليه السلام كان يخرج من القصر بالكوفة وعليه قميص الى
نصف ساقه وازار مثله ورداء او ثوب مثله ومعه درة يمشي بها في الاسواق ويامرهم
بتقوى الله تعالى وحسن البيع ويقول اوفوا الكيل والميزان ولا تنفشوا ولا تنفخوا
اللحم وعنه عليه السلام استعمل عاملا على عكبرا ثم قال له بين يدي اهل عمله
استوف الذي عليهم ولا يجدوا فيك ضعفا ثم قال له رح الي عند الظهر فراح اليه
اليه قال العامل فدخلت فاصبت بين يديه قدح وكوزا فيه ماء وجراب مختوم
فنظر الى الختم وامعن النظر فيه ثم فكه فقلت في نفسي فيه مال او جوهر اراد ان يعرضه
علي فاخرج منه سويقا فصب في القدح منه وصب عليه ماء وشرب منه وسقاني
ثم ختم الجراب فقلت يا امير المؤمنين بالعراق اكثر من ان يختم عليه فقال ما لي يا شيخ
احفظني لما ارى اني اخاف ان يجعل فيه غير ما جعلته منه فيدخل بطني حرام ثم
قال اني لم استطع ان اقول لك بحضرة القوم الا ما طلبتك فاذا ضربت اليهم
ولا قوة الا بالله خذ بما امرك الله به فان خالفتني ليأخذك الله به دوني وان بلغني خلاف
ما امرتك به عزلتك واذا قدمت عليهم فلا تبيعن لهم كسوة شتاء في شتاء ولا كسوة
صيف في صيف ولا دابة يعملون عليها ولا تقيمن احدا منهم على رجله ولا تضربه سوطا

بجز

في طلب درهم فانا لن نؤمر ان ناخذ منهم الا العفو فقلت يا امير المؤمنين اذا ارجع
اليك كما خرجت من عندك قال وان رجعت كذلك قال العامل فخرجت ومن وجهي ذلك
وقفت عليهم فما بقي عليهم درهم الا اداه وانبانا الحسن بن محبوب باسناده عن
امير المؤمنين عليه السلام قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انت العلم
لهذه الامة من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا علي انا والله المدينة وانت الباب وهل
تؤتى المدينة الا من الباب يا علي اهل مودتك كل اواب حفيظ وكل ذي طمرين لو اقسم
على الله تعالى لابر قسمه [illegible] اما ان اخوانك كل طاهر زاك
مجتهد يحب فيك ويبغض فيك محتقر عند الناس وهو عند الله تعالى عظيم يا
علي محبوك جيران الله في دار الفردوس لا ياسفون على ما خلفوا من الدنيا يا علي من احبك
لحبي ما سئل يا علي اخوانك يفرحون في ثلثة مواطن عند خروج ارواحهم وانا
شاهدهم وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض والصراط اذا سال الله تعالى
الخلق عن ايمانهم يا علي حربك حربي وسلمك سلمي من حاربك حاربني ومن حاربني حارب الله
تعالى ومن سالمك سالمني ومن سالمني سالم الله تعالى يا علي بشر اخوانك ان الله تعالى قد
رضي عنهم اذ رضيك لهم قائدا ورضوا بك وليا يا علي انت امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين
يا علي شيعتك المنتجبون ولولا انت وشيعتك ما قام لله دين ولولا من في
الارض منهم لما انزلت السماء قطرها يا علي انت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله في
ارضه من خلقه يا علي انت وشيعتك في ظلال العرش يتزاورون الى ان يفرغ الناس من
الحساب يا علي انت وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم
الآمنون يوم الفزع الاكبر يفزع الناس ولا تفزعون ويحزن الناس ولا تحزنون يا علي انت
ومن احبك في الجنان تعرفون ومبغضيكم في النار يعذبون وفيهم نزلت وما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار يا علي ان

ان الملائكة وخزان الجنة ليشتاقون اليكم وان حملة العرش والمقدسون يحبونكم ويسألون
الله تعالى لكم ويفرحون بروح من قدم عليهم منكم كما يفرح اهل الغائب بقدومه
عليهم بعد طول الغيبة يا علي شيعتك يخافون الله تعالى في السر ويخشونه في العلانية
يا علي شيعتك يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله تعالى وما عليهم ذنب يا علي ان اعمال
شيعتك تعرض علي كل يوم فافرح بما عملوا واستغفر الله تعالى لسيئاتهم يا علي ذكرك
وذكر شيعتك في التورية والانجيل قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك ذكرهم في الانجيل انهم
ليعظمون آل يا وشيعته وما يعرفونهم وان آل يا وشيعتك مذكورون في كتبهم يا علي اعلم
اصحابك ان ذكرهم في السماء افضل من ذكرهم في الارض فليفرحوا وليزدادوا اجتهادا
يا علي ان ارواح شيعتك تصعد الى السماء الدنيا في رقادهم ووفاتهم فتنظر الملائكة اليها
كما ينظر الناس الى الهلال شوقا اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله تعالى يا علي قل لاصحابك
العارفين بك يتنزهون عن الاعمال السيئة فانه ما من يوم وليلة الا ورحمة الله تعالى
تغشاهم فليجتنبوا الدنس يا علي اشتد غضب الله جل وعز على من قلاهم وبرئ منهم واستبدل
بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب
الحرب لك ولشيعتك وابغضنا اهل البيت وابغض من تولانا ونصرنا واختارنا الله تعالى
لمن احبك وشركك وشيعتك وبذل مهجته وماله لك وفيك يا علي اقرئهم مني السلام
ومن لم ارهم ولم يرني ممن رآك ثم راني ومن رأى من رآني واعلمهم انهم اخواني الذين
اشتاق اليهم ومنهم وانهم ان ... واني الهادي فانا لا اخرجهم من هدى الى الضلال ولم اخرجهم
الى الله تعالى عنهم راض وانه يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل ليلة جمعة
برحمته ويأمر الملائكة ان يستغفروا لهم يا علي لا ترغب عن نصرة قوم يبلغهم اني احبك فاحبوك
لحبي اياك ودانوا لله تعالى بذلك واعطوك صفو المودة في قلوبهم واختاروك على الآباء
والابناء والاخوة وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا الا نصرنا

وبذلوا المهج فينا مع الاذى وسوء القول وما يستقبلونه من مضاضة ذلك فكن
بهم رحيما واقنع بهم فان الله تعالى اختارهم بعلمه لنا من الخلق وخلقهم من طينتنا
واودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا ثم ان الله تعالى جعلهم مستمسكين
بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما تزوي الدنيا عنهم ويميلهم بالمكروه عليهم
ولبسهم فايدهم الله تعالى بالتقوى وسلك بهم طريق الهدى فاعداؤك يا علي في غمة الضلالة
يعمهون في غمرة الحيرة متحيرون ويمسون في سخط الله تعالى ثم ان شيعتك على منهاج
الحق والاستقامة لا يستوحشون من كثرة من خالفهم ليس من اهل الدنيا اولئك
مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى قول ذلك ثلثا   ومن الجزء الثالث من كتاب
حلية الاولياء لابي نعيم بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا يونس عن ابي معشر عن سعد
ابن اسحق عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة قالت خرج ابو سعيد الخدري مع علي بن
ابي طالب الى اليمن فوجد في حلكته بعض الغلظة فامر وابتغوا ان يشكونه الى رسول الله
صلى الله عليه وآله قال وكان من البلاء ان قدمنا فسالني رسول الله كيف انت فقلت
يا رسول الله ما لقيت من علي وشكوت اليه فرفع النبي صلى الله عليه وآله يده فضرب
بيده على ركبتي اوجعني ضربتي حتى وجدت للموت فقال يا سعيد ما لك تقع
قول في اخي علي فقد عرفت انه اخشن في سبيل الله تعالى   وروى القسم بن
المنذر النخعي عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن محمد بن الرشا عن مالك بن عمر المازني
قال سمعت ابا سعيد الخدري قال اتاني معوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وابو
موسى الاشعري فسألوني وقالوا اخبرنا ما تسألك عن هذا الرجل يعنون عليا عليه السلام
قلت هو احب عندي من العسل وانا عنده كمن الغلى واخف على قلبي من الريش
واثقل على حسادكم من الجبال الرواسي من اعرض عنه لم يتن الطريق ومن اتبعه
سلك الجادة والذي اعتر دونه هو نور الله المبين وسبيله الواضح وعلمه اللائح نور بان

لزمه وشفاً لمن اقتدى به حجة الله تعالى على خلقه وباب حطة من دخله كان امناً ومن
تركه كان خائباً اما والله ما لحه ثم هنه الا يعشونه مسلكه ويتبعي اموره والله لو اعلمكم
من الذين حواسيهم ما ابتغيتم غيره منه بدلاً وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
فاز بالسبق اهل السبق قبل السبق ونالوا في درج العلى عن مد اناه الخلق ونالوا بالصبر
اولوا الصبر عاقبة الصبر واستخلصوا العظم الخطب وجليل الامر فاطلبوا الغيب المستور
ثم زهدت نفوسهم عن زخرف الغرور وتجلى لهم النور الدائم وعدوا البان النقي والمكارم
وامتطوا لخيل النجاه وعلوا اصافنات الحلم والوابساه فرقوا عليا ونهلوا حليا وتلوا لحكما
وعلقوا احسنها واذا احوالها وجلوا ظلما فتوجوا تيجان الكمال والبها وجلببوا حلل
الثنا والثنا وقلدهم بكليل مثالبد ملكه واسلم اليهم سبب امره ونهيه ويحلي الحق
على مدارهم ورفع قطب مناديهم فطافوا سرادقات عرشه وحضر وحضره قدسه
فصفا بهم اهل الصفا ونقل حبهم اهل الوفا فاضات بانوارهم اهل الارض والسما فهم سبل
الهدى ومنار التقى والحجة لمن اتقى والنور لمن اقتدى جعلنا الله واخواننا المؤمنين
من المتمسكين بحبلهم والمعتصمين بعروتهم والسالكين نهجهم والمنتفعين بحبهم حيث ساوان
البلاد بمنه وجوده اللذين ما خلا منهما شي من خلقه العلوي والسفلي انه ولي
الخيرات ورب الحساب   امين يا رب العالمين

الباب السابع

مما ابان الله تعالى من فضله في تبليغه سورة براه

اخبرنا الشيخ الاجل الاوحد ابو الحسن علي بن احمد العاصمي اخبرنا الشيخ القاضي اسمعيل بن
محمد بن احمد الكواعظ اخبرنا والدي احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن
عبدان اخبرنا احمد بن عبيد الصفار حدثنا الباغندي حدثنا سعد بن سليمان الواسطي
حدثنا عباد بن العوام عن سفين عن حسين عن الحكم عن مقسم عن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث ابا بكر ببراه فامره ان ينادي بهولا الكلمات ثم

اتبعه

اتبعه علي عليه السلم فبينما ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رغا ناقة رسول الله صلى الله
عليه واله القصوا فخرج ابو بكر فزعا وظن انه رسول الله فاذا علي عليه السلم فدفع
اليه الكتاب وامره على الموسم وامره رسول الله صلى الله عليه واله ان ينادي بهولاء
الكلمات فانطلقا فحجا فقام علي عليه السلم ايام التشريق فنادى فقال ان الله
ورسوله بريان من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك
ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مومن قال كان ينادي بهذا فاذا بح قام ابو
هريره فنادى   وبهذا الاسناد عن احمد بن الحسين هذا اخبرنا ابو الحسن بن بشران
حدثنا ابو عمرو بن السماك حدثنا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل قال
حدثني وكيع قال قال اسرائيل قال ابو اسحق عن زيد بن يثيع عن ابي بكر ان النبي صلى الله
عليه واله بعثه ببراه الى مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل
الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله مدة فاجله الى مدته والله بري
من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلثا ثم قال لعلي الحقه فرد ابا بكر وبلغها انت
قال ففعل   وفي رواية ان الله عز وجل امر رسول الله صلى الله عليه واله ان ينبذ العهد
على المشركين بقول براه من الله ورسوله فلما نزلت عليه السوره بعث بها مع ابي بكر فهبط
جبريل فقال يا محمد لا يودي عنك الا انت او رجل منك فبعث عليا عليه السلم في اثره وامره
ان ياخذ منه سوره براه وليقراها على اهل مكه قال ففعل . وبالاسناد عن
الحافظ ابو نعيم حدثنا ابو بكر الطلحي قال حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه
قال حدثنا ابو اسامه عن زكريا عن ابي اسحق عن زيد بن يثيع عن علي بن ابي طالب عليه
السلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه واله حين انزلت براه باربع لا يطوف بالبيت
عريان ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين رسول الله
عهد فهو الى مدته ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمه   وبالاسناد قال ابو نعيم حدثني

احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا الحسن بن المثنى قال حدثنا عفان حدثنا حماد ح وحدثنا
سليمان بن احمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن
سماك بن حرب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث بسورة براءة
مع ابي بكر الى اهل مكة فلما فصل دعاه فبعث عليا وقال لا يبلغها الا انا او رجل
من اهلي   وبالاسناد ايضا قال ابو نعيم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن سليمان لوين قال حدثنا محمد بن جابر عن حنش
عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لما نزلت عشر ايات من براءة دعا رسول الله
صلى الله عليه واله ابا بكر فبعثه بها ليقراها على اهل مكة ثم دعاني رسول الله فقال لي ادرك
ابا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب الى اهل مكة فاقراها عليهم فلحقته بالجحفة
واخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله انزل
في شيء فقال لا ولكن جبرئيل عليه السلام جاءني فقال لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك
وبالاسناد قال ابو نعيم حدثنا محمد بن المظفر املاء قال حدثنا جعفر بن الصقر قال حدثنا
حمدان بن داود بن اسحق بن ابرهيم الرملي قال حدثنا عبد الله بن عمر بن عطا قال حدثنا
الوليد بن محمد عن الزهري عن انس بن مالك قال ارسل رسول الله صلى الله عليه واله
ابا بكر ببراءة ليقراها على اهل مكة فنزل جبرئيل فقال يا محمد لا يبلغ عن الله الا انت او رجل
منك فلحقه علي عليه السلام فاخذها منه   ومن الجزء الثاني من اجزاء اربعة
من كتاب المغازي لمحمد بن اسحق في وسط المجلد وبالاسناد المقدم قال حدثنا
يونس عن ابن اسحق قال خرج علي عليه السلام على ناقة رسول الله صلى الله عليه
واله العضباء حتى ادرك ابا بكر بالطريق فلما راه ابو بكر سلم براءة اليه ومضى حتى
اذا كان يوم النحر قام علي بن ابي طالب عليه السلام عند الجمرة فاذن في الناس
بالذي امره رسول الله صلى الله عليه واله فقال ايها الناس لا يدخل الجنة كافر

ولا

ولا يحج البيت بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند رسول الله
فهو الى مدته واجل الناس اربعة اشهر   ومن كتاب فضائل الصحابة لابي المظفر
السمعاني بالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو بكر بن الهيثم الترابي حدثنا ابو سعد عبد
الله بن محمد بن عبد الوهاب السجزي المعروف بالرازي اخبرنا ابو عبد الله المقدسي حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا حماد بن سلمة عن سماك عن انس بن مالك قال لما
بعث رسول الله صلى الله عليه واله سورة براءة مع ابي بكر فلما بلغ ذا الحليفة
ارسل اليه النبي فرده واخذها منه فدفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلام
وقال لا يقوم بها الا انا او رجل من اهل بيتي   فهذا مختصر من الاخبار
في تبليغه براءة وما اراد الله عز وجل من كشف امره وفضله للامة اذ كانوا شبهوا به
وعزله وتوليته وليكون ابو بكر المنسوخ وعلي الناسخ وابو بكر المعزول وعلي العامل
وابو بكر المردود وعلي المؤدي عن الله ورسوله فقام بها سمعا وقد اعترض
بسيفه المشركون وهم يعرفون عزل الاول حوله ما فيهم من يجسر ان يلاعبه منه
فضلا عن منابذته حتى انفذ عهد الله ورسوله وقد جاء في تفسير هذه الاية
لا ينال عهدي الظالمين اي عابدي الاوثان وفعل النبي حين بعثه الى مكة ليقرا عليهم
سورة براءة معنى دقيق ولطيف يجب على الامة ان تتدبروه انه لما بعث ابا بكر ببراءة
وخرج من المدينة ولم يسلمه صلى الله عليه واله الذي انصرف عنه الناسخ وسلمه هو
القبل الحجفة واستعمل الخلفاء امره من قبل فهبط جبرئيل على النبي يعلمه انه لا يؤدي عنك
الا انت او رجل منك فبعث عليا عليه السلام في اثره وامره ان يتناول السورة منه
ثم يقراها هو على اهل مكة فكان المؤدي عن الله تعالى ورسوله ما امر الله عز وجل
في ادائها الى نفسه الذمة الواحدة فضلا من ساير الذمم وليعلم اهل القبلة ان هاهنا
قد نفى الله عز وجل عنه ابا بكر وليس هو من رسول وليس رسول الله منه في امر بيته نعم

الذي هو من رسول الله افيجعلها سواً في دنو ونسب فلا بد لهذه المنقبة ان يكون ليس
من رسول الله صلى الله عليه وآله في نسبه ولا يؤدي عن ربه الرسول الا من هو من اهله
ولا يكون من اهل ملته فان جماعة احتججنا بهم من عبد الله فانكرنا عليهم ذلك فاوردوا
بحجج لم نقدر على دفعها فامسكنا عنهم ومراجعتهم في ذلك ونحن نذكر بعض ما ذكروه ان الله
تعالى قالوا قد قال الله عز وجل مخبراً عن دعوة ابرهيم الخليل عليه السلم واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني قالوا فلا
يكون من ابرهيم من عبد الاصنام والاوثان اكثر عمره وقد قال يوم احد جبرئيل في
تلقي علي باجماد ان هذه المواساة فقال النبي يا جبرئيل انه مني وانا منه فقال وانا منكما
فقال يا جبرئيل من قريش لا لعمري بل اراد انى منكما ومن اهل بيتكما عن ربنا الله عز وجل
عن محمد صلى الله عليه وآله في الدين لا يصلح للامامة ولا لاداء الذمم عن الله ورسوله
فلما اوردوها امسكنا مخافة ايراد ما هو اعظم من هذا   واحتج عليه جماعة من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله حين ولي الامر بعده قالوا يا هذا الرجل حرام
ما هيلك هذه المنزلة التي نزلتها نفسك وانت المدفوع عن اداء ذمة واحدة بين العالم
تؤديها عن رسول الله وهو بين اظهرنا بقوم الذي وكيف تقوم مقامه في اداء سائر
الذمم بعده وانت معزول عن امر الله عز وجل وليس لاحد من الامة ان يولي من عزله الله تعالى
في السماء عزله الرسول في الارض لا يوحى من الله تعالى وهذا معدوم ثم انت معزول
من الله عز وجل ورسوله عن الله عن الراية يوم خيبر وعن قتل صاحب الطاق ذي الحدبه
حين امرك بقتله فلم تقتله وعن الجيش الذي كنت فيه والعادي بسبحا وعن سكنى
المسجد وامر بسد بابك وعن الصلوة يوم تقدمت بامر بلال عن عايشة ان كنت متبوعا
فان الله عز وجل قد امر باورثتم بسيما وحرم العمل بها فكذلك يجعلك منسوخا وجعل
العمل بالمنسوخ مع الناسخ هذا في حالة كنت تابعا فكيف تؤدي عن حرم الله ورسوله

وانت متبوع

وانت متبوع فلما قيل له القول قال لهما قول علي بن ابي طالب لابي بكر . وقال له ثم
كيف تصلح للامامة وقد اقررت على نفسك انك من اهل النار   رواه الواقدي عن جعفر
عن ابن عون قال قال ابو بكر قد علمت اني ادخل النار وواردها فليت شعري اخرج منها
ام لا   وقال يوم البيعة هو الذي قال لي شيطانا يعتريني فاذا زغت فقوموني فكيف تصلح
للامامة من له شيطان يعتريه ام كيف يؤمن على الاسلام والدماء والفروج من هذه
حاله فلم يوجد ذلك ولا منعه من توليته وانما جعل الامام اماما ليقوم رعيته
اذا زاغوا فاما من احتاج الى ان تقومه رعيته فليس باما والرعية على هذه
الحال احسن حالا منه لانه سالم اذا زاغ ان تقوموه   ثم اخرى انه دون فضل
لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم في ذلك المقام حتى بعث فادى ابا بكر
خمس خصال فعلي الناسخ وابو بكر المنسوخ وعلي العادل وابو بكر المعزول وعلي المبلغ
رسول الله صلى الله عليه وآله بلاغه حكما مصرا وابو بكر المنفي عنه وعلي المؤدي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر الذي لم يصلح ان يؤدي عنه وعلي المبين
عن ربه وقف الجاهلية بالموسم والوقوف على ظلاله وابو بكر حج في ذي القعدة وحتم
الله تعالى بحج الجاهلية   رواه الساكردني قال حدثنا زيد بن هرون عن
عكرمة عن جابر بن الوليد الحرمي ان ابا بكر حج في ذي القعدة فلما كان في العام
المقبل حج رسول الله صلى الله عليه وآله فخطب الناس فقال الا ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وكان الحج قبل ذلك في شهر دفعا
ففي ذي القعدة حج ابو بكر ولم يحج النبي صلى الله عليه وآله فلما كان في العام المقبل
حج رسول الله صلى الله عليه وآله في ذي الحجة .   قال سعيد بن يحيى حدثنا
ابو بشر عن مجاهد ان ابا بكر حج في ذي القعدة .   حدثني محمد بن بكير الحضرمي

قال حدثنا عباد بن العوام قال حدثنا سفين بن حسين عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
ان النبي بعث ابا بكر ببراءة وامره ان ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه علي قال فبينا ابو بكر
في بعض الطريق اذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه واله فخرج فزعا وظن انه
رسول الله فاذا هو علي عليه السلم فدفع اليه كتاب رسول الله بامره على الموسم وامر عليا
ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فقام علي ايام التشريق فنادى ذمة الله وذمة
رسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله لا
يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا مؤمن وكان
ينادي فاذا صحل قام ابو هريرة فنادى بها قال سفين فحدثنيه وحدثني ابن
ابن معويه عن عكرمه عن خالد بن الوليد المخزومي ان ابا بكر حج في ذي القعدة فلما كان
في العام المقبل حج رسول الله صلى الله عليه واله في ذي الحجة فقام فخطب الناس
فقال ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
جعل عدة الشهور اثنا عشر شهرا في كتاب الله منها اربعة حرم منها ثلثة متواليات
ورجب الذي بين جمادى وشعبان فلا تظلموا فيهن انفسكم وان الشهر كذا وكذا
وصفق بيده على يده الاخرى وهكذا ثلث مرات وقبض الابهام في الثالثة يعني
تسعة وعشرين حج ابا بكر في ذي القعدة ولم يحج النبي فلما كان العام المقبل حج رسول
الله صلى الله عليه واله في ذي الحجة ثم اخره ونحن الان نورد حجة مثلا
يختم به هذا الباب حتى يعرفه اولوا الالباب لو جعل لنا انسان عليا عليه السلم
الكافر مثلا ان يقيم اربعين سنة يعبد الاصنام ويشرب الخمور ويعامل الناس بالربا
ويعمل عمل اهل الجاهلية والكافر من عزوجل واستولت تلك الاحوال عليه وعلى محبته
وتمكنت منه وداوم على الشرب وجرت الكف وانطبعت في جبلته فصار ذلك
طبعا وجبلة بضعف الترك لها والاقلاع عنها لتعوده من ذلك كتعوده من النار

مرضا

وحمه انك انت الوهاب وصلى الله على محمد النبي الاواب وعلى مولاي
ابو تراب وعلى اولاده الائمة الانجاب وعلى اشياعهم والاصحاب
وعليه وعليهم الصلوة والسلم ورحمة الله وبركاته الى يوم الحساب
امين رب العالمين

الباب التاسع

فيما ابان الله تعالى من عظيم فضله يوم المولخا

باسناد عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن سهل العجلي الشيرازي
قال حدثنا الشيخ ابو القسم بن محمد الحافظ بميافارقين باسناده رفعه
الى عبد الرحمن بن عوف الزهري الى ابن عباس قال كان رسول الله جالس
في مسجده اذ هبط الامين جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد العلي الاعلى يقريك
السلم ويقول لك اقرأ فقال وما اقرأ فقال اقرأ ان المتقين في جنات
وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه واله يا اخي جبرئيل من هؤلاء القوم الذين جعلهم
الله اخوانا على سرر متقابلين فقال اصحابك المتحابين الذين [illegible] لم
ينقضوا عهدك الا ان الله يامرك ان تواخي بينهم في الارض كما اخا بينهم
في السما فقال النبي صلى الله عليه واله اني لا اعرفهم يا اخي جبرئيل
فقال له جبرئيل يا رسول الله واقف بازاء الملك في الهوى انا الملك رجلا مومن
فله [illegible] فلان بن فلان مومن امته [illegible] واذا [illegible]
[illegible] فواخي بينهما فقال النبي [illegible] يا اخي جبرئيل وقام النبي [illegible]
بين المومن والمومن والمنافق والمنافق [illegible]

ثم هذا قد كان من سبيلك ان تدعنا مختلفين ولا تجعلنا اخوانا متفرقين فعلم الله تعالى
ما قالوا فانزل الله عز وجل على رسوله عليه السلم ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب الآية فسكن القوم واقبل النبي فواخا بين اصحابه الى ان
فرغ منهم وكانت منه التفاته فنظر الى علي بن ابي طالب عليه السلم جالس ناحية
وهو يرفع نفسه ويتصاعد لحزنه والدموع على خديه فقال النبي ما يبكيك يا علي لا ابكى
الله عينك فقال يا رسول الله بكاي على نفسي فقال النبي لم ذلك يا ابا الحسن فقال
انك اخيت بين اصحابك فكنت حامل الف رطل للمؤمنين طمعت انك تقيمني فتواخي بيني
وبينه فما سعى الى غيري فقلت في نفسي لعلي لا اصلح للمواخاه وحامل المومنين فقال
النبي والله ما عدلت عنك ولا نسيتك ولكن وجدت الله يعدل بي عنك وهذا جبريل
في الهوى حامل الف رطل للمومنين واردت ان افعل يقول لي جبريل اقعد عليا ولا
تقيمه واخره في هذا المقام ولا تقدمه فطبت في نفسي على طيبت نفسي ذلك
واوقفني وبان لي لحزني هبط جبريل وقال يا محمد قد علم الله تعالى عز وعلا ما طاب
ذلك فلما لخاتمك لقرابته منك وقربه لك وقد والى الله تعالى بينك وبينه
في السما فقم فواخا بينك وعلي في الارض فقام النبي فقال ايها الناس انا عبد الله انا
نبي الله انا حبيب الله انا رسول الله انا صفي الله انا نجي الله انا محمد الذي الله من جاني فقد
جاني الله فمنحني الله في المفاخر المآثر وادني في السما برنا من احد الا وانا وديعه
عنده انا وديعه الله انا ثار الله انا صاحب الشفاعه انا ذكرت انا صاحب الحوض واللوى
انا صاحب الكاس الاوفى انا ذو الدلايل والفضايل والآيات والمعجزات انا السيد المسدود
في الـ ... موده والمقام المحمود والحوض المورود واللوا المعقود انا ساذج النفس
وخاتم النبيين والقول المبين نور الدين انا اول محبوب واول منسوب واول محشور
واول مبعوث واول من يدعا من القبور انا نفخ في الصور انا تاج البهاء انا المرسل المذكور

في التوريه

في التوريه والانجيل والزبور والقرآن وكل كتاب مسطور انا صاحب المشاهد
والمجاهد والمزاهد وعلم الله المنذر المبلغ عن الله انا الآمر بامر الله انا الوعد
الصادق عن الله انا نجي السفره انا امام البرره انا سيد الكفره انا المسعر من الحجره
انا ذو الشامه والعلامه انا الكريم ليله الاسرا انا الرفيع الاعلا انا المناجي عند
سدره المنتهى انا الذي دنا فتدلا فكان من ربه كقاب قوسين او ادنى انا
المفتاح انا الرباح انا الفتاح انا الذي تفتح ابواب الجنان انا المحمود بالاخوان
انا اول قارع ابوابها انا المتكلم بثمارها انا المحبو بنوادها انا السفاك انا
الهتاك انا ابن الفواطم من قريش الاكارم انا ابن العواتك من سليم انا ابن الدهقا
انا القسم وابو القسم انا العالم انا الحليم الحاكم انا الخاتم انا منبوع الاكارم ومعدن
المآثر والنهى انا المشاعر واللوى ولي من الآخره الزلفى ولي الحوض الذي يسنده
المشهود لي الوسيله الكبرى انا باب مطالع الهدى حجه الله على الورى انا الغلاب
انا الوهاب انا الوثاب على مراد ربي تولى انا العجب العجاب انا المنزل عليه الكتاب
انا العطوف انا الرووف انا الشفيق انا الرفيق انا المخصوص بالفضيله انا الموعد
بالوسيله انا ابو النوره والاشراق انا المحمول على البراق انا المبعوث بالحق الى
الآفاق انا علم الانبيا انا سيد الاوصيا انا سند الضعفا انا ابن شافع
... انا صاحب الذبح والمعفر انا ...
الامين انا الفاضل انا الكامل انا النازل انا قائل الصدق انا الحاكم انا الاسلام
انا المقام المضروب على حافته الاحكام انا دليه الساعه اذا اقتربت
انا الازلف انا صاحب ... هذا علي اخي على مني كهرون من موسى ... صاحب
الرحمه ... في سوره القتال ... ولا ...
... ولي ... اشبه الناس ... دجا ويهود ...

وصالح عزماً وبابرهيم علماً وباسمعيل صبراً وباسحاق زهداً وبيعقوب حزناً وبيوسف
شباباً محسوداً على مواهب الله تعالى في ذرياته اشبه شي بالكليم زهداً وبعيسى
ابن مريم رشداً او بين خلقاً وخلقاً جميل من الطوارق بطيف من النوائب مثلو في اللب
سما ذي اللب قدس الصحيحة الرب عدو المنافقين لكل خير موافق ولكل شر منافر
منا جزمنا به عند فشل ولا عاجزيته في عنفوان وعدني باخلاق وبار رباسا في علاه
عدوي دولته دليل صفيه صفي مراد الامه وباب الحكمه وميزان الفقه لا
يحبه الا مومن تقي ولا يبغضه الا منافق شقي حبيب نجيب وجيه عند الله معظم
في ملكوت الله لم يزل عند الله صادقاً وبسبيل الحق ناطقاً معه دقه لا ازايله ونسا
ما جور يستبشر بذكره المومنون ويستكره المنافقون بعثه القاسطون وبسا
به المارد من مبداه والى منتهاه وفي الفردوس مثواه وفي عليين مأواه [illegible]
في حزبه مهول في عطفه سراج في ظلمه معصوم الجناب طاهر الاثواب [illegible]
الحركات كثير البركات زائد الحسنات عالي الدرجات في يوم الحساب [illegible]
نجيب مجتبى مطيب اديب ماذب متاسل [illegible] حيدر قسوره ضراب
وهاب وثاب [illegible] صاحب [illegible]
المعلوم واوى [illegible] طويل الباع على الذراع لسان [illegible] يوم القراع اديب
حبيب [illegible] في المعركه [illegible] عام ماجد [illegible] مبارز همام
عاد [illegible] بداسكن الله الرعب في قلوب الظالمين وادحض الى ان لا
يسكن الرعب [illegible] ولا [illegible] خلقه الله من طينتي [illegible]
وحرمتي ونفاحه على شيتي وامزج به لحمي ودمي [illegible] وهو الجنة عالم [illegible]
واسلك [illegible] ليلة [illegible] عدوي
قهراً [illegible] في بيت امه فاطمه بنت اسد في حجرها وفي حضنها [illegible]

بيتي وحضني وليت تربيته وولدته خديجة كالنجم من غير رضاع ارضعته فشب
منه الحلم وتعاونت انا وهو في المهد ربيته اسعد الايام وهو صلحاً واي
والعلم ما راى علياً قط ساجداً لصنم ما ثبت لي في مكان قدمه الاولى
معي يده وقد امن بي عند دعوتي وسالني بعثت يوم الاثنين صبحوه وصلى عليه
معي في تلك الليلة صلوة الزوال استكمل ما كان [illegible] به الانوار عند [illegible]
اعظم الاقدار موتى في ظهور الاباء والنسوان وقادني في الاوعيه الطاهرات
لنا اسمي واسمه على اصل ذات وفي السموات فيلي شفيعي من ظهر عبد المطلب
الى الممات ومحدثي في جوار الله في الغرفات اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه خصه الله بالعلم والتقى وحببه الى اهل الارض والسما وجعل منه الورع
والا وجعله الخوف والردى ووجب ولايته على اهل من في الارض والسما من احبه
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن اتبعني بعده اتبعه الله على [illegible] على
[illegible] عاجلي ومنتهى [illegible] كاشف غمي في حرتي ومغسلي بعد مماتي ومونسي في [illegible]
على غاسلي اذا قبضت [illegible] ومدرجي في اكفاني اذا تواريت علي اولى [illegible]
من البشر ومهدي [illegible] على [illegible] ابده [illegible] ابدا لا
موذي [illegible] على [illegible] رفع طرفه الى السما وقال
اللهم انك [illegible] احب الخلق اليك [illegible] عندي [illegible]
قرابة اليك [illegible] والاخره [illegible] لامير المومنين [illegible]
ادن مني يا ابا الحسن حتى [illegible] والقرابه [illegible]
الامين [illegible] يسعد [illegible] وانه خليفتي في اهلي
[illegible] من بعدي [illegible]
من المصطفى [illegible] النبي صلى الله عليه واله [illegible] يا ابا الحسن

ان الله عز وجل جعلكم من انواري كذلك وانفس لك اسراري وصفوك مصادري
فطالع روحي لروحك وتشهد الله بذلك والقائمون والصابرون وحملة العرش اجمعون
يشهدون بامتزاج ارواحنا اذ نحن من نور واحد وقال الله عز وجل وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا فقال اهل
العلم الله فلك وكفى بخمسة علمهم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله وادخل
ذريته بقرينه وافرد النبي بعلي عليهما الصلوة والسلم قلت
فاعتبروا يا اولوا الابصار وعوا يا اولوا العقول ما ابان الله عز اسمه وجلت
عظمته في هذا الباب من عظيم منزلة امير المؤمنين عليه السلم وما حباه
به من جليل المقام وجعله اياه اخا خير الانام وقرنه باعز طلعته عنده
واحسنها لديه ومزج نفسه بنفس رسوله من القدم وساوى
بينه في الوجود والعدم وجبل طينته بطينته وجعل سرائر قلبه لسريرته
واوحى اليه ان يزوجه ابنته وصفوته في امته ليكون ابا ذريته فهو
جبهة الهدى وعيناه وانسان الايمان ويمناه وسبيل الرشد ومعناه
واصل الدين ومبناه فلا احد من الامة ان يدانيه في فضله او يساويه
في فضله اذ كان اخا رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يجوز لاحد من الامة
ان يكون اخا رسول الله ولا ينبغي له انما انت سابق في صدور الذين
آمنوا افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
اعاذنا الله واخواننا المؤمنين من طول الامل وتسويف العمل ومن شطط
الشك والعناد وسلك بنا سبل الهدى والرشاد انه لطيف لما يشاء
حيث كانوا في البلاد ونحن بالله العصمة وهو ولي النعمة
وهو حسبي ونعم الوكيل

الباب العاشر

فيما ابان الله تعالى من جليل منزلته في فتح بابه وسد ما سواه
من باب المغازي لمحمد بن اسحق في الجزء الثاني من اجزاء اربعين بالاسناد
قال حدثنا يونس عن فطر بن خليفة عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن
الرقيم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يأمر بالابواب ان تسد من قبل المسجد الا باب علي فتركه وكانت ابواب الناس
شارعة في المسجد وبالاسناد ايضا قال حدثنا يونس بن ابي سلمة الحذاء
عن عامر الشعبي قال جاء العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليه الى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ما بال ابواب رجال فتحت في المسجد
وسدت ابواب رجال فقال النبي صلى الله عليه وآله والله يا عم ما سددت
عن امري ولا فتحت عن امري قال فسمعت عامرا يقول سدت الابواب الا باب
علي عليه السلم ونقلته من الجزء الاول من كتاب الفردوس لابن شيرويه
الديلمي في باب السين عن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله سدوا الابواب كلها الا باب علي
ومن كتاب مناقب الصحابة لابي المظفر السمعاني بالاسناد قال حدثنا الشيخ
ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن بنيسابور حدثنا السيد ابو الحسن محمد
بن الحسين بن داود حدثنا عبد الله محمد بن سعيد بن حمويه النسوي حدثنا ابو
الاحوص العكبري حدثنا ابو نعيم حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن ابي
بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهما ان النبي صلى الله
عليه وآله امر بالابواب ان تسد الا باب علي عليه السلم قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة لم تكن لهم بيوت فكانوا
فنزلنا على ابي ايوب الانصاري خالد بن زيد رضي الله عنه فاقمنا عنده شهرا

مسجده وبيوته وبيوت المهاجرين وجعل ابوابها في المسجد فسكنوها ما شاء الله
ثم ان الله عز وجل امره ان يخرج ابوابهم من المسجد فارسل معاذ بن جبل الى ابي بكر فقال ان
رسول الله صلى الله عليه واله يامرك ان تحول بابك من المسجد فقال سمع وطاعة ثم ارسل
الى حمزة بن عبد المطلب والى عمر بن الخطاب فسدوا ابوابهم قال وجلست فاطمة تنتظر
ما تؤمر به فارسل رسول الله صلى الله عليه واله اليها فقال انطلق الى فاطمة فقل لها ان
رسول الله يقول لك ان الله سبحانه وتعالى امرني بسد ابوابهم ولم يامرني بسد بابك اي
يا فاطمة باب رسول الله بابك وبابك باب رسول الله فتكلم الناس في ذلك فخطب
رسول الله صلى الله عليه واله فقال في خطبته ايها الناس اشهدوني قالوا اللهم
لا قال فهذا الذي بلغني عن بعضكم اني والله ما سددت ابوابكم ولا تركت باب
فاطمة وعلي بل الله تعالى سدها وفتح بابهما فقالوا رضينا رضينا يا رسول الله
استغفر لنا الله قال فقال لهم رسول الله خيرا واستغفر الله لهم عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلم قال امر رسول الله صلى الله عليه واله بسد الابواب
التي كانت في المسجد فسد القوم ابوابهم وخرجت فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما
تنتظر ما تؤمر به فجاء النبي صلى الله عليه واله فخرج حتى وقف على فاطمة عليها السلم فقال
يا بنية ما الذي اخرجك قالت يا رسول الله ما تؤمر به فقال رسول الله يا فاطمة منزلك
هو لي منزل في الدنيا والاخرة عن فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما قالت
قال رسول الله صلى الله عليه واله لكل بني بنت ينتمون الى عصبة ابيهم الا ولد
فاطمة فاني ابوهم وانا عصبتهم عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن ابائه
قال سد رسول الله صلى الله عليه واله الابواب التي كانت في المسجد قال فهبط
جبرئيل عليه السلم بامر من الله عز وجل وترك باب فاطمة وعلي فقيل في ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه واله باب فاطمة وعلي بابي ومنزلهما منزلي ومنه خرجنا في

الدنيا والاخرة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سألنا ابا جعفر بن محمد عليه السلم
عن سد الابواب التي كانت في المسجد قال هبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله فقال
ان الله تعالى يامرك ان تامر كل من له باب في المسجد ان يسدوا ابوابهم فامر بلالا فنادى
بذلك فسد القوم ابوابهم وترك رسول الله باب فاطمة وعلي عليهما السلم فتكلم
الناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما انا سددت ابوابكم وتركت باب
فاطمة بل الله عز وجل سد ابوابكم وترك باب فاطمة وعلي هنيئا مريئا ما حباه
الله تعالى ورسوله من جليل المرتبة وعظيم المنزلة اما الرشيد اللبيب
فقد اتى بما ينفع الناس فيمكث في الارض بان حقائق الامر المستور والحسر
لها عن نور وكشف عن حقائق الامور وصح طريق الهدى لسالكيها
وسهل على الطالب مسالكها ودخل باب حطة القدس وفاز بروح الانس
بغيته ورشده وليستبصر مستبصر فيما ابان البارئ جل شأنه من فضل امير
المؤمنين اشتراكه في سلك رسوله حذو النعل بالنعل اذ احل الله عز وجل لهما
ما حل لرسوله وحرم عليهما ما حرم عليه اما الحلال فجواز ثباتهما في المسجد وهما
جنب والمبيت بكما ايام التشريق وما شاكل هذه الامور تحليله واما
التحريم فتنزيههم الله تعالى عن الصدقة والزكوة واوساخ الناس ولحم العلم
من الناس ومما يدل على فضله جعل رسول الله صلى الله عليه واله منزله منزله
وهبوط جبرئيل قبل ذلك بامره بسد الابواب الا باب فاطمة عليها السلم
فهذا اعلى الدلائل اذ كان من رب العالمين وقول الرسول صلى الله عليه
واله لمن يتكره ذلك اني والله ما سددت ابوابكم وتركت باب فاطمة
وعلي بل الله سدها وفتح بابهما فاي بيان اوضح من هذا واي دليل اقرب
فهذا ثم ابين واوضح واقرب هبوط النجم لما تماروا ابعد قوله الرسول

صلى الله عليه واله اني والله ماسددت بامري ولاتركت بامري ولكن الله
سدد وفتح حتى قال السلم اتهموني فلما اتهموا الصادق الامين اراد الله جل وعز ان
يوكد الحجة عليهم لابانة فضل امير المومنين فهبط جبرئيل بامره ان يصعدوا الى
اعلى منازلهم بعد العشا لينظروا الى هبوط النجم ففي اي منزل يهبط فانه المفتوح
فلما راوا من هبوط النجم الى منزله عليه السلم لم يزدد المومن الا ايمانا ولم يزدد
المنافق الا غلا ونفاقا وكذبوا بايات الله كذابا وازدادوا تربصا وارتيابا
فلم [illegible] منهم تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى
اعاذنا الله من الخطا والارتياب والدفع عن سبل الصواب انه الجواد الوهاب
واخواننا المومنين حيث كانوا في البلاد [illegible]

الباب الحادي عشر

في مناقب السيدة ام النور الزهرا فاطمة بنت محمد النبي صلوات الله عليهما
وذكر شي من فضايلها وخطبتها وقول الرسول في حقها ومحبته لها

عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله وانه ان فاطمة لتشفع يوم القيمة فيمن احبها وتولاها ولمحب ذريتها وتولاهم
ويبغضها الله [illegible] بشفاعتها. عن الحسين بن علي عن امه
فاطمة بنت محمد قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه واله ان الله ليدخل الجنة
بشفاعتك [illegible] من ربيعة ومضر فقلت يا رسول الله هذا ودونه لك ان اشفع
لهم يوم القيمة واشفع فيهم قال نعم شيعتنا واهل ولايتنا [illegible] في الدنيا
فيما [illegible] بمادون. عن ابي عبد الله عن ابيه قال [illegible] ان فاطمة
[illegible] مستغفره [illegible] ولمن
عادا [illegible]. عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت عند النبي فلما [illegible] الليل

قال لها رسول الله صلى الله عليه واله يا بنية ما ارى اهلك الا قد [illegible]
ان ابيهم قال فانطلقت تحمل حسنا وتقود حسينا فاتبعهم رسول الله [illegible]
ثم قال اللهم هولاء عترتي واهل بيتي وذريتي اللهم اني احبهم فاحبهم قال ذلك
ثلثا. عن ابن خراش ان فاطمة بنت محمد اتت رسول الله فبسط لها ثوبا له فقال
لها اجلسي فجلست ثم جا الحسن فاجلسه معها ثم جا الحسين فاجلسه معها ثم اقبل
علي بن ابي طالب عليه السلم فاجلسه معهم ثم اخذ بمجامع الثوب فضمه عليهم ثم قال
اللهم هولاء مني وانا منهم اللهم ارض عنهم كما انا عنهم راض. عن ابي جعفر عليه
قال دخلت فاطمة بنت محمد الى رسول الله صلى الله عليه واله يعرف في وجهها الغضب
[illegible] فقال لها يا بنية ما هنا فاجلسها على فخذه الايمن فقالت يا ابتاه
اني جائعة فرفع يده الى السما فقال اللهم رافع الوضعة ومشبع الجاعة اشبع فاطمة
بنت نبيك قال ابو جعفر فلا والله ما جاعت بعد يومها حتى فارقت الدنيا. عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلم ان فاطمة بنت رسول الله كانت
اذا زارت رسول الله قام اليها واعتنقها واخذ بيدها واجلسها في مجلسه
واذا دخل عليها [illegible] يوم زيارته [illegible]
[illegible] يا فاطمة ابشري [illegible]
في الجنة [illegible] فقالت فاطمة يا رسول الله فعلي
فقال [illegible] قالت يا رسول الله فذريتنا قال وذريتك قالت يا رسول الله
فشيعتنا قال وشيعتك [illegible] قال معويه بن عمار وقال
لنا ابو عبد الله [illegible]
[illegible]. عن علي بن ابي طالب عليه السلم ان فاطمة بنت محمد وجدت على [illegible] رسول
الله صلى الله عليه واله [illegible] قالت ان [illegible]

لهما طبقاً فقام النبي صلى الله عليه وآله الى الطاق في البيت فجاء بطبق فيه
زبيب وكعك واقط وقطف عنب فوضعه بين يدي فاطمه ووضع رسول الله يده في
الطبق وسمّى الله وقال كلوا باسم الله فاكلت فاطمه ورسول الله وعلي والحسن والحسين
فبينما هم ياكلون اذ وقف سائل على الباب فقال السلم عليكم اطعمونا مما رزقكم الله
فقال النبي صلى الله عليه وآله اخسأ فقالت فاطمه يا رسول الله ما هكذا تقول
للمسكين فقال النبي انه الشيطان وان جبرئيل جاكم بهذا الطعام من الجنه فاراد
الشيطان ان يصيب منه وما كان ذلك ينبغي له عن ابي جعفر عليه السلم
قال زارت فاطمه رسول الله ذات يوم فقال الا [illegible] قالت بلى
يا رسول الله فقال قولي الله ربنا ورب كل شي منزل التوريه والانجيل والزبور
والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل دابه انت آخذ بناصيتها انت
الاول فليس قبلك احد وانت الاخر فليس بعدك احد وانت الظاهر فليس فوقك
احد وانت الباطن فليس دونك احد اقض عني الدين واغنني من الفقر
في تسميتها الطاهره عن ابي جعفر عن ابيه قال انما سميت فاطمه بنت محمد
الطاهره لطهارتها من كل دنس وطهارتها من كل رفث وما رات
قط يوما حمره ولا نفاس وعن ابي جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله عز وجل جعل لكل نبي اهلا وذريه وان اهلي وذريتي
منهم فاطمه وعلي والحسن والحسين وذريتهم من احبهم فحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي
ابغضهم اللهم وال من والاهم وعاد من عاداهم عن جابر بن عبد الله
يقول اخذ رسول الله بيد فاطمه وعلي وحسن وحسين فقال ايها الناس ان
اوصي من آمن بي وصدقني بولاية هؤلاء فمن تولاهم فقد تولاني ومن تولاني
فقد تولى الله عز وجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لما [illegible]

فاطمه بنت محمد عليها السلم اوحى الله تبارك وتعالى الى الملك فانطق به لسان
محمد فسماها فاطمه ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال
ابو جعفر عليه السلم والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن
الطمث في الميثاق وفي روايه عن ابي هريره قال انما سميت فاطمه لان
الله فطم من احبها من النار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمه تدرين لم سميت فاطمه
قال امير المومنين عليه السلم يا رسول الله لم سميت فاطمه قال لانها فطمت
هي وشيعتها من النار في تسميتها البتول عن امير المومنين عليه السلم
ان النبي صلى الله عليه وآله سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول
ان مريم بتول وفاطمه بتول فقال البتول التي لم تر حمره قط اي لم تحض
فانه مكروه في بنات الانبيا وروي في تسميتها الزهرا عن ابي
جعفر انه سئل لم سميت الزهرا فقال لان الله تبارك وتعالى خلقها من نور
عظمته فلما [illegible] السموات والارض بنورها وغشيت ابصار
[illegible] وقالوا الهنا وسيدنا [illegible]
[illegible] فاوحى [illegible] هذا نور من نوري اسكنته في سمائي [illegible]
[illegible] افضله على جميع الانبيا [illegible]
[illegible] يهتدون [illegible] بالحق [illegible]
[illegible] عن [illegible] عليه السلم قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نسا العالمين [illegible]
[illegible] وروي [illegible]

عليه قال سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام
عن ابن عباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكلمات
التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين إلا تبت علي فتاب عليه   وروى أن النبي صلى الله عليه وآله قال
اشتاقت الجنة إلى أربع من النساء مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم زوجة فرعون
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله في الجنة وخديجة بنت خويلد زوج النبي
في الدنيا والآخرة وفاطمة بنت محمد   روى عن أمير المؤمنين عليه السلام قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أخبروني أي شيء خير للنساء فعيينا
بذلك كلنا حتى تفرقنا فرجعت إلى فاطمة فأخبرتها بالذي قال رسول الله
وليس أحد منا علمه ولا عرفه فقالت ولكني أعرفه خير للنساء أن لا يرين الرجال
ولا يراهن الرجال قال فرجعت فأخبرته فقال من أخبرك فلم تعلمه وأنت عندي [illegible]
وروي أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام أي شيء خير للمرأة قال أن
لا ترى الرجال ولا يراها الرجال فقال [illegible] قال
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله وقال [illegible]   روى
عن [illegible] قال خرج النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها [illegible]
مني [illegible] التي بين جنبي من آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد
آذى الله تعالى   روي عن جعفر بن [illegible] قال رسول الله صلى الله
عليه وآله [illegible] لغضب فاطمة ويرضى لرضاها [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
من [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن فاطمة

بضعة مني يسخطني ما أسخطها ويرضيني ما أرضاها   وعنه عليه السلام من كتاب
ابن يحيى الثعلبي عن مجاهد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أخذ بيد
فاطمة وقال من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد وهي بضعة
مني وهي قلبي الذي بين جنبي من آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى
الله لعنه ملء السموات والأرض   عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إن فاطمة شعرة مني فمن آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله ومن آذى الله لعنه ملء السموات والأرض   عن حذيفة بن اليمان
قال كان النبي صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقبل عرض وجنة فاطمة [illegible]
ثديها   عن جعفر بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ينام
حتى يضع وجهه الكريم بين ثديي فاطمة عليها السلام   عن حبيب بن
ثابت قال كان بين علي وفاطمة عليهما السلام كلام فدخل النبي صلى الله
عليه وآله [illegible] وجاء علي فاضطجع من جانب وجاءت فاطمة
[illegible] على سرته ولم يزل [illegible]
[illegible] ثم خرج فقيل يا رسول دخلت [illegible]
[illegible] قال وما يمنعني [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]   روى جعفر بن [illegible]
[illegible]
[illegible] عليهم السلام قال [illegible]
[illegible] والمؤمنات

وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء فقلت لها يا اماه لم لا تدعين
لنفسك كما تدعين لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار وعنه ايضا [illegible]
فاطمة اذا دعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقيل لها فقالت
مثله روي عن ابي سعيد الخدري قال اصبح علي ذات يوم فقال يا فاطمة
عندك شيء تغذينيه قالت لا والذي اكرم ابي بالنبوة واكرمك ما اصبح الغداة عندي
شيء اغذيكاه وما كان عندي شيء منذ يومين الا شيء كنت اوثرك به على نفسي
وعلى ابني هذين الحسن والحسين فقال علي عليه السلام يا فاطمة الا كنت اعلمتني
فابغيكم شيئا فقالت يا ابا الحسن اني لاستحيي من الهي ان تكلف نفسك ما لا تقدر
فخرج عليه السلام من عند فاطمة واثقا بالله تعالى حسن الظن به [illegible]
دينارا فاخذه ليشتري لعياله ما يصلحهم فعرض له المقداد بن الاسود [illegible]
رضوان الله عليه وكان يوما شديد الحر قد [illegible]
من تحته فلما رآه امير المؤمنين انكر شانه [illegible] ما ازعجك
الساعة من رحلك فقال يا ابا الحسن [illegible]
لا ابغي [illegible] عليك فقال [illegible]
والله [illegible] لا يكفني [illegible]
حالتي [illegible] يا ابا الحسن [illegible] بالنبوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والعصر والمغرب فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله صلوة المغرب مر بعلي
وهو في الصف الاخر فغمزه رسول الله برجله فقام علي عليه السلام فلحقه في
باب المسجد فسلم عليه فرد رسول الله وقال يا ابا الحسن هل عندك شيء نتعشاه
فنميل معك فمكث مطرقا لا يحير جوابا حياء من رسول الله وقد عرف ما كان
من الدينار ومن اين اخذه واين وجهه بوحي من الله تعالى الى نبيه وامره ان
يتعشى عند علي عليه السلام تلك الليلة فلما نظر الى سكوته قال يا ابا الحسن
ما لك لا تقول لا فانصرف او نعم فامضي معك فقال حبا وكرامة فاذهب
يا فاطمة رسول الله بيد علي عليهما السلام فانطلقا حتى دخلا على فاطمة وهي
في مصلاها قد قضت صلوتها وخلفها جفنة تفور دخانا فلما سمعت كلام
رسول الله صلى الله عليه واله خرجت من مصلاها فسلمت عليه وكانت اعز
الناس عليه فرد السلام ومسح بيده على راسها وقال لها يا بنتاه كيف
امسيت رحمك الله [illegible] عشينا رحمك الله وقد فعل [illegible]
[illegible] رسول الله وعلي فلما نظر علي عليه السلام الى الطعام
[illegible] قالت له فاطمة سبحان الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هذا بدل دينارك هذا جزاء دينارك من عند الله ان الله يرزق من يشاء
بغير حساب ثم استعبر باكيا صلى الله عليه وآله ثم قال الحمد لله الذي ابى
لكما ان تخرجا من الدنيا حتى يجريك يا علي مجرى زكريا ويجري فاطمة مجرى
مريم بنت عمران عند قوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد
عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب   روي عن ابي عبد الله قال تسبيح فاطمة عليها السلام
[illegible] في دبر كل صلاة احب الي من صلاة الف ركعة في كل يوم
وعنه عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة قبل ان يثني رجليه من صلاة الفريضة
غفر له وليبدأ بالتكبير   عن ابي الحسن موسى بن جعفر عن ابيه
قال علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل
على ابنته فاطمة واذا في عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها
فقال لها رسول الله انت مني يا فاطمة ثم جاءها سائل فناولته القلادة ثم قال
اشتد غضب الله على من اهرق دمي وآذاني في عترتي [illegible] روي عن
عائشة انها ذكرت فاطمة فقالت ما رأيت احدا [illegible] منها الا ان
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وآله اشبه الناس وجها وشبها برسول الله صلى الله عليه وآله عن
امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
صلى عليك [illegible]
عبد الله [illegible]
فاطمة ما كان [illegible]
في الامالي [illegible]

وروى صاحب كتاب الفردوس ايضا عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وآله يا علي ان الله تعالى زوجك فاطمة وجعل صداقها الارض
فمن مشى عليها مبغضا لك مشى عليها حراما   ومن احاديث العدل ابن عمار
الموصلي بالاسناد اخبرنا الشيخ العدل ابو البركات عن والده الامام
عن جده عن ابن ابي الحور ابي الفرج قال حدثنا ابو الحسن علي بن يوسف
بن الحجاج في سنة ست وسبعين وثلثمائة قال حدثنا ابو القسم بن ابراهيم
الصوفي قال حدثنا ابو امية قال حدثنا [illegible] عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي اذا كان يوم القيامة اقوم انا
من قبري وانت معي [illegible] الشهادة والوسطى وحركهما
وبعثت انت عن يميني وفاطمة من ورائي والحسن والحسين من قدامي
حتى نأتي الموقف ثم ينادي مناد من قبل الله تعالى الا ان عليا وشيعته
[illegible] فائدة من الجزء الاول من كتاب حلية الاولياء
[illegible] بالاسناد قال ابو نعيم حدثنا ابو احمد
[illegible] الصباح حدثنا علي بن هاشم بن كثير
[illegible] صلى الله عليه وآله قال [illegible]
[illegible] فانطلقنا الى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تكوني سيدة نساء العالمين قالت يا ابه فاين مريم بنت عمران قال تلك سيدة
نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك والله لقد زوجتك سيداً في الدنيا
والآخرة ويليه ايضا من الكتاب المذكور بالاسناد قال ابو نعيم
حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد المقرى حدثنا احمد
ابن محمد السوفي الكوفي حدثنا اسمعيل بن ابان الوراق حدثنا ناصح ابو عبد
الله عن سماك عن جابر بن سمرة قال جاء نبي الله صلى الله عليه واله
... وقال ان فاطمة لوجعة فقال القوم لو عدناها فقاموا فمشى حتى
انتهى الى الباب والباب عليها مصفق قال فنادى شدى عليك ثيابك
فان القوم جاءوا يعودونك فقالت يا نبي الله ما علي الا عباءة قال فاخذه
رداءه فرمى به اليها من وراء الباب وقال شدي به رأسك فدخل
القوم فقعدوا ساعة فخرجوا فقال القوم ابنة نبينا على هذا الحال
قال ... الى ... فقال انها سيدة ... [illegible] ... وبالاسناد
من الجزء المذكور قال ابو نعيم حدثنا ... [illegible] ...
... حدثنا داود قال حدثنا ... [illegible] ...
الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت ... [illegible] ...
... [illegible] ...
رسول الله ... [illegible] ... قال النبي ... [illegible] ...
... [illegible] ... رسول الله من ... [illegible] ...
... [illegible] ... صلى الله عليه واله ... [illegible] ...
فقلت لها ... [illegible] ... قالت ما ... [illegible] ...
الله ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه واله ... [illegible] ...

ان

الآن فنعم اما تبكين قال رسول الله قال لي جبريل كان يعرض القرآن علي
في كل عام مرة وقد عرض علي العام مرتين وما ارى الا اجلي قد اقترب
فبكت فقال لي اتق الله واصبري فاني انا نعم السلف لك ثم قال يا فاطمة
اما ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الامة فتبسمت
وذلك من الجزء الاول من كتاب الفردوس لابن شيرويه في باب الالف
بالاسناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
سيدة نساء الجنة فاطمة ... هذه الامة مثل مريم بنت عمران في بني
اسرائيل ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه من باب
الكاف بالاسناد ... عن فاطمة عليها السلام قالت قال رسول الله
صلى الله عليه واله كل بني ... ينتمون الى عصبة ابيهم الا ولد فاطمة
فاني ... وانا عصبتهم ومن باب الياء من الجزء المذكور بالاسناد
... عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه
... [illegible] ... وجعل ... الارض ... [illegible] ...
... [illegible] ... ومن الجزء المذكور في الباب ايضا ...
... [illegible] ... رسول الله صلى الله ... [illegible] ...
... [illegible] ... فاطمة ... [illegible] ... فعلمها ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... ابن ... [illegible] ...
... [illegible] ... عن ابي بكر ... [illegible] ...
... [illegible] ... عمر ... [illegible] ...
... [illegible] ... الحسين بن ... [illegible] ...

عن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي قال لفاطمة ان الله [illegible]
لغضبك ويرضى لرضاك ومنه من كتاب مناقب الصحابة [illegible]
السمعاني بالاسناد قال اخبرنا منصور بن [illegible] علي بن حمد [illegible]
حدثنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسن [illegible] الحسيني حدثنا ابو [illegible]
ابن محمد حدثنا محمد بن يونس حدثنا بكار الضبي حدثنا خالد بن عبد الله
عن بيان الشعبي عن ابي جحيفة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيامة نادى مناد من
[illegible] يا اهل الجمع نكسوا رؤوسكم وغضوا ابصاركم حتى تجوز
فاطمة بنت محمد على الصراط وبالاسناد قال اخبرنا عبد الرحمن حدثنا
ابو العباس بن سراج حدثنا محمد بن [illegible] ابو عيسى حدثنا [illegible]
حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو
عن عايشة بنت طلحة عن عايشة بنت ابو بكر قالت ما رايت احدا اشبه
سمتا ودلا وهديا برسول الله في قيامها وقعودها من فاطمة بنت
رسول الله وكانت اذا دخلت على النبي قام اليها وقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها فلما مرض النبي
صلى الله عليه واله دخلت فاطمة عليها السلام فاكبت عليه فقبلته ثم
رفعت راسها وبكت ثم اكبت عليه ثم رفعت راسها فضحكت فقلت
ان كنت لاظن ان هذه من اعقل نسائنا فاذا هي من النساء فلما توفي [illegible]
قلت لها ارايت حين اكببت على رسول الله فرفعت راسك فبكيت ثم اكببت
عليه فرفعت راسك فضحكت ما حملك على ذلك قالت اني اذا لبذرة
انه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم اخبرني اني اسرع اهله لحوقا به فذاك حين ضحكت

ومن الكتاب المذكور قال حدثنا القاضي ابو بكر بن عبدوس حدثنا ابو الحسن علي
ابن [illegible] حدثنا ابو جعفر احمد بن اسحق بن مهران القاضي قال قدم
ابرهيم بن سعيد الجوهري على ابي فقال له ابي حدثني فقال له اشرا عندك
من ان احدثك قال فان لم تحدثني حدثت ابني احمد فحدثني ابرهيم بن سعيد
الجوهري عن المامون قال حدثني ابي هرون الرشيد قال حدثني ابي المهدي
قال حدثني المنصور عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس رضوان الله عليه
قال دخلت عايشة على النبي وهو يقبل فاطمة في فمها فقالت [illegible] رسول الله
[illegible] فقال يا رسول الله تقبلها في فمها وهي ذات بعل فقال لها يا عايشة
لما اسري بي ادخلني جبرئيل الجنة فناولني تفاحة فاكلتها فصارت
نطفة في صلبي فلما نزلت واقعت خديجة فخلقت فاطمة من تلك النطفة
ففاطمة حوراء انسية وكلما اشتقت الى الجنة اقبل فاطمة في فمها
فوجدت منها [illegible] ومن الكتاب المذكور بالاسناد قال اخبرنا
[illegible] ابو الحسن محمد بن احمد بن حمزة الهروي [illegible] احمد [illegible]
[illegible] الاعين [illegible] بن مسلم البصري حدثنا العلا بن [illegible]
[illegible] عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله عليه [illegible]
[illegible] اذ جاء [illegible] يا محمد ان الله [illegible] عليك
[illegible] الجنة [illegible] فاطمة واشهد في تزويجها
[illegible] ان الله امرني ان [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
وبالاسناد قال اخبرنا المكي [illegible] اخبرنا ابو الهيثم [illegible] العبدي

حدثنا البخاري حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكه
عن المسور بن مخرمه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان فاطمه بضعة مني
فمن اغضبها اغضبني ومن الكتاب ايضا بالاسناد قال اخبرنا [illegible]
حدثنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير قال قرأ على ابي بكر بن
دريد وانا اسمع قيل له حدثكم الحسن بن مهدي الايلي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن قتاده عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسبك
من نساء العالمين مريم بنت عمران وآسيه بنت مزاحم امراه فرعون وخديجه بنت
خويلد وفاطمه بنت محمد صلوات الله عليه وآله ومن الكتاب المذكور
بالاسناد قال حدثنا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد [illegible] ابو القاسم علي بن عمر
الحربي حدثنا علي السراج المقرئ حدثنا احمد بن ابراهيم [illegible] حدثنا ابو قتاده
الحراني قال حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروه عن ابيه عن عائشه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل يوما نحر فاطمه فقلت يا رسول الله
رايتك فعلت في هذا اليوم شيئا لم ارك فعلته قبل [illegible] انه اذا
اشتقت الى الجنه قبلت نحر فاطمه [illegible] ومن الكتاب
قال اخبرنا الامام ابو جعفر محمد بن [illegible] قال حدثنا ابو
سعيد عبد ربه [illegible] عبد الوهاب [illegible] حدثنا يحيى بن [illegible]
حدثنا ابو سعيد القطان حدثنا زيد بن [illegible] الحسن بن [illegible]
[illegible] عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله اذا قدم من سفر بدأ بفاطمه صلوات الله عليها وروى [illegible]
بابويه من حديث طويل اورده في تزويج فاطمه عليها السلام من امير
المؤمنين عليه السلام انه اخذ [illegible] فاطمه [illegible]

[illegible] بيده ثم مج الماء في المخضب وغسل فيه قدميه ووجهه ثم دعا فاطمه
واخذ كفا من ماء فضرب به على راسها وكفا بين يديها ثم رش جلدها
ثم دعا بمخضب اخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ثم التزمهما وقال
اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا ثم قال قوما الى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في
نسلكما واصلح بالكما ثم قام فخرج واغلق الباب قال ابن عباس
فاخبرتني اسماء بنت عميس انها رمقت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
يزل يدعو لهما خاصه لا يشركهما في دعائه احدا حتى توارى في حجرته
وفي روايه انه قال [illegible] عليه السلام بارك الله لكما في سيركما وجمع شملكما
[illegible] على الايمان بين قلوبكما [illegible] السلام عليكما
روي عن جابر بن عبد الله قال لما زوج رسول الله فاطمه من علي كان
الله عز وجل مزوجه من فوق عرشه وكان جبرئيل خطيبا وميكائيل
واسرافيل في سبعين الفا من الملائكه شهودا واوحى الله تعالى الى
شجره طوبى ان انثري ما فيك من الدر والياقوت واللؤلؤ واوحى الله
الى الحور العين ان يلتقطنه [illegible] يتهادينه بينهن الى يوم القيامه
فرحا [illegible] فاطمه وعليا [illegible] عن شرحبيل بن سعيد قال [illegible]
[illegible] عرسها [illegible] لبن [illegible]
[illegible] اشرب [illegible] ابن علي عن [illegible]
[illegible] فاطمه الى رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] لا تدع شيئا من رزقه الا وزعه على المساكين فقال
لها يا فاطمه [illegible] ان [illegible] الله عز وجل

عن شرحبيل بن سعيد قال لما كان صبيحة العرس اصاب فاطمة عليها السلم
رعدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله زوجتك سيداً في الدنيا وانه
في الآخرة لمن الصالحين روى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم يقول والله لا يتكلمن بكلام لا يتكلمه غيري الا كذاب
ورثت نبي الرحمة وزوجتي خير نساء الامة وانا خير العالمين من الوصيين
عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم قال لما اهدى الله سبحانه ابراهيم وحباه
فاعز نبيه نبوة محمد وولاية علي وامامة الحسن والحسين من ذرية محمد وعلي وفاطمة
فقال ابرهيم عند ذلك رب ومن ذريتي كما جعلتها في ذرية محمد وعلي وفاطمة
فقال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين فعلم ابرهيم انهم يكونون في عقبه
ظالمين فقال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال ان جبرئيل قال لي بشر فاطمة بان الله عز وجل بنى لها بيتا في الجنة من قصب
اللؤلؤ لا صخب فيه ولا نصب عن [illegible] علي عليه السلم ان
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم [illegible] فاطمة عليها السلم فقالت
يا ابتاه [illegible] ان [illegible]
[illegible]
قال [illegible] يا رسول الله [illegible]
مؤمن [illegible] المؤمنين الخبر الوارد ان الله عز وجل
اوصى النبي صلى الله عليه وآله ليلة المعراج بفاطمة وعلي والحسن والحسين
عليهم السلم روى الحسين بن علي عليهما السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال لها يا فاطمة ان الله عز وجل اوصاني ليلة المعراج فقال يا محمد اوصيك
بعلي وفاطمة والحسن والحسين فانهم منك وانت منهم وهم الشجرة التي من تعلق
بها امسكته حتى [illegible] الجنة كرامتي قال فوقعت فاطمة ساجدة لله شكرا
الخبر الوارد ان فاطمة وعلي والحسن والحسين قربى رسول الله صلى الله عليه
وآله عن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في
القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين اوجب الله حبهم قال صلى الله عليه
وآله علي بن ابي طالب وفاطمة بنت محمد وذريتهما عن علي عليه السلم قال
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اعز الناس عليه واكرمهم وكان
اذا رآها قد اقبلت قام لها واخذ بيدها الاخبار عن جعفر بن
محمد عن ابيه قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلم الناس بالكوفة فقال ايها الناس
وانا ما [illegible] انه كتب لي عهد الى انه لا يحبني كافر
ولا يبغضني مؤمن وقد خاب من افترى عن جعفر بن محمد ايضا في تفسير
هذه الاية وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فاما
[illegible] على الله ورسوله وعلي وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله عليهم روى عن مفضل بن عمر قال دخلت على الصادق عليه السلم
ذات يوم فقال يا مفضل هل عرفت محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم
كنه معرفتهم قال قلت يا سيدي وما كنه معرفتهم قال يا مفضل تعلم انهم في
[illegible] كنه معرفتهم كان مؤمنا في السنام
[illegible] قال قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مفضل تعلم انهم علموا ما خلق الله
عز وجل وذرأه وبرأه وانهم كلمة التقوى وخزان السموات والارضين والجبال والرمال
والبحار وعرفوا كم في السماء من نجم وملك ووزن الجبال وكيل ماء البحار وانهارها

وسعونها وما يسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين وهو في علمه وقد علموا ذلك فقلت يا سيدي قد علمت ذلك واقررت
به وآمنت قال نعم يا مفضل نعم يا مكرم نعم يا محبور نعم يا طيب طبت وطابت
لك الجنة ولكل مؤمن بها عن جعفر بن محمد عن ابائه قال قالت فاطمة قلت
لرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله اي اهلك احب اليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما وطى الارض نسمة احب الي ابيك منك ومن علي والحسن [illegible]
ريحانتي من الدنيا يا فاطمة انا منكم وانتم مني وعن جعفر بن محمد [illegible]
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام والحسن والحسين
عليهما السلام انا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم عن عبد الله [illegible]
والشعبي والضحاك قالوا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله منزل فاطمة فوجد
عليا وفاطمة يتشاجران في حب رسول الله ايهما فقالت فاطمة انا اشد
حبا [illegible] وسكت [illegible] ثم اخذ بيده [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible] اليه [illegible] فاخبراه فقال [illegible]
احب الي من علي وهو اعز علي منك وعن الشعبي قال قال امير المؤمنين
عليه السلام لرسول الله يا رسول الله ايما احب اليك [illegible]
الي منك وانت اعز علي منها [illegible]
عن الامام [illegible] موسى بن جعفر عن ابيه [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عليا وفاطمة والحسن [illegible]
[illegible] قال اتت فاطمة رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
وهو [illegible] واقبل علي [illegible] الحسن والحسين [illegible]
[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

الحسين من النبي حتى كانت فخذه مع فخذه والحسن والحسين الى جانبه
[illegible] رسول الله بيده يدعو لهم فقال اللهم اهل بيتي وانا منهم اللهم من رحمهم
فقد رحمني ومن ابغضهم فقد ابغضني اللهم من اذاهم فقد اذاني ومن اذاني
فعليه لعنة في الدنيا والاخرة ليعلم من نظر في كتابنا بعين بصيرة علم انه لم
يزل رسول الله صلى الله عليه وآله في الدعاء والتاكيد الا لعلمه قد عرف
انهم سيؤذون ويبغضون ويعادون حتى انهم يقتلون وما كان رسول الله
[illegible] ما لا يعلمون ولا ينبغي له من كتاب شهردار بن شيرويه [illegible]
[illegible] الحفاظ شهردار بن شيرويه قال اخبرنا ابو علي [illegible] ابو
نعيم اخبرنا علي بن احمد المصيصي حدثنا احمد بن خليد الحلبي حدثنا [illegible]
[illegible] عن واثلة [illegible]
ابن الاسقع قال [illegible] جاء رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام تحت ثوبه فقال اللهم قد جعلت صلواتك [illegible]
ومغفرتك [illegible] اللهم [illegible] وانا منهم فاجعل [illegible]
ورحمتك ومغفرتك [illegible] علي وعليهم قال واثلة [illegible]
في الباب فقلت وعلي يا رسول الله بابي انت وامي قال اللهم [illegible]
[illegible] انس بن مالك قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة
[illegible] هذه الآية اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فاخبرنا يا رسول الله من هم النبيين ومن هم الصديقين ومن الشهداء ومن هم
[illegible] اما النبيين فانا واما الصديق
[illegible] حمزة واما [illegible] فاطمة [illegible]

حتى الحسين فعند ذلك نهض العباس رضوان الله عليه وقال يا رسول الله
الست انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين من شيء واحد قال وما ذاك يا عماه قال
لانك تحب عليا كثيرا ولم تسوّ في حبنا بيننا فقال النبي صلى الله عليه
واله اما قولك انا وانت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من شيء واحد فصدقت
ولكن الله عز وجل خلقنا حيث لا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا عرش ولا كرسي
ولا جنة ولا نار وكنا نسبح حين لا تسبيح ونقدس حين لا تقديس فلما اراد الله تعالى [illegible]
فتق من نوري العرش فنور العرش من نوري ونوري من نور الله تعالى وفتق من نور
علي الملائكة فنور الملائكة من نور علي ونور علي من نور الله وعلي افضل
من الملائكة وفتق من نور ابنتي فاطمة نورا فخلق منه السموات والارض فنور
السموات والارض من نور فاطمة ونور فاطمة من نور الله [illegible]
الحسن والحسين فخلق منهما الشمس والقمر فنور الشمس والقمر من نور الحسن
والحسين والحسن والحسين افضل من الشمس والقمر وفتق من نور الحسين [illegible]
[illegible] منه الجنة والحور العين فنور الجنة والحور العين من نور الحسن
والحسين ونور الحسن والحسين من نور الله [illegible]
[illegible] السماوات
[illegible] سبوح قدوس [illegible]
هذه الاشباح [illegible]
[illegible]
[illegible] هذه الفضيلة فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]

لمحبيه وشيعتهما الى يوم القيمة فعند ذلك قام العباس عليه السلم الى امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فقبل بين عينيه وقال يا علي لقد جعلك
الله الحجة البالغة على خلقه يوم القيمة   اخبرنا القاضي الجليل ابو
حامد ابرهيم بن الحسن بن محمد بن يحيى [illegible] قراءة الشيخ الامام الحافظ ابو سعد
احمد بن محمد بن ابي سعيد البغدادي بخوارزم في ربيع الاول سنة اربعة عشر
وخمسمائة رواية القاضي عن والده عن جده ابي الحسن علي بن ابي حامد الجرجاني
عن القاضي ابي بكر محمد بن مكي الجرجاني قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج عن
مجاهد عن ابن عباس قال لما خلق الله تعالى ادم ونفخ فيه من روحه عطس
فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك ربك فلما اسجد له
الملائكة تداخله العجب فقال يا رب خلقت خلقا هو احب اليك مني فلم يجب
فقال ثانية فلم يجب ثم قال الثالثة فلم يجب ثم قال الله سبحانه نعم ولولاهم
ما خلقتك فقال يا رب فارنيهم فاوحى الله الى ملائكة الحجب ان ارفعوا
الحجب فلما رفعت اذا بخمسة اشباح قدام العرش فقال يا رب من
هؤلاء فقال يا ادم هذا محمد نبيي وهذا علي ابن عم نبيي ووصيه وهذه
فاطمة ابنة نبيي وهذان الحسن والحسين ابنا علي وولدا نبيي ثم قال يا ادم
هم ولدك ففرح بذلك فلما اقترف الخطيئة قال يا رب اسألك بمحمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين لما غفرت لي فغفر الله له وهو قوله تعالى فتلقى
ادم من ربه كلمات فتاب عليه فلما اهبط ادم الى الارض صنع خاتما
فنقش عليه محمد رسول الله وعلي امير المؤمنين ويكنى ادم بابي محمد
يقول الراوية الشيخ ابي محمد [illegible] هذا حديث [illegible]
ما حدث ابن عباس [illegible] الشيخ الجرجاني

هذا شيء من مناقب السيدة الزهراء الطاهرة ما فيه كفاية ومقنع لمن اسلم
وجهه لله وهو محسن لأن فضائلها جلت عن الإحصاء واربت عن حد الاستقصاء
اذ كانت بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله ودمه ولحمه وروحه التي
بين جنبيه واكرم الخلق واعزهم عليه وحيث ذكرنا طرفا من مناقبها
ولمعا من فضائلها نريد ان نذكر طرفا مما جاءت به الرواية في اغتصاب
الامة حقها وميراثها من ابيها ونحلتها اياه بامر من الله عز وجل وذكر شيء
من كلامها واحتجاجها وخطبتها والله نسأل الاعانة منه
وطوله . عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فاعطاها فدكا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله قبض ابو بكر ما كان في يد رسول الله وكانت
فيما قبض فجاءت فاطمة تطلب ميراثها من النبي ومن فدكا فقال لها هات بينة
فجاءت بعلي بن ابي طالب عليه السلام فشهد ان النبي اعطى فاطمة فدكا ثم جاءت
بام ايمن زوجة النبي فشهدت ان النبي اعطى فاطمة فدكا فاراد ابو بكر ان يكتب
لها بها فقال عمر بن الخطاب ان الله يقول فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
فامسكها ابو بكر وقال يا بنت رسول الله اني لا اعلم انما تقولين الا حقا
ولكن امرأة اخرى او رجل اخر فرجعت فجاءت ام ايمن فقالت الست
تشهد اني في الجنة قال بلى قالت فانا اشهد ان رسول الله صلى الله
عليه وآله اعطى فاطمة فدكا فامسكها . عنه قال لما نزلت
هذه الآية وآت ذا القربى حقه دعا رسول الله فاطمة فاعطاها فدكا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قبضها ابو بكر فجاءت فاطمة تسئله
انه فقالت انه قد كان فدكا وقد اعطانيها ابي محمد في حيوته فقال

ابو بكر ان النبي قال لا نورث ما تركنا صدقة الى الخليفة الذي بعده فلم يعطها
شيئا فانصرفت فلم تكلمه حتى توفيت . روى الحميدي في الجمع بين
الصحيحين السادس عن عمر عن ابي بكر المسند منه فقط وهو لا نورث
ما تركناه صدقة لمسلم من رواية جويرية بن اسماء عن مالك وعن عائشة
ان فاطمة سألت ابا بكر ان يقسم لها ميراثها . وفي رواية ان فاطمة والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وآله وهما ارضيه
من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله
لا ادع امرا رأيت رسول الله يصنعه فيه الا صنعته زاد في رواية صالح
ابن كيسان اني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ قال فاما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك
فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وامرهما الى من ولي الامر وهما على ذلك الى اليوم . قال غير صالح في
روايته في حديث ابي بكر فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى توفيت
فدفنها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر قال وكان لعلي عليه السلام وجه من
الناس حيوة فاطمة فلما توفيت انصرفت وجوه الناس عن علي ومكثت فاطمة
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ستة اشهر ثم توفيت فقال رجل للزهري
فلم يبايعه علي عليه السلام ستة اشهر قال لا والله ولا احد من بني هاشم
حتى بايعه علي في حديث عروة فلما رأى علي انصراف وجوه الناس عنه
ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا معك احد
وكره ان يأتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تأتهم وحدك قال

ابو بكر والله لا يشهم وحدي ما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي
وقد جمع بني هاشم عنده فتكلم علي عليه السلم فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار لفضيلتك ولا
نفاسة عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا
فاستبددتم علينا ثم ذكروا قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه واله وحقهم
فلم يزل علي عليه السلم يذكر حتى بكى ابو بكر وصمت علي عليه السلم فتشهد ابو بكر
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله
احب الي ان اصل من قرابتي واني والله ما الوت في هذه الاموال التي كانت
بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركناه
صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا صنعه
رسول الله الا صنعته ان شاء الله   تدبروا ايها المستبصرون الى قول
ابو بكر والله لا اجرا واني لا ادع امرا صنعه رسول الله الا صنعته وقول
علي بن ابي طالب عليه السلم ولكنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم
علينا ثم قول ابو بكر والله لقرابة رسول الله احب الي ان اصل من قرابتي
فهذا بين لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد   وروى ابن بابويه
مرفوعا الى ابي سعيد الخدري قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا فاطمة لك فدك   وفي رواية عن
ابيه مثله   وعن عطية قال لما نزلت وآت ذا القربى حقه
دعا رسول الله فاطمة فاعطاها فدك   وعن علي بن الحسين عليه
السلم قال اقطع رسول الله فاطمة فدك   وعن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قلت أكان رسول الله اعطى فاطمة فدك

قال

قال كان رسول الله وقفها فانزل الله تعالى وآت ذا القربى حقه فاعطاها
رسول الله حقها قلت رسول الله اعطاها قال بل الله تبارك وتعالى اعطاها
وروي ان فاطمة جاءت الى ابي بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله فقالت
يا ابا بكر من يرثك اذا مت قال اهلي وولدي قالت فما لي لا ارث رسول الله فقال
يا بنت رسول الله ان النبي لا يورث ولكن انفق على من كان ينفق رسول الله
ينفق عليه قالت والله لا اكلمك بكلمة ما حييت فما كلمته حتى توفيت
وقيل جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت اعطني ميراثي من ابي قال ان الانبياء لا
لا نورث ما تركوه فهو صدقة فرجعت الى علي فقال ارجعي فقولي له فان
سليمن ورث داود وقال زكريا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من
آل يعقوب   وعن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلم ان ابا بكر
قال لفاطمة ان النبي لا يورث قالت قد ورث سليمن داود وقال زكريا
فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب فنحن اقرب الى النبي
من زكريا الى يعقوب   عن ابي جعفر عليه السلم قال قال علي لفاطمة
انطلقي فاطلبي ميراثك من ابيك فجاءت الى ابي بكر فقالت اعطني ميراثي
من ابي قال النبي لا يورث فقالت الم يرث سليمن داود فغضب وقال
النبي لا يورث فقالت الم يقل زكريا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من آل يعقوب فقال اني لا يورث فقالت الم يقل الله عز وجل يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فقال النبي لا يورث
عن ابي سعيد الخدري قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله
جاءت فاطمة تطلب فدكا فقال ابو بكر اني لاعلم ان شاء الله انك لا
تقولي الا حقا ولكن هاتي بينة فجاءت بعلي فشهد ثم جاءت بام

اين شهود فقال امراة اخرى ورجلا فكتبت لك بها وروى ان عايشه
وحفصه هما اللتان شهدتا بقوله نحن معاشر الانبياء لا نورث ومالك بن
اوس النصرى ولما ولى عثمن قالت له عايشه اعطنى ما كان يعطينى ابى وعمر فقال
لا اجد له موضعاً فى الكتاب ولا السنه ولكن كان ابوك وعمر يعطيانك عن
طيبه انفسهما وانا لا افعل قالت فاعطنى ميراثى من رسول الله قال اليس جئت
فشهدت انت ومالك بن اوس النصرى ان رسول الله صلى الله عليه واله لا
يورث فابطلت حق فاطمه وجئت تطلبينه لا افعل قال
فكان اذا خرج الى الصلوه نادت ورفعت القميص انه قد خالف صاحب هذا
القميص فلما اذته صعد المنبر فقال ان هذه الزعرا عدوه الله ضرب الله
مثلها ومثل صاحبتها حفصه فى الكتاب امراة نوح وامراة لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين الى قوله وقيل ادخلا النار مع الداخلين
فقالت له يا نعثل يا عدو الله انما سماك رسول الله باسم نعثل اليهودى الذى باليمن
فلاعنته ولاعنها وحلفت ان لا تساكنه بمصر ابدا وخرجت الى مكه وقد نقل ابن اعثم
صاحب الفتوح انها قالت اقتلوا نعثلا لعن الله نعثلا فلقد ابلى سنه رسول
الله وهذه ثيابه لم تبل وخرجت الى مكه عن ابى جعفر محمد قال
دخلت فاطمه بنت محمد على ابى بكر فسالته فدكا قال النبى لا يورث فقالت قد
قال الله تعالى وورث سليمان داود فلما حاجته امر ان يكتب لها وشهد
على بن ابى طالب عليه السلام وام ايمن قال فخرجت فاطمه فاستقبلها عمر فقال
من اين جئت يا بنت رسول الله قالت من عند ابى بكر من شان فدك قد كتب لها
فقال عمر هات الكتاب فاعطته فبصق فيه ومحاه فعجل الله جزاه
فاستقبلها على عليه السلام فقال ما لك يا بنت رسول الله غضبى فذكرت

له ما صنع عمر فقال ما ركبوا منى ومن ابيك اعظم من هذا فمرضت فجا آ يعودانها
فلم تاذن لهما فجا آ ثانيه من الغد فاقسم عليها امير المومنين فاذنت لهما فدخلا
عليها فسلما فردت ضعيفا ثم قالت لهما اسالكما بالله الذى لا اله الا هو اسمعتما
يقول رسول الله فى حقى من اذى فاطمه فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله قالا
اللهم نعم قالت فاشهد انكما قد اذيتمانى ذكر خطبتها
والاحتجاج من كلام الطاهره الزهرا والطالبه بحقها وارثها
عن زيد بن على عن ابيه عن عمته زينب بنت على بن ابى طالب عليه السلام قالت
لما بلغ فاطمه بنت محمد اجماع ابى بكر وعمر على منعها فدكا فانجهدت اول عذره
وارتج بحبره وما داعيا حبى بحرمه ولا ذمه ثم لاثت خمارها وخرجت
فى لمه من حفدتها ونساء من قومها الحسن عن يمينها والحسين عن يسارها
الثانى تجر ادراعها وتطا ذيولها ما تخرم من مشيه رسول الله صلى الله
عليه واله شيا حتى دخلت على ابى بكر فى المسجد وهو فى حشد من المهاجر
والانصار فلما راوها اجهش لها القوم بالبكا ثم امهلتهم حتى سكن
فورتهم وهدا نشيجهم ثم افتتحت الكلام بحمد الله والثنا عليه والصلوه
على ابيها فقالت الحمد لله على ما انعم وله الشكر على ما الهم والثنا بما قدم
من عموم نعم ابتداها وسبوغ الاء اسداها واحسان منن والاها جم
عن الاحصا عددها ونا عن المجازاه امدها واستثنى الشكر بفضائلها
واستحمد الى الخلائق باجزالها وامر بالندب الى امثالها واشهد ان لا اله الا
الله كلمه جعل الاخلاص تاويلها وضمن القلوب موصولها وانار فى
الفكر معقولها الممتنع من الابصار رويته ومن الالسن صفته ومن الاوهام
الاحاطه به ابتدع الاشيا لا من شى كان قبلها وانشاها بلا احتذا امثله وسما

اظهاراً لقدرته وتعبداً لبريته واعزازاً لاهل دعوته ثم جعل الثواب على طاعته
ووضع العقاب على معصيته ذيادة لعباده عن نقمته وحياشة لهم الى جنته
واشهد ان ابي محمداً عبده ورسوله اختاره قبل ان يجتبله واصطفاه قبل ان ابتعثه
والتسمية قبل ان يستجيبه اذ الخلائق بالغيوب مكنونة وبستر الاهاويل مصونة
وبنهاية العدم مقرونة علماً منه بمآيل الامور واحاطة بحوادث الدهور ومعرفة
بمواقع المقدور ابتعثه اتماماً لعلمه وعزيمة على امضاء حكمه وانفاذاً
لمقادير حتمه فرأى صلى الله عليه وآله الامم عابدة لاوثانها عكفاً على نيرانها
منكرة لله مع عرفانها فانار الله بابي صلى الله عليه وآله ظلمها وفرج
عن القلوب بهمها وجلا عن الابصار غممها ثم قبضه الله اليه قبض رأفة واختيار
رغبة بمحمد صلى الله عليه وآله عن تعب هذه الدار موضوعاً عنه اعباء الاوزار
محفوفاً بالملائكة الابرار ورضوان الرب الغفار وجوار الملك الجبار صلى
الله على ابي نبيه وامينه على الوحي وخيرته من الخلق ورضيه عليه السلام ورحمة الله
وبركاته ثم قالت وانتم عباد الله نصب امره ونهيه وحملة كتاب الله
ووحيه وامناء الله على انفسكم وبلغاؤه الى الامم حولكم لله عز وجل
فيكم عهد قدمه اليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله تعالى بينة
بصائره وآي منكشفة سرائره وبرهان فينا متجلية ظواهره مديماً للبرية
استماعه قائداً الى الرضوان اتباعه مؤدياً الى النجاة اتباعه فيه
تبيان حجج الله المنيرة ومواعظه المكرورة ومحارمه المحذورة واحكامه
الكافية وبيناته الجالية وجمله الكافية وشرائعه المكتوبة وفضائله المندوبة
ورخصه الموهوبة ففرض الله الايمان تطهيراً لكم من الشرك والصلوة تنزيهاً لكم
من الكبر ... تثبيتاً للاخلاص والحج تشييداً للدين والعدل تنسكاً

للقلوب وطاعتنا نظاماً للملة وامامتنا لماً للفرقة والجهاد عزاً للاسلام
والصبر معونة على الاستيجاب والامر بالمعروف مصلحة للعامة وبر الوالدين
وقاية عن السخط وصلة الارحام منساة في العمر ومنماة للعدد والقصاص
حقناً للدماء والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفرة وتوفية المكاييل والموازين
تغييراً للبخسة والاجتناب قذف المحصنات حجاباً من اللعنة وترك السرقة ايجاباً
للعفة واكل اموال اليتامى اجارة من الظلم والنهي عن الجور في الاحكام ايناساً
للرعية وحرم الله عز وجل الشرك اخلاصاً له بالربوبية والانتهاء عن
لحورية نهاها من الرجس فاتقوا الله حق تقاته واطيعوه فيما امركم به فانما يخشى
الله من عباده العلماء ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولا تولوا عنه وانتم معرضين
ثم ... فضرب بينها وبينهم سجف فجلست وقالت ما قلت سرفاً ولا اقول
شططاً الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب
من عذابه المرغوب اليه فيما عنده الذي بعظمته وقدرته ابتغاء من في السموات
ومن في الارض ... وسيلة الله الى خلقه محمد رسول الله
نجيب الله وعيبته ودرته ... وان الله عز وجل بعث ابي صلى الله عليه رسولاً
اليكم ثم قالت بسم الله الرحمن الرحيم قد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تعزوه تجدوه
ابي دون نسائكم واخا ابن عمي دون رجالكم فبلغ صلى الله عليه فبلغ النذارة
صادعاً بالرسالة مائلاً عن سنن مدرجة المشركين ضارباً لثبجهم آخذاً بكظمهم
يجذ الاصنام وينكث الهام حتى انهزم الجمع وولوا الدبر وحتى تفرى الليل عن
صبحه واسفر الحق عن محضه ونطق زعيم الدين وخرست شقاشق الشياطين
... بكلمة الاخلاص وكنتم على شفا حفرة من النار مذقة الشارب ونهزة

الفي مع وقبسة العجلان وموطئ الاقدام تقتاتون القد وتشربون الطرق وتقتاتون الورق
اذلة خاسئين تخافون ان يتخطفكم الناس من حولكم فانقذكم الله بنبيه بعد اللتيا
والتي واللتيا وبعد ما مني ببهم الرجال وذؤبان العرب كلما احشوا الحرب او
نجم قرن الضلالة او فغرت فغرة من المشركين قذف اخاه عليا في لهواتها فلا ينكفي
حتى يطأ صماخها باخمصه ويخمد لهبها بسيفه مجدا مكدودا في
طاعة الله تعالى وانت يا ابا بكر والذين معك وادعون فكهون آمنون حتى اذا اختار الله
تعالى لمحمد عمود الدين وخرست شقاشق الشيطان فلما اختار الله عز وجل لنبيه
دار انبيائه ومحله اصفيائه ظهرت حسيكة النفاق وسمل جلباب الدين
ونطق كاظم ونبغ خامل وهدر فنيق الباطل واطلع الشيطان راسه من مغرسه
صارخا بكم فوجدكم لدعوته مستجيبين وللغرة فيه ملاحظين
فاستنهضكم فوجدكم خفافا واغضبكم فوجدكم غضابا واستنهضكم
فوجدكم سراعا فوسمتم غير ابلكم ووردتم شربا ليس لكم ولقدم عهده
حقيقة من نكثكم وانى تؤفكون والكتاب بين اظهركم زواجره بادية واوامره
لائحة واعلامه بينة وادلته واضحة وبرهانه منصلة وآيه موضحة ثباته سبيل
بئس للظالمين بدلا   فوقعتم خوف الفتنة الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة
بالكافرين ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين
ثم لم تلبثوا الا ريثما تسكن نفرتها تسرون حسوا في ارتغاء وتصبرون منكم على مثل حز
المدى ووخز السنان ثم انتم تزعمون ان لا ارث لي افحكم الجاهلية تبغون ومن
احسن من الله حكما لقوم يوقنون   ايها معشر المسلمين يا ابن ابي قحافة اترث اباك
ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا افعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء
ظهوركم اذ يقول الله عز وجل وورث سليمان داود ومما اقتص من خبر يحيى بن زكريا

اذ قال

اذ قال فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب   وقال عز وجل واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله   وقال تعالى يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين وزعمتم ان لا حظوة ولا ارث لي من ابي افخصكم الله بآية
ام تقولون ان اهل ملتين لا يتوارثون او لست وابي صلى الله عليه من اهل ملة واحدة جراة
منكم وقطيعة الرحم ونكث العهد فدونكها مخطومة مرحولة مزمومة تلقاك يوم حشرك
فنعم الحكم الله ونعم الزعيم محمد والموعد القيامة وهنالك تستوي الاقدام ويندم
الظالمون ولا ينفعكم اذ تندمون ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون
ثم انثنت صلوات الله عليها حتى اتت القبر قبر ابيها فاكبت عليه وطفقت تبكي   وتقول

قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب
انا فقدناك فقد الارض وابلها وارتد صحبك فاشهدهم ولا تغب
تجهمتنا رجال واستخف بنا اذ غبت عنا فكل الحق قد غصبوا
وكل قوم لهم قربى ومنزلة دون الاله من الادنين مقترب
ابدت رجال لنا نجوى صدورهم منهم غضابا وحالت دونك الكتب

قالت ثم مالت الى مجلس الانصار فقالت معاشر الانصار الفتية واعضاد الملة
وحضنة الاسلام ما هذه الغميزة في حقي والسنة في ظلامتي اما كان رسول الله ان
يحفظ في ولده ما اسرع ما احدثتم وعجلان ذا اهالة تقولون مات محمد فخطب جليل
استوسع وهيه واستنهر فتقه وفقد راتقه فاظلمت الارض وخشعت الجبال واكدت
الآمال واضيع الحريم واذيلت الحرمة بموته صلى الله عليه فتلك مصيبة نازلة
اعلن بها كتاب الله بين اظهركم في افنيتكم صباحا ومساء هتافا
ولقبله حلت بانبياء الله ورسله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله

الناكثين وبهم آل محمد ابا بني قيلة اهضم تراث ابي وانتم بمرأى منكم ومسمع تلبسكم
للدعوة وتشملكم الخبرة ولكم العدة والعدد والانذار والخبرة وانتم اولو نخبة الله
الذي انتخبنا اهل البيت فنابذتم العرب وكافحتم البهم وناهضتم الامم لا نبرح وتبرحون
نأمركم وتأمرون حتى دارت لكم بنا رحا الاسلام وتروحت البلاد وسكنت
نعرة الشرك وهدأت روعة الهرج واستوسق نظام الدين وعرست فانى سوق
الشيطان فانى رجعتم بعد البيان ونكصتم بعد الاقدام عن قوم نكثوا ايمانهم
اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزيهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله
على من يشاء والله عليم حكيم   ارى والله ان قد اخلدتم الى الخفض وخلوتم
بالدعة لمستم الذي وسعتم وسوغتم الذي   فان تكفروا انتم ومن في الارض
جميعا فان الله هو الغني الحميد الا وقد قلت الذي قلت على معرفة بالخذلة التي خامرتكم والخذلة
الذي استشعرتها قلوبكم ولكنها فيضة النفس ونفثة الغيظ وبثة الصدر ومعذرة الحجة
فاحتقبوها مدبرة الظهر ناقبة الخف باقية العار موصولة بنار الله الموقدة
فبعين الله ما تعملون ولكل نبأ مستقر وسوف تعلمون وانا ابنة نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فاعملوا انا عاملون وانتظروا انا منتظرون وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون ثم انصرفت   فقال ابو بكر لعمر تبا لك
يا عمر ما كان عليك لو تركتني فلممت الخرق ورتقت الفتق فكيف بالناس غدا اذا سمعوا
كلام بنت محمد ثم يعلمون ما اخفي عنهم من الغدرة فقال [illegible] عمره
اقم الصلوة وآت الزكوة ووف الفي فان الله يقول والمقيمين الصلوة والمؤتون
الزكوة الى آخر الآية فضرب بيده بين كتفيه وقال العاقل الحمد لله كم كربة كشفتها
يا عمر ثم نادى بالصلوة جامعة فلما غص المسجد باهله صعد المنبر فحمد الله واثنى

عليه ثم قال ما هذه الرعة لكل قالة ومع كل امنية كذبت هذه الاماني
لقد سمع من سمع فليقل ومن شهد فليتكلم كلا بل هي ثعالة شاهده ذنبه لعنه
فانه لعنه رب لكل فتنة يقول كروها جذعة الآن قد غرتم طحال
احب اهلها اليها الغوي يستعصمون بالنساء ويستنصرون بالصبية اما لو اشا
ان اقول ولو قلت لجئت واني لتارك ما تركت وقد بلغني يا معشر الانصار
مقالة سفهائكم وان احق من رعى ذمة الله لانتم لقد اويتم ونصرتم الا واني لست
كاشفا قناعا ولا باسطا ذراعا الا الى من استحق ذلك منكم فاني بلوى
لسنحكم وعلى فتكم ثم نزل   تبصروا ايها الناظرون وتدبروا
ايها السامعون الى ما ابداه من غل الصدر وخدع الصبي المورث قلبه ريبا
وميلا ورغبة عن سنن الحق ومحجوجه الصواب وبابا الدين والسبب الموصول
مرضي الرب ليا بالسنتهم وطعنا في الدين قوله كذبت هذه الاماني يعني
عن قول فاطمة بنت محمد فنعم الحكم الله ونعم الزعيم محمد والموعد القيمة
وهال يستوي الاقدام ويسدم الغا المولى من صاحبه بالكفر واستهزأ
بالدين وكفر بالساعة والعرض والجزاء ممن لا يعلم من قال حرفه قال
الله تعالى اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم
لهم يوم القيمة وزنا   ثم قوله كلا بل هي ثعالة شاهده ذنبه لعنه الله
فلقد لعنه رب كل فتنة يقول كروها جذعة يعني ثعالة الشاهد
ذنبه فلعنه الله ولقد لعنه يعني فاطمة بنت محمد هي الشاهدة ورب كل
فتنة يعني امير المؤمنين عليه السلم ولعنه اياه وانه مخادع وقوله قد غرت
ام طحال احب اهلها اليها الغوي يستعصمون بالنساء ويستنصرون بالصبية
يعني ام طحال فاطمة بنت محمد المصطفى والغوي الذي يستعصم بالنساء ويستنصر

بالمصيبة على بن ابي طالب فما الكفر الا دون فعلته وما الافك
الا دون مقالته وما العداوة الا دون نصبه وما البهتان الا دون
جرأته على الله ورسوله واهل البيت ثم قوله للانصار قبلوني قبلوني
لست بخيركم وعلي فيكم بهذا امته وانما عظيما فلسقم قلبه
نقض ما ابرم وقصم ما احكم وهدم ما ردم وفتح ما صطم ان الذين امنوا
ثم كفروا لم يكن الله ليهديهم الاية اعاذنا الله تعالى
ولاخواننا المومنين من طول الامل وقسوة القلوب واقتراف البغي
والدبص والريبة والغرور بالاماني والاستهزاء بايات الله واسائة
وعباده الصالحين والشك في وعد الله تعالى ان وعده كان ماتيا
حيث كانوا من بقاع الارض والبلاد وباسه العون والسداد
ولو كشفنا معنى قول ابا بكر على المنبر منبر رسول الله صلى الله عليه
واله لكان طويلا وشرحا عجيبا لكنا الذي تاملنا هذا يبين
للحق والاستبصار ويعلم ما ورا كلامه وما يجنه صدره ويكره قد بينا
الايات لقوم يعقلون فصل في بعض وفاة الزهرا
فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما روى الزبيري قال لو لم يكن
للشيعة في هجر الطاهرة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه واله
حديثا بانت لا تستعمل لكن حديث الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
في الهجر وايماء وان امير المومنين عليه السلام دفنها ليلا ولم يوذنهما
بها وان امير المومنين كان معتفا منهما طول ايام حيوتها فهذا
كاف مقنع لاهل الحق اذ هو من حديث الزهري عن عروة عن عائشة وعن
ابي جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليهم السلام قال مكثت فاطمة خمسة

ابو

وسبعين يوما ثم مرضت فاستاذن عليها ابا بكر وعمر فلم تاذن لهما فاتيا امير المومنين
عليه السلام فكلماه في ذلك فكلمها وكانت لا تعصيه فاذنت لهما فدخلا وكلماها
فلم ترد عليهما جوابا وحولت وجهها الكريم عنهما فخرجا وهما يقولان
لعلي ان حدث بها حدث فلا تفوتنا فقالت عند خروجهم لعلي ان لي اليك
حاجة فاحب ان لا تمنعنيها فقال عليه السلام وما ذاك قالت اسئلك ان لا
يصلي علي ابو بكر ولا عمر وماتت من ليلتها فدفنها قبل الصباح فجا الحي بعدها
فقالا لا تترك عداوتك يا ابن ابي طالب ابدا ماتت بنت رسول الله فلم تعلمنا
فقال امير المومنين عليه السلام لئن لم ترجعا لافضحنكما فلما لمثا على
قولتي انصرفا وعن اسماء بنت عميس قالت طلب الي ابو بكر ان استاذن له
على فاطمة في مرضها فسالتها ذلك فاذنت له فلما دخل ولت وجهها [illegible]
الى الحائط فدخل وسلم عليها فلم ترد ثم اقبل يعتذر اليها ويقول ارضي عني
يا بنت رسول الله فقالت يا عتيق اتيتنا من بابنا وحملت الناس على رقابنا
تخرج فوالله لا اكلمك ابدا حتى القى الله ورسوله فاشكوك اليهما
عن ابي رافع عن ابيه عن ام سلمى قالت اشتكت فاطمة عليها السلام بعد ما قبض
رسول الله صلى الله عليه واله بستة اشهر قالت فلما مرضتها ذلك
فقالت لي ذات يوم اسكبي لي غسلا قالت فسكبت لها غسلا فقامت
فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل ثم قالت يا سلمى هلمي ثيابي الجدد فاتيتها
بها فلبستها ثم جاءت الى مكانها الذي تصلي فيه قالت وقالت لي اسي الى
وسط البيت قالت فقدمت فراشها الى وسط البيت فاضطجعت عليه
ووضعت يدها اليمنى تحت خدها واستقبلت القبلة وقالت يا سلمى اني
مقبوضة الان قالت وكان علي عليه السلام يرى ذلك من صنيعها فلما

نعوا الى نفوسهم الان استبقنا عينا بالدموع فقالت يا ابا الحسن اصبر فان الله
مع الصابرين الله خليفتي عليك وصيت حسنا وحسينا اليها قال سلمى فكانها
كانت نائمة فقبضت صلوات الله عليها فاخذ علي في شانها ولحوجها فدفنها
ليلا عنهم وان الاصفران فاطمة بنت رسول الله حين ثقلت وضعها
اوصت عليا فقالت اني اوصيك وان لا يغسلني ولا يكفني سواك فقال نعم فقالت
واوصيك ان تدفني ولا يؤذن بي احدا عن ابي جعفر بن محمد الصادق عن
آبائه عليهم السلام قال بينا ابي بكر وعمر عند فاطمة نعودانها فقالت لهما اسئلكما
بالله الذي لا اله الا هو هل سمعتما رسول الله صلى الله عليه يقول من اذى
فاطمة فقد اذاني فقالا اللهم نعم قالت فاشهد انكما اذيتماني وعن
ابي جعفر عليه السلام قال مكثت فاطمة عليها السلام بعده خمسة عشر
يوما وتوفيت صلوات الله عليها والها وعنه عن ابائه قال لما احتضرت
فاطمة الوفاة كانت قد ذابت من الحزن وذهب لحمها دعت اسماء بنت عميس وقال
ابو بصير في حديثه عن ابي جعفر انها دعت ام ايمن فقالت يا ام ايمن تصنعي لي
نعشا يواري جسدي فاني قد ذهب لحمي فقالت يا بنت رسول الله الا اريك
شيئا يصنع في ارض الحبشة قالت فاطمة بلى فصنعت لها مقدار ذراع طوله مرانه
النخل وطرح فوق النعش ثوبا فغطاه فقالت فاطمة سترتني سترك الله من النار
قال الفرات ابن احنف في حديثه قال ابو جعفر فذلك النعش اول نعش على
جنازة اول في الاسلام قال ابو جعفر عليه السلام دفن امير المؤمنين
عليه السلام فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهم بالبقيع ورش ما حول ذلك القبور
لئلا يعرف القبر ولقي ابا بكر وعمر لعلي دفنها ليلا فلم لم تعلمنا قال كان
البلاد كرهت ان نسخطكم فقال لعمر اما هذا ولكن يحتاج في صدرك فقال امير المؤمنين

عليه السلام اما انا اينما فانها استطلقني بحق الله وبحق رسوله وبحقها على
الا اشهد ان جنازتها

ذكر اسماء الذين شهدوا دفن فاطمة صلوات الله عليها

عن ابي جعفر بن محمد الصادق
عن ابائه عليهم السلام قال شهد الدفن سلمان الفارسي والمقداد بن
الاسود وابا ذر الغفاري وابن مسعود والعباس بن عبد المطلب
سلام الله عليهم والزبير بن العوام عن عبد الملك بن الطائي بالرضا
سنين عن عمرو عن ابن دينار عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام ان فاطمة بنت
رسول الله عاشت بعد النبي صلى الله عليه والة ستة اشهر ما رؤيت ضاحكة

وصاياها صلوات الله عليها الى امير المؤمنين عليه السلام

عن ابي
عبد الله عن محمد بن علي عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام ان فاطمة لما
احتضرت اوصت عليا فقالت اذا انا مت فتول انت غسلي وجهزني وصل علي
وانزلني قبري والحدني وسوى التراب علي واجلس عند راسي قبالة وجهي فاكثر تلاوة
القران والدعا فانها ساعة يحتاج الميت فيها الى انس الاحياء وانا استودعك
الله تعالى واوصيك في ولدي خيرا ثم ضمت اليها ام كلثوم فقالت له اذا بلغت
فلها ما في المنزل ثم الله لها فلما توفيت فعل ذلك امير المؤمنين عليه السلام
ودفنها ليلا في دار عقيل في الزاوية الثالثة من صدر الدار

الرواية في الكفن

عن جعفر ابن محمد عن ابيه ان فاطمة كفنت في سبعة اثواب
قال وحدثنا ابرهيم بن محمد بن يحيى عن محمد بن المنكدر ان عليا كفن فاطمة عليها
في سبعة اثواب . وفي مسند المؤمنين عن ابي عبد الله عن ابائه
عليهم السلام قال ان الله عز وجل خلق رسول الله وعليا وفاطمة وحسنا
وحسينا وذريتهما من طينة واحدة ثم فضل عن ذلك الطينة فضلة فامر الله
جبرئيل فبذرها في الارض قرية النبي وقرية علي وقرية اهل البيت وقرية

شيعتنا وان نعرف تربه واحده فاحمدوا الله على ما منحكم من ولايتنا
ومعرفة حقنا   عن زيد بن علي قال قدمت مع ابي عبد الله الحسين
مكة وفيها مولى لثقيف من اهل الطايف وكان ينال منا اهل البيت فاوصاه
... عبد الله عليه السلم بتقوى الله فقال له انا اسالك بالله ورب هذه البنيه
ورب هذا البيت هل صلى على فاطمة فقال اي اللهم لا فانا ادرنا
سبيته فقال لي ابي لا تفعل فوالله ما صلى على رسول الله صلى الله عليه
واله فضلا عن فاطمة وذلك انه شغلهما ما كانا يريدان من امورهما عن التي
دفنه وعن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عليه السلم قال اوصت فاطمة عليها
السلم ان لا يصلي عليها ابو بكر ولا عمر فلما توفيت اتاه العباس فقال ما تريد
ان تصنع فقال اخرجها ليلا قال فذكر كلمة حرفها العباس بها فانت
فاخرجها ليلا فدفنها ورش الماء على قبرها فلما صلى ابو بكر الفجر
التفت الى الناس فقال احضروا ابنة رسول الله فقد توفيت في هذه
الليلة قال فلما حضرها فاذا علي قد خرج بها ودفنها ومضى فاستقبل
عليا رجل فقال له هذا مثل استيثارك علينا مثل رسول الله فقال
فقال امير المومنين هي والله اوصتني ان لا يصليان عليها

ذكر الوقت الذي توفيت فيه صلى الله عليها   عن جعفر بن محمد
عن ابائه عليهم السلم قال ماتت فاطمة ما بين المغرب والعشاء

ذكر النعش   عن زيد بن علي ان فاطمة صلوات الله عليها سالت اسما
بنت عميس يا ام ابي اراي الناس على جنايزهن اذا احمل عليها شيئا كما هن
وانا اكره ذلك فذكرت لها اسما بنت عميس النعش فقالت ليتخذ على
جنازتي نعش مثله   عده الايام المضافه فاطمة عن جابر بن عبد الله الانصاري
عن ابي جعفر قال ... [illegible]

صلوات الله عليها الغدا اربعه   ذكر بدو المرض والوصيه والعهد في
لوها الى امير المومنين عليه السلم   حدثنا حسن ابن علوان عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر بن محمد عليهما السلم قال بدو مرض فاطمة بعد خمسين ليلة من وفاة
رسول الله صلى الله عليه واله فعلمت انها الوفاة فاجتمع لذلك وعهدت بامورها
وتوصيه بوصيتها ونهضت اليه عهودها وامير المومنين يجزع لذلك ويطيعها
في جميع ما امرته فقالت يا ابا الحسن ان رسول الله صلى الله عليه واله عهد الي وحدثني
اني اول اهله لحوقا به ولا بد مما لا بد منه فاصبر لامر الله تعالى وارض بقضائه
قال واوصته بغسلها وتجهيزها ودفنها ليلا ففعل قال واوصته
بصدقتها وتركتها قال فلما فرغ امير المومنين من دفنها لقيه الرجلين فقالا له
ما حملك على ما صنعت قال وصيتها وعهدها   عن ابي جعفر محمد بن علي
قال ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله مكثت بعد رسول الله ستين
يوما ثم مرضت فاشتدت عليها فكان من دعائها في شكواها يا حي يا قيوم برحمتك
استغيث فاغثني اللهم زحزحني عن النار وادخلني الجنة والحقني بابي محمد فكان
امير المومنين عليه السلم يقول لها يعافيك الله ويبقيك فتقول يا ابا الحسن ما
اسرع اللحاق بالله واوصت بصدقتها ومتاع البيت واوصته ان يتزوج
امامة بنت ابي العاص بن الربيع وقالت بنت اختي تحنو على ولدي قال

٧ اختي

ودفنها ليلا   قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال قالت فاطمة لعلي ان لي اليك حاجة يا ابا الحسن فقال تقضى
يا بنت رسول الله فقالت انشدك الله وبحق محمد رسول الله ان لا يصلي علي ابو بكر
ولا عمر فاني لا اكتمك حديثا فقالت قال لي رسول الله يا فاطمة انك اول من
يلحق بي من اهل بيتي فكنت اكره ان اسوك قال فلما قبضت اتاه ابو بكر وعمر فقالا

... لا تخرجها حتى صلى عليها فقال ما اردنا الا استصبحنا [illegible] ليلا
... له حملها سبعة ابتر قال فلما اصبحوا اتوه فقالوا [illegible]
علينا في سن رسول الله ولم تخبرنا قال ذلك عهدها الي [illegible]
[illegible] هذا والله شيء [illegible] فقال له امير المؤمنين [illegible] اليه
[illegible] استرخاني بيده ثم قال والله لولا كتاب سبق وقول من الله وانه
لقد فررت يوم خيبر وفي مواطن ثم لم ينزل الله لك توبة حتى الان [illegible] فاخذه
ابو بكر وجذبه وقال قد نهيتك عنه **ذكر صلوة الملائكة الابرار**
على الطاهرة بنت الاطهار وتكبير الملائكة عليها عن جعفر بن محمد عليه
انه سئل كم كبر امير المؤمنين على فاطمة عليها السلم فقال كان يكبر امير المؤمنين
تكبيرة فيكبر جبرئيل تكبيرة والملائكة المقربون الى ان كبر امير المؤمنين خمسا
فقيل له واين كان صلى عليها قال في دارها ثم اخرجها
عن ابن عباس قال رأت فاطمة في منامها النبي قالت فشكوت اليه ما
نالنا من بعده فقال لي رسول الله لكم الاخرة التي اعدت للمتقين
وانك قادمة علي عن قريب قال محمد بن اسحق حدثني ابو جعفر محمد بن علي ان فاطمة
عاشت بعد رسول الله ستة اشهر **ذكر ما اوصت به الى امير المؤمنين**
وما املت به حين موتها عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم ان امير المؤمنين
لما وضع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] الله [illegible] رسول الله [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فلما سوى عليها
التراب امر [illegible] عند قبرها [illegible]

فاخذ العباس بيده فانصرف به **ذكر الغسل والحنوط والكلام**
عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم ان امير المؤمنين غسل
فاطمة ثلثا وخمسا وجعل في الغسلة الخامسة الآخرة شيئا من الكافور واشعر
مئزرا سابغا دون الكفن وكان هو الذي يلي ذلك منها وهو يقول
اللهم انها امتك وبنت رسولك وصفيك وخيرتك من خلقك اللهم لقنها
حجتها واعظم برهانها واعل درجتها واجمع بينها وبين ابيها محمد صلى الله
عليه **ذكر التكبير** عن جعفر بن محمد عن آبائه ان علي بن ابي طالب
عليه السلم صلى على فاطمة عليها السلم فكبر عليها خمسا وعشرين تكبيرة وعن
ابي جعفر ان امير المؤمنين صلى على فاطمة وكبر خمس تكبيرات عن زيد بن علي
قال غسل امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه واله وغسل امير المؤمنين الحسن
[illegible] زيد بن علي [illegible] الملائكة [illegible] عند
[illegible] عليه [illegible] المطهرون [illegible]
[illegible] قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب
قال لما حضرت فاطمة الوفاة دعت بماء فاغتسلت ثم دعت بحنوط فتحنطت
ثم دعت بأثواب كفنها فاتيت باثواب غلاظ خشن فلبستها ثم قالت اذا انا
مت فادفنوني كما انا ولا تغسلوني فقلت هل شهد معك ذلك احد قالت نعم شهد
كثير بن عباس وكتب في اطراف كفنها كثير بن عباس يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله عليه واله **ذكر سلامها على جبرئيل وملك**
الموت عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جدته فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه واله لما احتضرت نظرت نظرا شديدا ثم قالت السلم على جبرئيل السلم على رسول
الله اللهم مع رسولك اللهم في رضوانك وجوارك ودارك دار السلم ثم قالت اترون

ما اری تعمل لها ما ترین قالت هذه مواکب اهل السموات وهذا جبرئیل وهذا رسول
الله ویقول یا بنیه اقدمی فما امامک خیر لک عن زید بن علی ان فاطمة لما احتضرت
سلمت علی جبرئیل وعلی النبی وسلمت علی ملک الموت وسمعوا حس الملائکة ووجدوا ریحه
طیبه کاطیب ما یکون من الطیب ذکر کلام امیر المؤمنین علیه السلام حین
دفن فاطمة علیها السلام قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابیه عن جابر بن عبد الله الانصاری
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله لعلی قبل موته السلام علیک یا ابا الریحانتین
لما انت ذا اهفد رکناک والله خلیفتی علیک قال جابر فلما قبض رسول الله صلی الله
علیه وآله قال علی علیه السلام هذا الرکن الاول وهو اعظمها فلما قبضت فاطمة
قال هذا الرکن الثانی ذکر اشفاق فاطمة علی امیر المؤمنین علیهما السلام
عن جعفر بن محمد عن ابیه قال لما حضرت فاطمة الوفاة بکت فقال لها امیر المؤمنین
یا سیدتی ما یبکیک قالت ابکی لما تلقی بعدی فقال لها لا تبکی فوالله ان ذلک
لصغیر عندی فی ذات الله قال واوصته ان لا یؤذن بها الشیخین ففعل
ذکر الوصیة الطویلة عن ابی جعفر قال محمد بن اسحق
وحدثنی ابو جعفر محمد بن علی ان فاطمة عاشت بعد رسول الله ستة اشهر
قال وان فاطمة بنت رسول الله کتبت هذا الکتاب

بسم الله الرحمن الرحیم

هذا ما کتبت فاطمة بنت محمد فی مالها ان حدث بها حادث تصدقت بثمانین اوقیة
تنفق عنها من ثمارها التی لها کل عام فی کل رجب بعد نفقة السقی ونفقة المغل وانها
وانها انفقت اثمارها العام واثمار القمح عاما قابلا فی اوان غلتها وانها امرت
لنساء محمد ابیها خمس واربعین اوقیة وامرت لفقراء بنی هاشم وبنی عبد المطلب بخمسین
اوقیة وکتبت فی اصل مالها فی المدینة ان علیا علیه السلام سالها ان یولیها مالها فیجمع

مالها الی مال رسول الله فلا تفرق ولیه فیقوم ثمره ما دام حیا فاذا حدث به
حادث ادفعه الی ابنی الحسن والحسین فیلیانه وانی دفعت الی علی بن ابی طالب
علی انی احلله فیه فیدفع مالی ومال محمد لا تفرق منه شیئا یقضی عنی من اثمار المال
ما امرت به وما تصدقت به فاذا قضی الله صدقتها وما امرت به فالامر بید
الله تعالی وبید علی یتصدق وینفق حیث شاء لا حرج علیه فاذا حدث به
حدث ادفعه الی ابنی الحسن والحسین المال جمیعا مالی ومال محمد فینفقان
ویتصدقان حیث شاءا ولا حرج علیهما وان لابنة جندب یعنی بنت ابی ذر
الغفاری التابوت الاصغر ونعلها فی ... ماکان ولعلی الادمن والقط
والجبه والسریر والزربیه والقطیفتین ان حدث باحد ممن اوصیت له قبلی
دفع الیه فانه ینفق عنه فی الفقراء والمساکین وان الاستار لا یستتر بها امراة
الا احدی ابنتی غیر ان علیا یستتر بهن ان شاء ما لم ینکح وان هذا ما کتبت فاطمة فی
مالها وقضت فیه والله شهید والمقداد بن الاسود والزبیر بن العوام وعلی
ابن ابی طالب کتبتها ولیس علی علی فیما فعل من معروف قال جعفر بن محمد قال
ابی علیه السلام هذا وجدناه وهکذا وجدنا وصیتها علیها السلام
عن زید بن علی قال حدثنی عن الحسن بن علی علیهما السلام قال هذه وصیة فاطمة
بنت محمد اوصت بحوائطها السبع العواف والدلال والبرقه
والمیثب والحسنی والصافیه ومال ام ابراهیم الی علی بن ابی طالب
علیه السلام فان مضی علی فالی الحسن بن علی الی الحسین والی الاکبر فالاکبر
من ولد رسول الله صلی الله علیه وآله ثم انی اوصیک فی نفسی وهی احب الانفس
الی بعد رسول الله اذا انا مت فغسلنی بیدک وحنطنی وکفنی وادفنی لیلا ولا
یشهدنی فلان وفلان ولا زیاده عندک فی وصیتی الیک واستودعک الله تعالی

حتى القاك جمع الله بيني وبينك في داره وجواره وقربه وكتب ذلك على [illegible]
ثواب زيارة قبر فاطمة صلوات الله عليها وكيف يقال عند
القبر وكيف السلام عليها عن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عليهم السلام
قال من زار قبر الطاهرة فاطمة فقال السلام عليك يا سيدة نساء العالمين
السلام عليك يا بنت رسول رب العالمين السلام عليك يا والدة الحجج على الناس
اجمعين السلام عليك ايتها المظلومة الممنوعة حقها ثم يقول اللهم صل
على امتك وابنة نبيك وزوجة وصي نبيك صلوة تزلفها فوق زلفى عبادك
المكرمين من اهل السموات واهل الارضين ثم استغفر الله غفر له
وادخله الجنة ذكر الاخبار الواردة في مبعث
سيدتنا الطاهرة صلوات الله عليها عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلايق
غضوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تمر فاطمة شبهتم فيكون اول من
يكسى ويستقبلها من الفردوس اثنا عشر الف حوراء وخمسون الف ملك
بجنائب من ياقوت اجنحتها وازمتها من اللؤلؤ الرطب ركبها من زبرجد
عليها رحالها من در على كل رحال نمرقة من سندس حتى يجوزون بها الصراط ويأتوا
بها الفردوس ويتباشر بمجيئها اهل الجنان فتجلس على كرسي من نور ويجلسون
حولها في جنة الفردوس التي سقفها عرش الرحمن فيها قصران قصر ابيض وقصر
اصفر من لؤلؤ من عرق واحد من القصر الابيض سبعون الف دار مساكن محمد
وآل محمد وان في القصر الاصفر سبعون الف دار مساكن ابرهيم وآل ابرهيم
ويبعث الله اليها ملكا لم يبعث الى احد قبلها ولا يبعث الى احد بعدها
فيقول ان ربك يقرا عليك السلام ويقول لك سليني فيقول فاطمة هو السلام
ومنه السلام قد اتم الله علي نعمته واباحني جنته وهناني كرامته وفضلني

على نساء خلقه اسالك ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم في
قال فيوحي الله الى ذلك الملك من غير ان يزول من مكانه اخبرها اني قد
شفعتها في ولدها وذريتها ومن ودهم وحفظهم فيها بعدها قال فتقول
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن واقر عيني عن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة جمع الله تعالى
الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم نادى مناد من بطنان العرش يا معشر
الخلائق ان الجليل جل ثناؤه يقول لكم غضوا ابصاركم ونكسوا رؤوسكم
فان هذه فاطمة سيدتكم تريد ان تمر على الصراط وعن جابر بن عبد الله عن
ابي جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا نفخ في الصور وتطايرت الارواح الى ابدانها وجمع الله الخلائق للحساب
ونشرت الدواوين امر الله عز وجل مناديا ينادي عن يمين العرش بصوت
طلق ذلق يا معشر الخلايق نكسوا رؤوسكم وغضوا ابصاركم
فان ابنة رسول الله تريد ان تجوز الصراط فينكس الخلائق رؤوسهم
ويغضوا ابصارهم فاذا جازت فاطمة الصراط اخذ الناس في الحساب
وهذا الخبر ما اختصرنا من اخبار سيدتنا ومولاتنا الطاهرة
فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليهما وان كان طرفا فالمختصر
فالمعذرة الى الله عز وجل في التقصير وفيما ذكرنا من فضائلها
مقنع ومكتفى لمن له لب وعقل ومن كان له قلب او القى السمع
وهو شهيد انما يتذكر اولوا الالباب
نسأل الله تعالى ان ينور قلوبنا بمعرفة اهل طاعته ولجنابه
واهل خاصته وحشرنا واياهم في دار كرامته وادنا حظوظنا
الى قربه بمنه ورحمته انه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل

الباب الثاني عشر في بيان

وصية النبي صلى الله عليه وآله عند وفاته بأمر جبرئيل بأمر من الله تعالى
حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش قال حدثنا
أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي رحمه الله عليه قال حدثنا أبو عيسى
عبيد الله بن الفضل بن هلال الطائي وأبو الفضل محمد بن أحمد بن سليمان الجعفي
الصابوني بمصر قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن
إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال
حدثنا أبو يوسف الوحاطي باليمن قال حدثنا الأحمر بن عصام بن رستم قال
حدثنا أبو الحسن بن يعقوب قال حدثنا عيسى بن المستفاد الحلي أبو موسى
الضرير قال حدثني أبو الحسن موسى بن جعفر قال قلت لأبي جعفر بن
محمد عليه السلام جعلت فداك أليست وصية النبي صلى الله عليه وآله
أمير المؤمنين كاتبها ورسول الله المملي وجبرئيل الشاهد والملائكة
المقربون قال موسى فأطرق طويلا ثم قال يا أبا الحسن قد كان
ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الأمر نزلت
الوصية من عند الله عز وجل كتابا مسجلا نزل به الروح الأمين جبرئيل مع
أمناء الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر بإخراج من عندك إلا وصيك
ليقبضها منك ونشهد عليه بدفعك إياها إليه ضامنا لها فأمر رسول
الله بإخراج كل من كان عنده في البيت ما خلا علي وفاطمة فيما بين الستر و
الباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام هذا كتاب
ما كنت عهدت إليك وشرطت عليك وشهدت عليك وأشهدت عليك
ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت لذلك

قوائم رسول الله صلى الله عليه وآله ومفاصله وقال يا جبرئيل السلام ومنه
السلام وإليه يعود السلام هات الكتاب فدفعه إليه ودفعه النبي
من يده إلى علي عليهما السلام وقال لعلي اقرأه فقرأه عليه حرفا حرفا وقال
يا علي هذا عهد ربي جل وعز وشرطه علي وأمانته قد بلغته ونصحت وأديت فقال
علي وأنا أشهد لك بأبي وأمي بالبلاغ والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي
وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وأنا ومن معي على ما قلت يا علي من الشاهدين
فقال رسول الله يا علي أخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله عز وجل ولي ما
فيها فقال علي نعم بأبي وأمي علي ضمانها وعلى الله عز وجل عوني على أدائها
فقال رسول الله يا علي إني أريد أن أشهد عليك بالموافاة بها يوم القيامة فقال
علي نعم أشهد علي قال إن جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن حاضران
ومعهما الملائكة المقربون لأشهدهم عليك قال نعم ليشهدوا بأبي أنت
وأمي فأشهدهم رسول الله عليه وكان فيما اشترط رسول الله بأمر جبرئيل عليهما
السلام بما أمر الله عز وجل أن قال له يا علي تفي بما فيها على موالاة من والى الله
ورسوله والمعاداة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك
والكظم للغيظ وذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال علي نعم يا رسول
الله قال علي عليه السلام والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لسمعت جبرئيل يقول
لرسول الله يا محمد أفهمه أنه تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسوله وعلى أن
تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال علي فصعقت حين فهمت الكلمة من الأمين
جبرئيل فسقطت على وجهي وقلت نعم قد رضيت أن انتهكت الحرمة وعطلت السنن
ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط محتسبا حتى

اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة والحسن والحسين وعليا
فاعلمهم مثل ما اعلم عليا فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم
تمسه نار ودفعت الى علي عليه السلم وحدثني عيسى بن المستفاد قال
قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية
فقال سر الله تعالى وسر رسوله قال عيسى فقلت جعلت فداك
اكان في الوصية ذكر القوم وخلافهم على امير المؤمنين قال نعم حرفا حرفا
وشيئا شيئا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا
واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين صدق الله العظيم والله
لقد قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي وفاطمة اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما
واشترط قالا بلى قد قبلنا بقوله وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا حتى بهم من غلبت
قال عيسى بن المستفاد عن ابي الحسن قال قلت لابي عبد الله فما كان بعد خروج
جبرئيل والملائكة من عند رسول الله فقال لما كان اليوم الذي ثقل فيه وجعه وخيف
عليه من الموت دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال لمن في بيته اخرجوا عني
وقال لام سلمة كوني على الباب لا يقربه احد ففعلت ام سلمة فقال يا علي ادن مني
فدنا منه فاخذ بيد فاطمة فوضعها على صدره طويلا واخذ بيد علي بيده الاخرى فلما
اراد رسول الله الكلام غلبته عبرته فلم يقدر على الكلام فبكت فاطمة بكاء شديدا
وعلي والحسن والحسين لبكاء النبي فقالت فاطمة يا رسول الله قد قطعت قلبي
واحرقت كبدي لبكائك يا سيد المرسلين والسيد من الاولين والاخرين ويا امين
ربه ورسوله وحبيبه ونبيه من لولدي بعدك ولذل ما ينزل بي من بعدك يا ابتاه
من لعلي اخيك وناصر الدين من لوحي الله وامره ثم بكت واكبت على وجهه فقبلته واكب

عليها

علي والحسن والحسين فرفع رسول الله صلى الله عليه واله كفه اليها ويد فاطمة في
يده فوضعها في يد علي وقال يا ابا الحسن هذه وديعة الله ووديعة محمد
رسوله عندك فاحفظ الله واحفظني فيها وانك لفاعل يا علي هذه والله
سيدة نساء اهل الجنة من الاولين والاخرين هذه والله مريم الكبرى
اما والله ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سالت الله لها ولكما فاعطاني ما
سالته يا علي انفذ ما امرتك به فاطمة فقد امرتها باشياء امر بها
جبرئيل واعلم يا علي اني راض عمن رضيت عنه فاطمة وكذلك ربي تبارك وتعالى
واعلم يا علي اني ساخط على من سخطت عليه فاطمة وانا منه بري وكذلك
ربي والملائكة يا علي ويل لمن ظلمها وويل لمن ابتزها حقها وويل
لمن شاقها ونازعها وويل لمن احرق بابها وويل لمن شط عليها وويل
لمن اذلها واذاها اللهم اني منهم بريء وهم مني برآء ثم سماهم رسول الله
صلى الله عليه واله وضم اليه فاطمة وعليا والحسن والحسين وقال
اللهم اني لهم ولمن شايعهم سلم وزعيم بدخول الجنة وعدو وحرب لمن
عاداهم وظلمهم او تقدمهم او تاخر عنهم وعن شيعتهم زعيم لهم بدخول النار
ثم والله يا فاطمة لا ارضى حتى ترضي ثم والله لا ارضى حتى ترضي ثم والله لا
ارضى حتى ترضي قال وحدثني عيسى بن المستفاد عن ابي
الحسن موسى بن جعفر عن ابيه قال سالت ابي محمد بن علي عن حنوط
النبي يعني اي كفن ومن غسله فقال لما انا شرط النبي صلى الله عليه
واله فيما كان في وصيته ان قال يا علي اوصيك ونفسي واياك
بتقوى الله العظيم في سر امركم وعلانيته وايثار حق الله
على الحقوق تصبره وحيث كنتما مفترقا ومجتمعا يا علي ويا فاطمة

ويا حسن ويا حسين ان الامة قد اجمعت على ظلمكم وشقاقكم وقطع رحمكم
ورحمي قطع الله من قطعها ووصل من وصلها فاوصيكم بالصبر والتسليم لله
الله عز وجل الا ان تصيبوا على الجهاد اعوان صدق فتشترون من الله انفسكم
ومنه فان الله قد اشترى منكم انفسكم واموالكم بان لكم الجنة تجاهدون
القوم وانا معكم ولن تصيبوا اعوانا على ذلك يا علي اخي ويا فاطمة ابنتي لمن
قد بان لي ولكما اجماع هذا الامر الذي هو لكما الذي تجتمع عليكم
هذه الامة فاني علي بما قد سبق من سعادة قوم وشقاوة اخرين
يا علي اخي ويا فاطمة ابنتي انتم المحزونون المصابون بعدي المزرون بي دون
غيركم وقد شكوت الى ربي بما اخبرني به جبريل من ارتداد امتي
بعدي عن الهدى والكذب علي وظلمهم اني لا اورث وانا علي وارثي
وخليفتي ووصيي ووزيري اخي وزوج ابنتي ابو ولدي فورثه جاوز ذلك
الله تعالى من الفضل والعلم والدين والفهم والقضاء والحكم والامامة والطاعة
المفترضة والامر من الله ومني فمن شهد على غير هذا فهو كاذب
يا علي اخي ويا فاطمة ابنتي انت يا ابنتي اعز علي من علي وعلي افضل منك واكرم
منك يا فاطمة علي امير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين
من شيعته المؤمنين الى جنات النعيم ثم من بعده الحسن والحسين
ثم في ولد الحسين وقال عيسى بن المستفاد وحدثني ابو الحسن
موسى بن جعفر عن ابيه قال اخبرني بقضية قال نعم قال اللهم
اشهد قال يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك فقال علي يا رسول
الله قال كذلك قال لي جبريل وبلغني عن ربي انه لا يرى عورتي غيرك الا
عمي قال علي فكيف اقوى عليك وحدي قال معك جبريل وميكائيل

واسرافيل وملك الموت واسمعيل صاحب سماء الدنيا قلت ومن يناولني
الماء قال الفضل بن العباس من غير ان ينظر الى شيء مني فانه لا يحل له ولا
لغيره من الرجال والنساء النظر الى عورتي هي حرام عليهم فاذا فرغ من
غسلي فضعني على لوح وافرغ علي من بئري بئر ارس اربعين دلوا مفتحة الافواه
قال عيسى واربعين قربة شككت اي ذلك قال ثم ضع يدك يا علي
على صدري واحضر معك فاطمة والحسن والحسين من غير ان ينظروا الى شيء
من عورتي ثم تفهم عند ذلك ما كان وما هو كائن ان شاء الله تعالى افعلت
قال نعم قال اللهم اشهد قال يا علي ما انت صانع وقد تامر على القوم
من بعدي وتقدموا عليك وبعثوا اليك طاغيتهم ليدعوك الى البيعة ثم
لبب وثوب تقاد به كما يقاد الشارد من الابل مذموما مخذولا محزونا
مهموما وبعد ذلك ينزل بها الذل قال فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه
واله صرخت فاطمة وصاحت وبكت وبكى رسول الله لبكائها وقال
يا بنية لا تبكين ولا تؤذي جلساءك من الملائكة هذا جبريل وميكائيل
وصاحب سر الله اسرافيل يا بنية لا تبكين فقد بكت السموات والارض
لبكائك قال علي عليه السلام يا رسول الله انقاد للقوم واصبر على
ما اصابني من غير بيعة لهم على ما لم اصب اعوانا فان اصبت اعوانا ا[illegible] القوم
فقال رسول الله اللهم اشهد قال يا علي ما انت صانع بالقرآن والعزائم
والفرائض قال يا رسول الله اجمعه ثم اهبه فان فعلوه والا اشهدت
الله عليهم واشهدتك قال اللهم اشهد وعن ابي الحسن موسى بن
جعفر الصادق عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
في مفتاح الوصية يا علي من شاككم من نسائي ومن اصحابي فقد عصاني ومن عصاني

فقد عصا الله وانا منهم بريء فابرأ منهم قال علي فقلت نعم قد فعلت قال اللهم
اشهد ثم قال يا علي ان القوم يأتمرون بعدي على قتلك يظلمون ويبيتون
على ذلك ومن بيت على ذلك فانا منه بريء وفيه نزلت بيت طائفة
منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون ثم يا علي ستفي هذه الامة وهم
شركاؤه فيما يفعل وعن ابي الحسن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في صحته لعلي يا علي ان عائشة وحفصة
ستشاقان وتعصيان بعدي [illegible] استبطلن في [illegible]
ويتخلف الاخرى تجمع عليها الجموع وهو في الامر سواء فما اشباهما قال يا
رسول الله فعلنا ذلك تكون نيابة الله تعالى عليهما وهو الحجة فيما بيني
وبينهما فان قبلتا والا احتججت بالسنة وما يجب عليهما من طاعتي و[illegible]
العرض عليهما فان قبلتا والا اشهدت الله واشهدتك عليهما ورايت قتالهما
عليهما قال وعقر الجمل ان وقع في النار وان وقع في النار
اللهم اشهد قال يا علي اذا فعلتا ما شهد عليهما القرآن فانهما بائنتان
وانهما شريكتان لها فيما عملتا وفعلتا وعن الامام ابا الحسن
موسى بن جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام قال كان في وصية رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي اصبر على ظلم المضلين ما لم تجد اعوانا فان لكم فعل
والمدة والنفاق لاول ثم الثاني وهو اشر منه واظلم ثم الثالث ثم تجمع
لك الشيعة تقاتل بهم الناكثين والمارقين والقاسطين والعن الضالين وادع
عليهم هم الاحزاب وشيعتهم وعنه عن آبائه عليهم السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فيما اوصاه ان تدفن في بيته الذي قبض فيه
وتكفن في ثلاثة اثواب احدها يماني ولا يدخل قبره غير علي قال يا علي صل علي
انت وفاطمة والحسن والحسين وكبر عليه خمسا وسبعين تكبيرة وكبر خمسا

واعرف ذلك بعد ان يؤذن لك في الصلوة قال علي عليه السلام فقلت بابي
انت وامي من يؤذن لي بها قال جبرئيل يؤذن لك ثم قال ثم رجال اهل بيتي
فوجا فوجا ثم نساؤهم ثم الناس بعد قال ففعلت ذلك وعنه عن آبائه عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته واخرج
من كان عنده في البيت غيري وفي البيت جبرئيل وميكائيل معه اسمع الحس ولا ارى
شيئا فاخذ رسول الله كتاب الوصية من يد جبرئيل مختوما فدفعها
الي وامرني ان افضها ففعلت وامرني ان اقرأها وقال ان جبرئيل عندي اتاني بها من
عند ربي فقرأتها فاذا فيها ما كان رسول الله يوصيني بها حرفا حرفا
لم يغادر منها حرفا قال ابو الحسن موسى بن جعفر فسالت ابي فقال علي
فلما فرغت من الصحيفة فاذا فيها يا علي غسلني ولا يغسلني غيرك قال فقلت لرسول الله
بابي انت وامي انا اقوى على غسلك وحدي قال بذا امرني جبرئيل وبذلك امر الله عز وجل
قال فقلت ان لم اقو على غسلك فاستعين بغيري يكون معي قال جبرئيل يا علي
ان ربك يامرك ان تغسل ابن عمك فانها السنة لا يغسل الانبياء الا اوصياؤهم
وانما يغسل كل نبي وصيه من بعده وهي من حجج الله عز وجل لمحمد على امته من بعده فيما
اجمعوا عليه من قطيعة ما امرهم الله تعالى ثم قال النبي صلى الله عليه وآله
واعلم يا علي ان لك على غسلي اعوانا هم نعم الاعوان والاخوان قال علي فقلت لرسول الله من
بابي انت وامي هم قال جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت واسماعيل صاحب
سماء الدنيا اعوانا لك قال علي فخررت لله ساجدا وقلت الحمد لله الذي جعل لي اخوانا
واعوانا هم امناء الله تعالى قال رسول الله يا علي امسك هذه الصحيفة
التي كتب القوم وشرطوا فيها الشروط على قطيعتك وذهاب حقك وما قد ازمعوا عليه
من الظلم يكون عندك لتوافقهم بها عند وتحاجهم بها وعنه عن آبائه

عليهم السلام قال قال علي عليه السلام كان في الوصية وصية رسول الله
اولها بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما عهد محمد بن عبد الله واوصى واسنده بامر من الله الى وصيه
علي بن ابي طالب امير المؤمنين قال ابو جعفر قال علي وكان في آخر الوصية
شهد جبرئيل وميكائيل واسرافيل على ما اوصى به محمد رسول الله الى علي بن ابي
طالب وقبضه وصيته وضمانه على ما فيها على ما ضمن يوشع بن نون لموسى بن عمران
وضمن وادى وصي عيسى بن مريم وعلى ما ضمن الاوصياء من قبله على ان
محمدا افضل النبيين وعلي افضل الوصيين واوصى محمد وسلم الى علي بن ابي طالب
واقر علي وقبض الوصية على ما اوصى به الانبياء وسلم الامر الى علي وهو امره
وطاعته وولاه الامر غير انه لا نبوة لعلي ولا لغيره بعد محمد وكفى بالله شهيدا
وعن ابي الحسن عن ابيه قال لما نزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قال رسول الله هل صيرت في الامر الى احد قال نعم بعدك الى علي
الامر والقائم به وهو علي بن ابي طالب ولاه الله تعالى الامر والنهي والحكم
وزاده في العلم والجسم وهو امير المؤمنين وعنه عن ابيه قال
لما كانت الليلة التي قبض النبي صلى الله عليه واله في صبيحتها دعا عليا
وفاطمة والحسن والحسين ثم اغلق الباب عليهم وعليه وقال يا فاطمة وكذا ها
منه فناجاهما من الليل طويلا فلما طال ذلك خرج علي وفاطمة والحسنان
فقاموا الى الباب والناس خلف ذلك ونساء النبي ينظرون الى علي ومع ابنائه
فقالت عائشة لامر ما اخرجك عنه رسول الله وخلا بابنته دونك في
هذه الساعة فقال لها قد عرفت الذي خلا بها فيه واراد ها له وهو بعض
ما ابنتيه وابوك وصاحبه فوجمت ان ترد عليه كلمة قال

علي فلبثت ان نادتني فاطمة فدخلت على النبي وقلت بابي انت وامي وهو يجود
بنفسه فبكيت ولم املك نفسي حين رايته بتلك الحال يجود بنفسه فقال لي
ما يبكيك يا علي ليس هذا اوان البكاء وقد حان الفراق بيني وبينك
فاستودعك الله بالحق فقد اختار لي ربي ما عنده وانما بكائي وغمي وحزني
عليك وعلى هذه ان تضيع من بعدي وقد عزم القوم على ظلمكم وقد استودع
الله وقبلكم مني وديعة يا علي قد اوصيت فاطمة ابنتي باشياء وامرتها
ان تلقيها اليك فانفذها فهي الصادقة والصديقة ثم ضمها الى صدره
وقبل راسها وقال فداك ابوك يا فاطمة ثم بكى صلى الله عليه واله
وبكت فاطمة وعلا صوتها بالبكاء فضمها اليه وقال اما والله لينتقمن
الله لك وليغضبن لغضبك ثم الويل ثم الويل للظالمين
ثم بكى رسول الله قال علي فوالله لقد حسست بضعة مني قد ذهبت
لبكائه حتى هملت عيناه مثل المطر حتى بلت دموعه لحيته وملاءة كانت
عليه وهو ملتزم فاطمة لا يفارقها وراسه على صدري وانا مسنده الى
والحسن والحسين يقبلان قدميه ويبكيان باعلى اصواتهما قال علي فلو قلت
ان جبرئيل في البيت لصدقت لاني كنت اسمع بكاء ونغمة لا اعرفها وكنت اعلم انها
اصوات الملائكة لا اشك فيها لاني اعلم ان جبرئيل لم يكن يفارق في مثل تلك الليلة
النبي ولقد رايت بكاء منها ما احسب ان السموات والارض قد بكت
لها ثم قال النبي يا بنية خليفتي عليكم الله وهو خير خليفة والذي
بعثني بالحق لقد بكى لبكائك عرش الله عز وجل وما حوله من الملائكة
والارضين وما فيهما يا فاطمة والذي بعثني بالحق لقد حرمت الجنة على الخلائق حتى
ادخلها وانك لاول خلق الله يدخلها كاسية حالية ناعمة يا فاطمة

لك والذي بعثني بالحق ان الحور العين ليعرفن بك ويتقربن الى ربهن بحبك والذي بعثني
بالحق نبيا ان الجنة ليشتاق اليك سورها ويحنون اليك والذي بعثني بالحق انك
لسيد من يدخلها من الناس والذي بعثني بالحق ان جهنم لتزفر يوم القيمة زفرة
لا يبقى ملك ولا نبي الا صعق فينادى بها الملك ان يا جهنم يقول لك الجبار
اسكني بعزي واستقري حتى يجوز فاطمة بنت محمد الى الجنان لا يغشاها قتر ولا
ذلة والذي بعثني بالحق ليدخلن حسن وحسين حسن عن يمينك وحسين عن شمالك
وليشرفن من اعلى الجنان ذروة الى ما بين يدي الله عز وجل في مقام الشرف
ولواء الحمد مع على المقلك نكسا اذا كنت وبعلا اذا تخليت والذي بعثني بالحق
بشيرا لاقومن بخصومات اعدائك ولينذرن اقوام ابتزوك حقك وقطعوا
مودتك وكذبوا على حتى لاقول امتي فيقال انهم بدلوا وابتدعوا فصاروا
الى السعير فاقول سحقا سحقا لاصحاب السعير وعنه عن ابيه انه
قال ان عليا عليه السلام كان في وصيته ان يدفع الحنوط فدعاني رسول الله
صلى الله عليه واله قبل وفاته بقليل فقال يا علي ويا فاطمة هذا حنوط من الجنة دفعه
الي جبرئيل وهو يقرئكما السلام ويقول اقسماه واعزلا منه لي ولكما فقالت فاطمة
ثلثه لك ويكون الناظر في الباقي علي يا رسول الله وقال من فقد فسدده
وشدده ملهمه يا علي قل في الباقي قال على نصفه لها والنصف
الاخر لمن ترى قال هو لك فاقبضها وعن الحسن عن ابيه قال
قال علي رسول الله امر شيء ان اصابني في بلد او غرز ما شعره
يا علي يشتريه قال علي فقلت بابي انت وامي يخذلني النواحي لصدقك
فيه قال انك تسخر بالموضع فقالت عائشة يا رسول الله واين تسكن
قال تسكنين بيتا من البيوت وانما هو بيتي يا عائشة ليس لك فيه من الحق الا ما

بجز

جدين وقري في بيتك ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فانها ام ولا ال الجاهلية
وقولك مشاقة له وانك لتاعله فليخذلك من قوله الشيخ عمر بن الخطاب
قال لابنته حفصة يا بنيه انزي عائشة لا تغلبك في ذكر على وولاده
فانه قد استنصر به في حرونه وعند مماته انما البيت بيتها لا بنا عليها فيه
احد قد انقضت عدة المرأة من زوجها كان شاولهما تسليك الى النساء لك
ثبات وعنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لعلي عليه السلام حين دفع اليه الوصية اتخذ لها جوابا غدا بين يدي الله ذي
العرش فاني محاجك يوم القيمة بكتاب الله وحرامه وحلاله ومحكمه
ومتشابهه على ما انزل الله وعن تبليغه الى اهل وعلى فرائض الله لما
انزلت وعلى الاحكام كلها من الامر بالمعروف والحض عليه والنهي
عن المنكر وتجنبه مع اقامة حدود الله وشروطه في الامور كلها واقام
الصلوة لاوقاتها وايتاء الزكوة لاهلها وحج بيت الله الحرام والجهاد في
في سبيله فما انت قائل يا علي قال علي بابي انت وامي ارجو بكرامة الله لك
ان ومنزلتك عنده ونعمته عليك ان يعينني ربي ويثبتني فلا القين
يدي الله مقصرا او متوانيا ولا مفرطا ولا امعر وجهي ووجوه امثالك
وامهاتي بل تجدني بابي انت وامي مستمرا متبعا لوصيتك ومنهاجك وطريقك
ما دمت حيا حتى اقدم بها عليك ثم الاولى من ولدي لا مقصرين ولا مفرطين
قال علي ثم انكب على رسول الله فصدره وجهه وانا اقول وا وحشتاه بعدك
بابي انت وامي ووحشة ابنتك وبنيك بل واطول غمي بعدك يا اخي انقطعت
عن منزلي اخبار السماء وفقدت بعدك جبرئيل الحين فلا اراه ولا احس حسا
فغمي عليه طويلا ثم افاق وعن الحسن عن ابيه قال سالت ابي

فعلت ما كان بعد وفاته قال دخل عليه النساء يبكين وارتفعت الأصوات
وضج الناس بالباب من المهاجرين والأنصار فبينا هم كذلك إذ نودي أين
علي فأقبل حتى دخل عليه قال علي فانكببت على رسول الله فقال يا أخي افهم
مني فهمك الله وسددك ووفقك وأرشدك وكلأك وغفر لك ذنبك
ورفع ذكرك اعلم يا أخي أن القوم سيشغلهم عني ما يريدون من عرض الدنيا وهم
قادرون فلا يشغلك عني ما يشغلهم وإنما مثلك في هذه الأمة كمثل الكعبة
نصبها الله علما وإنما تؤتى من كل فج عميق وناي سحيق ولا تأتي وإنما
أنت القائم علم الهدى ونور الدين وهو نوره يا أخي والذي بعثني بالحق لقد قدمت
إليهم بالوصية ولقد أخبرتهم رجلا رجلا بما افترض الله عليهم من حقك وألزمتهم
من طاعتك وكل أجاب وسلم إليك الأمر وإني لأعرف خلاف قولهم فإذا
قبضت وفرغت من جميع ما أوصيتك به وغيبتني في قبري فالزم بيتك
واجمع القرآن على تأليفه والفرائض والأحكام على تنزيله ثم امض ذلك على
عزائمه على ما أمرتك به وعليك بالصبر على ما ينزل بك وبها حتى تقدموا علي
وعنه بإسناده قال دعا رسول الله عليا في الموت فدنا منه قال عليه وقال له
يا أخي إن جبرئيل أتاني من عند ربي برسالة وأمرني أن أبعثك بها إلى الناس فاخرج
إليهم فأعلمهم وناد فيهم فقل إني أمين رسول الله أيها الناس يقول لكم
رسول الله إن جبرئيل أتاني من عند ربي برسالة لمن أراد أن يبلغها
إليكم مع أمينه علي بن أبي طالب ألا من ادعى إلى غير أبيه ومن انتمى
منه ألا ومن تولى غير مواليه فبرئ الله منه ألا ومن تقدم إمامه أو قدم إماما
غير مفترض طاعته وولى خليفة جائرا عن الإمام وقد سماه الله في ملكه
وأنه منه بريء ألا ومن منع أجير الأجرة وهو من قد خرج فعليه لعنة الله

القائمة إلى يوم القيمة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا إلا أهل التقى :. وعنه
عن أبيه قال إن النبي صلى الله عليه وآله لما ثقل مرضه كان عنده جبرئيل
واضعا كريمة في حجر جبرئيل يؤنسه ويحدثه إذ دخل علي عليه السلم فنظر
رأس النبي في حجر رجل والنبي نائم قد خفض جمعه فقال له الرجل يا أمير المؤ
منين دونك ابن عمك فأنا أولى به مني ثم تلا وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض فذهب فاستخرج فقام علي فجلس مكانه فانتبه النبي من
نومه فجعل يلتفت يمينا ويقول يا جبرئيل فقال علي بأبي أنت وأمي أنا علي فقال
وأين الرجل الذي كان رأسي في حجره فقلت له قال لي هات إلي يا أمير
المؤمنين دونك ابن عمك فأنت أولى منه ثم قرأ وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض قال رسول الله صلى الله عليه وآله فإن ذلك جبرئيل
نزل يؤنسني ويحدثني حتى خف عني وجعي قد صدق يا علي وقد بلغ جبرئيل
وقد أسلمني إليك بأمر الله عز وجل وسلمت إليك الأمر فلا تنازع علي في الأمر وادع
إلى ربك فإنك لعلى هدى مستقيم   قال عيسى قلت لأبي الحسن عليه
جعلت فداك حدثني أبي عن أبيك الصادق أن جبرئيل أخذ بذراع علي عليه السلم
فأجلسه في موضعه وقال له دونك ابن عمك أنت وارثه وخليفته ووصيه
وأولى به والحق من عتق ورق وبعث أولئك الأحزاب أن علي الأكذب
الرسل نحو عتاب قال عيسى فرفع رأسه إلي وقال صدقك أبوك
قال عيسى وسألته فقلت ما أول ناس فقد الرؤا أن النبي أمر أبا بكر أن
يصلي بالناس ثم أمر عمر فأطرق طويلا ثم قال ليس كما قالوا ولكنك يا عيسى كثير
البحث عن الأمور ليس ترضى منها إلا بكشفها قلت بأبي أنت وأمي إنما أسأل
منها عما أنتفع به في ديني وأتوثق به نفسي مخافة أن أضل وأنا لا أدري ولكن

منين

متى اجد مثلك يكشفها لي فقال اعلم ان النبي لما ثقل مرضه دعا عليا فوضع
راسه في حجره وغشي عليه وحضرت الصلوة فاوذن بها فخرجت عايشة فقالت
يا عمر اخرج فصل بالناس فقال ابوك اولى بها مني فقالت صدقت ولكنه رجل
لين واخاف ان يواثبه القوم فصل انت فقال لها بل يصلي هو وانا اكفيه ان
وثب واثب او تحرك متحرك مع ان النبي مغمى عليه لا اراه يفيق منها
والرجل مشغول به لا يقدر ان يفارقه يريد عليا فبادر بالصلوة من قبل ان
يفيق فانه ان افاق خفت ان يامر عليا بالصلوة فقد سمعت مناجاته له منذ
الليلة وفي اخر كلامه يقول له الصلوة الصلوة قال فخرج ابو بكر يصلي
بالناس فانكر القوم ذلك وظنوا انه بامر رسول الله فلم يكبر حتى افاق رسول
الله فقال ادعوا لي العباس فدعاه فحمله هو وعلي حتى اخرجاه فصلى بالناس
وانه لقاعد ثم حمل فوضع على منبره فلم يجلس بعد ذلك على المنبر فاجتمع له
جميع اهل المدينة من المهاجرين والانصار حتى برزت العواتق من خدورهن فبين
باك وصائح وصارخ ومسترجع والنبي يخطب ساعة ويسكت ساعة فكان
مما ذكر في خطبته ان قال معاشر المهاجرين والانصار ومن حضر في يومي
هذا وفي ساعتي هذه من الانس والجن فليبلغ شاهدكم غائبكم الا قد خلفت
فيكم كتاب الله فيه النور والهدى والبيان ما فرط الله فيه من شيء حجة الله
عليكم وعلي وخلفت فيكم العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى وضياءه
علي بن ابي طالب الا وهو حبل الله فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها الى اخر الاية ايها الناس هذا
علي بن ابي طالب كنز الله اليوم وما بعد اليوم من احبه وتولاه اليوم وبعد

اليوم فقد اوفى بما عاهد عليه الله وادى ما عليه ومن ابغضه وعاداه
اليوم وما بعد اليوم جاء يوم القيمة اصم اعمى لا حجة له عند الله تعالى
ايها الناس لا تاتوني غدا بالدنيا تزفونها زفا وياتي اهل بيتي شعثا غبرا
مقهورين مظلومين تسيل دماؤهم امامكم وتبعات الضلالة والشورى
للجهالة الا وان هذا الامر له اصحاب وايات قد سماهم الله عز وجل وعرفهم
والمعتصم ما ارسلت به اليهم ولكني اراكم قوما تجهلون لا ترجعوا بعدي
كفارا مرتدين متاولين الكتاب على غير معرفة وتبتدعون السنة بالهوى لان كل
سنة وحدث وكلام خالف القران فهو رد وباطل القران امام هدى وله
قائد يهدي اليه يدعو بالحكمة والموعظة الحسنة ولي الامر بعدي وليه ووارث
علمي وحكمتي وسري وعلانيتي وما ورثه النبيون من قبلي وانا وارث ومورث
فلا يكذبنكم انفسكم ايها الناس الله الله في اهل بيتي فانهم اركان
الدين ومصابيح الظلم ومعدن العلم علي اخي ووارثي ووصيي ووزيري والعالم
بامري والموفي بذمتي يحيى على سنتي ويقتل على سنتي اول الناس بي ايمانا واخرهم
بي عهدا عند الموت واولهم لي لقاء يوم القيمة فليبلغ شاهدكم غائبكم
الا ومن ام قوما امامة عمياء وفي الامة من هو اعلم منه فقد كفر ايها
الناس ومن كانت له قبلي تباعة فهاانذا ومن كانت له عندي عدة او دين
فليات علي بن ابي طالب فانه ضامن له ذلك كله حتى لا يبقى لاحد قبلي تباعة
وعنه عن ابيه قال دخل علي عليه السلم رسول صلى الله عليه واله
على رسول الله صلى الله عليه واله فاكب عليه فوضع فاه على فيه فاسر [illegible]
ويقول [illegible] بنطق ويقول الصلوة الصلوة الزكوة الزكوة [illegible]
والفيء الغنم الصحة وانظر ايه التهلكة [illegible] صلوات

الله تعالى به فلقد وجدت برد شفتيه حين قبض صلوات الله عليه وآله
وعنه عليه السلام قال على غسلت رسول الله صلى الله عليه وآله انا وحدي
وهو في قميصه وذهبت انزعه القميص فقال جبرئيل يا علي لا تجرده فاني لم
تجرده وتأيدت في الغسل فما اشركك في من عملك بامر الله فغسلته بالروح
والريحان والرحمة والملائكة الكرام الابرار الاخيار تشير لي الملك
واحركه ساعد بعد ساعد لا اقلب منه عضوا الا يقلب واني لا اقلب
قلبا الى ان فرغت من غسله وكفنه ووضعته على سريره واخرجته وكا
اوجبت فاجتمعت له الناس فصلى عليه ممن صلى عليه ربه والملائكة
المقربون وحملة العرش والكروبيين وما بعد ذلك العالمين والله ما تم
ما امرني به ثم واريته في قبره صلى الله عليه فسمعت صارخا يصرخ من
خلفي يا آل محمد يا آل احمد وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم
القيامة لا ينصرون اصبروا آل محمد توجروا ولا تجزعوا فتؤزروا ومن كان
يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته
منها وما له في الآخرة من نصيب فصل
استغنى بمسح الحق الابلج ووجهت سبيله فلا تدى تنهج وتجلى سحاب الضلال
عن ضيا شمس الهدى المتلالي فاشرقت قلوب اهل المعرفة بانوار اليقين
وتفجرت لهم ينابيع الحكمة فوردوا عينا النورانية ودخلوا ابواب الجنة كذا
وشاهدوا مقامات الاذن فطاروا واوجدوا وكشفت عنهم سرائر الامر فعلموا
وفتح لهم فسيح الملكوت فسبحوا فطوبى لمن سلك مسلكهم واهتدى بهديهم
واعترف بحقهم والبشرى لمن كان لهم واليا وتولى لمن حضن
ما بينهم ما كان لله لبد ان الحمد على ما انعم عليه حتى يتم نعمته

من الطيب تميز الفاضل من المفضول وتبين الواصل من المحصول
اليقين من المهزول والعادل والمعزول بلا ريب ولا شك ولا مرية ولا ظن
بل بآيات لا يزول ومعرفة راسخة لا تبيد وبرهان واضح لا تشكل وبيان
جلي لا يخفى فيما ابانه الباري تعالى اسمه من عظيم منزلة امير المؤمنين
عليه السلام وما خصه به من الزلفى والدرجة العليا وما حباه من جليل
الوصايا والحكم والقضايا والولاية على جميع البرايا وجمعا من الامين الى
الصادق ليبين للامة علو قدره وافتراض طاعته والامر بالدخول في
امانته والاقرار له بالفضل والعصمة والاسناد اليه والبراءة من سابقه ولعصبه
واثباته على سر الله ورسوله ووديعته وتوريثه اياه العلم والدين والنسب
والطاعة المفترضة وقول الرسول صلى الله عليه وآله انه سلم لمن سالمه وعدو
لمن عاداه وانه سيد الوصيين ومن شهد على بعض ذلك فهو كاذب
واخره لغسله وصلوته عليه اول الناس وحمله له ولحده في قبره والنساء
اليه ما يلقى بعده من امته الكفر والضلال وامره له بجمع القرآن بعده وكان
اعيان امراء الامة ومخالطته بالاخوة بامر الله تعالى بامره ان ينادي الناس
من قبل الله تعالى البراءة ومنادى الى عزائمه وتولى غسله وتقدم لها
جاريا فيه بعد ذات الله ويرى منه وحمله لهم الامر باللوز وسنون واعانة الملائكة
له على الغسل دليل واضح على ابانة فضله على الامة وعلو خطره على كافة
وشبله ولجماع مناقبه لسبل يطع في الكبرى خطبته ولا ابرام شال العربية
اذ كان بالنبل وجاز الفضل عن الاحد من الخلق ان يدانيه او يساويه في مقام
من مقاماته ولا منقبة من مناقبه وهو السابق الاول والتابع الاطول
والذاب عن الدين والمشرق بنقيب رب العالمين ثم في خطبة رسول الله صلى

اصحابه واله وقوله قد خلفت فيكم كتاب الله فيه النور والهدى
وقد خلفت العلم الاكبر علم الدين ونور الهدى وهو حبل الله المتين فاعتصموا
بان تعتصموا به ولا تتفرقوا وانه كنز الله اليوم وما بعد اليوم
ولاه محمد في بيان ما عهد عليه الله وادى به عليه ومن نقضه وجاء
جاء في الصحيح اصم اعمى لا حجة له مقنع لمن طلب الحق غير المتبع سبل
الهوى فالمؤمن بالله ورسوله واليوم الاخر ان يتبرأ عليه او يميل
عن محجته ويرغب عن سنته او يحكم بغير ما انزل الله او يتولى غير مواليه
او يشق عصا الطاعة على امامه او ينكث العهد الذي في عنقه او يشاق
امامه او يعصيه او يشتمه او ينازعه الامر او يعاد الله في امر وليه الذي
ولاه الله ورسوله اذ هو العلم الاكبر والنور والهدى والحبل المتين
الذي من اعتصم به غشيته الرحمة وحفت به العصمة وولايته الوفا بعهد
الله وبغضه وعداوته نقض لعهده ووصا وانقطاع حجة فمن كان
كذلك فواجب على من اراد رشده وسبق سعده واراد دخول الفوز والهداية
على نفسه فليتول من تولى الله ورسوله ومن هذه صفته ومنزلته
امر جهة اهدنا الذي اسكنه الطيبات ذا العلم الزاكي الامر بالعرف
والناهي عن المنكر وهو على صراط مستقيم امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون جعلنا الله واخواننا المؤمنين ممن اذا
قضى الله ورسوله امرا سمعوا له واطاعوا ولم يخرجوا عنه ما اذاعوا والمعتصمين
بسبب العلم الاكبر وولاة الهدى والنور فانا نحشر جميعا او بهما
نحشر بينهما او اياهم من الحشر ورحمته وتمهدوا في البلاد
انه رؤوف بالعباد بمنه وكرمه [illegible] انه رب العالمين

الباب الثالث عشر

في بيان وصية الرسول للامة في حق امير المؤمنين علي (ع)

روي عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه واله في وجعه
فقال ايها الناس لا الفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض فلتلقوني في كتيبة كمجر السيل الجرار الا ان علي بن ابي طالب اخي ووصيي
يقاتل بعدي على التاويل كما قاتلت على التنزيل فكان صلى الله عليه واله
يقوم مقاما بعد مقام في المسلمين يحذرهم ويذكرهم من الفتنة بعده بمثل
هذا ونحوه ثم انه عقد لاسامة بن زيد بن حارثة الامرة وامره بان يخرج بجمهور
الامة الى حيث اصيب ابوه من بلاد الروم واجمع رايه على اخراج جماعة من
متقدمي المهاجرين والانصار في معسكره حتى لا يبقى في المدينة بعد وفاته
صلى الله عليه واله من يختلف في الرياسة ويطمع في التقدم على الناس بالامارة
ويستتب الامر لمن استخلفه من بعده ولا ينازعه في حقه منازع فعقد له الا
على ما ذكرناه وجد عليه السلام في اخراجهم وامر اسامة بن زيد بالبروز عن
المدينة بمعسكره الى الجرف وحث الناس على الخروج اليه والمسير معه وحذرهم
من التلوم والابطاء عنه وبينا هو كذلك اذ عرضت له الشكاة التي توفي
منها فلما احس بالمرض الذي عراه اخذ بيد علي واتبعه جماعة من الناس توجه الى
البقيع فالتفت الى من معه حتى وقف بين اظهرهم فقال يا اهل القبور ليهنكم ما
اصبحتم فيه مما فيه الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اولها اخرها
ثم استغفر لاهل البقيع طويلا واقبل على امير المؤمنين فقال له ان جبرئيل عليه السلام
كان يعرض علي القرآن في كل سنة مرة وقد عرضه علي العام مرتين ولا اراه الا لحضور
اجلي ثم قال يا علي اني خيرت بين خزائن الارض والخلد في الدنيا او الجنة فاخترت

لتأذن لي في الجنة فاذا انا مت فاغسلني واستر عورتي فانه لا يراها احد
الا اكمه ثم عاد الى منزله عليه السلام فمكث ثلثة ايام موعوكا ثم خرج الى
المسجد معصوب الراس معتمدا على امير المؤمنين بيمنى يديه وعلى الفضل بن
العباس باليد الاخرى حتى صعد المنبر فجلس عليه ثم قال معاشر الناس
قد حان مني خفوق من بين اظهركم فمن كان له عندي عدة فليأتني اعطه اياها
ومن كان له علي دين فليخبرني به معاشر الناس ليس بين الله وبين احد شيء
يعطيه به خيرا او يصرف عنه شرا الا العمل ايها الناس لا يدعي مدع ولا
يتمنى متمن والذي بعثني بالحق نبيا لا ينجي الا عمل مع رحمة ولو عصيت لهويت
اللهم هل بلغت ثم نزل فصلى بالناس صلوة خفيفة ودخل بيته وكان اذ ذاك
بيت ام سلمة رضي الله عنها فاقام به يوما او يومين فجاءت عايشة اليها
تسألها ان تنقله الى بيتها لتتولى تعليله وسالت ازواج النبي في ذلك فاذن
لها فانتقل الى البيت الذي اسكنه عايشة واستمر المرض به اياما وثقل عليه
السلام فجاء بلال عند صلوة الصبح ورسول الله صلى الله عليه واله مغمور بالمرض
فنادى الصلوة يرحمكم الله فاوذن رسول الله بندائه فقال صلى الله عليه واله
يصلي بالناس بعضهم فاني مشغول بنفسي فقالت عايشة مروا ابي ان يصلي وقالت
حفصة مروا ابي ان يصلي فقال رسول الله حين سمع كلامهما ورأى حرص
كل واحدة منهما على التنويه بابيها وافتتانهما بذلك ورسول الله حي
فقال اكففن فانكن صويحبات يوسف ثم قام عليه السلام مبادرا خوفا
من تقدم احد الرجلين وقد كان امرهما بالخروج مع اسامة ولم يك
عنده انهما قد تخلفا فلما سمع من عايشة وحفصة ما سمع علم انهما متأخران
عن امره فبدر لكف الفتنة وازالة الشبهة فقام عليه السلام وانه لا

يستقل على الارض من الضعف فاخذ بيده علي بن ابي طالب والفضل بن العباس
فاعتمدهما ورجلاه تخطان الارض من الضعف فلما خرج الى المسجد وجد ابا بكر قد
سبق الى المحراب فاومأ بيده ان تأخر عنه فتأخر ابو بكر وقام رسول الله مقامه
فكبر وابتدأ الصلوة التي كان ابتدأها ابو بكر فلما سلم انصرف الى منزله واستدعى
ابا بكر وعمر وجماعة من حضر المسجد من المسلمين ثم قال الم امركم ان تنفذوا جيش
اسامة فقالوا بلى يا رسول الله قال فلم تأخرتم عن امري فقال ابو بكر اني كنت خرجت
ثم عدت لاجدد بك عهدا وقال عمر يا رسول الله اني لم اخرج لانني لم احب
ان اسأل عنك الركب فقال النبي انفذوا جيش اسامة يكررها ثلث مرات ثم
اغمي عليه من التعب الذي لحقه والاسف فمكث هنيهة مغمى عليه وبكى المسلمون
وارتفع النحيب من ازواجه ونساء المسلمين ومن حضر فافاق عليه السلام فنظر
اليهم ثم قال ايتوني بدواة وكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا ثم اغمي
عليه فقام بعض من حضر يلتمس دواة وكتفا فقال عمر ارجع فانه يهجر فرجع
وندم من حضر على ما كان منهم من التضجيع في احضار الدواة والكتف فتلاوموا
بينهم وقالوا انا لله وانا اليه راجعون لقد اشفقنا من خلاف رسول الله
فلما افاق عليه السلام قال بعضهم الا ناتيك بدواة وكتف يا رسول الله فقال
ابعد الذي قلتم لا ولكنني اوصيكم باهل بيتي خيرا واعرض بوجهه عن القوم
فنهضوا وبقي عنده العباس والفضل وعلي بن ابي طالب واهل بيته خاصة
فقال له العباس يا رسول الله ان يكن هذا الامر فينا مستقرا من بعدك
فبشرنا وان كنت تعلم انا نغلب عليه فاوص بنا فقال انتم المستضعفون
من بعدي واصمت فنهض القوم وهم يبكون قد ايسوا من النبي فلما خرجوا
من عنده قال رسول الله صلى الله عليه واله ردوا علي اخي علي بن ابي

ودعى العباس فحضرا فلما استقرا قال رسول الله يا عباس يا عم رسول الله تقبل
وصيتي وتنجز عدتي وتقضي عني ديني فقال العباس يا رسول الله عمك شيخ كبير
ذو عيال كثير وانت تباري الريح سخاء وكرما وعليك وعد لا ينهض به عمك فاقبل
على امير المؤمنين عليه السلم فقال يا اخي تقبل وصيتي وتنجز عدتي وتقضي عني ديني
وتقوم بامر اهلي من بعدي فقال نعم يا رسول الله فقال له ادن مني فدنا منه فضمه
اليه ثم نزع خاتمه من يده فقال خذ هذا فضعه في يدك ودعا بسيفه ودرعه
وجميع لامته فدفع ذلك اليه والتمس عصابة كان يشدها على بطنه اذا لبس سلاحه
وخرج الى الحرب فجيء بها اليه فدفعها اليه وقال امض على اسم الله الى منزلك فلما كان
من الغد حجب الناس عنه وثقل في مرضه وكان امير المؤمنين لا يفارقه الا لضرورة
فقام في بعض شانه فافاق رسول الله افاقة فافتقد عليا فقال وارد لبعد حوله ادعوا
لي اخي وصاحبي وعاوده الضعف فقالت عائشة ادعوا له ابا بكر فدعي فدخل عليه
فقعد عند راسه فلما فتح عينيه نظر اليه واعرض عنه بوجهه فقام ابو بكر وقال
لو كان له الي حاجة لافضى بها الي فلما خرج اعاد الرسول القول ثانية وقال
ادعوا لي اخي وصاحبي فقالت حفصة ادعوا له عمر فدعي فلما راه رسول الله اعرض
عنه فانصرف ثم قال ادعوا لي اخي وصاحبي فقالت ام سلمة رضوان الله عليها
ادعوا له عليا فانه لا يريد غيره فدعي امير المؤمنين فلما دنا منه اومأ اليه فاكب
عليه فناجاه رسول الله صلى الله عليه واله طويلا ثم قام فجلس ناحية حتى
اغفى رسول الله فلما اغفى خرج امير المؤمنين فقال له الناس ما الذي اوعز اليك
يا ابا الحسن قال علمني الف باب فتح لي كل باب الف باب واوصاني بما انا قائم به
ان شاء الله تعالى ثم ثقل رسول الله وحضره الموت وامير المؤمنين حاضر عنده فلما
قرب خروج نفسه صلى الله عليه واله قال له ضع راسي يا علي في حجرك فقد

جاء امر الله

جاء امر الله تعالى فاذا فاضت نفسي فتناولها بيدك فامسح بها وجهك ثم وجهني الى
القبلة وتول امري وصل علي اول الناس حتى تواريني في رمسي واستعن بالله عز وجل
فاخذ امير المؤمنين راسه فوضعه في حجره واغمي عليه فاكبت فاطمة تنظر في وجهه
وتندبه وتقول وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
ففتح رسول الله صلى الله عليه واله عينه وقال بصوت ضئيل يا بنية هذا
قول عمك ابي طالب لا تقوليه ولكن قولي وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فبكت طويلا فاومأ اليها بالدنو منه
فدنت فاسر اليها شيئا تهلل له وجهها ثم قبض صلى الله عليه ويد امير المؤمنين
اليمنى تحت حنكه ففاضت نفسه عليه السلم فيها فرفعها الى وجهه فمسحه
بها ثم وجهه وغمضه ومد عليه ازاره واشتغل بالنظر في امره فجاءت الرواية انه
قيل لفاطمة عليها السلم ما الذي اسر اليك رسول الله فسري عنك به ما كنت
عليه من الحزن والقلق بوفاته قالت انه اخبرني انني اول اهل بيته لحوقا
به وانه لن تطول المدة بي بعده حتى ادركه فسرى ذلك عني ولما اراد امير
المؤمنين غسله استدعى الفضل بن العباس وامره ان يناوله الماء لغسله بعد
ان عصب عينيه ثم شق قميصه من قبل جيبه حتى بلغ الى سرته وتولى غسله
وتحنيطه وتكفينه والفضل يناوله الماء ويعينه عليه فلما فرغ من غسله
وتجهيزه تقدم فصلى عليه وحده ولم يشركه احد في الصلوة عليه وكان
المسلمون يخوضون فيمن يؤمهم في الصلوة عليه واين يدفن فخرج امير المؤمنين
عليه السلم فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه واله امامنا حيا وميتا
فليدخل عليه فوج فوج منكم فيصلون عليه بغير امام وينصرفوا وان

ان الله لم يقبض نبيا في مكان الا وقد ارتضاه لرمسه فيه واني دافنه في حجرته
التي قبض فيها فسلم القوم لذلك ورضوا به ولما صلى المسلمون عليه انفذ العباس
ابن عبد المطلب برجل الى ابي عبيدة بن الجراح وكان يحفر لاهل مكة ويضرح وكان
ذلك عادة اهل مكة وانفذ الى زيد بن سهل وكان يحفر لاهل المدينة ويلحد
فاستدعاهما وقال اللهم خر لنبيك فوجد ابو طلحة زيد بن سهل وقيل له
احفر لرسول الله فحفر له لحدا ودخل امير المؤمنين والعباس والفضل بن
العباس واسامة بن زيد ليتولوا دفن رسول الله فنادت الانصار من وراء البيت
يا علي انا نذكرك الله وحقنا اليوم من رسول الله ان يذهب ادخل منا رجلا يكون لنا به
حظ من مواراة رسول الله فقال ليدخل اوس بن خولي وكان بدريا فاضلا
من بني عوف من الخزرج فلما دخل قال له انزل القبر فنزل ووضع امير المؤمنين
رسول الله على يديه ودلاه في حفرته فلما حصل في الارض قال له اخرج
فخرج ونزل امير المؤمنين القبر وكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
ووضع خده على الارض موجها الى القبلة على يمينه ثم وضع عليه اللبن
واهال عليه التراب وذلك في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة
عشر من هجرته وهو ابن ثلث وستين سنة ولم يحضر دفن رسول الله اكثر
الناس لما جرى بين المهاجرين والانصار من التشاجر في امر الخلافة وفات
اكثرهم الصلوة عليه لذلك واصبحت فاطمة تنادي وا سوء صباحاه
فسمعها ابو بكر فقال لها ان صباحك لصباح سوء واغتنم القوم الفرصة
لشغل امير المؤمنين برسول الله وانقطاع بني هاشم عنهم بمصابهم برسول
الله صلى الله عليه وآله فتبادروا الى ولاية الامر واتفق لابي بكر ما اتفق لاختلاف
الانصار فيما بينهم وكراهة الطلقاء والمؤلفة قلوبهم من تاخر الامر حتى يفرغ

بنو

بنو هاشم فيستقر الامر مقره فبايعوا ابا بكر وكانت اسباب معروفة تيسر منها
للقوم ما راموه وجاءت الرواية انه لما تم لابي بكر ما تم جاء رجل الى امير المؤمنين
وهو يسوي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بمسحاة في يده فقال ان القوم بايعوا
لابي بكر ووقعت الخذلة في الانصار لاختلافهم وبدر الطلقاء بالعقد للرجل
خوفا من ادراككم الامر فوضع طرف المسحاة في الارض ويده عليها ثم قال
بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون
وقد كان جاء ابو سفيان بن حرب الى باب رسول الله وعلي والعباس متوفران على
النظر في امره فنادى

بني هاشم لا تطمعوا الناس فيكم ولا سيما تيم بن مرة او عدي
فما الامر الا فيكم واليكم وليس لها الا ابو حسن علي
ابا حسن فاشدد بها كف حازم فانك بالامر الذي يرتجى ملي

ثم نادى باعلى صوته يا بني هاشم يا بني عبد مناف ارضيتم ان يلي عليكم ابو فصيل
الرذل بن الرذل اما والله ان شئتم لاملانها عليهم خيلا ورجلا فناداه امير
المؤمنين ارجع يا ابا سفيان فوالله ما تريد الله بما تقول وما زلت تكيد الاسلام
واهله ونحن مشاغيل برسول الله وعلى كل امرئ ما اكتسب وهو ولي ما احتقب
فانصرف ابو سفيان الى بني امية فوجدهم مجتمعين فحرضهم على الامر فلم ينهضوا
وكانت فتنة عمت وبلية شملت واسباب سوء اتفقت تمكن بها الشيطان
وتعاون فيها اهل الافك والعدوان وتخاذل في انكارها اهل الايمان وكان
ذلك مصداقا لقول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا

منكم مناصه ذكر حديث الصحيفة عن ابن عباس
روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال يوم الخميس
وما ادريك ما يوم الخميس ثم بكا وقال اشتد برسول الله صلى الله عليه
واله فقال ائتوني بدواة وكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا وفي البيت
رجال منهم عمر بن الخطاب فقال ان رسول الله ليهجر وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله ان الرسول لا يهجر ولا يجوز ان يقال لرسول الله انه ليهجر فلما اكثروا اللغو
والاختلاف في القول قال لهم رسول الله قوموا فقد لغطتم بحضرتي وانا حي
وانتم بعدي اشد اختلافا [illegible] قال ذلك ثلث وقال
عبيد الله بن عبد الله ان الرزية كل الرزية ما حال بين النبي وبين ان يكتب كتابا من
اجل اختلافهم ولغطهم وخوضهم واي امر انكر وافظع من قول ابن الخطاب
حسبنا كتاب الله يعني ان لا حاجة لنا فيما يدعونا اليه الرسول ولا شاهد اعدل من
ابن عباس فصل وقد تعلق قوم من اهل الزيغ والعداوة لله ورسوله
ان الخلافة لم تصلح بعد رسول الله صلى الله عليه واله الا في عتيق بن ابي قحافة وادعاهم
انه كان افضل الناس بعد رسول الله قدمه للصلوة في علته فاحتججنا عليهم
ودللناهم على خطاهم واعلمناهم ان رسول الله كان يولي امر المسلمين ما فيه الصلاح
ولعمر الدين من ليس بفاضل هذا عمرو بن العاص قد ولاه على ابي بكر وعمر والصحابة
في غزاة ذات السلاسل وولى خالد بن الوليد وولى اسامة بن زيد فجعل ابا بكر وعمر وسعد
ابن ابي وقاص وابا عبيدة وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف [illegible] منهم قتادة بن النعمان
وسلمة بن سلمة بن حريش وهولاء كلهم تحت لواء اسامة بن زيد وكان [illegible]
انكار لولاية عياش بن ابي ربيعة حتى قال يستعمل رسول الله على المهاجرين
والانصار الا ابن هذا الغلام فكثرت المقالة وسمع النبي ذلك فخرج عاصبا

فخرج عليه السلام وفي علته معصبا راسه بعصابة وعليه قطيفة فصعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه وذكر نفسه صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس
ما مقالة بلغتني عن بعضكم في تاميري اسامة بن زيد لقد طعنتم على ابيه في امارته
من قبل وايم الله ان اباه كان للامارة خليقا وانه كان لمن احب الناس الي هو وابنه
من بعده وانهما لمخيلان لكل خير فاستوصوا بهما خيرا وان اسامة من خياركم
ثم نزل ودخل بيته وذلك في يوم السبت لعشر خلون من ربيع الاول
وجاء المسلمون يخرجون مع اسامة بن زيد يودعون رسول الله فيهم ابا بكر وعمر فقال
لهم النبي انفذوا جيش اسامة قال فدخلت ام ايمن ام اسامة بن زيد
على النبي فقالت يا رسول الله لو تركت اسامة يقيم في معسكره حتى تتماثل فان
اسامة ان خرج على حالته هذه لم ينتفع بنفسه فقال النبي انفذوا جيش
اسامة قال فمضى الناس الى المعسكر فباتوا ليلة الاحد ورسول الله ثقيل
فدخل اسامة على النبي صلى الله عليه واله وعيناه تهملان بالدموع والناس
حوله والعباس عنده فسلم ونظر اليه اسامة فقبله رسول الله وهو
لا يتكلم فجعل يرفع يديه الى السماء ويصبها على اسامة قال اسامة فعرفت
ان رسول الله يدعو الي فرجعت الى معسكري فلما كان يوم الاثنين جاء اسامة
فقال له النبي انفذ على بركة الله يا اسامة فودعه اسامة ورسول الله
مفيق ثم صاح اسامة باصحابه وامرهم باللحوق بالمعسكر والرحيل وقد متع
النهار فبينا اسامة يريد ان يركب من الجرف اذ جاءه رسول ام ايمن يخبره
ان النبي يموت لما به فاسرع عليه القوم وتوفي رسول الله صلى الله عليه واله
في تلك الليلة حين زاغت الشمس ودخل الناس من الجرف الى المدينة ولم
ينفذوا امر رسول الله ثم انهم اختلطوا وبايعوا ابا بكر قبل ان يدفن رسول الله

ثم اراد عادتم ان ابا بكر لم يكن في جيش اسامة حدثنا الواقدي عن ابن ابي الزناد عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال كان فيهم ابو بكر وعمر وحدثنا الواقدي ايضا عن محمد بن عبد
الله بن عتبة عن عمرو بن دينار مثله وقد بينت برواية المخالفين ان رسول الله كان
آخر عهده وهو يغمر في نفسه يقول انفذوا بعث اسامة بن زيد وقد اراد عمر
وكيف يقدم رسول الله رجلا ويجعله من بعده وقد امره بالخروج تحت لواء اسامة ومعه
الجماعة التي كانت ماجبتها على المسلمين وعلى شدة امره ولو كان ذلك كذلك لم يكن
معنى الصلوة معنى الاستخلاف لان ابا بكر لو كان مستخلفا من النبي لما جاز ان يدعوا
الى نفسه اذ كان رسول الله قد دل عليه ولما اضطرب القوم ولا جاز للانصار
ان يقولوا منا امير ومنكم امير بزعمكم على انهم لم يختلفوا في صلوة ابي بكر ان وقد
زعمت انه صلى بامر بلال بامر عن عائشة وفرقة زعمت عن ذلك قال عبد الله
ابن بيهه كنت عند النبي صلى الله عليه واله حين اتاه بلال يوذنه بالصلوة فقال
النبي مروا الناس يصلوا فخرجت عائشة فلقيت عمر وقالت له صل بالناس يا عمر
وحدثت علي بن سيرين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن [illegible] عبد العزيز بن مسعود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله لما ثقل اتاه موذنه ثلاثة بلال وابن ام مكتوم
وعبد الله بن زيد الانصاري فقال لهم صلوا فخرجوا من عنده فوجد خفا من نفسه
فقام فلم يقدر على النهوض فتوكى على رجلين من اهل بيته احدهما الفضل فوضع يده
عليهما كلتيهما حتى خرج فصلى بالناس قال عبد الله فحدثت هذا الحديث ابن عباس
فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ولكنها لم تقدر
ان تذكره بخير وهي تستطيع قال ولو اجمع الناس على ان ابا بكر صلى بالناس لم تكن
صلوته الا كصلوة غيره من الناس وانه امر بالنيابة فقد امر رسول الله صلى الله
عليه واله ابن عبد المنذر في غزاة بدر ان يصلي بالناس فلم يزل يصلي بهم حتى انصرف النبي

بلغ

واستخلف عام الفتح ابن ام مكتوم الاعمى فلم يزل يصلي بالناس في المدينة واستخلف
في غزاة حنين كلثوم بن حصين احد بني غفار واستخلف في غزاة تبوك علي بن
ابي طالب عليه السلام على المدينة وامر ابن كلثوم ان يصلي بالناس لعله [illegible]
واستخلف عام خيبر ابا ذر الغفاري وفي غزاة الحديبية ابن عرفطة واستخلف
عتاب ابن اسيد على مكة ورسول الله معتمرا بالابطح وامره ان يصلي بهم الظهر
والعصر والعشاء الآخرة وكان ابن [illegible] يصلي بهم الفجر والمغرب واستخلف في غزاة
ذات السلاسل سعد بن عبادة واستخلف في طلب كرز بن جابر الفهري زيد بن
حارثة واستخلف في غزاة سعد العشيرة ابا سلمة بن عبد الاسد المخزومي
واستخلف في غزاة [illegible] ابن ام مكتوم واستخلف في غزاة بدر الموعد [illegible]
ابن رواحة فما ادعى لاحد منهم استخلافا ولا احتج له بامره والولاية فان احتج
محتج ان صلوة ابو بكر خلاف هذه الصلوات لمرض النبي وقرب وفاته قال
الا ان [illegible] الحجة لان النبي صلى الله عليه واله قال حين
اوذن بالصلوة امروا بعض القوم يصلي بالناس فقالت عائشة يا بلال [illegible]
يصلي بالناس قالت حفصة امرا ان يصلي بالناس فلما افاق النبي [illegible]
الله [illegible] فقال اما انكن صويحبات يوسف فلما استقل ابو بكر في المحراب
وسمع النبي تكبيره خرج يتهادى بين علي والفضل فنحاه [illegible]
ثم [illegible] ابو بكر [illegible] واعلم [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible] والله
[illegible]
المقام [illegible] ابو بكر في خطبته [illegible]
[illegible]

الجواز ولو كان الامر على ما ذكرناه لكان يدعي لنفسه انه الخبير الفاضل ...
للامر وله ولا يختلف عليه اثنان ولكن لا يستقيم ان يقول غير الحق ...
ولا امن ان سكت او يكذب في حجته او ردته قوله ويرد للمبطل دعوتهم
واستحال دعواهم واستحالة ما ذكره انه ... وكيف جاز في هذا
الموضع وحده ولم يجز في سائر الاشياء ... هذا القول اخليفة
رسول الله وكيف ... رسول
الله لم يستخلف وكيف جاز ان وسع له ... بهذا
القول لو كان على ... الناس على بعده ... اهل
بيت رسول الله ... عمر ... كان هذا
الامر على ما ادعوه ان الولاية تجب لافضل الفضل ولكن ... احضرهم
هذا ... انفس قريش ... ولحملت على ... وصرفوا الامر عن جهته
حسدا وبغيا واخرى لو كان الامر على ما ذكروه ما كان ابو بكر ... عمر
ابن الخطاب ونقول ... لكم احد هذا الرجلين **فصــل** ولجعل
عمر الشورى ... حيث لم يفضل الافضل ولم يقصده ... القوم فاضل
ومفضول حتى ... مثل سالم مولى ابي حذيفة وهذا ... بيان الى
برهان لعارف مستبصر **قال** الواقدي حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن ارقم بن
شرحبيل عن ابن عباس قال قام ابا بكر يصلي بالناس فقرا بعض السورة ... النبي
فلما ... ابو بكر فاشار اليه رسول الله فتحا فقرا النبي ... كان قرا ابا بكر
... ابا بكر ... رسول الله صلى الله عليه واله وروى السادوني ... ابن ...
يرفعه الى ابن عباس مثله **فصــل** في بيان ما روى ابو بكر بن ابي
قحافه من فضل امير المؤمنين عليه السلم وذلك ما انبانا به الشيخ الفقيه ...

شاذان بن جبرئيل قال حدثني الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القسم الطبري عن الشيخ
ابي ... بن محمد عن الشيخ ابي جعفر قال اخبرني الشيخ ابو علي عن والده الشيخ ابي جعفر
محمد بن الحسن الطوسي عن احمد بن عبدون المدوري ابي كامل عن الشيخ محمد بن جرير الطبري
عن احمد بن عبد الجبار قال حدثنا معويه عن الاعمش عن اسمعيل بن رجا عن ابيه عن
سلام عن ابيه عن ابي بكر بن ابي قحافة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول في فضل علي ما وددت انه لي بملك الدنيا وذلك اني خرجت انا
وعمر بن الخطاب على النبي فقال ان منكم من يقاتل على تاويل القران كما قاتلت على
تنزيله فقلت انا هو يا رسول الله فقال لا فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا
لكنه خاصف النعل ورايته ... يخصف نعل رسول الله علي عليه السلم وبالاسناد
حدثنا احمد بن سعيد قال نا احمد بن يوسف قال نا اسمعيل بن ... الاشعري عن ابي بكر
ابن ابي قحافة قال سمعت رسول الله يقول احب الخلق الى الله و... بعد النبيين
والمرسلين علي بن ابي طالب ... وهو مني وانا منه وبالاسناد
نا اسحق بن ابرهيم الداري قال نا المغيرة بن سعيد قال نا القسم بن علي قال سمعت
ابا علي ... يقول سمعت ابا الاسود الدولي يقول سمعت ابا بكر بن ابي قحافة يقول
... قال ... ايها الناس عليكم بعلي بن ابي طالب فاني
سمعت رسول الله يقول علي بن ابي طالب خير من طلعت عليه الشمس بعدي
وعترته واعلمهم وعنه بالاسناد قال حدثنا ابو ... حدثنا ابو مسعود
ابن سليمان بن ابرهيم الوراق قال نا ابو علي بن احمد بن عبد الله الحافظ بالبصرة
قال نا ... بن عدي قال نا محمد بن اسحق ... نا محمد بن علي بن الربيع نا
عبد الرزاق بن معمر عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
عن ابيه قال سمعت عثمن بن عفان يقول سمعت ابا بكر بن ابي قحافة يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل خلق من نور وجه علي ملائكة يسبحون
ويقدسون ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده   وروى كثير بن علي عن اسمعيل
ابن اسحق القاضي قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ابن الاسعر عن ابي الحسن بن عروة بن دينار
عن ابي بكر بن ابي قحافة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني لا اعلم ثلثة
تلقاني بها يوم القيمة قلت وما هي يا رسول الله قال شهادة ان لا اله الا الله عز وجل
والثانية حبي والثالثة حب علي بن ابي طالب فان بها تنجو من حبل من
النار   وروى علي بن مسلم الطوسي عن زافر بن سليمان عن الصلت بن بهرام عن الشعبي
قال مر بنا علي ومعه اصحابه على ابي بكر بن ابي قحافة فسلم ومضى فقال ابو بكر
من سره ان ينظر الى اول الناس في الاسلام سبقا واقرب الناس من رسول الله
رحما واعظمهم حالة عليه وافضلهم عنائا بنفسه فلينظر الى علي بن ابي طالب
وروى ابو الفتح احمد بن علي بن عبد ربه الصوري قال ثنا محمد بن الحسين الداماني قال ثنا
مسعود بن شداد قال حدثنا الجوزي بن عاصم قال ثنا بشير بن منصور
قال دخلت على ابي بكر بن ابي قحافة فوجدته متفكرا فقلت له ما هذا التفكر
فقال لامر اعظمه الخوف منه وارجوا ان يعقبنا الله تعالى منه خيرا ويدفع
عنا شرا فقلت وما ذاك قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله انه لا يعبر
على الصراط الا من يكون معه جواز من علي بن ابي طالب وانا متفكر في
المصير اليه ومخاطبته انه يكتب لي جوازا فان هو توقف استشفعت برسول
الله فقلت هذا والله نعم الراى فلقد اشهدني على شي اسنده عنك واذكره
فقال نعم اشهد الله وملائكته انه كتب لك بذلك ابن منصور
وروى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن داود بن محمد بن زيد انه سمع اباه يحدث عن عبد الله بن عمر

الخطاب عن ابي بكر بن ابي قحافة انه قال ايها الناس ارقبوا محمدا في اهل
بيته   وروى الشعبي عن عروة بن الزبير عن الزبير بن العوام قال لما بويع ابو
بكر تخلف عنا قعود وقالوا لولا انكما احق بها ما اتيناها ولما سكت علي عنه ولكن
ابو بكر اول وهو قال انا اولى بالمكان منه فبلغ ابو بكر هذا القول فقام
على المنبر فقال ... اعلمنا بمن يتولى الدين ولا ... عليه ولا يعرف
ولاية اظهر الاسلام ذله وستر النفاق ... هؤلاء ... الا لسان
وجمع الكفار ان دعوا في قول ان ... على كيف اول ذلك ومالي بابنته
ولا قرابته ولا خصوصيته محمد الله وانا ... وعبد به قبل ان اعبده ولا
رسول الله وانا عدوه ... ساعات لو انقطعت الذي شاده ...
غباره وان ابن ابي طالب فاز والله من الله بحبه ومن الرسول بقربه
الايمان برتبة لو جمد الاولون والاخرون ان يعبدوا ان يبلغوا درجته ولم يسلكوا
منهجه بذل الله مهجته ... كاشف الكرب ودافع الريب
وقاطع السبب وقامع الشرك ومظهر ما عنده ... النفاق ...
هذا العالم ... قرآن للحق ... ان سابق ... الفهم وكان جميع الخلق
... ذرة ... فيه ...
درجته ... الله ورسوله للمؤمنين ولي ... وصيه ...
والامام ... اذا ... اذا امرني سمعت
رسول الله يقول انه مع علي وعلي مع الحق ... ومن عصاه
... ومن ... سعد ومن ابغضه شقي والله لو احب ابن ابي طالب
... الله عز وجل ... من دونه ... الناس
... ذلك ... فكيف ... موجب ...

مرغب الرحم الماسة بالرسول والعلم بالدقيق والجليل والرضا بالصبر الجميل
والمواساة بالكثير والقليل وخلال لا تبلغ عددها ولا تدرك مجدها وده المؤمنون
ان لو كانوا تراب ابن ابي طالب اليس هو صاحب لواء الحمد والساقي يوم
الورود وجامع كل كرم وعالم كل علم والوسيلة الى الله عز وجل والى
رسوله   وروى … بن علي عن ابيه عن ابن ابي رافع قال بينا انا جالس
عند ابي بكر اذ طلع علي والعباس يختصمان في ميراث رسول الله فقال ابو بكر
يكفيكم القصير الطويل يعني بالقصير عليا فقال العباس انا عم رسول الله
ووارثه وقد حال علي بيني وبين تركته فقال ابو بكر اين كنت يا عباس حين
جمع النبي بني عبد المطلب وانت احدهم فقال ايكم يوازرني ويكون وصيي
وخليفتي في اهلي ينجز عدتي ويقضي ديني فاحجمتم عنها الا علي فقال انت
انت لذلك فقال العباس فما اقعدك مجلسك هذا تقدمته
علمت ما هو به فتقدمته وامرت عليه فقال ابو بكر اعذرونا يا بني
عبد المطلب   تخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا
يا اولي الابصار   واستبشروا الى الخيار اذا الله عز وجل فضل امير المؤمنين
على السنة القوم ورواية ابو بكر في مناقبه وشهادته بعلو مرتبته وما
خصه الله ورسوله من جليل المقام مما دل انه لا يملك الدنيا وانه احب
الخلق الى الله عز وجل والى رسوله وانه خير من طلعت عليه الشمس وغربت
واعلمهم وان الله تعالى خلق من نور وجهه ملائكة يسبحون ويقدسون
ثم شهادته وصية النبي صلى الله عليه وآله له ثاني حديث من الدار
ثم روايته انه لا يعبر على الصراط الا من يكون معه جواز من امير المؤمنين
عليه السلام ثم بيته وقوله ايها الناس ارقبوا محمدا في اهل بيته وترابهم

بيده. ثم حمقها شهادته حين سمع ارجاف المنافقين ما فيه تبصرة وذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد   والعجب من ذلك قوله للعباس
حين نازع بيانه عليا في ميراث النبي وقوله يكفيكم القصير الطويل ثم اخر
كلامه حين احتج العباس وقال له ما الذي اجلسك مجلسك هذا وقول ابو بكر
اعذرونا يا بني هاشم وانما اختصما كما اختصم الى   ان الى داود عليه
السلام ليعرفانه بذنبه فلو ان رجلا ازال مهجته لله   وقال له اهذا
الذي شهدت به بما رويت حيا ام ميتا يقول حيا فيقال الذي
تصفه وودت ان مناقبه لك ملك الدنيا وود المتمنون ان لو كانوا ترابه
حيا واستخلفت على منبره وتأمرت عليه واي عذر لك في ذلك واي
حجة تعليك واذا انت عليك ايسر معضلة واد من سؤاله لا تجد لها جوابا
ولا تجلي لها صوابا   واعجب ما العجب من جرأته على ذلك بل العجب من
المهاجرين والانصار ومن حضره من المسلمين يسمعون ذلك ولا يتكلم منهم متكلم
ولا ينكر منكر وتخاذلهم عن نصرة الحق واماطة الباطل   انها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور   ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب   وقد اختصرنا واسرعنا
في شرح كلامه وكشف معناه خوف الاطالة واتكالا على عقل من تصفح
هذه الاحوال وتدبر هذه الامور لعقال … من حرص على هداه ونجاة
عما اغراه   جعلنا الله واخواننا المؤمنين من الذين اذا ذكروا بآيات الله
لم يخروا عليها صما وعميانا واعاذنا واياكم من الافتتان بزخارف الدنيا وايثارها
على الآخرة حيث كانوا في البلاد واتباع اهواء الجبابرة وهو رب الجنات
امين يا رب العالمين

الباب الرابع عشر

فيما ابان الله عز وجل من فضل امير المومنين في غزاة بدر

روى علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله عن ابي رافع عن ابيه عن جده ابي رافع مولى
رسول الله صلى الله عليه واله قال لما اصبح الناس يوم بدر اصطفت
قريش امامها عتبة بن ربيعة واخوه شيبة وابنه الوليد فنادى عتبة
رسول الله فقال يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قريش فبدر اليهم ثلاثة من
شبان الانصار فقال لهم عتبة من انتم فانتسبوا فقال لا حاجة لنا الى
مبارزتكم انما طلبنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله
للانصار ارجعوا الى مواقفكم ... منهم ثم امر عليا عليه السلم
بالبروز اليهم ودعا حمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحرث رضي الله عنهما
ان يبرزوا معه فلما اصطفوا لهم لم يثبتهم القوم لانهم كانوا قد تغفروا فسالوهم
من انتم فانتسبوا لهم فقالوا اكفاء كرام ونشبت الحرب بينهم وبارز الوليد
امير المومنين فلم يلبثه حتى قتله وبارز شيبة حمزة فقتله حمزة وبارز عتبة
عبيدة فاختلف بينهما ضربتان قطعت احداهما فخذ عبيدة فاستنقذه
امير المومنين بضربة بدر بها عتبة فقتله وشاركه في ذلك حمزة فكان قتل
هولاء اول وهن لحق المشركين وذل دخل عليهم ورهبة اعتراهم بها الرعب
من المسلمين وظهر بذلك امارات نصر المومنين ثم بارز امير المومنين العاص بن سعيد
ابن العاص بعد ان احجم عنه من سواه مثل عمر بن الخطاب وامثاله فلم يلبثه
ان قتله وبرز اليه حنظلة بن ابي سفين فقتله وبرز بعده طعيمة بن عدي
فقتله وقتل بعده نوفل بن خويلد وكان من شياطين قريش ولم يزل امير المومنين
عليه السلم يقتل واحدا منهم بعد واحد حتى اتى على شطر المقتولين منهم وكانوا

سبعين قتيلا تولى كافة من حضر بدرا من المسلمين مع ثلثة آلاف من الملائكة
المسومين قتل الشطر منهم وتولى امير المومنين عليه السلم قتل الشطر الآخر
بمعونة الله له وتوفيقه وتاييده ونصره وكان الفتح له وعلى يديه وختم
الامر بمناولة النبي صلى الله عليه واله كفا من الحصا فرمى بها في وجوههم
وقال لهم شاهت الوجوه فلم يبق احد منهم الا ولى الدبر لذلك منهزما وكفى
الله المومنين القتال بامير المومنين وشركائه في نصرة الدين من خاصة آل
الرسول صلى الله عليه واله

فصل

وقد اثبت رواة العامة
والخاصة معا اسماء الذين تولى امير المومنين عليه السلم ببدر من
المشركين على اتفاق فيما نقلوه من ذلك واصطلاح فكان ممن سموه الوليد
ابن عتبة وكان شجاعا جريا فاتكا وقاحا تهابه الرجال والعاص بن سعيد
ابن العاص وكان هولا عظيما تهابه الابطال وهو الذي حاد عنه
عمر بن الخطاب وقصته في ذلك مشهورة ... وطعيمة بن عدي بن نوفل وكان
من رؤس اهل الضلال ونوفل بن خويلد وكان من اشد المشركين عداوة لرسول
الله صلى الله عليه واله وكانت قريش تعظمه وتقدمه وتطيعه وهو الذي
قرن ابا بكر وطلحة قبل الهجرة بمكة واوثقهما بحبل وعذبهما يوما الى الليل حتى سئل
في امرهما ولما عرف رسول الله صلى الله عليه واله حضوره بدرا سال
الله ان يكفيه امره فقال اللهم اكفني نوفل بن خويلد فقتله امير المومنين عليه السلم
وزمعة بن الاسود والحرث بن زمعة والنضر بن الحرث بن عبد الدار وعمير
ابن عثمن بن كعب بن تيم عم طلحة بن عبيد الله وعثمن ومالك ابني عبيد
الله اخوي طلحة بن عبيد الله ومسعود بن ابي امية بن المغيرة وقيس بن الفاكه
ابن المغيرة وحذيفة بن ابي حذيفة بن المغيرة وابو قيس بن الوليد بن المغيرة وحنظلة

ابن ابي سفين وعمرو بن مخزوم وابو المنذر بن ابي رفاعه ومنبه بن الحجاج السهمي
والعاص بن منبه وعلقمه بن كلده وابا العاص بن قيس بن عدي ومعويه بن المغيره
ولوذان بن ربيعه وعبد الله بن المنذر بن ابي رفاعه ومسعود بن ابي اميه بن المغيره
وحاجب بن السايب بن عويمر واوس بن المغيره بن لوذان وزيد بن مليص وعاصم
ابن ابي عوف وسعيد بن وهب حليف بني عامر ومعويه بن عامر بن عبد القيس
وعبد الله بن جميل بن زهير بن الحرث بن اسد والسايب بن مالك والحكم بن الاخنس
وهشام بن ابي اميه بن المغيره فذلك ستة وثلثون رجلا سوى من اختلف فيه
او شرك فيه اكثر من شطر المقتولين بسيف علي ما قدمناه ، فصل من مختصر
الاخبار التي جاءت بشرح ما اثبتناه ما رواه سعيد عن ابي اسحق عن
حارثه بن مضرب قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلم يقول لقد حضرنا
بدرا وما فينا فارس غير المقداد بن الاسود الكندي ولقد رايتنا ليله
بدر وما فينا الا من نام غير رسول الله صلى الله عليه واله فانه كان منتصبا
في اصل شجره يصلي ويدعو حتى الصباح وبالاسناد عن احمد بن
الحسين اخ علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد حدثنا عمر بن علي
حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن حارثه عن علي بن ابي
طالب في قصه بدر قال فقدم عتبه واتبعه اخوه شيبه بن ربيعه والوليد
ابن عتبه فقال من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال لا حاجه
لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله قم
يا علي قم يا حمزه قم يا عبيده فقتل حمزه عتبه واقبلت انا الى الوليد
فقتلته واختلف شيبه وعبيده ضربتين فاثخن كل واحد منهما صاحبه
وقال علي عليه السلم ملنا على شيبه فقتلناه واسرنا منهم سبعين وقتلنا

منهم سبعين وبالاسناد عن احمد بن الحسين اخ عبد الله الحافظ حدثنا
علي بن حماد حدثنا محمد بن المغيره حدثنا القسم بن الحكم حدثنا مسعر عن الحكم عن
عتيبه عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه واله دفع الرايه
الى علي بن ابي طالب عليه السلم يوم بدر وهو ابن عشرين سنه
وبالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني عبد العزيز
ابن عبد الملك بن نصر الاموي حدثنا احمد حدثنا عبد الجبار بن عبد الله حدثنا
سليمن بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم بدر هذا رضوان ملك من
ملايكه الله ينادي لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
وبالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد القيسي قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الايه هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر المثنه والمثه علي وحمزه
وعبيده والوليد وعتبه وشيبه اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما
حديث هشيم هذا ما حضرنا من ذكر غزاه بدر وما وفقنا
الله تعالى لاثباته في كتابنا هذا والله الموفق والمعين

الباب الخامس عشر

فيما ابان الله تعالى من فضل امير المومنين في غزاه حنين
روايه ابي بكر بن ابي قحافه قال استظهر رسول الله صلى الله عليه واله في غزاه
حنين بكثره الجمع فخرج من المدينه متوجها الى القوم في عشره الف من المسلمين
وظن اكثرهم انهم لن يغلبوا لما شاهدوه من جمعهم وكثره عددهم وسلاحهم واعجب
ابا بكر ذلك يوميذ فقال لن نغلب اليوم من قله وكان الامر في ذلك

فلما التقوا مع المشركين لم يلبثوا حتى انهزموا باجمعهم فلم يبق منهم مع النبي صلى الله عليه وآله الا عشرة رجال تسعة من بني هاشم وعاشرهم ايمن ابن ام ايمن فقتل ايمن رحمه الله عليه وثبت التسعة الهاشميون حتى ثاب الى رسول الله من كان انهزم فرجعوا اولا اولا حتى تلاحقوا وكانت الكرة لهم على المشركين وفي ذلك انزل الله تعالى وفي اعجاب من اعجب بالكثرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين يعني امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ومن ثبت معه من بني هاشم يومئذ وهم ثمانية امير المؤمنين تاسعهم العباس بن عبد المطلب والفضل بن عباس كل منهما عن جانب من رسول الله صلى الله عليه وآله وابو سفيان بن الحرث ممسك بسرجه عند ثفر بغلته وامير المؤمنين بين يديه بالسيف يذب عن وجهه الكرب ونوفل بن الحرث وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وعتبة ومعتب ابنا ابي لهب حوله وقد ولت كافة المسلمين مدبرين سوى من ذكرناه وفي ذلك يقول مالك بن عبادة الغافقي

لم يواس النبي غير بني هاشم عند السيوف يوم حنين
هرب الناس غير تسعة رهط فهم يهتفون بالناس اين
ثم قاموا مع النبي على الموت فابوا زينا لنا غير شين
وثوى ايمن الامين من القوم شهيدا فاعتاض قرة عين

وقال العباس بن عبد المطلب رضوان الله عليه في هذا المقام

نصرنا رسول الله في الحرب تسعة وقد فر من قد فر عنه فاقشعوا
وقولي اذا ما الفضل شد بسيفه على القوم اخرى يا بني ليرجعوا
وعاشرنا لاقى الحمام بنفسه لما ناله في الله لا يتوجعوا

يعني ايمن ابن ام ايمن رحمه الله عليه ولما راى رسول الله هزيمة القوم قال للعباس وكان رجلا جهوريا صيتا ناد في القوم وذكرهم العهد فنادى العباس باعلى صوته يا اهل بيعة الشجرة يا اصحاب سورة البقرة على ما عاهدكم عليه رسول الله والقوم على وجوههم قد ولوا مدبرين وكانت ليلة ظلماء ورسول الله في الوادي والمشركون قد خرجوا عليه من شعاب الوادي وجنباته ومضايقه مصلتين سيوفهم وعمدهم وقسيهم فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس ببعض وجهه فاضاء كانه القمر ليلة البدر ثم نادى المسلمين اين ما عاهدتم الله عليه فاسمع اولهم وآخرهم فلم يسمعها رجل الا رمى بنفسه الى الارض فانحدروا الى حيث كانوا من الوادي حتى لحقوا بالعدو فواقعوه قال واقبل رجل من هوازن على جمل احمر بيده راية سوداء في راس رمح طويل امام القوم اذا ادرك ظفرا من المسلمين اكب عليهم واذا فاته الناس رفعه لمن وراءه من المشركين فاتبعوه وهو يرتجز ويقول

انا ابو جرول لا براح حتى نبيح القوم او نباح

فصمد له امير المؤمنين عليه السلام فضرب عجز بعيره فصرعه ثم ضربه فقطره فكانت هزيمة المشركين بقتل ابي جرول لعنه الله ثم التام المسلمون واصطفوا للعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم انك اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرها نوالا وتجالد المسلمون والمشركون فلما رآهم رسول الله قام في ركابي سرجه حتى اشرف على جماعتهم قال الآن حمي الوطيس انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فما كان باسرع ان ولى القوم ادبارهم واسر المسلمون المشركين وجيء بالاسرى الى رسول الله مكتفين ولما قتل امير المؤمنين عليه السلام ابا جرول وخذل المشركون لقتله وضع المسلمون سيوفهم فيهم وامير المؤمنين يقدمهم حتى قتل اربعين رجلا من القوم ثم كانت الهزيمة والاسر حينئذ وكان ابو سفيان صخر بن حرب في هذه الغزاة فانهزم في جملة المنهزمين وروي عن معاوية بن ابي سفيان انه قال لقيت ابي منهزما مع بني امية من اهل مكة فصحت به يا ابن حرب

والله ما صبرت مع ابن عمك ولا نابيته ولا كففت هؤلاء الاعراب عن حرمك فقال
ما شاء قلت معوية قال ابن هند قلت نعم قال بأبي وامي ثم وقف ولحقه مع الناس
من اهل مكة فانضممت اليهم ولما راينا النصر علينا على القوم فصعصعناهم ... ال
المسلمون يقتلون المشركين ويأسرون منهم حتى ارتفع النهار وامر رسول الله بالكف ونادى
الا يقتل اسير من القوم فمكث هذيل بعد ذلك ... فقال له ابن الاكوع ايام الفتح
عينا على النبي صلى الله عليه وآله حتى علم صفة الهدنة يخبره فاسر يوم حنين
فمر به عمر بن الخطاب ... فاقبل على رجل من الانصار وقال عدو الله الذي كان
عينا علينا ها هو ... فضرب الانصاري رقبته فبلغ ذلك النبي فكرهه
وقال ألم آمركم ان لا ... وقتل بعده جميل بن معمر بن زهير وهو اسير فبعث
النبي وهو مغضب ... ما حملكم على قتله وقد جاءكم الرسول ان لا تقتلوا اسيرا
فقالوا انا قتلناه بقول عمر فاعرض رسول الله صلى الله عليه وآله عن عمر حتى كلمه
عمير بن وهب بالصفح عنه وقسم رسول الله غنائم حنين في قريش خاصة واجزل
القسم للمؤلفة كابي سفيان بن حرب وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية والحرث
ابن هشام وسهيل بن عمرو وزهير بن امية وعبدالله بن ابي امية ومعوية بن ابي
سفيان وهشام بن المغيرة والاقرع بن حابس وعيينة بن حصن في امثالهم وقيل
انه جعل للانصار شيئا يسيرا واعطى الجمهور لمن تقدم ذكره فغضب قوم من الانصار
لذلك فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله مقالتهم فسخطه فنادى بهم فاجتمعوا
ثم قال لهم اجلسوا ولا يقعد معكم احد من غيركم فلما قعدوا جاء رسول الله يتبعه امير
المؤمنين عليه السلام حتى جلس وسطهم فقال لهم اني سائلكم عن امر فاجيبوني عنه
قالوا قل يا رسول الله قال ألستم كنتم ضالين فهداكم الله بي قالوا بلى فلله المنة ولرسوله
قال ألم تكونوا على شفا حفرة من النار فانقذكم الله بي قالوا بلى فلله المنة ولرسوله قال

ألم تكونوا قليلا فكثركم الله بي قالوا بلى فلله المنة ولرسوله قال ألم تكونوا اعداء فألف
بين قلوبكم بي قالوا بلى فلله المنة ولرسوله ثم سكت رسول الله صلى الله عليه وآله
هنيهة ثم قال ألا تجيبوني بما عندكم قالوا بم نجيبك فداك بآبائنا وامهاتنا
قد اجبناك بان لك الفضل والمن والطول علينا قال اما لو شئتم لقلتم وانت قد
جئتنا طريدا فآويناك وجئتنا خائفا فآمناك وجئتنا مكذبا فصدقناك فارتفعت
اصواتهم بالبكاء وقام شيوخهم وساداتهم اليه فقبلوا يديه ورجليه ثم قالوا رضينا
بالله وعنه وبرسوله وعنه وهذه اموالنا بين يديك فان شئت فاقسمها على قومك
وانما قال من قال منا على غير وغر صدر وغل في قلب ولكنهم ظنوا سخطا عليهم
وتقصيرا بهم وقد استغفروا الله من ذنوبهم فاستغفر لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار يا معشر الانصار اما
ترضون ان يرجع غيركم بالشاء والنعم وترجعون انتم وفي سهمكم رسول الله قالوا بلى
رضينا ثم قال النبي صلى الله عليه وآله الانصار كرشي وعيبتي لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار اللهم اغفر للانصار

الباب السادس عشر

مما ابان الله تعالى من فضل امير المؤمنين في غزاة خيبر

من كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي بالاسناد عن احمد بن الحسين قال اخبرنا ابو
عبدالله الحسين بن الحسن الغضايري ببغداد حدثنا ابو جعفر الاودي الزراري ...
احمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا يونس بن بكير عن المسيب بن مسلم الاودي
حدثنا عبدالله بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ربما اخذته
الشقيقة فيلبث اليوم واليومين لا يخرج فلما نزل خيبر اخذته الشقيقة فلم يخرج الى
الناس وان ابا بكر اخذ راية رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نهض فقاتل ثم رجع فما كان

اليوم الثاني اخذها عمر فقاتل ثم رجع فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه واله فقال
لاعطينها غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ياخذها عنوة وليس ثم
امير المؤمنين عليه السلام فتطاولت لها قريش ورجا كل واحد منهم ان يكون صاحب
ذلك فاصبح وجاء علي عليه السلام على بعير له حتى اناخ قريبا وهو ارمد قد عصب
عينه بشقة برد قطري فقال رسول الله صلى الله عليه واله مالك قال رمدت
بعدك فقال ادن مني فتفل في عينه فما رمدت بعدها حتى مضى لسبيله ثم اعطاه
فنهض بالراية وعليه جبة ارجوان حمراء قد اخرج خملها فاتى الحصن فخرج مرحب
من الحصن وعليه مغفر يماني وحجر قد ثقبه مثل البيضة على راسه وهو يقول

قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الليوث اقبلت تلهب واحجمت عن صولة المغلب

فقال علي عليه السلام انا الذي سمتني امي حيدره ليث غابات شديد القسوره
اكيلكم بالسيف كيل السندره

فاختلفا ضربتين فضربه علي عليه السلام وقد الحجر والمغفر وراسه حتى وقع في
الاضراس وابتدرنا باب الحصن فهزه فاقلع الباب وطرحه من يده واخذ الحصن
ومن الكتاب بالاسناد عن احمد بن الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق عن ابي
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه واله قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله
برايته يوم خيبر فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه رجل من اليهود
فطرح ترسه من يده فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو
يقاتل حتى فتح الله عليه ثم القاه من يده فلقد رايتني في نفر سبعة انا ثامنهم نجهد على ان
نقلب ذلك الباب فما استطعنا ان نقلبه   ومن كتاب الفردوس واخبرنا الوالد

فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي اخبرنا الاستاذ الامين
ابو الحسن علي بن مردك الرازي اخبرنا الحافظ ابو سعد اسمعيل بن علي بن الحسين
السمان حدثنا ابو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد الخزاعي املاء لفظا اخبرنا ابو
محمد ابراهيم بن محمد بن اسد بن عبد الملك السدوسي الحافظ حدثنا صالح بن احمد بن
يونس الهروي حدثنا علي بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا ضمرة بن ربيعة عن
ملك بن انس عن نافع عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله   له
كرارا غير فرار يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره
فبات المسلمون كلهم يتشوفون لذلك فلما اصبح قال اين علي بن ابي طالب
قالوا ارمد العين قال ائتوني به فقال رسول الله صلى الله عليه واله ادن
مني فدنا منه فتفل في عينيه ومسحهما بيده فقام علي عليه السلام من بين يديه كانه
لم يرمد   وبالاسناد عن المطلب بن زياد عن ليث عن ابي جعفر عن جابر
بن عبد الله قال حمل علي بن ابي طالب عليه السلام باب خيبر يوم افتتحت
بعده فلم يحمله الا اربعون رجلا   وبالاسناد عن شهردار بن شيرويه هذا
قال اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الهمذاني كتابة اخبرنا الشيخ
ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة عن مسند زيد بن علي عليه السلام حدثنا الفضل
ابن الفضل بن العباس حدثنا ابو عبد الله محمد بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله البلوي
حدثنا ابراهيم بن عبيد الله بن العلا قال حدثني ابي عن زيد بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم
فتحت خيبر لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن
مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر على ملا من المسلمين الا اخذوا من تراب

رجليك وفضل طهورك يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك
ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي انت تؤدي
دينى وتقاتل على سنتي وانت في الآخرة اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض
خليفتي تذود عنه المنافقين وانت اول من يرد علي الحوض وانت اول داخل الى
الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم
حولي اشفع لهم فيكونون غدا في الجنة جيراني وان اعداءك غدا ظماء
مظمئين مسودة وجوههم مقمحين حربك حربي وسلمك سلمي وسرك سري
وعلانيتك علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري وانت باب علمي وان ولدك
ولدي ولحمك لحمي ودمك دمي وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين
عينيك والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل
امرني ان ابشرك انك وعترتك في الجنة وان عدوك في النار لا يرد علي الحوض
مبغض لك ولا يغيب عنه محب لك قال قال علي عليه السلم فخررت
لله تعالى ساجدا وحمدته على ما انعم به علي   وبالاسناد عن احمد بن
الحسين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا القسم بن جعفر القطيعي حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة حدثنا
ابو بلج حدثنا عمرو بن ميمون قال اني لجالس الى عبد الله بن عباس اذ اتاه
تسعة رهط فقالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا
بين هولاء فقال ابن عباس بل اقوم معكم قال وهو يومئذ غير مكفوف
قال فابتدوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف
وتف وقعوا في رجل له بضعة عشر فضيلة ليست لاحد غيره وقعوا في رجل
قال له النبي صلى الله عليه واله لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله

ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها مستشرف فقال اين علي فقالوا
انه يطحن في الرحا قال وما كان احدهم ليطحن في الرحا قال فجاء علي
وهو ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلثا
فاعطاه اياها فجاء بصفية بنت حيي   وروى المغازلي عن كادح
عن ابي لهيعة عن مسلم بن يسار عن جابر قال لما قدم علي عليه السلم بفتح
خيبر قال رسول الله صلى الله عليه واله لولا ان تقول فيك طوايف
من الناس ما ادعت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالا
لا تمر بملاء من الناس الا اخذوا تراب رجليك وفاضل طهورك يستشفون
به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وانك تؤدي ديني وتقاتل على سنتي وانك غدا
في الآخرة اقرب الناس مني وانك غدا على الحوض خليفتي وانك غدا اول داخل
الى الجنة من امتي وان شيعتك على منابر من نور وجوههم مبيضة حولي اشفع
لهم ويكونوا في الجنة جيراني وان حربك حربي سلمك سلمي سرك سري وعلانيتك
علانيتي وسريرة صدرك كسريرة صدري وان ولدك ولدي وانك تنجز عداتي
وان الحق معك والحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك وان الايمان مخالط
لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي وانه لا يرد على الحوض من كان مبغضا
لك ولن يغيب عن الحوض من كان محبا لك حتى يرد الحوض معك قال
فخر علي ساجدا لله عز وجل ثم قال الحمد لله الذي انعم علي بالاسلام وعلمني القرآن
وحببني الى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احسانا منه الي وفضلا منه علي
فقال النبي صلى الله عليه واله عند ذلك يا علي لولا انت ما عرف المؤمنون
من بعدي

الباب السابع عشر

فيما ابانه الله تعالى من فضل امير المؤمنين عليه السلام في غزاة احد

قال الراوي لهذا الحديث وهو زيد بن وهب قلت لابن مسعود
انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لم يبق
معه الا علي بن ابي طالب وابو دجانة وسهل بن حنيف فقال انهزم الناس
الا علي وحده وثاب الى رسول الله نفر وكان اولهم عاصم بن ثابت وابو
دجانة وسهل بن حنيف ولحقهم طلحة بن عبيد الله فقلت له فاين كان ابو بكر
وعمر قال كانا ممن تنحى قلت فاين كان عثمان قال جاء بعد ثلاثة ايام
من الوقعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لقد ذهبت فيها عريضة
قال فقلت فانت اين كنت قال كنت ممن تنحى قلت فمن حدثك بهذا قال
حدثني عاصم بن ثابت وسهل بن حنيف قال قلت له ان ثبوت علي عليه السلام
في ذلك المقام لعجب قال ان تعجب من ذلك لقد تعجبت منه الملائكة اما علمت
ان جبرئيل قال في ذلك اليوم وهو يعرج الى السماء لا سيف الا ذو الفقار
ولا فتى الا علي قلت ومن اين علم ذلك من جبرئيل قال سمع الناس صائحا
يصيح بذلك فسألوا النبي عنه فقال ذاك جبرئيل وفي حديث عمران
ابن حصين قال لما تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد
جاء علي عليه السلام متقلدا سيفه حتى قام بين يدي رسول الله فرفع راسه
اليه وقال له ما لك لم تفر مع الناس فقال يا رسول الله ارجع كافرا بعد اسلامي
فاشار له الى قوم قد انحدروا من الجبل فحمل عليهم فهزمهم ثم اشار له الى قوم
آخرين فحمل عليهم فهزمهم فجاء جبرئيل عليه السلام وقال يا رسول الله لقد عجبت الملائكة
وعجبنا معهم من حسن مواساة علي لك بنفسه فقال رسول الله وما يمنعه

من هذا وهو مني وانا منه وروى الحكم بن ظهير عن السدي
عن ابي مالك عن عبد الله بن عباس ان طلحة بن ابي طلحة خرج يومئذ فوقف
بين الصفين فنادى يا اصحاب محمد انكم تزعمون ان الله يعجلنا بسيوفكم
الى النار ويعجلكم بسيوفنا الى الجنة فايكم يبرز الي فبرز اليه امير المؤمنين
عليه السلام وقال له والله لا افارقك اليوم حتى اعجلك بسيفي الى النار فاختلفا
ضربتين فضربه علي عليه السلام على رجليه فقطعهما وسقط فانكشف عنه فقال
انشدك الله والرحم يا ابن عم فانصرف عنه الى موقفه فقال له المسلمون الا اجهزت
عليه فقال ناشدني الله والرحم والله لا عاش بعدها ابدا فمات طلحة مكانه
وبشر النبي بذلك فسر به وقال هذا كبش الكتيبة وروى محمد بن
مروان عن عمارة عن عكرمة قال سمعت عليا عليه السلام يقول لما انهزم الناس
يوم احد عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحقني من الجزع ما لم املك نفسي
وكنت امامه اضرب بسيفي بين يديه فرجعت اطلبه فلم اره فقلت ما كان رسول الله
ليفر وما رأيته في القتلى واظنه رفع من بيننا فكسرت جفن سيفي وقلت في نفسي
لاقاتلن به حتى اقتل وحملت على القوم فافرجوا لي واذا انا برسول الله صلى الله عليه
وآله قد وقع على الارض مغشيا عليه فقمت على راسه فنظر الي وقال ما صنع
الناس يا علي فقلت كفروا يا رسول الله وولوا الدبر من العدو واسلموك فنظر
رسول الله الى كتيبة قد اقبلت اليه فقال لي رد عني هذه الكتيبة فحملت عليها
بسيفي اضرب يمينا وشمالا حتى ولوا الادبار فقال لي النبي اما تسمع يا علي مديحك
في السماء ان ملكا يقال له رضوان ينادي لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
فبكيت سرورا وحمدت الله سبحانه على نعمته وروى الحسن بن عرفة
عن عمارة بن محمد بن سعد عن [illegible] عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام

وقيل

قال نادى ملك من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
وروى ابرهيم بن محمد بن ميمون عن عمرو بن ثابت عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع
قال ما زلنا نسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله يقولون نادى مناد
في يوم احد مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
وروى سلام بن مسكين عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال لو رايت مقام
علي يوم احد لوجدته قائما على ميمنة رسول الله يذب عنه بالسيف وقد ولى
غيره الادبار وروى [illegible] بن محبوب قال حدثنا جميل بن صالح عن
ابي عبيدة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه قال كان اصحاب اللوية
يوم احد تسعة قتلهم علي عليه السلام عن اخرهم وانهزم القوم وطارت بنو
مخزوم فضحها علي عليه السلام يومئذ قال وبارز علي عليه السلام الحكم بن الاخنس
فضربه فقطع رجله من نصف الفخذ فهلك منها قال ولما جال المسلمين
المسلمون تلك الجولة اقبل امية بن ابي حذيفة بن المغيرة وهو دارع وهو يقول يوم
بيوم بدر فعرض له رجل من المسلمين فقتله امية فصمد له امير المؤمنين فضربه
بالسيف على هامته فنشب في بيضة مغفره وضربه امية بسيفه فاتقاها
امير المؤمنين بدرقته فنشب فيها ونزع علي سيفه من مغفره وخلص
امية سيفه من درقته ثم تناوشا قال علي عليه السلام فنظرت الى فتق تحت
ابطه فضربته بالسيف فيه فقتلته وانصرفت عنه قال ابو عبد الله
ولما انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه واله في يوم احد وثبت امير المؤمنين
عليه السلام قال له النبي ما لك لا تذهب مع القوم فقال امير المؤمنين اذهب
وادعك يا رسول الله والله لا برحت حتى اقتل او ينجز الله لك ما وعدك به من النصر
فقال له النبي ابشر يا علي فان الله منجز وعده ولن ينالوا منا مثلها ابدا ثم نظر

الى كتيبة قد اقبلت اليه فقال له احمل يا علي على هذه فحمل عليه السلام فقتل منها
هشام بن امية المخزومي وانهزم القوم ثم اقبلت كتيبة اخرى فقال له النبي
احمل على هذه فحمل عليها فقتل منها عمرو بن عبد الله الجمحي وانهزمت ايضا ثم
اقبلت كتيبة اخرى فقال له النبي احمل على هذه فحمل عليها فقتل منها بشر
ابن مالك العامري وانهزمت الكتيبة فلم يعد بعدها احد منهم وتراجع المنهزمون
من المسلمين وانصرف المشركون الى مكة وانصرف الى [illegible] المدينة [illegible]
فاستقبلته فاطمة عليها السلام ومعها اناء فيه ماء فغسل به وجهه ولحقه
امير المؤمنين عليه السلام وقد خضب الدم يده الى كتفه ومعه ذو الفقار فناوله
فاطمة وقال لها خذي هذا السيف غير ذميم وانشا

افاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم
لعمري لقد اعذرت في نصر احمد وطاعة رب بالعباد رحيم

وقال رسول الله صلى الله عليه واله خذيه يا فاطمة فقد ادى بعلك ما عليه
وقد قتل الله بسيفه صناديد قريش

فصل

وقد ذكر
اهل السير قتلى احد من المشركين فكان جمهورهم من قتلى امير المؤمنين
علي عليه السلام وروى عبد الملك بن هشام قال حدثنا زياد بن عبد الله
عن محمد بن اسحق قال كان صاحب لواء قريش يوم احد طلحة بن ابي طلحة بن
عبد العزى بن عثمن بن عبد الدار قتله امير المؤمنين عليه السلام وقتل ابنه ابا
سعيد بن طلحة وقتل اخاه كلدة بن ابي طلحة وقتل عبد الله بن حميد بن زهير بن
الحرث بن اسد بن عبد العزى وقتل ابا الحكم بن الاخنس بن شريق الثقفي وقتل
الوليد بن ابي حذيفة بن المغيرة وقتل اخاه امية بن ابي حذيفة بن المغيرة وقتل
ارطاة بن شرحبيل وقتل هشام بن امية وعمرو بن عبد الله الجمحي وبشر بن مالك

وقتل صواباً مولى بني عبد الدار فكان الفتح له ورجوع الناس من هزيمتهم الى
النبي صلى الله عليه وآله بمقامه يذب عنه دونهم وتوجه العتاب من الله
تعالى الى كافتهم لهزيمتهم وتركهم رسول الله وحيداً بين [illegible]
[illegible] كانوا ثمانية نفر وقيل اربعة او خمسة وفي قتله عليه السلام من قتل يوم
احد وعنائه في الحرب وحسن بلائه رضي الله عنه يقول الحجاج بن علاط
السلمي

لله اي مذبب عن حرمة ... اعني ابن فاطمة المعم المخولا
سبقت يداك له بعاجل طعنة ... تركت طليحة للجبين مجدلا
وشددت شدة باسل فكشفتهم ... بالسفح اذ يهوون اسفل اسفلا
وعللت سيفك بالدماء ولم تكن ... لترده حران حتى ينهلا

الباب الثامن عشر

فيما ابان الله تعالى من فضل امير المؤمنين عليه السلام في غزاة بني النضير

ولما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى بني النضير عمل على حصارهم فضرب
قبته في اقصى بني خطمة من البطحاء فلما اقبل الليل رماه رجل من بني النضير بسهم
فاصاب القبة فامر النبي صلى الله عليه وآله ان تحول قبته الى السفح واحاط به
المهاجرون والانصار فلما اختلط الظلام فقدوا امير المؤمنين عليه السلام فقال
الناس يا رسول الله لا نرى عليا فقال النبي صلى الله عليه وآله اراه في بعض ما
يصلح شانكم فلم يلبث ان جاء براس اليهودي الذي رمى النبي بالسهم وكان
يقال له عزورا فطرحه بين يديه فقال له رسول الله كيف صنعت به فقال اني
رايت هذا الخبيث جريا شجاعا فكمنت له وقلت ما اجراه ان يخرج اذا اختلط
الظلام يطلب منا غرة فاقبل مصلتا بسيفه في تسعة نفر من اليهود فشددت
عليه وقتلته وافلت اصحابه ولم يبرحوا قريبا فابعث معي نفرا فاني ارجو ان اظفر

بهم فبعث النبي صلى الله عليه وآله معه عشرة فيهم ابو دجانة وسهل بن حنيف فادركوهم
قبل ان يلجوا الحصن فقتلوهم وجاؤوا برؤوسهم الى رسول الله فامر ان تطرح في بعض آبار
بني خطمة وكان ذلك سبب فتح حصون بني النضير وفي تلك الليلة قتل كعب بن
الاشرف واصطفى رسول الله صلى الله عليه وآله اموال بني النضير فكانت اول
صافية قسمها رسول الله بين المهاجرين الاولين وامر عليا فحاز ما
لرسول الله صلى الله عليه وآله فجعله صدقة فكان في يده مدة حياته
ثم في يد امير المؤمنين عليه السلام بعده وهو في ولد فاطمة عليها السلام حتى اليوم وفيما
كان من امير المؤمنين في هذه الغزاة وقتله اليهودي ومجيئه الى رسول الله
صلى الله عليه وآله برأسه وبتسعة نفر يقول حسان بن ثابت

لله اي كريهة ابليتها ... ببني قريظة والنفوس تطلع
اردى رئيسهم وآب بتسعة ... طوراً يشلهم وطوراً يدفع

الباب التاسع عشر

فيما ابان الله تعالى من فضل امير المؤمنين وجليل منزلته في غزاة تبوك

بالاسناد المذكور عن محمد بن اسحق قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله
الى غزاة تبوك خلف علي بن ابي طالب عليه السلام على اهله وامره بالاقامة فيهم وارجف
المنافقون وقالوا ما خلفه الا استثقالا له وتخففا منه فلما قال المنافقون ذلك اخذ
امير المؤمنين عليه السلام سلاحه ثم خرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نازل بالجرف
فقال يا رسول الله زعم المنافقون انك انما خلفتني استثقالا وتخففا مني فقال رسول الله
كذبوا ولكني خلفتك لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في اهلي واهلك افلا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينة ومضى رسول الله لسفره
[illegible] حدث من امر الغزاة ما حدث وانكسر جيش رسول الله صلى الله عليه وآله

وانهزموا فنزل جبرئيل عليه السلم وقال يا نبي الله ان الله تعالى يقرئك السلم ويبشرك
بالنصر فان شئت انزل الملائكة يقاتلوا وان شئت عليا فادعه يأتك فاختار النبي صلى
الله عليه وآله عليا عليه السلم فقال جبرئيل ادر وجهك يا رسول الله نحو المدينة
وادعه يجبك ويأتك فادار الرسول وجهه الكريم نحو المدينة ونادى يا ابا الغيث
ادركني يا علي ادركني قال سلمان الفارسي رضوان الله عليه لمن تخلف مع علي بالمدينة
خرج علي يوما يريد الحديقة فتبعته فصعد نخلة ينزل كربا فهو ينثر الكرب
وانا اجمعه اذ سمعته يقول لبيك لبيك ها انا جئتك ونزل والحزن ظاهر
عليه ودموعه تنحدر على خديه فقلت له ما شأنك يا ابا الحسن قال حبيبي ابن
عمي محمد قد انكسر ورسول الله يدعوني ويستغيث بي ثم جئني فدخل منزل
فاطمة وافرغ عليه لامة حربه وخرج وقال يا سلمان اصنع قدمك مكان
قدمي لا تخرم منه شيئا قال سلمان فاتبعته حذو النعل بالنعل سبعة عشر
خطوة عاينا الجيوش والعساكر فصرخ الامام عليه السلم صرخة تقشعر منها
الجيشان وتولوا ودل امير المؤمنين الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه ورد عليه السلم واستبشر به ثم عطف الامام على الجيشان فانهزم
الجمع وولوا الدبر فابان الله تعالى في هذه الغزاة موضع امير المؤمنين عليه السلم
ومكانه من الشجاعة والنصيحة وصدق النية على رغم انف من زعم انما
خلفه رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة الا استثقالا به ويأبى الله الا
اظهار نوره واطفاء الباطل واهله واباته ومواتهم بعضهم وعلى صدورهم
وبالاسناد قال حدثنا [illegible] ابن اسحق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن
ركانة قال [illegible] ان رجلا من قريش كان يقول والله ما ادري لعله سيكون نبي
بعد محمد فلقينا ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص فقلت يا ابا اسحق سمعت اباك يذكر

مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يوم رده من غزوة تبوك فصار يظن
ان ذلك هوى منه في علي عليه السلم فقلت والله ما اسألك عنه الا ولكنه اتقى
ان رجلا من قومك يقول ما ادري لعله سيكون نبي بعد محمد فقال نعم اشهد اني سمعت
ابي سعد بن ابي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي
عليه السلم يوم رده من غزوة تبوك الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي وبالاسناد قال [illegible] عن الفضيل بن مرزوق
عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله
غزوة تبوك فخلف عليا عليه السلم في اهله فقال بعض المنافقين ما منعه ان يخرج
به الا انه كره صحبته فبلغ ذلك عليا فخرج فقال يا رسول الله زعم بعض الناس انه انما خلفت
ان يخرج معك الا انك كرهت صحبتي فقال يا [illegible] اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى ومن الخبر الرابع من كتاب حلية الاولياء للحافظ
ابي نعيم من حديث ابي اسحق السبيعي قال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر قال
اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابو مريم عبد الغفار بن القسم
الانصاري عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله يوم غزوة تبوك انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وبالاسناد عن عبد الله بن محمد [illegible] قال حدثنا [illegible] الوليد بن شجاع قال
[illegible] رفاعة بن اياس قال حدثنا [illegible] عن جابر بن عبد الله [illegible] قال سمعت [illegible]
[illegible] عبد الله يقول ان النبي صلى الله عليه وآله خلف عليا عليه السلم بالمدينة
وسار لغزاة تبوك فقلنا باجمعنا انه لم يخلفه قط وراءه في مثل هذا الامر [illegible]
فبلغ الخبر الى علي فلحق بالنبي عليهما السلم فاخبره بذلك فدعا النبي صلى الله عليه
وجمع اصحابه وقال معاشر الناس [illegible] بيني [illegible] وتكرهونه قالوا

نعوذ بالله من ذلك فقال نادى عليًا فدعاه فادناه ثم رفع يده [illegible]
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه لانها جعلنا لعلي الدنيا [illegible]
لا يصلح الا بي وبعلي ثم قبله وضمه اليه وقال يا اخي امض في وداع الله وذمته
خليفتي عليك فمضى علي عليه السلم قال هاشم بن محمد وكان من قريش
انهم كانوا لاذوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم [illegible] رسول الله وحيدًا [illegible]
به حتى [illegible] جبرئيل [illegible] خيره بين نزول الملائكة لنصرته وبين ان يدعو عليًا
عليه السلم فاختار [illegible] عليه وآله عليًا فكشف الكرب عن وجهه وذهب
الموت عنه ولو علم الله تعالى ان لرسوله ناصر غيره لكثره فيه ولفرج همه به
بعد ما لفظت به الحسين بن سعيد قال سمعت عبد الله بن جعفر
النبي يقول [illegible] الحسن عن ابا عبيدة بن الجراح [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وعنده المهاجرون والانصار ايها
الناس ان الله سيبلى بعلي [illegible] في الدنيا والآخرة [illegible] في الآخرة وهو
وصيي ووزيري في الدنيا والآخرة ويفرج عني في الدنيا والآخرة كربي ويذب في الدنيا
عني [illegible] في الآخرة [illegible] ولو علم الله تعالى ان لي معينًا غيره لاعطاني
فيا معشر اعدائي [illegible] انه مخرج ما كنتم تكتمون

الباب العشرون

فيما ابان الله تعالى من فضل امير المؤمنين في غزاة الخندق وقتله عمرو بن عبد ود
من كتاب الفردوس لابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي بالاسناد
عن [illegible] البيهقي الحافظ قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا ابو
العباس محمد بن يعقوب حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن
اسحق قال خرج عمرو بن عبد ود العامري ينادي من يبارز فقام علي عليه السلم

فقال انا له يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله انه عمرو اجلس
ونادى عمرو الا رجل وهو يؤنبهم ويقول اين جنتكم التي تزعمون انه
من قتل منكم دخلها افلا تبرزون الي رجلا فقام امير المؤمنين عليه السلم
فقال يا رسول الله انا فقال انه عمرو قال وان كان عمرا فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وآله فمشى اليه [illegible] وهو يقول

لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك غير عاجز
ذو نية وبصيرة والصدق منجي كل فائز
اني لارجو ان اقيم عليك نائحة الجنائز
من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز

فقال له عمرو من انت قال انا علي [illegible] قال انا علي
ابن ابي طالب فقال غيرك يا ابن اخي من اعمامك فاني اكره ان اهريق دمك
فقال علي عليه السلم لكني والله ما اكره ان اهريق دمك فغضب
ونزل فسل سيفه كانه شعلة نار ثم اقبل نحو علي عليه السلم مغضبا واستقبله
علي بدرقته فضربه عمرو فاتقاها في الدرقة فقدها واثبت فيها السيف
واصاب راسه فشجه وضربه علي عليه السلم على حبل العاتق فسقط وثار
العجاج وسمع رسول الله التكبير فعرف ان عليا قد قتله ثم اقبل علي عليه السلم
نحو رسول الله صلى الله عليه وآله ووجهه يتهلل وعن الحافظ ابو منصور
شهردار بن شيرويه قال اخبرني ابي شيرويه قال اخبرنا ابو الفضل اخبرنا ابو علي
ابن احمد بن نصر حدثنا [illegible] حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عباس [illegible]
قال لما قتل علي بن ابي طالب عليه السلم عمرو بن عبد ود دخل على رسول

الله صلى الله عليه واله وسيفه يقطر دماً فلما راه رسول الله كبّر وكبّر
المسلمون فقال النبي صلى الله عليه واله اللهم اعط علياً فضيلة لم تعطها
احداً قبله ولا تعطها احداً بعده فهبط جبرئيل عليه السلم ومعه اترجة
من الجنة [illegible] رسول الله ان الله عز وجل يقرا عليك السلم ويقول لك حيّ
بهذه علي بن ابي طالب فدفعها الى علي عليه السلم فلما تعلقت في يده فلقت
فاذا فيها حريرة خضراء [illegible] مكتوب فيه [illegible] سطران تحفة من الطالب
الغالب الى علي بن ابي [illegible] اخبرنا الزاهد ابو الحسن علي بن احمد
العاصمي الخوارزمي قال اخبرنا [illegible] اسمعيل بن احمد الواعظ قال
اخبرنا والدي شيخ السنة [illegible] بكر احمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال [illegible] العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت احمد بن عبد
الجبار يقول سمعت [illegible] بن ادم يقول ما شبهت قتل علي عليه السلم عمراً
الا بقوله تعالى فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
ومن كتاب شرح الاخبار للشيخ ابو القسم نصير الدين الطبري بالاسناد
عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه احمد قال حدثني عمرو بن الازهر عن الشعبي
عن الحسن البصري قال حدثني عبد الله بن عباس ان علياً عليه السلم لما برز
الى عمرو بن عبد ود قال النبي صلى الله عليه واله برز الايمان كله الى الشرك
كله فلما قتل عمراً واحتز راسه وحمله والقاه بين يدي رسول الله صلى الله عليه
واله كان ابو بكر وعمر وعثمن وجلة الصحابة حاضرين شاهدين في ذلك الوقت
فقاموا فقبلوا راس علي عليه السلم ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه
ابن شهردار المذكور قال اخبرني ابي شهردار قال اخبرنا الميداني اخبرنا الحسن
ابن محمد الخلال قال [illegible] محمد بن علي بن زيد الكوفي حدثنا احمد بن محمد بن

سعيد الالوفي حدثني محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي قال حدثني
الحسن بن موسى عن ابيه عن جده علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن
ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم الخندق
اللهم انك اخذت مني عبيدة بن الحرث يوم بدر واخذت مني حمزة بن عبد المطلب
يوم احد وهذا علي فلا تذرني فرداً وانت خير الوارثين
ومن كتاب شرح الاخبار لابي جعفر الطبري قال انبانا [illegible] بن عيسى البصري انبانا
عبد الله بن محمد العلوي قال حدثنا عمار بن يزيد المدني [illegible] ابرهيم بن سعيد عن محمد
ابن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال شهدته يوم الخندق وقد سمع رسول
الله صلى الله عليه واله يقول وهو يعد ود فامر بالخندق فحفر وقد حضر
الناس يحفر علياً عليه السلم فقال له النبي صلى الله عليه واله بابي من يحفر وجبرئيل
يكنس التراب من بين يديه ويعينه ميكائيل ولم يكن يعين قبله احداً من الخلق
ثم قال لعثمن احفر فغضب ابن عفان وقال لا يرضى محمد ان قد اسلمنا على يده
حتى امرنا بالكد فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه واله يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم الاية
قال المؤلف هذا اخر ما اقتصرنا عليه من ذكر المغازي في كتابنا
هذه ولم نات بباقي الغزوات لقوة جاش الاسلام وضعف الشرك فيها وان
كان لامير المؤمنين عليه السلم في جميعها الحظ الاوفر والنصيب الاكبر وعظيم
الخطر وجليل الاجر اذ كان سهم الله تعالى على اعدائه وسنانه منتهم دونه
ما قلناه قول رسول الله صلى الله عليه واله ما اعطاني قوماً الا بعث اليهم
سهم الله تعالى واشار اليه ومقاماته في جميع الغزوات مشهورة بين الخاص
والعام وفضله فيها ابين واوضح ان نشرحه عليها والله الموفق والمعين وعليه التكلان

الباب الحادي والعشرون

فيما أبان الله عز وجل من فضل امير المؤمنين عليه السلام يوم المباهلة
في قوله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وما تضمنه من
الاخبار بالاسناد عن الحافظ ابي نعيم قال ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن عبد
الله قال حدثنا احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
بن اسمعيل عن بكير بن [illegible] عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
لما نزلت هذه الآية ابناءنا [illegible] ابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
دعا رسول الله صلى الله عليه [illegible] وآله عليا وفاطمة والحسن والحسين فقال اللهم
هؤلاء اهلي [illegible] وبالاسناد [illegible] قال حدثنا سليمن بن احمد قال حدثنا احمد بن
داود المكي ومحمد بن زكريا الغلابي قالا حدثنا بشر بن مهران عن محمد بن دينار
عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قدم
على رسول الله صلى الله عليه وآله العاقب والطيب فدعاهما الى الاسلام فقالا
اسلمنا يا محمد فقال كذبتما ان شئتما اخبرتكما ما يمنعكما من الاسلام قالا
هات انبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير قال جابر
فدعاهما الى الملاعنة فواعداه على ان يغاديانه بالغداة فغدا رسول الله صلى الله
عليه وآله واخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين وارسل اليهما فأبيا ان يجيباه
واقرا له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر
عليهما الوادي نارا قال جابر فيهم نزلت هذه الآية قال الشعبي انفسنا
وانفسكم رسول الله وعلي ابناءنا وابناءكم الحسن والحسين ونساءنا ونساءكم
فاطمة عليها السلام وبالاسناد قال حدثنا ابرهيم بن احمد البزري قال حدثنا

محمد بن نوح حدثنا ابو عمر الدوري قال حدثنا محمد بن مروان عن محمد بن السائب
الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس رضوان الله عليهما قال لما جاء
اهل نجران نزل الله عز وجل فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية جاء رسول
الله صلى الله عليه وآله ومعه علي والحسن والحسين وفاطمة وقال لهم اذا دعوت
فأمنوا انتم فابوا اهل نجران ان يلاعنوه وصالحوه على الجزية ومن الجزء
الثاني من كتاب المغازي من اجزاء اثنين لمحمد بن اسحق بالاسناد عن
ابنه يونس بن محمد بن اسحق قال لما قدم وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه وآله
لبسوا الحلل والخواتيم الذهب فسلموا على رسول الله فلم يرد عليهم السلام وتصدوا
لكلامه نهارا طويلا فلم يكلمهم وعليهم تلك الحلل والخواتيم الذهب فانطلقوا
الى عثمن بن عفان وعبد الرحمن بن عوف الزهري وكانوا اصدقا لهم فقالوا
لهم ان نبيكم قد كتب الينا كتابا فاقبلنا اليه وسلمنا عليه فلم يرد علينا
السلام وتصدينا لكلامه نهارا طويلا فلم يكلمنا فما رأيكما نعود ام نرجع
وكان امير المؤمنين عليه السلام حاضرا فقالا لعلي ما ترى يا ابا الحسن في هؤلاء
القوم فقال علي عليه السلام لعثمن وعبد الرحمن ارى ان يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم
ويلبسوا ثياب سفرهم ثم يعودون اليه ففعل وفد نجران ذلك ووضعوا حللهم
وخواتيمهم واتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فسلموا فرد سلامهم ثم قال لمن
حضر من المسلمين والذي بعثني بالحق لقد اتوني المرة الاولى وان ابليس لمعهم
ثم سالهم وسايلوه فلم يزالوا يسايلوه حتى قالوا ما تقول في عيسى فانا نرجع الى قومنا
وهم نصارى يسرنا ان كنت نبيا ان نعلم ما تقول في عيسى فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما عندي فيه شيء يومي هذا فاقيموا حتى اخبركم بما يقال لي في عيسى
فاصبح من الغد وقد انزل الله تبارك وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه

من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا و[illegible]
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابوا ان
يقروا بذلك فاصبح رسول الله صلى الله عليه وآله مشتملاً على علي والحسن
والحسين وفاطمة تمشي عند ظهره للملاعنة فقال شرحبيل لصاحبيه يا عبد الله
ابن شرحبيل ويا جبار بن فيض قد علمتم ان الوادي اذا اجتمع اعلاه واسفله لم يردوا
ولم يصدروا الا عن رأيي واني والله ارى امراً مقبلاً والله ان كان هذا الرجل
ملكاً مبعوثاً فكنا اول العرب طعن في عينه ورد عليه امره لا يذهب لنا
من صدره ومن صدور قومه حتى يصيبنا بجائحة وانا لادنى العرب منهم وان كان هذا
الرجل نبياً مرسلاً فلاعناه فلا يبقى على وجه الارض منا شعر ولا ظفر الا هلك
فقال له صاحباه فما الرأي يا ابا مريم فقد وضعتك الامور على ذراع فهات
رأيك فقال ارى ان احكمه فاني ارى رجلاً لا يحكم شططاً فقالا له انت
وذاك فلقي شرحبيل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني قد رأيت خيراً
من ملاعنتك قال فما هو فقال شرحبيل حكمك اليوم الى الليل وليلتك الى الصباح
فمهما حكمت فينا فهو جائز فقال رسول الله لعل وراءك احد يثرب عليك
فقال شرحبيل سل صاحبيّ فسألهما فقالا لا ترد ولا تصدر الا عن رأي شرحبيل
وادعه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كافر او قال جاحد موفق
فرجع رسول الله ولم يلاعنهم حتى اذا كان في الغداة اتوه وكتب لهم هذا الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران
اذ كان له عليهم الحكم في كل ثمرة وكل صفراء وبيضاء وسوداء ورقيق
فافضل عليهم ذلك كله على الفي حلة في كل رجب الف حلة وفي كل صفر الف حلة

او نقصنا زادت حلل الخراج او نقصت قال ابحج صدقاتهم وتقدم عليهم
نجرانيهم وعن ابن عباس رضوان الله عليه والحسن والشعبي والسدي
رحمهم الله قالوا في حديث المباهلة ان وفد نجران اتوا رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم تقدم الاسقف فقال يا ابا القاسم موسى من ابوه فقال النبي
عمران فقال يوسف من ابوه قال يعقوب قال فانت من ابوك قال عبد
الله بن عبد المطلب قال فعيسى من ابوه قال فسكت النبي صلى الله عليه
وآله ينتظر الوحي فهبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآية ان مثل عيسى عند
الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك
فلا تكن من الممترين فقال الاسقف لا نجد هذا فيما اوحي الينا قال
فهبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآية فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قال انصفتني
فمتى نباهلك قال غداً ان شاء الله تعالى فانصرفوا وقالوا انظروا فان
خرج في عدة من اصحابه فباهلوه فانه كذاب وان خرج في خاصة من
اهله فلا تباهلوه فانه نبي ولئن باهلنا لنهلكن وقال النصارى
والله انا لنعلم انه النبي الذي كنا ننتظره ولئن باهلناه لنهلكن ولا نرجع
الى اهل ومال وقالت اليهود والنصارى فكيف العمل قال ابو الحارث الاسقف
رأينا رجلاً كريماً نغدو عليه فنسأله ان يقيلنا فلما اصبحوا بعث رسول
الله صلى الله عليه وآله الى المدينة ومن حولها فلم يبق بكر لم تر
الشمس الا خرجت وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بين يديه
والحسن عن يمينه قابض بيده والحسين عن شماله وفاطمة خلفه ثم قال

هؤلاء ابناؤنا الحسن والحسين وهؤلاء انفسنا علي نفسه ونساؤنا
فاطمة فجعلوا يستترون بالاساطين ويستتر بعضهم ببعض تخوفاً ان يدعو عليهم بالملاعنة
ثم اقبلوا حتى بركوا بين يديه وقالوا اقلنا اقالك الله يا ابا القسم فقال صلى الله
عليه واله اقلتكم وصالحوه على الحدثه والجزيه وبالاسناد عن
الفضل بن جعفر المكي عن ابن ابي رباح عن عقبة بن عثمان قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله يقول لو علم الله عز وجل في الارض [illegible] اكرم من علي وفاطمة
والحسن والحسين [illegible] ان اباهل بهم لامرني [illegible]
بهم اليهود والنصارى [illegible] المؤمنين ايدكم الله تعالى [illegible]
وشيعته [illegible] ان الله عز وجل لم يامر نبيه ان يباهل
المجادلين الا بالبلغ الآيات [illegible] المدحضات لحججهم وادحضها في قلوبهم
واثبتها لاركان الدين واظهار الحق ولو كره المشركون ثبت ان
النبي صلى الله عليه واله في هذا المقام مامور بدليل قوله عز وجل [illegible]
ذلك [illegible] انما كان اختيار الله جل وعز ومن اختارهم الله تعالى في هذا
الموطن العظيم خطره الجليل [illegible] نقصد بانواع ان يماثلهم احد او يشاكلهم ومن
مزج الله تعالى نفسه بنفس رسوله وجعله الاية على اعدايه وكان الرسول
صلى الله عليه واله اصرح في المعجزات بعده وعلى تصديق كتاب الله عز وجل ادل
كان نيابة الرسول لحده وهداية امته بعده ومعرفة الكتاب العزيز اخبر
وكان بهذه المنازل العلية والمراتب الزاكية المضيئة يجب دلالة على جميع الامة
محجوباً [illegible] والاقتداء به حتماً [illegible] الموضع النبوية من العزيز [illegible]
ورفيع درجته وصار امامه في عناهم اذ جعله الله تعالى نفسه [illegible]
بعده لا يتقدم به في فرض الطاعة له والقيام في [illegible] مقامه لان [illegible] واحده